المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة
500 دينار

دي ماريا يُطالب الريال بتحديد موقفه قبل الرحيل

11

العدد (3089) السنة الحادية عشرة - السبت (31) ايار 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

محافظ نينوى: البعض يقصد تهدئة رئيس الحكومة ◆ كرامة: مواقف "اتحاد القوى" معروفة سلفا

علاوي والنجيفي ينفيان الانضمام لتحالف أعلنه سليم الجبوري: لن نفاجأ من "سنة المالكي"

□ بغداد / المدى

فيما نفت قائمة إياد علاوي ان تكون هي او قائمة أسامة النجيفي ضمن ما يعرف بـ "اتحاد القوى الوطنية" الذي اعلن امس الاول كتجمع للقوى السُنية، وصف مرشح فائز في البرلمان الجديد هذا التشكيل بأنه تحالف لـ"سُنّة المالكي"، واعتبر ان مهمتهم جمع المقاعد لتجديد الولاية الثالثة مقابل الحصول على المناصب، وذكر ان معظم المنضوين في الاتحاد الجديد واقعون تحت ضغط المالكي الذي يمتلك ضدهم "مذكرات إلقاء قبض او ملفات فساد".

وفيما قالت نائبة عن قائمة علاوي بان ائتلاف الوطنية "لم يشترك في الاتحاد الجديد"، رجحت ان تكون المجموعة الجديدة من "المنشقين" عن كتلتي "النجيفي والمطلك"، بينما ذكر محافظ نينوى اثيل النجيفي ان بعض هؤلاء انما يحاول عدم اثارة غضب المالكي خشية التعرض الى الملاحقة، وان ذلك بدأ يشوش الرأي العام. وكان رئيس قائمة "ديالى هويتنا" النائب سليم الجبوري اعلن في بيان تلاه خلال مؤتمر صحافي عقد في بغداد، اول من امس،عن تشكيل اتحاد القوى الوطنية (اتحاد)، المتكون من ثماني كتل سياسية فائزة بالانتخابات هي "متحدون والعربية والوطنية ووحدة العراق والخلاص وديالى هويتنا وأبناء العراق ووحدة الوفاء للانبار وعدد من النواب المستقلين الفائزين.

لكن النائبة في القائمة الوطنية لقاء الدملوجي نفت بشدة انضمام ائتلاف إياد علاوي الى "القوى الوطنية"، ورجحت ان تكون الشخصيات التي اعلنت عن التكتل الجديد "منشقة عن كتلتي المطلك والنجيفي، لعدم ظهورها في الاعلان".

من جهته قال المرشح الفائز عن كتلة كرامة في صلاح الدين ناجح الميزان لـ"المدى" بان "المعلنين عن اتحاد القوى الوطنية هم من الشخصيات التي تميل الى المالكي وتؤيد توليه رئاسة الوزراء للمرة الثالثة"، معتبرا ان المرشحين الفائزين الذين ظهروا في اعلان التشكيل "ليسوا بالمفاجأة"، ووصفهم بـ"سُنة المالكي" الذين يسعون الى اكمال عدد الـ"١٦٥"مقعدا، لجعل "كتلة المالكي الأكبر داخل مجلس النواب لتشكل الحكومة المقبلة".

■ التفاصيل ص ٣

المرجعية تدعو لإشراك "جميع المكونات" بتشكيل الحكومة المقبلة

□ كربلاء / المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، امس الجمعة بإشراك جميع مكونات الشعب العراقي في عملية تشكيل الحكومة، وشدد على ضرورة اعتماد الكفاءة والخبرة في اختيار المسؤولين والوزراء والابتعاد عن "الولاءات والانتماءات"، فيما دعا بغداد وإقليم كردستان إلى حل نزاعاتهم بالرجوع إلى الدستور أو المحكمة الاتحادية.

وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "هناك أسسا عامة يجب اعتمادها في عملية تشكيل الحكومة المقبلة، أولها إشراك جميع مكونات الشعب العراقي في إدارة شؤون البلاد من أجل طمأنة تلك المكونات بأنها تمارس دورها وحقها في هذه الإدارة وانها غير مهمشة ولا يمارس الإقصاء بحقها". وأضاف الكربلائي أن "من الضروري اعتماد مبدأ المشاورة وإشراك الآخرين بالرأي والحسم وسط الآراء المختلفة باتخاذ ما يصب في تحقيق المصالح العامة للشعب العراقي"، مطالبا بـ"اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة والخبرة في اختيار المسؤولين والوزراء ومعاونيهم من دون التركيز على الولاءات الحزبية والكتلوية والمناطقية ، ودعا ممثل السيستاني جميع الأطراف المختلفة إلى "الجلوس الى طاولة الحوار والتفاوض والتفاهم لحل الأزمات والمشاكل بسقف زمني معقول ، محذرا من تعقد الأزمات والمشاكل ان اعتمدت لغة التصعيد وتراشق الاتهامات المتبادلة". وتابع الكربلائي ان "تحقيق هذه الأسس يعتمد على الجدية والإرادة الصادقة والحرص على تطبيقها بعيدا عن اعتمادها كشعارات براقة لغرض الكسب السياسي.

■ التفاصيل ص ٣

البابا يستقبل مسعود بارزاني

□ بغداد / المدى

استقبل البابا فرنسيس امس الجمعة مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان العراق ، وهذه اول مرة يستقبل البابا، مسعود بارزاني الذي يرأس هذا الاقليم منذ ٢٠٠٥

وتستضيف كردستان العراق اكثر من ٢٠٠ الف لاجيء سوري بينهم عدد كبير من الكرد والمسيحيين ايضا

وقد يفوق عدد المسيحيين ٣٠ الفا في الاقليم. وبينهم ايضا مسيحيون غادروا بغداد او مدن اخرى في الجنوب بحثا عن مزيد من الامن والتسامح والحرية.

وقال المونسنيور ربان القس، مطران العمادية للكلدان، ردا على سؤال لاذاعة الفاتيكان، ان كردستان العراق توحي بأجواء من "الحرية" في المنطقة، حتى لو انها "ليس فردوسا". وتجذب هذه الحرية المؤسسات الخاصة وتتيح تحقيق نمو اقتصادي

وكان رئيس الاقليم قد التقى والوفد المرافق له مع رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي بيرو كراسو في مبنى المجلس في روما امس الاول الخميس.

وضم الوفد المرافق لرئيس الاقليم كلا من: رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين، ومسؤول العلاقات الخارجية فلاح مصطفى، والمدير العام لدائرة شؤون المسيحيين في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية خالد جمال البير، وممثلة حكومة كردستان في إيطاليا ريزان قادر.

وأعرب رئيس مجلس الشيوخ عن سعادته لهذه الزيارة وبالعلاقات الثنائية بين إيطاليا والإقليم، ومن ثم تم التباحث حول الأوضاع الحالية في كردستان والعراق والمنطقة، وتطرق المجتمعون إلى موضوعة الانتخابات العراقية الأخيرة وانتخابات مجالس محافظات إقليم كردستان، وتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة في العراق.

وتحدث رئيس إقليم كردستان عن الانتخابات، وفي هذا الخصوص أشار إلى تشكيل لجنة مشتركة من كافة الكتل السياسية الكردستانية من أجل التباحث مع القوى العراقية حول تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة.

■ التفاصيل ص٥

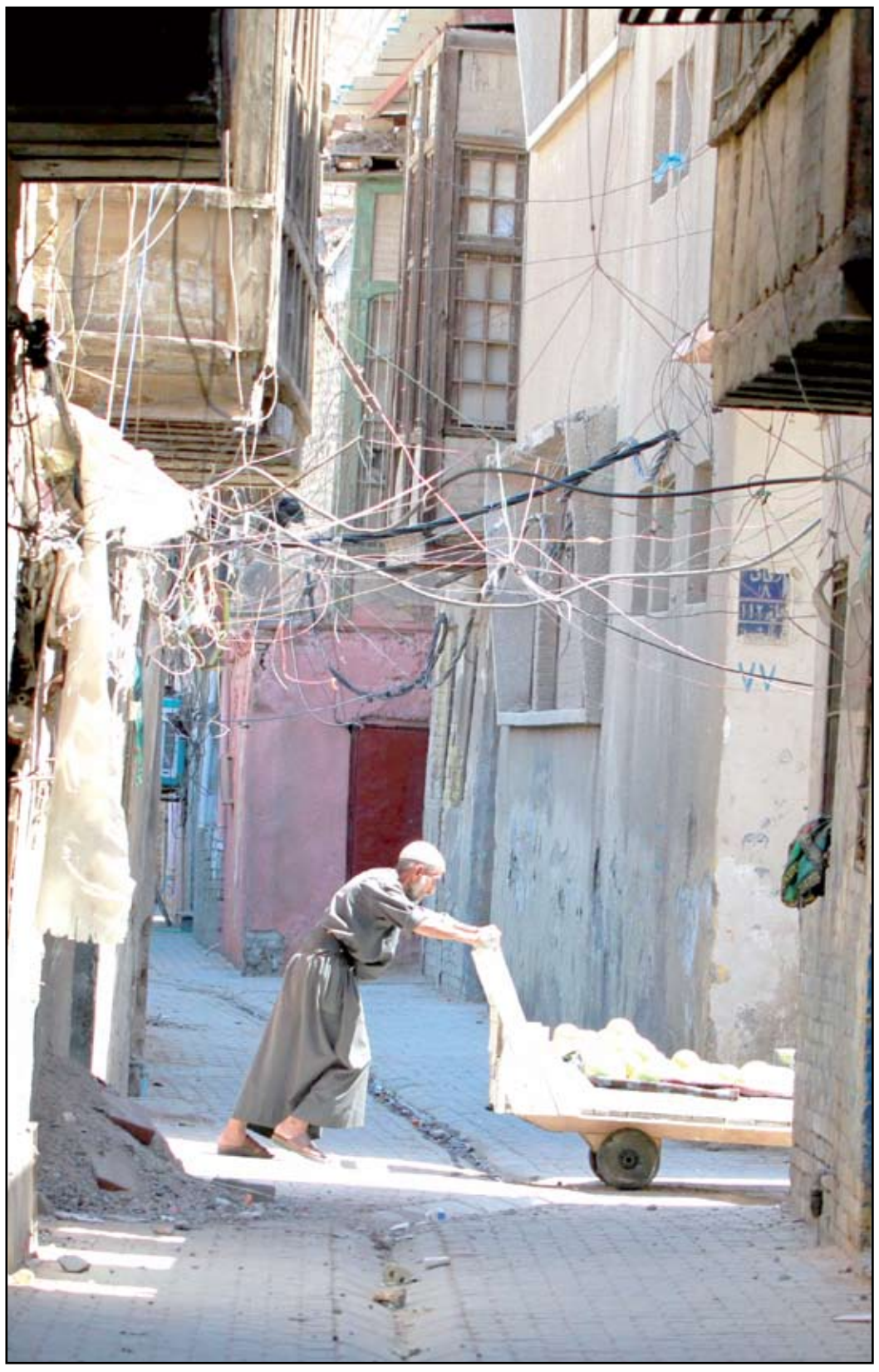

بائع متجول في أزقة بغداد القديمة.. تصوير/ محمود رؤوف

التخطيط: ٢,٩٪ النمو السكاني ونحتاج لـ ٣ ملايين وحدة سكنية

□ بغداد / المدى برس

قال عبدالزهرة الهنداوي، الناطق الرسمي باسم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، "ان نسبة الزيادة السنوية لسكان العراق تقدر بـ ٢,٩ أي ما يعادل ٣ ٪ ، وبموجب هذه الزيادة يتضاعف سكان العراق كل ٢٥ سنة".

وتوقع عبدالزهرة أن "يتجاوز عدد السكان مع نهاية العام الحالي ٢٠١٤ إلى ٣٥ مليون نسمة"، مضيفا أن "زيادة السكان تنجم عنها قلة في الخدمات وارتفاع بمعدلات البطالة وزيادة نسب الفقر، فضلا عن أزمة في السكن وما يتبعها من مشاكل إدارية وقانونية واقتصادية، الأمر الذي جعل البلاد بحاجة إلى٣ ملايين وحدة سكنية وهذه الأرقام تتزايد سنويا نتيجة لزيادة أعداد السكان". الى ذلك أعلنت هيئة استثمار بغداد أن مشاريعها السكنية ستوفر أكثر من مليون فرصة عمل، واكدت أن خطتها تهدف لتوفير ٦٠ مشروعا سكنيا في بغداد، وفيما طالبت الجهات الحكومية بـ"الابتعاد عن الروتين"، لفتت إلى أن عدداً من مشاريعها مصادق عليها.

وقال رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الزاملي في حديث إلى (المدى برس)، إن "لدى الهيئة خطة ضمن العامين ٢٠١٣ و٢٠١٤، لتوفير ٦٠ مشروعا سكنيا في عموم العاصمة مقسمة على جزءين الاول لموظفي الدولة والجزء الآخر لعامة المواطنين"، متوقعا أن "توفر تلك المشاريع ١٣٠ ألف وحدة سكنية".

وأضاف الزاملي أن "المشاريع الاستثمارية والقطاع الخاص توفر أضعاف فرص العمل التي يوفرها القطاع الحكومي"، مطالبا الجهات الحكومية بـ"التعاون مع الهيئة من أجل الإسراع في البدء بتلك المشاريع والابتعاد عن الروتين". وأشار الزاملي إلى أن "مجموع تلك المشاريع السكنية ممكن ان توفر فرص عمل كبيرة جدا للعراقيين، لأنه بحسب المخططات التي أعدتها اللجان التخصصية في الهيئة فان لكل وحدة سكنية ١٠ عمال يقومون بتنفيذ الوحدة السكنية بضمنهم الحرفيين (النجارين والحدادين)"، مشيرا إلى أن "١٣٠ وحدة سكنية ستوفر مليوناً و٣٠٠ ألف فرصة عمل".

■ التفاصيل ص ٨

الانبار: نجاح مبادرة رئيس الوزراء مرتبط بمحاسبة المتورطين بقرار الحرب

□ بغداد / المدى

قال مسؤولون محليون ونواب عن الانبار ان دعوة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لإقامة مؤتمر وطني لإنهاء أزمة الانبار جاءت متأخرة، بعد الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي تكبدتها المحافظة وسكانها وعناصر القوات الأمنية، وشددوا على ضرورة ان تتضمن مقررات المؤتمر محاسبة صاحب قرار اعلان الحرب في المحافظة، لافتين الى ضرورة عدم استخدام المؤتمر دعاية انتخابية تؤثر على تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد دعا في كلمته الاسبوعية الى عقد مؤتمر للوحدة الوطنية في محافظة الانبار للخروج من الأزمة ووقف العمليات العسكرية وعودة النازحين وطرد العناصر المسلحة من المحافظة. وقالت عضو مجلس النواب لقاء وردي عن الكتلة العربية في حديث الى "المدى"، ان "مؤتمر الوحدة الوطنية الذي دعا اليه المالكي لا يزال مجرد فكرة ولم يهيأ له بعد، وهي دعوة بحاجة الى تنفيذ سريع"، مبينة ان "الخطوة في حال تنفيذها فإنها جاءت متأخرة جدا بسبب الخراب الكبير الذي حل بمدينة الفلوجة ومحافظة الانبار".

■ التفاصيل ص ٢

الديوانية تنتقد الوضع الخدمي وتلوح بـ"عاصفة هوجاء"

□ الديوانية / المدى برس

تظاهر المئات من أهالي قضاء الحمزة في الديوانية، امس الجمعة، احتجاجا على نقص الخدمات وسوء أوضاعهم المعيشية، وطالبوا بإقالة وحل المجلس البلدي، وفيما هددوا الحكومة المركزية بـ"عاصفة هوجاء"، من التظاهرات والاعتصامات تجتاح البلاد، عدت الحكومة المحلية هذه التظاهرة "حافزا ودعما" لها.

وقال منظم التظاهرة علي حسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من أهالي قضاء الحمزة انطلقوا في تظاهرة، احتجاجا على سوء الأوضاع المعيشية في القضاء، وتجاهل المسؤولين لأحوالهم مما دعانا إلى تنظيم هذه التظاهرة للمطالبة بحقوقنا المشروعة التي سلبتها منا الحكومة المحلية في الديوانية".

وأضاف حسين أن "المناشدات والمطالبات المراجعات لم تحقق لنا شيئا لذلك لجأنا الى الشارع للتظاهر، لخلو المدينة من وجود الحياة وبقائها على حالها منذ عشر سنوات". من جانبه قال عضو اللجنة التنسيقية للتظاهرة، حيدر الفتلاوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "المتظاهرين منحوا الحكومات المحلية والمركزية مهلة أسبوعين، سنحشد بعدها تظاهرة أكبر قد تتحول إلى اعتصام، يكون عاصفة هوجاء تمتد إلى محافظات أخرى كالتي شهدها العراق في ٢٥ شباط ٢٠١١".

وطالب الفتلاوي "بحل المجلس البلدي وإجراء انتخابات بعد مضي أكثر من عشرة أعوام، لم يقدم خلالها إلى المدينة وأهلها شيئا ولم يكن ملبيا لاحتياجاتهم وطموحاتهم".

من جهته أوضح قائممقام قضاء الحمزة، علي جلاب حسون، في حديث الى (المدى برس)، إن "نسبة القضاء من موازنة تنمية الأقاليم تبلغ ١٠٪، وهذه النسبة لن تلبي مستوى الطموح مع حجم الخراب في القضاء"، لافتا إلى أنهم "لا يستطيعون المطالبة بما هو أكثر لأن الموازنة توزع بحسب النسبة السكانية لكل وحدة إدارية تابعة الى محافظة الديوانية".

وأكد حسون أن "المشاريع لن تكون كافية ولا سبيل لنا، وما حصل في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، بإحالة مشاريع بقيمة ٦٠ مليار دينار، بعد أن يئسنا من مشروع مجاري الحمزة، نعتقد أنها ستكون كفيلة بالحد من معاناة أبناء القضاء".

■ التفاصيل ص ٧

الصحة تكشف عن قرب البدء بانشاء "مدينة طب" ثانية

□ بغداد / المدى برس

اقرت وزارة الصحة، بوجود مشاكل تواجه النظام الصحي في البلاد، وفيما اكدت انها بحاجة للتغيير وتشريع قوانين تواكب التطورات العلمية، أكدت أن لديها ٦٢ مشروعا لبناء مستشفيات كبيرة في بغداد والمحافظات الأخرى، متوقعة البدء بإقامة مدينة الطب الثانية خلال العام ٢٠١٤ الحالي. وقال الوكيل الإداري لوزارة الصحة خميس السعد في حديث إلى (المدى برس)، أنه "من الخطأ أن تتم مقارنة الخدمات في القطاع العام الحكومي في العراق وبين الخدمات الطبية في القطاع الخاص خارج البلد وهذا ليس إنصافا"، لافتا إلى أن الوزارة تقر "بوجود مشاكل ومعوقات في النظام الصحي العراقي لكن مستوى الخدمات في تقدم حتى وإن كانت بنسب قليلة". من جانبه قال مدير عام دائرة التخطيط وتنمية الموارد في وزارة الصحة علي بستان الفرطوسي "لدى الوزارة مشاريع لبناء ٦٢ مستشفى بعد أن حصلت الموافقات الرسمية على ذلك"، مشيراً إلى أن "بعض تلك المستشفيات سيفتتح خلال الأشهر المقبلة".

وأوضح بستان ان "اللجنة المشرفة على مشروع مستشفى مدينة الطب الثانية، الرشيد العسكري سابقاً، قد انتهت من تحديد الاختصاصات التي ستوجد في ذلك المجمع الطبي الكبير"، مؤكداً أن "مدينة الطب الثانية ستضم مستشفى تخصصيا للعيون بسعة ألف سرير وآخر للنسائية بسعة ألف سرير أيضاً وكذلك مستشفى للأطفال بسعة ألف سرير ومستشفى للأورام ومراكز تخصصية للسموم ومراكز تخصصية أخرى". وتابع أن هذا "المشروع في طور المصادقات الرسمية الأخيرة عليه"، متوقعاً أن "تتم المباشرة به خلال العام ٢٠١٤ الحالي".

■ التفاصيل ص ٦

"ديربي بغداد" ينتهي بالتعادل.. ودفاع الجوية يوقف الزوراء

□ بغداد / المدى

انتهت قمة الغريمين التقليديين الجوية والزوراء بالتعادل ١-١، امس الجمعة، في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة العراق لكرة القدم. وسجل مروان حسين (٥) للزوراء، والسوري عمر خريبين (٢٥ من ركلة جزاء) للجوية. على استاد الشعب الدولي وامام ٢٥ الف متفرج، لم ينتظر الزوراء طويلا ونجح في التقدم بعد مرور خمس دقائق على انطلاق المباراة عندما انفرد مروان حسين بحارس الجوية نور صبري وسدد كرة ارضية زاحفة على يمينه لامست القائم قبل ان تهز شباكه.

ولم يستسلم الجوية وحاول ادراك التعادل ونجح في ذلك بعد عشرين دقيقة بواسطة السوري عمر خريبين من ركلة جزاء. وفي الشوط الثاني حاول الطرفان حسم المباراة، وكان الزوراء الاقرب الا انه اصطدم بالتركيز الدفاعي المنظم لمنافسه الذي اعتمد على محاولات مرتدة لم يستثمرها جيدا لتسرع لاعبيه. واصبح رصيد الجوية ٣١ نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة امام الزوراء. وفي مباراة ثانية، اسقط نفط الجنوب مضيفه النفط ٢-١.

وسجل لنفط الجنوب سعيد محسن (٥٣) وعلي عودة (٨٤)، وللنفط احمد عبد المجيد (٩٠) ليرتفع رصيد الاول الى ٢٩ نقطة في المركز السابع، وتوقف رصيد الثاني عند ٢٧ نقطة في المركز التاسع.

■ التفاصيل ص ٩

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الجلبي في عين عاصفة جديدة!

صحيح ان بعض الظن إثم.. وقد ظننا ان أبواب بيت المال في دولتنا الفاشلة التي فتحت على مصراعيها أمام الإعلام الانتهازي والإعلاميين المرتزقة عشية الانتخابات البرلمانية الأخيرة، سيُعاد إغلاقها بانتهاء العملية الانتخابية، لكن يتبين الآن ان حسن الظن هذا لم يكن في مكانه.

بيت المال الذي انتهى من توزيع العطايا المنقولة وغير المنقولة على المُصفقين والمطبِّلين والدبّاكين من الإعلاميين وأشباههم جزاءً لهم عن بلائهم "الحسن" أثناء الحملة الانتخابية، يفتح باباً جديدا لعطايا ومكرُمات وامتيازات لإعلاميين وأشباههم أيضاً ممن يؤمل منهم أداءً "حسناً" كذلك في ما خصّ قضية رئاسة الحكومة الجديدة التي حميَ وطيس حربها واشتدّ أوار الصراع عليها بوصفها معركة حياة أو موت.

من عاصمتنا بغداد الى العاصمة الأردنية عمّان، وامتداداً الى العاصمة اللبنانية بيروت، يتكثّف الآن نشاط يتجاوز الإعلاميين وأشباههم من العراقيين الى نظرائهم من الأردنيين واللبنانيين، وهدف هذا النشاط إشعال فتيل حرب جديدة يراد لها أن تكون حامية الوطيس ومشتدّة الأوار هي الأخرى.

القائمون على هذا النشاط أو المُكلفون به، أو بالأحرى المُستأجرون للقيام به، لديهم معلومة تُفيد بان الائتلاف الوطني العراقي يعتزم الاقتراح على التحالف الوطني (الائتلاف + دولة القانون) ترشيح رئيس المؤتمر الوطني العراقي ونائب رئيس الوزراء الأسبق النائب أحمد الجلبي لرئاسة الحكومة الجديدة. والمهمة الجديدة التي فُتحت لها أبواب بيت المال ويُراد البلاء بلاءً حسناً في سبيلها، تتمثل في شنّ حملة تسقيط شنيعة في حق النائب الجلبي حتى لا يُرشحه الائتلاف الوطني أو حتى يعتذر هو (الجلبي) عن عدم قبول الترشيح.

حتى الآن جرت اتصالات مع صحفيين وإعلاميين أردنيين ولبنانيين للانخراط في هذه الحملة تحت واجهة تشكيل منظمات أو جمعيات مشتركة تضمّ إعلاميين وأكاديميين، تعمل من أجل "تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين" في كل الظروف والأحوال وأياً كان رئيس الحكومة في بغداد! .. وبحسب ما أُبلغ به الإعلاميون "الأشقاء" فان هذا النشاط ممول ومدعوم من أحد نواب رئيس مجلس الوزراء، وانه يفعل ذلك "لوجه الله تعالى" فقط لا غير!

المُقرر للحملة أن يكون الأردن منطلقاً لها، وان تُوظف فيها قضايا قديمة. ويبدو ان الأمر قد صادف هوى لدى بعض الإعلاميين وأشباه الإعلاميين في الأردن ممن يستعيدون الى الذاكرة "مكرمات" صدام حسين الباذخة، فبيت المال العراقي مُتخم دائماً بأموال العطايا والهبات التي توزع على كل من هبّ ودبّ من المرتزقة والانتهازيين في اربع جهات الأرض، فيما القائمون عليه (بيت المال) مغلولو الأيدي، دائماً أيضاً، حيال الإنفاق على احتياجات الشعب وخدماته العامة التي لا مثيل لتردي مستواها حتى في الصومال.

صدق من قال: التاريخ يعيد نفسه، مرة كمأساة والثانية كمهزلة.. فلقد هُزلت فعلاً.

ذلك ان الذين ما انفكوا يرفعون عقيرتهم باتهام الاخرين بالسماح للقوى الخارجية التدخل، في شؤوننا ، يلجأون الان لنقل القضية من الحراك الوطني الى ما وراء الحدود .

أبدوا خشيتهم من ان تصبح ورقة ضغط لتشكيل الحكومة المقبلة

مسؤولون أنباريون: مبادرة المالكي متأخرة ونجاحها مرتبط بمحاسبة المتورطين بقرار الحرب

قال مسؤولون محليون ونواب عن الانبار ان دعوة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لإقامة مؤتمر وطني لإنهاء أزمة الانبار جاءت متأخرة، بعد الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي تكبدتها المحافظة وسكانها وعناصر القوات الأمنية، وشددوا على ضرورة ان تتضمن مقررات المؤتمر محاسبة صاحب قرار اعلان الحرب في المحافظة، لافتين الى ضرورة عدم استخدام المؤتمر دعاية انتخابية تؤثر على تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة.

دمار خلفه القصف على الفلوجة – ارشيف

□ بغداد / غضنفر لعيبي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد دعا في كلمته الاسبوعية الى عقد مؤتمر للوحدة الوطنية في محافظة الانبار للخروج من الأزمة ووقف العمليات العسكرية وعودة النازحين وطرد العناصر المسلحة من المحافظة.

وقالت عضو مجلس النواب لقاء وردي عن الكتلة العربية في حديث الى "المدى"، ان "مؤتمر الوحدة الوطنية الذي دعا اليه المالكي لا يزال مجرد فكرة ولم يهيأ له بعد، وهي دعوة بحاجة الى تنفيذ سريع"، مبينة ان "الخطوة في حال تنفيذها فإنها جاءت متأخرة جدا بسبب الخراب الكبير الذي حل بمدينة الفلوجة ومحافظة الانبار".

وأضافت وردي بالقول ان "الوضع في محافظة الانبار يهدد الأمن الوطني للبلد بصورة عامة ولا يمكن السكوت عنه لفترة أطول لان المواطنين في الفلوجة يعيشون أوضاعاً انسانية صعبة"، مبينة ان "الوضع لا يحتمل ويجب وضع حلول سريعة لهذه الأزمة"، لافتة الى ان "المؤتمر يجب ان يكون برعاية الحكومة المحلية في محافظة الانبار وشيوخ العشائر الذين لهم حضور والشخصيات المؤثرة في المحافظة".

ودعت وردي الحكومة الى "التعامل بشفافية مع جميع الأطراف التي ستتحاور معها ووضح حلول قابلة للتطبيق، وتنفيذها بأسرع وقت"، متمنية ان "لا يستخدم مؤتمر الوحدة الوطنية كورقة ضغط على الكتل السياسية من اجل تشكيل الحكومة المقبلة".

وأوضحت انه "يجب الاستجابة الى مطالب الجهات التي في الميدان والحكومة المحلية وممثلي الاحزاب والكتل السياسية، وسحب القطعات العسكرية من الانبار وإيقاف القصف المستمر والعمل على عودة العوائل المهجرة وأنهاء جميع المظاهر المسلحة في المحافظة"، مستغربة من "كيفية حدوث مصالحة حقيقية ولازال القصف يطول مدينة الفلوجة وانه تناقض كبير".

ولفتت وردي الى ان "مقررات او توصيات المؤتمر يجب ان تتضمن محاسبة من اتخذ قرار الهجوم المسلح على محافظة الانبار ومحاسبة المقصرين وتعويض العوائل المشردة وبناء وتأهيل البنى التحتية في المدينة"، مشيرة الى ان "مدينة الفلوجة تشهد عمليات قصف كثيف ادى الى تهدم منازل كثيرة".

من جانبها قالت عضو مجلس محافظة الانبار نهلة الراوي في حديث الى "المدى"، ان "مجلس المحافظة دعا ولأكثر من مرة لإقامة مؤتمر وطني لأنهاء الأزمة يجمع كل الاطراف"، مبينة ان "دعوة المالكي جاءت متأخرة، لكنها افضل من ان لا تأتي، وكان من المفترض ان تكون هذه الدعوة قبل ان تصل الأمور الى ما وصلت اليه".

وأشارت الراوي الى ان "مجلس المحافظة يتحرك باتجاه وضع حل للازمة ولدينا مفاوضات ونقاشات عديدة داخل العراق وخارجه"، موضحة ان "حكومة الانبار المحلية تعمل على عقد مؤتمر وطني من اجل إنهاء العنف في المحافظة".

وأضافت : "لدينا تحرك واسع في العاصمة الاردنية عمان مع شيوخ عشائر واشخاص مؤثرين، وكذلك هنالك مفاوضات في اقليم كردستان مع اطراف عديدة"، لافتة الى ان "مجلس محافظة الانبار نعمل على جمع كل الاطراف من اجل ان تهدأ الأمور في محافظة الانبار من اجل ان تنتهي مظاهر العنف وإعادة المواطنين الى منازلهم وعودة الحياة الطبيعية الى المحافظة التي عاشت أزمات كبيرة".

طالبت العراق بتخصيص جزء من "أموال الإغاثة" لمنظمات الأمم المتحدة

يونامي: اكثر من ٧٢ الف عائلة نزحت من الأنبار "ومخاطر الطرق" تمنع إيصال المساعدات

□ بغداد / المدى برس

رجحت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، استمرار الوضع الراهن في الأنبار "طويلاً"، ودعت الحكومة العراقية إلى تخصيص جزء من المبالغ التي خصصتها لدعم الأنبار لبعض وكالات الأمم المتحدة، في حين استغربت اللجنة التنسيقية للمنظمات غير الحكومية لأجل العراق، من ضعف اهتمام الجهات المانحة ووسائل الإعلام بنازحي الأنبار مقارنة بذلك الذي يحظى به أقرانهم السوريون، بالرغم من أن عددهم يبلغ ضعفهم.

جاء ذلك في بيان للمكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال المكتب في بيانه، إن "نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في العراق، الدكتورة جاكلين كارول بادكوك، أطلعت اليوم، ممثلي الدول المانحة على آخر مستجدات المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة للأشخاص المتضررين من جراء الصراع الدائر في الأنبار"، مشيراً إلى أن "بادكوك أعلمت أولئك الممثلين، أن عدد الأسر التي نزحت داخلياً من الأنبار قد بلغ ٧٢ ألفاً و٣٢٥ أسرة".

وأكدت بادكوك، بحسب البيان، على "العمل الهام الذي تقوم به الأمم المتحدة وشركاؤها من الجهات غير الحكومية لتلبية الاحتياجات الملحة للنازحين بما في ذلك تقديم المساعدات المنقذة للحياة، والمساكن المستخدمة في حالات الطوارئ، والغذاء، ومواد الاستخدامات المنزلية الأساس، ولوازم المياه والصرف الصحي، والتعليم والدعم اللوجستي، والإمدادات الطبية"، مبينة أن "الأمم المتحدة تمد يد العون في تسجيل النازحين، وتوفير الحماية للفئات الضعيفة على نحو خاص مثل النساء والأطفال، كما تعمل على تيسير الحصول على الخدمات القانونية والإرشاد النفسي والاجتماعي".

وذكر المكتب في بيانه أن "الأمم المتحدة أطلقت في آذار خطة للاستجابة الستراتيجية بالاشتراك مع الحكومة العراقية، وأصدرت نداءً من أجل جمع مبلغ ١٠٦ ملايين دولار لتغطية تكاليف ٢٢ مشروعاً لمساعدة أكثر من ٤٠ ألف عائلة أو ما يعادل ٢٤٠ ألف شخص".

ونقل المكتب الإعلامي ليونامي، أن "بادكوك بينت أن الأمم المتحدة وشركاءها وصلت على مدى الأشهر الأربعة الأخيرة، إلى عشرات الآلاف من الأشخاص في الأنبار والمحافظات المحيطة بها، بيد أن المجتمع الإنساني يواجه تحديات كبيرة"، وأنها "أبلغت الحضور أن عدم وجود طرق آمنة وخالية من المخاطر لإيصال مواد الإغاثة يشكل مشكلةً، سيما في الفلوجة والرمادي، على الرغم من النداءات التي أطلقتها المنظمات غير الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة لجميع أطراف الصراع لتسهيل وصول العاملين في المجال الإنساني".

وحذرت بادكوك، وفقاً للبيان، من أن "الموارد تتناقص على نحو سريع، إذ أن نسبة تمويل خطة الاستجابة الستراتيجية لم تتجاوز العشرة بالمئة، ما قد يضطر عمليات المساعدة الإنسانية إلى التوقف ما لم يتوفر التمويل عاجلاً"، مرجحة أن "يستمر الوضع الراهن طويلاً، مما يتطلب تعاوناً مستمراً ووثيقاً بين الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية".

عوائل انبارية نازحة تتسلم مساعدات انسانية – ارشيف

وعدت المسؤولة الأممية، كما أورد البيان، أن "الاحتياجات هائلة، وعلينا أن نستمر في تقديم المساعدات لمدة من الزمن، سواء كانت مساعدات منقذة للحياة أم إعانة للعوائل من أجل استعادة حياتها الطبيعية واستقرارها"، عازية ذلك إلى "استمرار اتساع نطاق الأزمة وامتداد النزاع إلى محافظات أخرى، فضلاً عن النزوح الواسع النطاق الذي تسببت فيه عمليات الإغراق المتعمد في أبو غريب".

وأشادت الدكتورة بادكوك، بحسب البيان، بـ"التزام حكومة العراق المعلن بتقديم المساعدة للنازحين بتخصيصها ٨٧ مليار دينار عراقي للاستجابة لاحتياجاتهم العاجلة وعودة النازحين، ومبلغ مليار دولار أميركي لإعادة إعمار الممتلكات الخاصة والعامة"، ودعت الحكومة العراقية إلى "توجيه جزء من هذا التمويل إلى بعض وكالات الأمم المتحدة، وأن تعول في ذلك على ما تتمتع به تلك الهيئات من خبرة وحيادية في مجال الاستجابة الإنسانية".

وذكرت نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، أن "المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية تواصل تقديم المساعدة الإنسانية للنازحين في الوقت المناسب بكفاءة على الرغم من ندرة الموارد والتمويل".

كما نقل البيان عن المدير التنفيذي للجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية لأجل العراق، هاشم العساف، قوله إن "عدد النازحين من الأنبار هو ضعف عدد اللاجئين السوريين ومع ذلك فإنهم يحظون بأقل من نصف الاهتمام الذي توليه وسائل الإعلام والجهات المانحة إلى جيرانهم السوريين".

الداخلية: حضور داعش في حزام بغداد "مترنح" ولا صحة لاستخدام "البراميل" في الأنبار

□ بغداد / المدى برس

انتقدت وزارة الداخلية، امس الجمعة، بعض وسائل الإعلام كونها "تتماشى مع استخدام المجاميع المسلحة لمحاولات الحرب النفسية" بأنباء توغلها في مناطق حزام بغداد، وبينت أن هذه الأنباء "خيالية وغير صحيحة"، وفيما أبدت أسفها "لعدم تسليط الإعلام الضوء على عملياتها التعرضية المستمرة" في هذه المناطق، وصفت وجود هذه التنظيمات بأنه "مترنح".

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية سعد معن في حديث الى (المدى برس) "نستغرب من وسائل الإعلام التي تتماشى بين فترة وأخرى مع قصد الحرب النفسية التي تستخدمها التنظيمات الإرهابية عندما تتحدث عن توغل لها في المناطق القريبة من حزام بغداد".

وأضاف معن أن "ما تدعيه تلك العصابات الارهابية غير صحيح وهو موضوع خيالي ولا وجود له"، مبديا أسفه لـ "عدم تسليط وسائل الاعلام الضوء على العمليات التعرضية المستمرة التي تقوم بها الداخلية حول حزام بغداد وحول الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات الانبار".

وبين المتحدث باسم وزارة الداخلية أن "وجود هذه التنظيمات الان مترنح ولا يوجد لديها اي مسك للأرض كما انه ليس باستطاعتها الدخول الى بغداد كما يعتقد البعض"، مشيرا الى أن "القوات الأمنية تحاول بكل جهدها عدم توجيه ضربة للمدنيين في الانبار لان التنظيمات الارهابية تحاول ان تجعل من المواطنين هناك دروع بشرية".

ونفى معن بشدة "حديث البعض بان القوات العراقية في الانبار تستخدم البراميل المتفجرة في حربها ضد الإرهاب"، مؤكدا أن "جميع اهالي الانبار يريدون الخلاص من داعش والجميع لديهم ثقة بان القوات الأمنية العراقية هي الخلاص الوحيد".

الى ذلك، أفاد مصدر في وزارة الداخلية، امس، بان خمسة من عناصر الجيش سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم غربي بغداد .

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) ان "عبوة ناسفة انفجرت، ظهر امس الجمعة، لدى مرور دورية للجيش العراقي في حي السكلات التابع الى قضاء ابو غريب شمالي بغداد ، ما أسفر عن مقتل احد عناصر الدورية واصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "قوة أمنية هرعت الى مكان الحادث ونقلت الجرحى الى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثة القتيل الى دائرة الطب العدلي"، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش بحثا عن منفذي التفجير .

وشهدت بغداد يوم امس الجمعة مقتل موظف في وزارة النفط بانفجار عبوة لاصقة وضعت بسيارته في منطقة الغزالية ، غربي بغداد، كما قتل وأصيب سبعة أشخاص بانفجار عبوة ناسفة قرب علوة لبيع الخضار شمالي بغداد، فيما سقط أربعة من عناصر الجيش العراقي بينهم ضابط بين قتيل وجريح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم جنوبي بغداد، كما شهدت مقتل مختار قرية وإصابة مدنيين اثنين بانفجار عبوة لاصقة وضعها مجهولون في قضاء المدائن ،جنوبي بغداد.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، امس الجمعة، بأن قوة من الجيش العراقي دمرت عجلتين تابعة لمسلحين وقتل من فيها خلال محاولتهم مهاجمة مزارع للفلاحين في قضاء تلعفر غرب الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "قوة من الجيش العراقي تصدت لمجموعة مسلحة تستقل عجلتين خلال محاولتهم شن هجوم، ظهر اليوم، على مزارع للفلاحين التركمان في قرية الحلاوة في قضاء تلعفر (٦٥ كلم غرب الموصل)، ودمرت العجلتين وقتلت من فيها من مسلحين".

واضاف، المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن " العملية استندت لمعلومات استخبارية مسبقة عن نية الجماعات المسلحة تنفيذ هجوم مسلح".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

محافظ نينوى: البعض يقصد تهدئة المالكي خشية الاعتقال ◆ كرامة: مواقف "اتحاد القوى" معروفة سلفاً

قائمتا علاوي والنجيفي تنفيان الانضمام لتحالف اعلنه سليم الجبوري

فيما نفت قائمة إياد علاوي ان تكون هي او قائمة أسامة النجيفي ضمن ما يعرف بـ "اتحاد القوى الوطنية" الذي اعلن امس الاول كتجمع للقوى السُنية، وصف مرشح فائز في البرلمان الجديد هذا التشكيل بأنه تحالف لـ"سُنّة المالكي"، واعتبر ان مهمتهم جمع المقاعد لتجديد الولاية الثالثة مقابل الحصول على المناصب، وذكر ان معظم المنضوين في الاتحاد الجديد واقعون تحت ضغط المالكي الذي يمتلك ضدهم "مذكرات إلقاء قبض او ملفات فساد".

□ بغداد/ وائل نعمة

وفيما قالت نائبة عن قائمة علاوي بان ائتلاف الوطنية "لم يشترك في الاتحاد الجديد"، رجحت ان تكون المجموعة الجديدة من "المنشقين" عن كتلتي "النجيفي والمطلك"، بينما ذكر محافظ نينوى اثيل النجيفي ان بعض هؤلاء انما يحاول عدم اثارة غضب المالكي خشية التعرض الى الملاحقة، وان ذلك بدأ يشوش الرأي العام.

وكان رئيس قائمة "ديالى هويتنا" النائب سليم الجبوري اعلن في بيان تلاه خلال مؤتمر صحافي عقد في بغداد، اول من امس،عن تشكيل اتحاد القوى الوطنية (اتحاد)، المتكون من ثماني كتل سياسية فائزة بالانتخابات هي "متحدون والعربية والوطنية ووحدة العراق والخلاص وديالى هويتنا وأبناء العراق ووحدة الوفاء للانبار وعدد من النواب المستقلين الفائزين" للتفاوض على تشكيل الحكومة المقبلة مع بقية الكتل، وأكد أن الإعلان عن تشكيل الاتحاد رسميا سيكون الأسبوع المقبل، وفيما أبدت دعمها لأي مرشح يقدمه التحالف الوطني لرئاسة الحكومة المقبلة، أشارت إلى أن الدستور ضمن للتحالف الوطني رئاسة الوزراء.

لكن النائبة في القائمة الوطنية لقاء الدملوجي نفت بشدة انضمام ائتلاف إياد علاوي الى "القوى الوطنية"، ورجحت ان تكون الشخصيات التي اعلنت عن التكتل الجديد "منشقة عن كتلتي المطلك والنجيفي، لعدم ظهورها في الاعلان".

وأكدت الدملوجي لـ "المدى" بان نهج القائمة الوطنية التي يترأسها رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي "٢١ مقعدا" يهدف الى انشاء "جبهة واسعة تضم كل الأطراف"، مشيرة ان الاعلان عن الاتحاد الجديد "يمثل مكونا واحدا".

من جهته قال المرشح الفائز عن كتلة كرامة في صلاح الدين ناجح الميزان لـ"المدى" بان "المعلنين عن اتحاد القوى الوطنية هم من الشخصيات التي تميل الى المالكي وتؤيد توليه رئاسة الوزراء للمرة الثالثة"، معتبرا ان المرشحين الفائزين الذين ظهروا في اعلان التشكيل "ليسوا بالمفاجأة"، ووصفهم بـ"سُنة المالكي" الذين يسعون الى اكمال عدد الـ"١٦٥"مقعدا، لجعل "كتلة المالكي الأكبر داخل مجلس النواب لتشكل الحكومة المقبلة".

ويضيف الميزان ان بعض نواب التكتل الجديد "صدرت بحقهم أوامر القاء قبض، او ممن لديهم ملفات فساد بيد المالكي"، الأمر الذي يرجحه الميزان بانهم "سيضمنون للمالكي ولاية ثالثة من اجل الإعفاء عنهم وتسليمهم مناصب وزارية".

وفيما يؤكد الميزان بان معلني الاتحاد هم "منشقون عن كتلهم"، يقول ان محافظ صلاح الدين احمد الجبوري المعروف بـ"ابو مازن" ووزير التربية محمد تميم، ووزير الصناعة جمال الكربولي "من الداعمين للولاية الثالثة للمالكي ولطالما صرحوا علانية برأيهم"، وبانهم "لاموا رئيس القائمة العراقية إياد علاوي خلال الاربع سنوات الماضية على عدم الدخول في شراكة مع المالكي".

واعتبر الميزان ان هؤلاء النواب "وحيدو الخيار" لانهم بدون المالكي لن يحصلوا على اي منصب، "ولذا قرروا تصحيح اخطاء علاوي، كما يقولون وانضموا الى المالكي".

الى ذلك قال النائب سليم الجبوري ان مشروع "اتحاد القوى الوطنية" هو خطوة واضحة لتجميع الشتات ورقع خرق الماضي وتوحيد الرؤى والجهود بعيدا، ولكن الذين لا يقومون الا بالاعتراض على أهلهم ومكونهم ومن يمثلونهم، لا يرغبون بجمع صفنا وتوحيد كلمتنا وشتاتنا"

واضاف في بيان صدر عنه امس "لقد أشاع المتخرصون اني أدعو لولاية ثالثة للمالكي او أؤيدها، وانا اكررها بالقول لقد وضعنا التحالف الوطني على المحك في اختيار مرشح منه هو يراه مناسبا وحين يأتي إلينا به فلنا معه جولة اخرى وهي ان نعرض عليه مطالب المحافظات المنتفضة الست ذاتها تلك التي خرجنا لأجلها في الاعتصامات فان رضي وإلا رفضنا".

وزاد "لن نعتدي على حق التحالف الوطني في اختيار رئيس للوزراء كما اننا لا نرضى ان يعتدي علينا احد في حقوقنا التي كفلها لنا الدستور وأولها التوازن والعفو العام وتحسين ميزانيات وصلاحيات محافظاتنا".

بالمقابل قال محافظ نينوى والقيادي في متحدون اثيل النجيفي ان "لجنة من متحدون اجتمعت للتفاوض مع الكتل الاخرى واستوضحت من كل من جمال الكربولي وسليم الجبوري عما يشاع من موقفهم تجاه الولاية الثالثة للمالكي".

واضاف النجيفي في صفحته الشخصية على "فيسبوك" ان "الكربولي والجبوري اكدا بحضور أعضاء اللجنة بان هذه مجرد إشاعات إعلامية لا أساس لها من الصحة وهي ليست اكثر من تكهنات إعلامية او مراقبين سياسيين مدفوعين من جهات معينة. متابعا "وقد طلبت اللجنة منهم اعلان موقفهم أمام وسائل الإعلام لإنهاء الإرباك الذي يقع به المجتمع السُني نتيجة لهذه التكهنات.

واضاف النجيفي "نحن ندرك ان بعضا منهم يحاول تهدئة المالكي تفاديا للملفات التي يحاول المالكي أثارتها ضدهم . ولكن لابد لأساليب التهدئة ان تنتهي لما لها من تأثير على الرأي العام".

من جهته قال عضو اتحاد تحالف القوى الوطنية حيدر الملا في حديث الى (المدى برس)، بان الكتل السياسية لن تستطيع "رفض مرشح التحالف الوطني سواء كان المالكي ام غيره"، مشيرا الى انه "في ظل هذه المعادلة الرقمية والطائفية التي يقول بها الاسلاميون الشيعة ان رئاسة الوزراء لنا، فلماذا تكون الكتل الاخرى جزء من صراع حول قضية لا تخصهم".

ويقول النائب عن كتلة الحل ان "الكرة اليوم في ملعب عمار الحكيم والصدر واطراف اخرى في التحالف، وعليهم ان يكونوا جادين بعدم منح الولاية الثالثة للمالكي وليعلنوها صراحة".

القبانجي يطالب المفوضية بحسم الطعون المقدمة اليها بمهنية

المرجعية: يجب إشراك جميع المكونات بتشكيل الحكومة المقبلة

□ كربلاء/ المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، امس الجمعة بإشراك جميع مكونات الشعب العراقي في عملية تشكيل الحكومة، وشدد على ضرورة اعتماد الكفاءة والخبرة في اختيار المسؤولين والوزراء والابتعاد عن "الولاءات والانتماءات"، فيما دعا بغداد وإقليم كردستان إلى حل نزاعاتهم بالرجوع إلى الدستور أو المحكمة الاتحادية.

وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "هناك أسسا عامة يجب اعتمادها في عملية تشكيل الحكومة المقبلة، أولها إشراك جميع مكونات الشعب العراقي في إدارة شؤون البلاد من أجل طمأنة تلك المكونات بأنها تمارس دورها وحقها في هذه الإدارة وانها غير مهمشة ولا يمارس الإقصاء بحقها".

وأضاف الكربلائي أن "من الضروري اعتماد مبدأ المشاورة وإشراك الآخرين بالرأي والحسم وسط الآراء المختلفة باتخاذ ما يصب في تحقيق المصالح العامة للشعب العراقي"، مطالبا بـ"اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة والخبرة في اختيار المسؤولين والوزراء ومعاونيهم من دون التركيز على الولاءات الحزبية والكتلوية والمناطقية ،

ودعا ممثل السيستاني جميع الأطراف المختلفة إلى "الجلوس الى طاولة الحوار والتفاوض والتفاهم لحل الأزمات والمشاكل بسقف زمني معقول ، محذرا من تعقد الأزمات والمشاكل ان اعتمدت لغة التصعيد وتراشق الاتهامات المتبادلة".

وتابع الكربلائي ان "تحقيق هذه الأسس يعتمد على الجدية والإرادة الصادقة والحرص على تطبيقها بعيدا عن اعتمادها كشعارات براقة لغرض الكسب السياسي، ولابد من الرجوع الى الدستور وهو الحاكم الفصل في نزاع المركز والإقليم حول تصدير النفط وحجب رواتب الموظفين".

ولفت الكربلائي إلى أنه "لو كان هناك نزاع في تفسير المواد الدستورية فلابد من رفعها الى المحكمة الاتحادية وعدم اتخاذ قرارات منفردة من هذا الطرف او ذاك وتعميق النزاع وتعقيده".

وتابع الكربلائي "ولو ان هناك إشكالية فيما يتعلق بالمحكمة الاتحادية وقراراتها فيجب الذهاب الى مجلس النواب لاتخاذ الإجراءات القانونية ومن جملتها الإسراع بإقرار قانون المحكمة الاتحادية".

من جانب آخر انتقد ممثل السيستاني "نقص الخدمات المقدمة لمواطني محافظة البصرة واستمرار معاناتهم من التلوث البيئي الحاصل من إنتاج النفط الذي يشكل نحو ٨٠٪ من نسبة موارد الدولة ،مشددا على ضرورة ان تكون للبصرة عناية خاصة ويأخذ مواطنوها استحقاقهم من الخدمات والتنمية والإعمار وتحصينهم من التلوث والحد من الفقر والبطالة".

الى ذلك عد إمام جمعة النجف صدر الدين القبانجي، مشكلة تصدير النفط من إقليم كردستان بأن "جذورها سياسية وحلولها الدستورية ممكنة"، ودعا الى "سرعة تشكيل حكومة متوافقة تضمن وحدة الصف بعيدا عن الانشقاقات".

وقال القبانجي خلال خطبة صلاة الجمعة امس إن "مشكلة تصدير النفط من إقليم كردستان جذورها سياسية ولابد من حلها سياسيا والاحتكام الى القانون والدستور ووفق المقررات الدستورية"، موضحا أن "المعالجة الدستورية ممكنة".

ودعا إمام جمعة النجف الى "التسريع في تشكيل الحكومة اذ ان الشعب العراقي يأمل ان لا يطول تشكيلها"، مشددا على ضرورة "تشكيلها ضمن توافقات تضمن وحدة الصف لضمان نجاحها بعيدا عن الانشقاقات التي ذقنا مرارتها في السنوات الماضية". وطالب القبانجي مفوضية الانتخابات بـ "النظر الى ٥٩٥ طعنا انتخابيا وجه إليها"، مؤكدا أنها "مسؤولة عن توضيح الصورة واتخاذ الإجراءات بحق هذه الطعون بتمام المهنية".

ومن جانب آخر، بين القبانجي أن "أزمة الكهرباء تتجدد مع حلول فصل الصيف رغم الوعود والأحاديث عن تصدير الكهرباء في السنوات الماضية واليوم نشهد غياب التيار الكهربائي والمولدات الاهلية بسبب النقص في الوقود وعدم تزويدها به"، مشددا على أن "الشعب العراقي يستحق الرحمة ولابد من حل هذه الأزمة بأسرع وقت ويجب تكريم هذا الشعب الذي نزل الى الانتخابات".

الحكيم يستقبل المالكي ويدعو لتحويل التحالف الوطني الى "مؤسسة فاعلة"

شدد رئيس المجلس الاسلامي الأعلى عمار الحكيم، على اهمية تحويل التحالف الوطني الى مؤسسة فاعلة، وفيما لفت الى ضرورة الانفتاح على القوى الوطنية والعمل على تشكيل فريق منسجم لتقديم الخدمة للوطن والمواطن، أكد رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي على أهمية تشكيل حكومة منسجمة لتجاوز عقد المرحلة الماضية على المستويين التنفيذي والتشريعي.

المالكي والحكيم خلال لقاء اجري الخميس

□ بغداد/ المدى برس

وقال الحكيم في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه على هامش استقباله بمكتبه ببغداد رئيس الحكومة نوري المالكي، إن "ائتلاف المواطن يعمل جاهدا على تشكيل الفريق المنسجم المتسلح بالرؤية الواضحة لتقديم الخدمة للوطن والمواطن"، مؤكدا "أهمية الانفتاح على القوى الوطنية التي حازت على ثقة الناخب العراقي".

وشدد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي على "أهمية تحويل التحالف الوطني إلى مؤسسة فاعلة"

من جهته نقل البيان عن رئيس الحكومة نوري المالكي تأكيده على "أهمية تشكيل حكومة منسجمة قادرة على تجاوز عقد المرحلة الماضية على المستوى التنفيذي والتشريعي".

ولفت المالكي الى "أهمية التفاهم داخل التحالف الوطني والتفاهم مع باقي المكونات من اجل الانطلاق بالعراق"، موضحا أن "المرحلة السابقة افتقرت للاستقرار السياسي الذي انعكس سلبا على الأمن والخدمات".

يشار إلى أن ائتلاف دولة القانون، بزعامة رئيس الحكومة الحالية، نوري المالكي، الذي حل أولاً فيها، بالانتخابات البرلمانية، بفوزه بـ٩٥ مقعداً، يسعى إلى تشكيل حكومة أغلبية سياسية، في حين يسعى خصومه الشيعة وأبرزهم الأحرار والمواطن إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية، مع اتفاق الجانبين على تفعيل التحالف الوطني الذي سيضم ما يقرب من ١٧٠ نائبا مع اختلاف في شكل الحكومة المقبلة وكيفية اختيار رئيسها وتقبله من الكتل الأخرى.

يشار أن العراق يشهد منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في الثلاثين من نيسان ٢٠١٤، حراكاً ساخناً بشأن الجهة التي ستتولى تشكيل الحكومة، في ظل تمسك رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، الذي حل أولاً فيها، بالولاية الثالثة، ومعارضة كتل شيعية رئيسة أبرزها كتلة الأحرار الصدرية لذلك، فضلاً عن التحالف الكردستاني والقوى السنية البارزة، وأهمها ائتلاف متحدون للإصلاح، بزعامة رئيس البرلمان، أسامة النجيفي، وكذلك ائتلاف الوطنية.

وقال عضو كتلة المواطن ابراهيم بحر العلوم في حديث الى(المدى برس)، إن "هناك رغبة ملحة لدى اطراف التحالف الوطني من اجل دعم تماسك مكوناته، ولايوجد لدينا قلق في مسألة تماسك التحالف"، مبينا أن "علاقاتنا مع الكرد هي تحالفات ستراتيجية ونضال وعمل مشترك في بناء الدولة العراقية".

واضاف بحر العلوم "هناك اشكاليات بين المركز والاقليم، لازلت مقتنعا بإمكانية حلها، وخاصة فيما يتعلق في ملف النفط، ونحن نعلم ومما لاشك فيه هناك موقف كردي والكتل الاخرى من الولاية الثالثة، لكن التحالف الوطني اليوم يرى اولا ضرورة وحدة التحالف وبناءه بأسس سليمة وليس فقط لموقع رئاسة الوزراء".

وبين بحر العلوم، ان "التحالف الوطني فيه جناحان هما الائتلاف الوطني وجناح دولة القانون، ولايوجد فيه انقسام حاد كما يعتقد البعض بقدر ما هو اختلاف في الرؤى بين اجنحة التحالف في طريقة تشكيل الحكومة، وحين الانتهاء من وضع النظام الداخلي سيكون لكل حادث حديث".

وتابع بحر العلوم، "في هذا النظام سيتم تفصيل كل شيء، فنحن نعي ان الكثير من الازمات مرت علينا والتحالف له الدور الاساسي بحلها، لكن اليوم نحاول ان لا نكرر التجربة الماضية، واولها رؤيتنا لموقع رئاسة الوزراء وماهي المواصفات والمعايير المطلوبة، اضافة الى المواقع السيادية بشكل عام والسياسات العامة المستقبلية".وكان رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني هاجم، يوم الاربعاء، بشدة رئيس الوزراء نوري المالكي، وأتهمه بأنه "المصدر الرئيس لتقسيم العراق" وليس الكرد، وفيما أشار إلى أن بغداد تخاطبنا خلال المفاوضات بصفة "المالكي العسكرية"، وفيما تساءل من "أعطى الحق لشخص بقطع رواتب العراقيين في كردستان"، أكد أن الاقليم سيستمر بتصدير النفط.

كما أكدت حكومة إقليم كردستان، الاسبوع الماضي، على حقها "الدستوري" في الاستفادة من ثرواتها النفطية، وفي حين بينت أنها حاولت مع بغداد كثيراً للتوصل إلى اتفاق يصب في مصلحة المواطن العراقي وينهي الخلافات القائمة وكذلك فعلت أميركا، لكن الحكومة العراقية أبت إلا أن تكون "صاحبة السيطرة والمركزية"، دعت الحكومة الاتحادية إلى "الكف عن سياستها الخاطئة تجاه الإقليم" وأن تحل المشاكل معه عن طريق الحوار، وأن تعلم جيداً أنه "لن يقبل أن يكون تحت رحمتها ويخضع لسياساتها الخاطئة".

رئيس الحكومة يستغل صفقات التسلح لتعزيز موقعه والحصول على الولاية الثالثة

هل ستقدم واشنطن الحرب ضد الإرهاب في العراق على حكومة شراكة عادلة التمثيل ؟

□ المالكي يُمثل ملتقى المصالح الأميركية - الإيرانية لذا تواصل إدارة أوباما دعمها له

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن نيتها بيع العراق أسلحة بقيمةٍ مليار دولار أميركي. وتتضمّن الصفقة طائرات مقاتلة حديثة، وطائرات تجسّس من دون طيّار، وصواريخ جو-أرض، إضافةً إلى مئتي عربة "هامفي" مصفّحة، مزوّدة بأسلحة آلية رشاشة، ومعدّات عسكرية أخرى.
وبحسب ما جاء في بيان وكالة التعاون والأمن الدفاعي، التابعة لوزارة الدفاع (البنتاغون)، فإنّ "الصفقة المقترحة ستعزّز من قدرة القوات العراقية في الاعتماد على نفسها، ضمن جهودها الرامية إلى تحقيق الاستقرار في العراق، ومنع امتداد الاضطرابات إلى الدول المجاورة".

□ بغداد / المدى ★

□ إبرام صفقة تسليح بمليار دولار تشكف أولويات إدارة أوباما في الملف العراقي

□ أميركا تعبّر عن تخوّفها من انتقال الفوضى في العراق وسورية إلى الدول الأخرى المحيطة

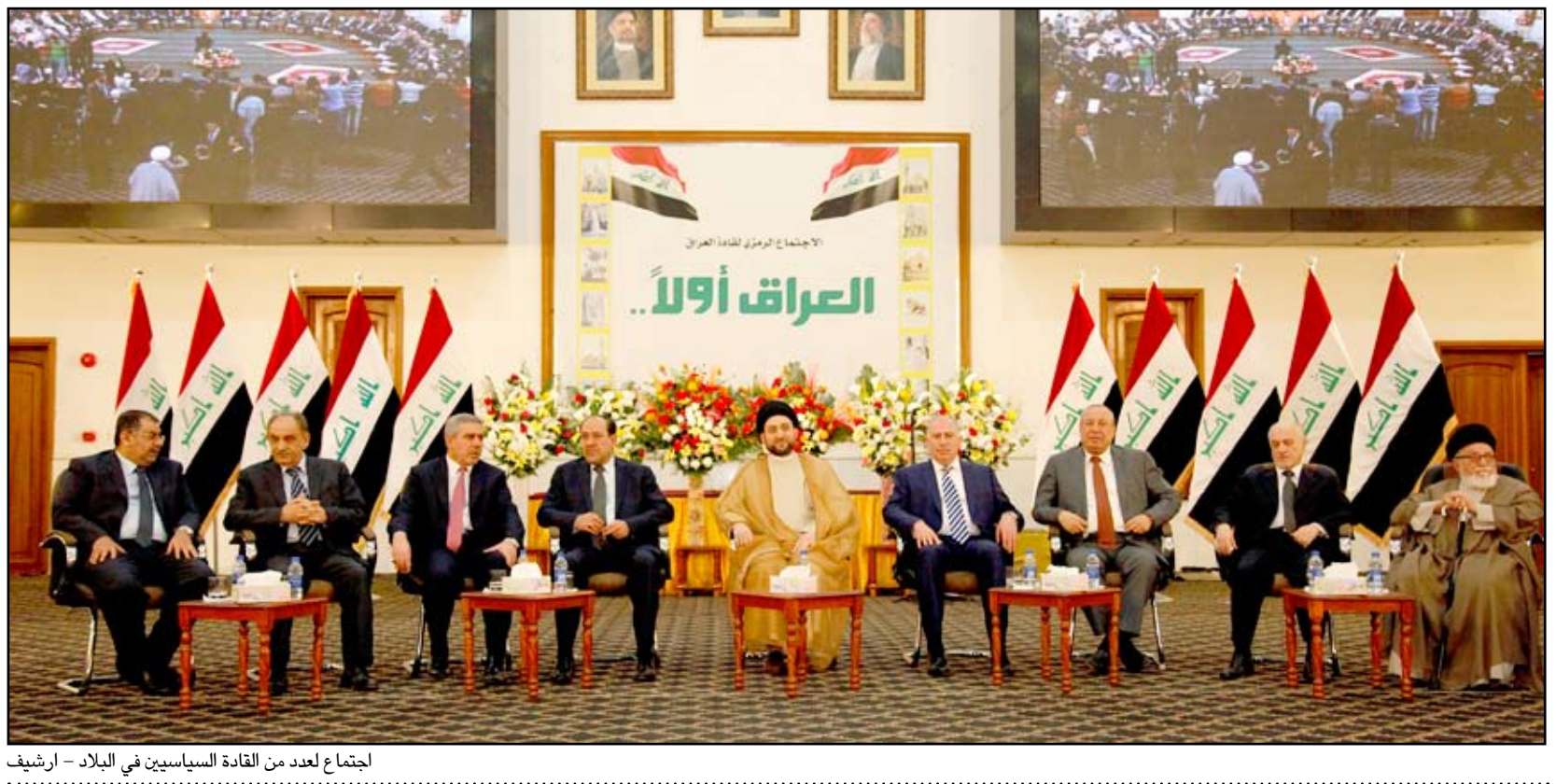

اجتماع لعدد من القادة السياسيين في البلاد – ارشيف

□ لن تؤثر إدارة أوباما بتشكيل الحكومة الجديدة لعدم امتلاكها قوة عسكرية على الارض

□ اعتمدت إدارة بوش على المالكي كـ"وكيل أمين" لإنقاذها من ورطتها في العراق

وكان العراق قد وقّع أواخر العام الماضي، عقدًا لشراء ٣٦ طائرة أميركية مقاتلة من طراز إف-١٦ من المتوقّع أن يتسلّمها في خريف العام الحالي.
وتدل الموافقة الأميركية على هذه الصفقات، من ناحية، على تقدّم أولوية محاربة "الإرهاب" على ما عداها في مقاربة إدارة أوباما المسألة العراقية، بحيث لا تتمكّن القاعدة والمنظمات المرتبطة بها، وتحديدًا تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) من إعادة تنظيم صفوفها، وتشكيل تهديد لمصالح أميركا الحيوية، وأمن حلفائها في المنطقة.
ومن ناحية أخرى، تعبّر عن تخوّفها من انتقال الفوضى في العراق وسورية إلى الدول الأخرى المحيطة، غير أنّ للمالكي أهدافاً أخرى؛ فهو يستخدم الأسلحة الأميركية في تعزيز مواقعه على الساحة السياسية العراقية، بما يكفل بقاءَه في السلطة لولاية ثالثة، مع استمرار تهميش منافسيه وخصومه السياسيين. وثمّة مَن يُحذر، أيضًا، من أنّ المالكي وحكومته خاضعان للنفوذ الإيراني، وعليه، فإنّ تعزيز مواقعه يعني تعزيز النفوذ الإيراني، وتقويته في نهاية المطاف، لكن وعلى الرغم من هذه الانتقادات من الداخل الأميركي وخارجه، تستمرّ إدارة أوباما في دعم حكومة المالكي، بل شخص المالكي نفسه؛ فعنده تلتقي المصالح الأميركية والإيرانية كما يبدو.
"في ظلّ عدم وجود قوّة عسكرية معتبرة للولايات المتحدة في العراق اليوم، لا تستطيع إدارة أوباما أن تؤثر كثيرًا بشأن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، بعد صدور نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وحصل فيها ائتلاف دولة القانون، برئاسة المالكي، على أكبر عدد من المقاعد بين الكتل والأحزاب الفائزة".
إدارة بوش: المالكي ووهم "الوكيل الأمن"
أقرّ الدستور العراقي في ١٥ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٥ وبعد شهرين، جرت أوّل انتخابات برلمانية عراقية، فاز فيها "الائتلاف العراقي الموحّد"، الممثل للأحزاب الدينية الشيعية، وعلى رأسها "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق"، و"حزب الدعوة الإسلامية"، وتيّار رجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر. وعلى الرغم من فوز "الائتلاف" بأغلبية المقاعد، فهو لم يحصل على الأغلبية المطلقة لتشكيل الحكومة منفردًا؛ فكان لا بدّ من الدخول في تحالفات مع القوائم الأخرى، الممثّلة للأكراد والعرب السنّة.
وقد حاول رئيس الوزراء حينها، إبراهيم الجعفري، وهو زعيم "حزب الدعوة" أيضًا، تشكيل حكومة ائتلافية، غير أنّ الأحزاب الكردية والسنّية رفضت تشكيل حكومة تحت قيادته، كما تحفّظ على ذلك عددٌ من مكوّنات التحالف الشيعي نفسه. واستمرّ الخلاف بين كلّ الأطراف، إلى أن وقع الاختيار على نوري المالكي، القيادي في "حزب الدعوة"، مرشّحًا لرئاسة الوزراء خلفاً للجعفري، وهو ما أقرّه البرلمان في مايو/ أيار ٢٠٠٦.
في ذلك الوقت، كان العراق الواقع تحت الاحتلال الأميركي، غارقاً في حالة من الفوضى؛ فمن جهة تبلورت "مقاومة المحتلّ" خيارًا رئيسًا لقوى عراقية رافضة "الاحتلال"، وكل ما ترتب عليه من نتائج، ومن جهة أخرى كان الصراع الطائفي يتفاقم، وبلغ ذروته بعد تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء، لذلك مارست سلطات الاحتلال الأميركي ضغوطًا شديدة على كلّ المكوّنات السياسية العراقية المتصارعة، للوصول إلى تسوية، تنبثق منها حكومة تتمتّع بشرعية برلمانية؛ فكان اختيار المالكي (وهو أيضًا من حزب الدعوة الذي غالبًا ما يلقب بالإخوان المسلمين الشيعة) ليترأس هذه الحكومة، كما قامت إيران بدور مهمّ في جمع كلمة الائتلاف الشيعي حول المالكي.
وبعد اختياره، بدأت إدارة الرئيس جورج بوش الابن الباحثة عن حلول لورطتها في العراق، تعتمد على المالكي "وكيلاً أمناً" لنفوذها في ذلك البلد، فمنحته دعمها المباشر، كي يتمكّن من حكم العراق، لكن بمرور الوقت، أثبت المالكي أنّه طائفي سياسي مثل حزبه، وأقرب إلى إيران منه إلى القيام بدور رئيس وزراء كل العراقيين.
وتوترت العلاقة بين المالكي وإدارة بوش مرات عديدة، بسبب مماطلة الأوّل في الانفتاح على العرب السنّة والأكراد، وسعيه غير مرة أواخر عام ٢٠٠٦ ومنتصف عام ٢٠٠٧، إلى عرقلة قيام القوّات الأميركية بحملات عسكرية على ميليشيا جيش المهدي، التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر.
كما كانت الولايات المتحدة تريد من حكومته وقف سياسة "تطهير" أجهزة الدولة من موظّفيها البعثيين السابقين من حقبة نظام صدّام، فضلاً عن إقرار قانون لتوزيع عادل للثروة البترولية في العراق.
تفاقم التوتر بين حكومة المالكي وإدارة بوش الباحثة عن صيغة للسيطرة على فوضى العراق التي انفجرت في وجهها؛ وذلك عندما أعرب المالكي في شهر يوليو/ تموز ٢٠٠٧ عن امتعاضه من خطة القائد السابق للقوّات الأميركية في العراق، الجنرال ديفيد بتريوس، تسليح مقاتلين من العشائر السنّية (الصحوات) للمشاركة في القتال ضدّ التنظيمات المرتبطة بـ "القاعدة". هذا في وقت أرسلت فيه إدارة بوش ثلاثين ألف جندي أميركي إضافي إلى ذلك البلد.
واستمرّ مسار التوتر المتصاعد بين الطرفين، خصوصًا مع وقوع أزمة سياسية في البرلمان في أغسطس/ آب ٢٠٠٧، بسبب أسلوب المالكي المتفرّد في الحكم، ورفضه إدماج العرب السنّة الذين يشعرون بالتهميش في دوائر صنع القرار.
تتقدّم أولوية "محاربة الإرهاب" على ما عداها في مقاربة إدارة أوباما المسألة العراقية، بحيث لا تتمكّن القاعدة والمنظمات المرتبطة بها، وتحديدًا (داعش) من إعادة تنظيم صفوفها، وتشكيل تهديد لمصالح أميركا الحيوية، وأمن حلفائها في المنطقة، غير أنّ للمالكي أهدافاً أخرى من صفقات الأسلحة الأميركية، فيستخدمها في تعزيز مواقعه على الساحة السياسية العراقية، بما يكفل بقاءَه في السلطة لولاية ثالثة، مع استمرار تهميش منافسيه وخصومه السياسيين".
كانت إدارة بوش، حينها، ترى أنّ التعاون مع مقاتلي "الصحوات" حقّق نتائجَ كبيرة على الأرض في محافظة الأنبار، معقل المقاومة العراقية، وهو ما كان يتطلّب، بحسب المقاربة الأميركية، تقدّمًا في المسار السياسي، لتجفيف منابع الغضب السنّي، غير أنّ المالكي الذي كان يشعر بتحسّن وضع تحالفه الشيعي، بعد إضعاف المقاتلين السنّة عام ٢٠٠٧، لم يبدُ مهتمًّا بموقف إدارة بوش التي بدأت تعاني ضعفًا بسبب سيطرة الديمقراطيين على مجلسَي النوّاب والشيوخ، أواخر عام ٢٠٠٦، بفعل الاستياء الشعبي من حرب العراق، وتزامن ذلك مع بدء عوارض تدهور الاقتصاد الأميركي.
استفاد المالكي من إدارة بوش، ثمّ أدار لها ظهره حين ضعفت، ولم يستغلّ ضعفها لتوحيد العراق، بل لتعزيز الطائفية السياسية التي يمثّل، ولتقوية نفوذ إيران.
الحرب على "الإرهاب" تجمع أوباما والمالكي
مثّلت الورطة الأميركية في العراق تحت قيادة الجمهوريين، إضافةً إلى ركود الاقتصاد الأميركي، الرافعة التي جاءت بباراك أوباما إلى سدّة الرئاسة الأميركية، عقب الانتخابات التي جرت أواخر عام ٢٠٠٨؛ فأوباما كان قد قدّم وعودًا حازمة بأنّه سيسحب القوّات الأميركية من العراق، في أواخر عام ٢٠١١. ولتحقيق ذلك، دعمت إدارته بقاء المالكي في موقع رئاسة الوزراء، بعد انتخابات مارس/ آذار ٢٠١٠، على الرغم من أنّ النتائج أسفرت عن تقدّم القائمة العراقية، برئاسة رئيس الوزراء الأسبق، إياد علاوي، على ائتلاف دولة القانون، برئاسة المالكي، وبرّرت إدارة أوباما ذلك بأنّه لم يكن في وسع علاوي تشكيل حكومة أغلبية، في اعتراف ضمني بنفوذ إيران في العراق الذي لم يعد مُمكنًا تجاهله.
وعلى الرغم من إصراره على الجدول الزمني للانسحاب من العراق، حاول أوباما أن يُبقي على قوّة دعم وإسناد أميركية صغيرة الحجم فيه، وفاوضَت إدارته حكومة المالكي على ذلك، إلا أنّ الأخير أصرّ على رفض إعطاء حصانة لتلك القوّات من الملاحقة أمام المحاكم العراقية. ولم يكن ذلك سوى الحجّة التي استخدمها المالكي، لتحقيق هدف إيران بإجلاء الأميركيين عن العراق، حتى يتسنّى لها الانفراد بالسيطرة عليه، وهو ما تحقّق عندما قرّر الأميركيون في النهاية سحب قوّاتهم كلّها.
حاولت إدارة أوباما إقناع المالكي بحاجته إلى شراكة أمنيّة وعسكرية وستراتيجية مع الولايات المتحدة، غير أنّ المالكي الذي كان مستندًا إلى الدعم الإيراني الكامل، لم يأبه للدعوات الأميركية تلك، وما كاد آخر جندي أميركي ينسحب من العراق في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١١، حتى كان المالكي يصدر مذكّرة اعتقال بحقّ نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي.
ومنذ ذلك الحين، والمالكي يتبع سياسات تمييزية وتهميشية ضدّ المواطنين العراقيين من العرب السنّة، ويقوّي قبضته على السلطة في العراق؛ ما أثار، أيضا، امتعاض حلفائه الآخرين من الشيعة، وشركائه في مؤسسات الحكم من الأكراد.
وتصاعدت سياسات المالكي التسلطية، باستهدافه وزير ماليته السابق، رافع العيساوي، واعتقال عشرات من مساعديه وحرّاسه الشخصيين في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٢، الأمر الذي أثار حنق العرب السنّة، خصوصًا في إقليم الأنبار، الغاضبين أصلاً من مساعي المالكي الحثيثة لتهميشهم، ومن اعتقال قوّاته النساء وتعذيب المعتقلين والمعتقلات في السجون، ودخلت مدن الأنبار في إضراب عامّ، متمردةً على قمع حكومة المالكي منذ ذلك الحين.
عند تمرّد الأنبار فقط، شعر المالكي بحاجته إلى الدعم السياسي والعسكري الأميركي؛ فقام بتوظيف مخاوف الولايات المتحدة من "داعش"، الذي كان نفوذه يتزايد في سورية الغارقة في فوضى الصراع بين ثورتها ونظام الأسد. في المقابل، وجد أوباما في دعم المالكي خيارًا أفضلَ من إعادة وضع قوّات أميركية على الأرض العراقية لمحاربة "داعش"، وهو الذي يباهي بانسحابه من ذلك البلد، كما أنّ في دعمه المالكي عسكريا وسياسياً، إضعافاً لحجّة خصومه من الجمهوريين بأنّ خروجه المتعجّل من العراق، من دون إبقاء قوّات أميركية على الأرض، هو ما سمح للتنظيمات "المتطرّفة" بالنموّ مجدّدًا في العراق، كما أفسح في المجال للمالكي لإقامة دكتاتورية جديدة في الحكم، وتهميش خصومه، خصوصًا من العرب السنّة.
وأثبت المالكي، مرةً أخرى، أنه لا يُعير للمبادئ حتّى التفاتة؛ فحين يلزم، يعمل على التوسّل إلى الولايات المتحدة بأن تتحالف معه وتسلّحه، وحين يأخذ ما يريد، يعود إلى مواقف طائفية سياسية متعنتة!
لقد طلبت إدارة أوباما من المالكي، مقابل منحه دعمها، الانفتاح على خصومه السياسيين. وفي مقابل وعود لفظية بشأن الكفّ عن تهميش العرب السنّة، وافقت واشنطن خلال زيارة المالكي إليها مطلع نوفمبر/ تشرين الأول ٢٠١٣ على بيع العراق كميات كبيرة من الأسلحة المتطوّرة، بحجّة محاربة "الإرهاب"، وعدم السماح بانتقال الفوضى في العراق إلى الدول المجاورة له، ومن سورية إليه.
على الرغم من أنّ المالكي لم يكن خيار الولايات المتحدة المفضّل لقيادة العراق، خصوصًا في ظلّ شكوك تدور حول ارتباطاته، إن لم يكن "ارتهانه لإيران"، فلقد اضطرّت إدارتا بوش وأوباما إلى أن تتعاملا معه كأمر واقع، جرّاء أخطائهما الكارثية في أثناء احتلال العراق؛ فتقسيم البلد طائفياً، وحلّ مؤسسات الدولة والجيش والأمن، أحدثا فراغاً سلطويًّا أسقط الدولة، وسمحا لإيران وحلفائها الداخليين، بملء الفراغ تحت أسماع الأميركيين وأبصارهم.
وفي ظلّ عدم وجود قوّة عسكرية معتبرة للولايات المتحدة في العراق اليوم، لا تستطيع إدارة أوباما أن تؤثّر كثيرًا بشأن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، بعد صدور نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، التي حصل فيها ائتلاف دولة القانون، برئاسة المالكي، على أكبر عدد من المقاعد بين الكتل والأحزاب الفائزة، ولكنّ، من دون أن يحرز أغلبيةً تمكّنه من تشكيل الحكومة منفردًا.
أضف إلى ذلك، أنّ إدارة أوباما تبدو مهتمّة بموضوع محاربة الإرهاب، أكثر من اهتمامها بقضية حصول القوى السياسية المختلفة على تمثيل عادل في الحكومة الجديدة، ولذلك، قد تجد نفسها مستمرّة في دعم المالكي الذي يؤدّي لها هذه الوظيفة، أو على الأقل، يزعم أنّه يؤدّيها، لا سيّما أنّ رئيس الوزراء المنتهية ولايته يظلّ، حتى الآن، خيار إيران المفضّل في حكم العراق.

توتّرت العلاقة بين بوش والمالكي بسبب عدم انفتاحه على العرب السنّة والأكراد وعدم التصدي للميليشيات

أرادت واشنطن من المالكي إيقاف تطهير أجهزة الدولة من البعثيين وإقرار قانون النفط

استفاد المالكي من إدارة بوش لتعزيز الطائفية السياسية وليس لتوحيد العراق

اوباما والمالكي

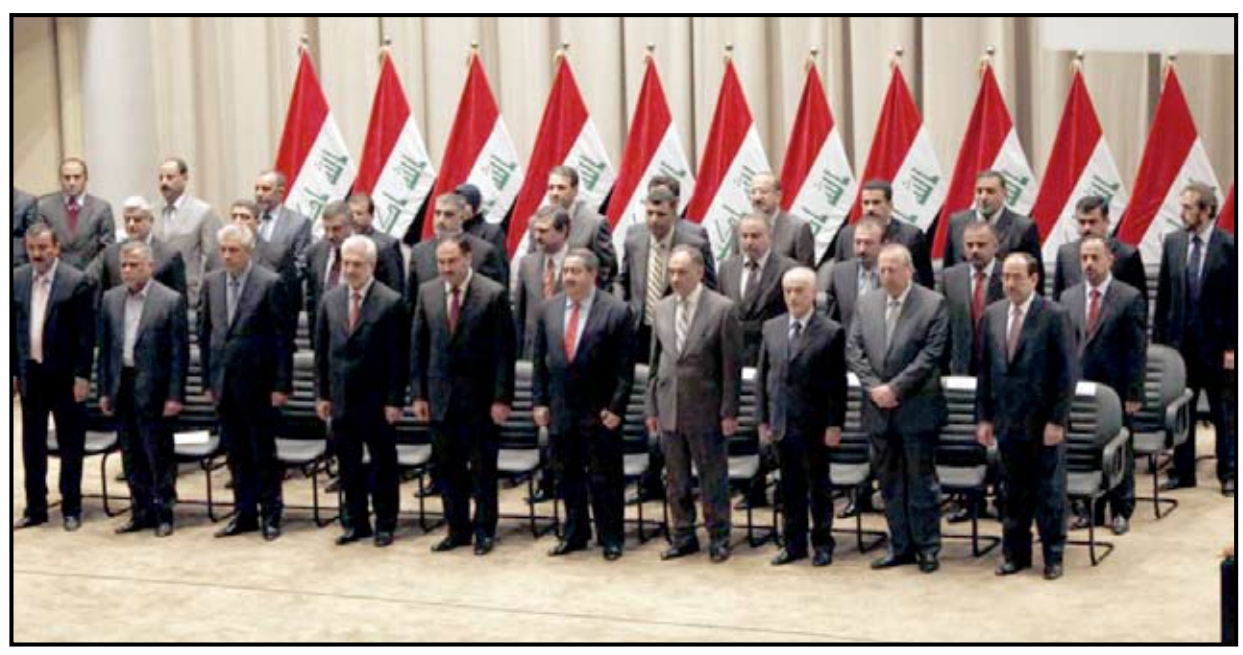
الكابينة الحكومية الحالية– ارشيف

★ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

البابـــا يستقبـــل مسعـــود بارزانـــي

■ رئيس الاقليم: نبذل الجهود مع الجميع للتوصل الى نتيجة تتماشى مع الدستور

بارزاني اثناء زيارته ايطاليا

□ روا / ا.ف.ب - المدى

استقبل البابا فرنسيس امس الجمعة مسعود برزاني رئيس اقليم كردستان العراق ، وهذه اول مرة يستقبل البابا، مسعود البرزاني الذي يرأس هذا الاقليم منذ ٢٠٠٥ وتستضيف كردستان العراق اكثر من ٢٠٠ الف لاجيء سوري بينهم عدد كبير من الاكراد والمسيحيين ايضا وقد يفوق عدد المسيحيين ٣٠ الفا في الاقليم. وبينهم ايضا مسيحيون غادروا بغداد او مدن اخرى في الجنوب بحثا عن مزيد من الامن والتسامح والحرية.

وقال المونسنيور ربان القس، مطران العمادية للكلدان، ردا على سؤال لاذاعة الفاتيكان، ان كردستان العراق توحي بأجواء من "الحرية" في المنطقة، حتى لو انها "ليس فردوسا". وتجذب هذه الحرية المؤسسات الخاصة وتتيح تحقيق نمو اقتصادي وكان رئيس الاقليم قد التقى والوفد المرافق له مع رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي بيرو كراسو في مبنى المجلس في روما امس الاول الخميس.

وضم الوفد المرافق لرئيس الاقليم كلا من: رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين، ومسؤول العلاقات الخارجية فلاح مصطفى، والمدير العام لدائرة شؤون المسيحيين في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية خالد جمال البير، وممثلة حكومة كردستان في إيطاليا ريزان قادر.

وأعرب رئيس مجلس الشيوخ عن سعادته لهذه الزيارة وبالعلاقات الثنائية بين إيطاليا والإقليم، ومن ثم تم التباحث حول الأوضاع الحالية في كردستان والعراق والمنطقة، وتطرق المجتمعون إلى موضوعة الانتخابات العراقية الأخيرة وانتخابات مجالس محافظات إقليم كردستان، وتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة في العراق. وتحدث رئيس إقليم كردستان عن الانتخابات، وفي هذا الخصوص أشار إلى تشكيل لجنة مشتركة من كافة الكتل السياسية الكردستانية من أجل التباحث مع القوى العراقية حول تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة.

وفي جانب آخر من اللقاء، تحدث رئيس الإقليم عن دور الشركات الإيطالية في الإقليم في إعادة بناء كردستان، كما تطرق إلى مستقبل العراق والسيناريوهات المحتملة، وأكد أن إقليم كردستان يبذل الجهود للتوصل إلى نتيجة تتماشى مع الدستور الدائم للبلاد، وأكد أن شعب كردستان لديه خيارات إذا لم تُنفذ مطالبهم.

وضمن سلسلة لقاءاته بالمسؤولين الإيطاليين، التقى رئيس إقليم كردستان والوفد المرافق له مع رئيس وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكي والذين يمثلون أحزابا إيطالية مختلفة.

وقدم رئيس الإقليم خلال الاجتماع خطابا عن الأوضاع الحالية والمستقبلية في كردستان والعراق والمنطقة، ثم قدم اجابات لاستفسارات الحاضرين حول مستقبل العراق والعلاقات بين كردستان وإيطاليا وأوضاع اللاجئين السوريين في الإقليم وأوضاع مسيحيي إقليم كردستان ومسيحيي المناطق الأخرى الذين هاجروا إلى كردستان بسبب سوء الأوضاع الأمنية.

وحول سياسة إقليم كردستان تجاه المسيحيين، قال رئيس إقليم كردستان إن هذه السياسة مرتبطة بمفهوم العفو والتعايش السلمي الذي تنتهجه كردستان.

من جهتهم، ثمن أعضاء لجنة العلاقات الخارجية سياسة اقليم كردستان في هذا المجال، واعتبروها علامة على امتلاك رئيس اقليم كردستان لمنظور واقعي حول الأوضاع في كردستان العراق والمنطقة برمتها.

السيدة هيرو خان تزور كركوك

□ المدى / كركوك

زارت عقيلة رئيس الجمهورية السيدة هيرو ابراهيم احمد ، محافظة كركوك والتقت الدكتور نجم الدين عمر كريم محافظ كركوك. وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي لمحافظ كركوك حصلت المدى على نسخة منه، ان " اللقاء الذي حضره عدد من نواب محافظة كركوك الذين فازوا بالانتخابات البرلمانية الأخيرة ومشاركة عدد من أعضاء مجلس المحافظة، تناول بحث الأوضاع السياسية والخدمية والتطورات التي يشهدها العراق وكركوك بشكل خاص".

وقدمت السيدة هيرو "تهانيها لأهالي محافظة كركوك والدكتور نجم الدين عمر كريم بمناسبة الفوز الكبير الذي تحقق عبر النتائج الانتخابية والتي عكست النجاحات المتحققة لأبناء المحافظة ورغبة جميع مكونات كركوك للعيش والبناء والتأخي ومواجهة التحديات بروح المسؤولية المشتركة عبر اختيارهم الأمثل لهم".

من جهته قال الدكتور نجم الدين عمر كريم، "اننا تشرفنا اليوم بزيارة عقيلة فخامة الرئيس لتقديم التهاني، وهي التي نستمد منها القوة والدعم للقيام بالمهام المسندة الينا عبر تصويت أبناء محافظاتنا بجميع مكوناتهم".

وأضاف: "ان المرحلة التي شهدناها عبر العمل والبناء والإعمار والتفاهم حققت نجاحات كبيرة وكسرت الجمود ووقفت بقوة بوجه التخندقات القومية والدينية، فعكس قدرة ورغبة أهالي كركوك نحو الانتقال لمرحلة ستكون لهم اكثر ازدهار وتماسكا وحبا لمحافظتهم التي عانت عقود الظلم والاضطهاد والتمييز.

وهذه حافز لنا لنقدم الأكثر لمواطنينا ونحن واثقون اننا سنعمل وفق خططنا التي أعددناها وبدعم دوائرنا ومواطنينا لأجل كركوك".

حكومـة إقليـم كردستـان: عمليات استخـراج وتصدير نفط الإقليـم تجري بعلم بغـداد منذ البداية

□ اربيل / المدى

أعلنت حكومة إقليم كردستان، امس الاول الخميس، عن ان كل العمليات المتعلقة باستخراج وتصدير نفط إقليم كردستان جرت بعلم الحكومة الاتحادية في بغداد. وجاء في بيان لمسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم فلاح مصطفى، ورد لـ المدى أن كردستان ملتزمة بالدستور العراقي فيما يخص استخراج وبيع نفط الإقليم، لافتا الى ان نشاطاتها تقع ضمن الأطر الدستورية بشهادة العديد من المؤسسات القانونية الأجنبية.

وأضاف أن هذه العملية منذ بداياتها ولغاية اليوم هذا تجري بعلم بغداد، منوها الى أن بغداد تسعى منذ البدء إلى خلق المشاكل والمعوقات للإقليم وللشركات المتعاقدة معها.

واستدرك انه بالرغم من ذلك لم تفلح أية محاولة من هذا القبيل، مبينا ان العمل في الملف يجري في إتجاه سليم وصحيح. واكد ان العمل سيستمر وفقاً للدستور، منوها الى أن أبواب الإقليم مفتوحة للحوار والتفاهم مع بغداد في سبيل التوصل إلى حلول لمعالجة هذه القضية والتوصل إلى تفاهم مشترك.

وجاءت تصريحات مصطفى خلال اجتماعه، الأربعاء، مع الدبلوماسيين وممثلي الدول الأجنبية في إقليم كوردستان، بحضور نائبه كاروان جمال و مساعدة مسؤول العلاقات الخارجية سهام جبلي، بهدف اطلاعهم على آخر التطورات والمستجدات في إقليم كردستان والعراق من الناحية السياسية والاقتصادية، بحسب البيان.

ونقل البيان عن مصطفى قوله بشأن زيادة عدد الخطوط الجوية العالمية العاملة في الاقليم، ان من المهم زيادة عدد هذه الخطوط للقيام برحلات مباشرة بين كردستان والدول الأجنبية، مؤكدا ان من شأنها تعزيز أواصر العلاقات الثنائية وإنعاش القطاع التجاري.

ودعا الى تقديم التسهيلات لعملية منح تأشيرات السفر (الفيزا) لمواطني إقليم كوردستان لكي يتمكنوا من زيارة تلك الدول بهدف التجارة والدراسة والعلاج الطبي والسياحة.وفي محور آخر سلط فلاح مصطفى الضوء على سيناريوهات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وقال ان الحديث يجري الآن عن تشكيل حكومة الأغلبية السياسية، مستدركا ان الاقليم يرى أن خيار حكومة بهذا الشكل هو خيار غير صائب وغير ملائم في ظل الأجواء السياسية الراهنة في العراق، ولا يدعم مثل هذه الجهود.

وأضاف أنه خلال الاجتماع الأخير لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني مع الأحزاب والأطراف السياسية في الإقليم تم تشكيل فريق مشترك من الجانب الكردي بهدف التباحث مع الأطراف الفائزة في الانتخابات بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة في العراق. وبشأن الأزمة السورية، وقضية اللاجئين السوريين الى الإقليم دعا ممثلي الدول الأجنبية إلى تقديم المزيد من المعونات للاجئين وخاصة خلال هذه الفترة التي تمر فيها حكومة إقليم كوردستان بأزمة مالية بسبب قطع ميزانية حكومة الإقليم من قبل بغداد.

وحضر الاجتماع ممثلون عن فرنسا وإيران وتركيا وبريطانيا وروسيا وألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية ومصر والأردن وفلسطين والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا ورومانيا وهولندا وبولندا ومبعوث الوكالات التابعة للأمم المتحدة.

KOGAS AKKAS B.V.

إعلان المناقصة المرقمة KOGAS-AKKAS-RFP-2014-057

خدمات مراقبة حالات الآبار الطارئة في حقل عكاز الغازي

الأنبار، جمهورية العراق

شركة كوكاز عكاز بي، في، شركة مشغلة لمنطقة عكاز التعاقدية في جمهورية العراق، تقوم بتطوير حقل عكاز بموجب عقد خدمة تطوير وإنتاج الغاز مع شركة نفط الوسط التابعة لوزارة النفط العراقية.

يمكن للكيانات القانونية، الشركات العراقية المحلية والشركات الأجنبية التي تملك خبرة في التجهيز المماثلة في النوع لموضوع المناقصة والمسموح لها طبقا لتشريع الجمهورية العراقية و/أو طبقا للتراخيص الممنوحة لهم من قبل بلدانهم للتجهيز لجمهورية العراق ،يمكن لهم المشاركة في المناقصة.

المشغل لديه الحق لقبول أو رفض أي عطاء و الغاء عملية العطاءات و رفض جميع العطاءات في أي وقت قبل منح العقد و بدون تكبد أي مسؤولية بذلك لمقدم العطاء أو مقدمي العطاءات المتضررة أو أي التزامات لابلاغ مقدم أو مقدمي العطاء المتضررين لفعل المشغل.

على الشركات المقدمة للعطاءات تلبية الحد الأدنى من المتطلبات التالية المحددة في وثائق المناقصة، بما في ذلك:

- أن تملك الخبرة في تقديم أعمال مماثلة لموضوع المناقصة على الأقل 3 (ثلاث) سنوات في العراق و 7 (سبع) سنوات في الشرق الأوسط.
- امتلاك البرمجيات المعتمدة و الأجهزة و الموظفين المؤهلين و المعدات المعتمدة و التصاريح اللازمة و العضويات في الجمعيات المهنية لتقديم الخدمات كونها موضوع المناقصة.
- توافر الموظفين ذوي الخبرة لدى المزايدين الذين سيشاركون في أنشطة المشروع و خبرة في تنفيذ أنشطة خدمات مراقبة حالات الآبار الطارئة
- امتلاك الخبرة في خدمات مواجهة الطوارىء مثل وضع خطة التدخل شاملة محاولة القتل الأولية و اعداد الموقع و خطة السلامة و غيرها. و خدمات الغير طارئة مثل تخطيط للطوارىء و تدقيق منصة الحفر و تدريب الطاقم.
- امتلاك التراخيص المطلوبة لأداء العقد في جمهورية العراق.
- امتلاك القدرة على الحصول على الكفالات المصرفية المطلوبة لتأمين العطاء و أداء العقد و اعادة سداد أي دفعة مسبقة بموجب العقد.

ويمكن الحصول على مجموعة كاملة من وثائق المناقصة بعد تقديم طلب خطي مع معلومات كافية تؤكد أن الشركة تلبي الحد الأدنى من الشروط المنصوص عليها أعلاه (طلب على ورق موقع من قبل الشخص المفوض) وإرسالها إلى البريد الالكتروني التالي:

Jaecheol.lee@kogas-iraq.com و.vinod.korah@kogas-iraq.com

يرجى العلم بأن جميع الوثائق ذات صلة وكافة المراسلات والاتصالات المتعلقة بالمناقصة يجب أن تكون باللغة الانكليزية. أما أية وثائق مكتوبة باللغة العربية فيجب إلحاق معها نسخة مترجمة باللغة الإنكليزية.

على الطلب الخطي لتقديم العطاء أن يحتوي المعلومات التالية

الرقم	الوثيقة
1	رسالة ابداء الاهتمام لهذه المناقصة
2	معلومات موجزة عن الشركة بما في ذلك معلومات الاتصال
3	الوثائق الثبوتية للمتطلبات المذكورة أعلاه

على الوثائق المذكورة أعلاه أن ترسل بالبريد الالكتروني الى كوكاز عكاز بي.في. في موعد اقصاه **الساعة الثالثة مساءا (بتوقيت دولة الامارات العربية المتحدة) 5 حزيران 2014** دون أي مسؤولية عن الضياع أو الوصول المتأخر بعد تقديم الطلب.

كوكاز عكاز بي.في

قسم العقود و المشتريات

KOGAS AKKAS B.V.

Tender Announcement No.: KOGAS-AKKAS-RFP-2014-057

Emergency Well Control Services in *Akkas Gas Field*, Al Anbar, Republic of IRAQ

KOGAS AKKAS B.V., a designated Operator for the Akkas Contract Area in the Republic of Iraq, is developing the Akkas Gas Field under the Gas Development and Production Service Contract with the Midland Oil Company of the Iraqi Ministry of Oil.

Legal entities, domestic Iraqi and foreign companies having experience of supplies similar by nature to the subject of the tender, which are allowed by the legislation of the Republic of Iraq and/or by their country of certification to perform supplies to the Republic of IRAQ may participate in the subject Tender.

The Operator reserves the right to accept or reject any bid, and to annul the bidding process and reject all bids, at any time prior to award of contract, without thereby incurring any liability to the affected bidder or bidders or; any obligations to inform the affected bidder or bidders of the ground for the Operator's action.

Companies acting as Bidders shall meet the following minimal requirements specified in Tender documentation, including but not limited to:

- possess the experience in rendering service of similar by nature to the subject of the Tender for at least last 3 (three) years in Iraq and 7 (seven) years in Middle East;
- possess certified software and hardware, qualified personnel, certified equipment, necessary permits and membership in professional associations for rendering services being the subject of the Tender
- availability of experienced bidder employees who will be engaged in the project activities and have had experience in carrying out Emergency Well Control activities.
- to have experience in Emergency Response Services like establishing primary intervention plan including initial kill attempt, site preparation, safety plan etc. and Non-Emergency Services like Contingency planning, Rig Audit and Training to crew;
- possess licenses required for Contract performance in Republic of Iraq;
- to have the ability to obtain required Bank Guarantees to secure the bid, contract performance and repayment of any advance payment under the Contract;

A full set of the Tender Documentation can be obtained after submission of a written application along with sufficient information stating that the company meets the minimal requirements set out above (application on the letterhead signed by an authorized person) to jaecheol.lee@kogas-iraq.com and vinod.korah@kogas-iraq.com . Please kindly be noticed that all the relevant documents shall be written in English and any matters with regard to this tender shall be communicated in English. For any documents written in Arabic shall have its English translation attached thereto.

The written request of Bidder shall contain the following information:

No	Document
1	Letter of interest for this Tender
2	Brief company information including contact information
3	Relevant Substantiation for the aforementioned requirements

Above documentation shall be delivered to the KOGAS AKKAS B.V sent by e-mail **until 15:00 pm (UAE local time) 05th June 2014** without any responsibility for loss or late arrival after submission of an application.

KOGAS AKKAS B.V

Contract and Procurement Department

الصحة تقر بوجود "مشاكل في عملها" وتدعو لإقرار الضمان الصحي

كشفت عن بناء ٦٢ مستشفى وإقامة مدينة الطب الثانية في بغداد

□ بغداد/ مهند جواد

اسعاف مصاب في احد مستشفيات الحلة.. ارشيف

اقرت وزارة الصحة العراقية، بوجود مشاكل تواجه النظام الصحي في البلاد، وفيما اكدت انها بحاجة للتغيير وتشريع قوانين تواكب التطورات العلمية، أكدت أن لديها 62 مشروعاً لبناء مستشفيات كبيرة في بغداد والمحافظات الأخرى، متوقعة البدء بإقامة مدينة الطب الثانية خلال العام 2014 الحالي.

وقال الوكيل الإداري لوزارة الصحة خميس السعد في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك جانبين في عمل وزارة الصحة : وقائي و علاجي"، مبينا أن "النظام الصحي الوقائي في العراق جيد جدا والدليل سيطرتنا على الأمراض الوبائية والمتنقلة رغم الحروب والأوضاع التي نعيشها على عكس دول الجوار التي تشهد استقرارا لكن هناك تفشيا لبعض الأمراض".

وتابع السعد "اما فيما يخص النظام العلاجي فان الانفتاح الكبير الذي حدث في العراق بشكل مفاجئ ولد ضغطا كبيرا علينا لتقديم افضل الخدمات"، مشيرا إلى أن "المواطن يجري مقارنة خاطئة بين العلاج داخل العراق وخارجه".

وأوضح السعد أنه "من الخطأ أن تتم مقارنة الخدمات في القطاع العام الحكومي في العراق وبين الخدمات الطبية في القطاع الخاص خارج البلد وهذا ليس إنصافا"، لافتا إلى أن الوزارة تقر "بوجود مشاكل ومعوقات في النظام الصحي العراقي لكن مستوى الخدمات في تقدم حتى وإن كانت بنسب قليلة".

وتابع السعد "نحن لدينا الحلول لتفادي هذه المشاكل والمعوقات لكنها ليست سحرية وتحتاج لوقت من ضمنها التشريعات الجديدة التي ستحقق طفرة نوعية في النظام الصحي"، داعيا مجلس النواب المقبل إلى "الإسراع في إقرار الضمان الصحي لأنه يعد حجر الأساس لتغيير النظام الصحي في البلاد".

من جانبه قال مدير عام دائرة التخطيط وتنمية الموارد في وزارة الصحة علي بستان الفرطوسي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة تسعى إلى تغيير النظام الصحي في العراق والقوانين الخاصة بها لقدمها وعدم مسايرتها للنظام العالمي والتطورات العلمية الحاصلة الآن".وأوضح الفرطوسي أنه "تمت صياغة مشروع قانون وزارة الصحة وتم ارساله إلى مجلس النواب الا إنه لم تتم المصادقة عليه وإقراره لغاية الآن".

وأشار الفرطوسي إلى أن "وزارة الصحة لديها مشاريع كبيرة وكثيرة لبناء مستشفيات ضخمة ومراكز صحية أولية في المناطق المحرومة وبحسب الكثافة السكانية"، مؤكدا أن "وزارة الصحة تعاني من شحة في الملاكات الطبية التي يجب توفرها قبل بناء المستشفيات".

وعن تأهيل الابنية الصحية اشار مدير دائرة التخطيط وتنمية الموارد في وزارة الصحة، الى إن "لدى الوزارة مشاريع لبناء ٦٢ مستشفى بعد أن حصلت الموافقات الرسمية على ذلك"، مشيراً إلى أن "بعض تلك المستشفيات سيفتتح خلال الأشهر المقبلة".

وأضاف الفرطوسي، أن "قسماً من تلك المستشفيات في طور البناء مثل تلك التي تقام في النهروان والحسينية والشعب والفضيلية والمعامل والحرية وعدد من المحافظات الأخرى"، مبينا أن هناك "مستشفيات تبلغ قدرة استيعابها ٤٩٢ سريراً، ومنها ما اكمل وبات في طور وضع اللمسات الأخيرة، وبعضها تم سحب العمل من الشركات المنفذة بسبب التلكؤ".

وأوضح المدير العام لدائرة التخطيط وتنمية الموارد في وزارة الصحة، أن "اللجنة المشرفة على مشروع مستشفى مدينة الطب الثانية، الرشيد العسكري سابقاً، قد انتهت من تحديد الاختصاصات التي ستوجد في ذلك المجمع الطبي الكبير"، مؤكداً أن "مدينة الطب الثانية ستضم مستشفى تخصصيا للعيون بسعة ألف سرير وآخر للنسائية بسعة ألف سرير أيضاً وكذلك مستشفى للأطفال بسعة ألف سرير ومستشفى للأورام ومراكز تخصصية للسموم ومراكز تخصصية أخرى".

وتابع أن هذا "المشروع في طور المصادقات الرسمية الأخيرة عليه"، متوقعاً أن "تتم المباشرة به خلال العام ٢٠١٤ الحالي".

زين العراق تعلن حل "الاشكالات الفنية" وتعِد بخدمات افضل

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت شركة زين العراق للاتصالات، عن حل "الإشكال الفني" مع هيئة الاعلام والاتصالات، وأكدت التزامها بقرارات الهيئة، فيما تعهدت بـ"تقديم أفضل الخدمات" للمشتركين.

وقالت شركة زين في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "الشركة نسقت مع هيئة الاعلام والاتصالات، وحلت الإشكال الفني المؤقت"، مؤكدة "التزامها بتعليمات وقرارات هيئة الاعلام والاتصالات وشروط الرخصة".

وأضافت الشركة أن "ستراتيجية زين العراق مبنية على فهم المستهلك وجعله محور أية خدمة أو فكرة لتقديم أفضل الخدمات والأكثر تطورا لتحقق لمشتركيها ما يطمحون إليه للتواصل مع العالم"، مشيرة إلى أن فرقها "الهندسية والفنية والتجارية وخدمة العملاء تعمل كخلية نحل، وتتطلع بحماس لتقديم خدمات الجيل الثالث للمواطن العراقي، فور الانتهاء من الأطر القانونية والتنظيمية لتخصيص تلك الترددات من الهيئة".

وكانت هيئة الاعلام والاتصالات، أوقفت الربط البيني للمكالمات الصادرة والواردة مع شركة زين العراق، لعدم التزامها بدفع المستحقات المالية المترتبة بذمتها.

وأعلنت شركة زين الكويتية للاتصالات، في (الرابع من حزيران ٢٠١٣)، عن طرح نحو ٥٦ مليون سهم من أسهم شركة (الخاتم للاتصالات)، التي استهدفت للدخول في السوق العراقية للاكتتاب بين المواطنين بسعر دينار واحد للسهم، مبينة أنها ستطرح ربع أسهم الشركة للاكتتاب لاحقاً.

كما أعلنت (زين العراق) للاتصالات، في (الـ١٩ من شباط ٢٠١٣)، عن أنها تستعد لطرح ٢٥٪ من أسهمها في سوق العراق للأوراق المالية وذلك بعد ان سبقتها منافستها (آسيا سيل) في ذلك بداية شباط ٢٠١٣، مؤكدة أن عدد مشتركيها في العراق اقترب من ١٤ مليون شخص، وأن أرباحها في العام ٢٠١٢ بلغت ٣٦٩ مليون دولار.

يذكر أن ثلاث شركات للهاتف النقال فازت في آب ٢٠٠٧، بفرصة العمل في العراق، وهي "زين"، و"آسيا سيل" و"كورك".

الأمم المتحدة تشكو تعامل الإعلام مع تقريرها عن اللاجئات السوريات

□ أربيل / المدى برس

اشتكت هيئة الامم المتحدة لشؤون المرأة في العراق، من "التعامل الخاطئ" لبعض وسائل الإعلام مع تقريرها الذي نشرته الشهر المنصرم بشأن أوضاع اللاجئات السوريات في إقليم كردستان، مما قد يكون أثر سلباً على حياتهن في العراق، وفي حين عدت أن حكومة الإقليم كانت "نموذجية" في تقديم الخدمات لربع مليون من السوريين الذين لجأوا إلى العراق، ما جعلها "مثالاً إيجابياً" للدول المضيفة في أنحاء العالم، أكدت الحاجة لمساعدة اللاجئات وطمأنة النساء العراقيات كافة إن كان هناك من "يهتم ويستمع لهمومهن".وقالت ممثلة هيئة الأمم المتحدة لشؤون المرأة UN WOMEN في العراق، فرانسيس كاي، في مؤتمر صحافي عقدته في فندق (كلاسي) شمال غربي أربيل، وحضرته (المدى برس)، إن "الهيئة تعرب عن أسفها بشأن التعامل الخاطئ من قبل وسائل الإعلام مع تقريرها الذي نشرته في (الـ٢٧ من نيسان ٢٠١٤)، بشأن أوضاع اللاجئات السوريات في إقليم كردستان، ما قد يكون أثر سلبياً في حياة المرأة السورية في العراق".

وأضافت كاي، أن "حكومة الإقليم كانت نموذجية في تقديم الخدمات إلى ربع مليون من السوريين الذين لجأوا إلى العراق"، مشيرة إلى أن "التقرير بين الجهود المتواصلة والعمل المستمر لحكومة الإقليم مع مجموعة واسعة من وكالات الأمم المتحدة لتوفير الخدمات الصحية والتعليم وغيرها إلى اللاجئين مما جعلها مثالاً إيجابياً للدول المضيفة كافة في أنحاء العالم".

وأوضحت ممثلة الأمم المتحدة، أن "الأرقام الموجودة في التقرير تم تقديمها بشكل خاطئ في الصحافة، حيث صدر في التقرير أن ٦٨ بالمئة من النساء اللاتي تمت مقابلتهن قد ذكرن معرفة نسوة تعرضن لسوء المعاملة، وأن ٨٢ بالمئة منهن يعشن في خوف من الاعتداء وهذا لا يعني أن ٦٨ بالمئة من السوريات في إقليم كردستان قد تعرضن لسوء المعاملة، إنما يعني أن المرأة السورية تشعر بالقلق إزاء تلك الاعتداءات"، مبينة أن هناك "حاجة للمساعدة في طمأنتهن و طمأنة النساء العراقيات كافة إن كان هناك من يهتم ويستمع لهمومهن".

وذكرت كاي، أن "الأمم المتحدة تعترف بأهمية الخطوات الايجابية التي اتخذتها حكومة كردستان للتعامل مع القضايا التي تؤثر في النساء في الإقليم، وتحديداً استحداث المديرية العامة لمكافحة العنف ضد المرأة والإجراءات التي اتخذتها في توسيع عمل تلك المديرية والمديريات التابعة لها لتقديم الدعم اللازم للاجئات السوريات وغيرهن من نساء الإقليم".وأكدت ممثلة UN WOMEN أن "المنظمة الدولية ووكالاتها الأخرى ستواصل العمل لضمان دعم الناجيات من حالات العنف، ومساعدة اللاجئات السوريات على ايجاد مصادر جديدة للدخل كي لا يكن فريسة سهلة لأولئك الذين يسعون لاستغلالهن".

وكانت هيئة الامم المتحدة لشؤون المرأة UNWOMEN قد أصدرت في (الـ٢٧ من نيسان المنصرم)، تقريراً عن أوضاع اللاجئات السوريات في إقليم كردستان، أوضحت من خلاله أن حالات التحرش الجنسي بدأت منذ ثلاث سنوات تزداد في العراق وإقليم كردستان، إذ أصبحت "جريمة شائعة لا يأبه لها كثيرون"، مبينة أن "التقارير والمقابلات التي أجرتها الهيئة مع اللاجئات السوريات كشفت عن تعرضهن للتحرش الجنسي والمضايقة من قبل الجهات الأمنية وموظفي المنظمات الإنسانية العاملة داخل المخيمات، فضلاً عن تعرض العاملات منهن لمضايقات وتحرش جنسي من قبل سواق سيارات الأجرة خارج المخيم."

وطالبت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، حينها وسائل الإعلام بضرورة ممارسة "دور بارز في التوعية ضد التحرش الجنسي".

يذكر أن الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات، تسببت بتهجير أو نزوح ملايين السوريين عن ديارهم، ومنهم أكثر من ربع مليون سوري لجأوا الى إقليم كردستان بحسب الإحصائيات الرسمية في الاقليم مما ولد ضغطاً كبيراً على حكومة الإقليم والمنظمات الإغاثية.

لاجئات سوريات في العراق

ما قلّ ودلّ

رئيس مجلس ميسان منذر الشواي

"المجلس وجه مديرية الكهرباء بضرورة إيصال الطاقة الكهربائية الى عدد من القرى الواقعة جنوب المحافظة، وذلك بناءً على الشكوى المقدمه من قبل سكانها، واستعداد الحكومة المحلية في المحافظة لتلافي مشكلة الكهرباء وتوفيرها لجميع أهالي المحافظة، مبيناً أن المجلس سيعمل جاهداً مع مديرية كهرباء ميسان لغرض وضع الحلول الجيدة الخاصة بزيادة نسبة الطاقة الكهربائية وتوزيعها بالاضافة الى عمل المجلس على تزويد أصحاب المولدات الاهلية بمادة (الكاز)".

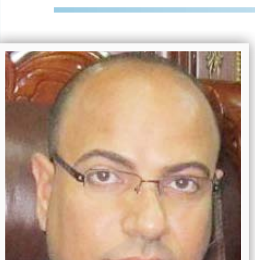

رئيس مجلس الديوانية حاكم الخزاعي

"على وزارة الكهرباء توفير الحصة المقررة بالكامل من الطاقة الكهربائية للمحافظة وفي حال لم تستجب الوزارة في غضون أربعة ايام سنقوم برفع مراكز الطاقة عن السيطرة، ان الديوانية تعتبر من اقل المحافظات في حصتها الكهربائية، ان حصة المحافظة من الكهرباء الوطنية تبلغ ٢٥٠ ميغاواط وعدد ساعات التجهيز الان تصل الى ١٥ ساعة والقطع ٩ ساعات".

محافظ البصرة ماجد النصراوي

" زرنا قضاء الزبير للاطلاع المباشر على مشكلة المياه الجوفية التي تسببت بأضرار بالغة بالعديد من منازل المواطنين، إن المحافظة وبعد المطالبات الكثيرة بسحب مشروع المجاري المتلكئ واستجابة الوزارة لذلك ستتحمل كلفة المشروع التي تصل إلى ٥٠٠ مليار دينار حتى ننهي معاناة أبناء قضاء الزبير، وقد قمنا مباشرة بعد تسلمنا كتاب سحب المشروع من الوزارة بتحويله لشركة هيل انترناشيونال التي بدورها وضعته في مرحلة إبداء الاهتمام".

وزير التعليم علي الاديب

"العراق حريص على توطيد العلاقات التعليمية والثقافية مع المملكة المتحدة وتطوير حجم التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية العراقية مع نظيراتها البريطانية، ندعو السلطات البريطانية لتسهيل اجراءات منح سمة الدخول للطلبة العراقيين واختصار اجراءات الفيزا لهم"، ان العراق يتطلع كذلك الى تسريع اجراءات افتتاح المركز الثقافي البريطاني في بغداد لما له من اهمية في رفع مستوى الطلبة والأساتذة العراقيين في اللغة الانكليزية".

نص ردن

▪ علاء حسن

حوار طرشان

في قرية بناحية اليوسفية جنوب غربي العاصمة بغداد ، يفضل الصغار والكبار الاستماع الى حديث عبيد وصديقه فرحان عندما يخوضان حوارا يتناولان فيه الأوضاع السياسية والأمنية ، ومستقبل المنطقة ، الرجلان في العقد الخامس من العمر، يشتركان بصفة فقدان حاسة السمع أثناء أداء الخدمة العسكرية الإلزامية في الحرب العراقية الإيرانية ، تفرغا لعملهما الزراعي وفي أوقات الفراغ، يعقدان جلسة حوار لتناول ابرز المستجدات المحلية والإقليمية والدولية ، بحضور آخرين يجدون في حديث عبيد و فرحان فصلا كوميديا جديرا بالمتابعة لما يتضمنه من فقرات تثير الضحك.

اعتاد الرجلان على إقامة حلقة يومية لحوارهما أثناء التعلولة الليلية في الأماسي الخالية من المداهمات والاعتقالات ، وهذه القضية غالبا ما تكون محور الحديث ، يبدأ فرحان حديثه بالقول ان تنظيم داعش جلب الكوارث والمصائب للمنطقة ، ولابد من تظافر الجهود والتعاون مع قوات الجيش والشرطة لمنع الإرهابيين من ممارسة نشاطاتهم في اليوسفية والمناطق المجاورة لها ، فيرد عبيد بالقول ، الطماطة في هذا الموسم تبشر بالخير والمشكلة في توفير أنواع جيدة من الأسمدة بأسعار مدعومة من وزارة الزراعة ، وعلى هذا المستوى يبدأ الحوار بين عبيد وعدنان ، والمستمعون يحاولون إظهار الاهتمام والامتناع عن إظهار ملامح الضحك على الوجوه .

عبيد : إياد علاوي رجل المرحلة بإمكانه القضاء على التنظيمات الإرهابية لامتلاكه علاقات جيدة مع دول الجوار العربي .

فرحان : الرجل معروف بعلوة الرشيد وخدماته كبيرة لأصحاب الستوتات عندما سمح لهم بالعمل من دون فرض رسوم مالية على دخول العلوة .

عبيد : التعاون مع دول الجوار هو السبيل الوحيد للقضاء على الإرهاب في العراق وعلى الحكومة ان تبادر بخطوة جدية في هذا المجال.

فرحان : أصحاب الستوتات قدموا خدمات كبيرة للمزارعين بنقل الحاصل الى العلوة وبأسعار منخفضة مقارنة بالسيارات .

عبيد : التحرك على قطر والسعودية وتركيا من شأنه ان يسهم في استقرار الأوضاع الأمنية في العراق .

فرحان : ابو الستوتة لايصرف باليوم الواحد خمسة لترات بانزين ،والحمد لله والشكر نعمة فضيلة .

عبيد : ايران ترغب في السيطرة على المنطقة وتريد ان تجعل من العراق حديقتها الخلفية .

وينتهي الحوار بين الرجلين بطلب من احد الحاضرين لاعتقاده بان الحديث قد تجاوز الخطوط الحمر وعن طريق لغة الإشارة يلجأ فرحان الى تغيير مسار الحديث ويواصل كلامه .

فرحان : الساهون الإيراني يتفوق على الدهين النجفي .

عبيد : ايران ترفض تولي إياد علاوي منصب رئيس مجلس الوزراء العراقي .

فرحان : زنود الست إنتاج الحمداني سعر الكيلو الواحد منها اصبح بملغ سبعة الاف دينار .

عبيد : الحمداني سخر برنامجه للإطاحة بالمالكي ومنعه من الحصول على الولاية الثالثة .

فرحان :سامحك الله ، الرجل ابن حمولة ومعروف في المنطقة بانه مسؤول الصحوة ، وأتمنى ان يكون عضوا بالمجلس البلدي حتى يخدم المواطنين .

عبيد : يحتاج الى دعم اميركي .

انتهى فاصل من الضحك على الحوار، وبعده قال احد الحاضرين مخاطبا عبيد وفرحان : صارت القضية واضحة جدا ، وأنصحكما ان تسخدما الورق والقلم لكتابة أقوالكما ونحن بقدر سعادتنا بالحديث لم نحصل على زبدة الكلام ولم نفهم شيئا لذلك اعتماد الورقة والقلم سيجعلنا نرى النقاط فوق الحروف ويخلصنا من المتاعب ، وانا افضل ان يكون الحديث بأمور اخرى، وتصبحون على خير ، غادر الجميع المكان ، وواصل عبيد وفرحان حوارهما الفنطازي بحماسة حتى صباح اليوم التالي وتمحور حول مواصفات رجل المرحلة المقبلة صاحب القدرات الخارقة في قيادة المجلس البلدي.

الديوانية تتظاهر ضد فشل الخدمات وسوء أوضاعهم المعيشية

أشـــاروا الـــى خـلـو الـمـديـنـة مـن الـحـيـاة مـنـذ عـشـرة سـنـوات

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

تظاهر المئات من أهالي قضاء الحمزة في الديوانية، امس الجمعة، احتجاجا على نقص الخدمات وسوء أوضاعهم المعيشية، وطالبوا بإقالة وحل المجلس البلدي، وفيما هددوا الحكومة المركزية بـ"عاصفة هوجاء"، من التظاهرات والاعتصامات تجتاح البلاد، عدت الحكومة المحلية هذه التظاهرة "حافز ودعم" لها.

وقال منظم التظاهرة علي حسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من أهالي قضاء الحمزة انطلقوا في تظاهرة، احتجاجا على سوء الأوضاع المعيشية في القضاء، وتجاهل المسؤولين لأحوالهم مما دعانا إلى تنظيم هذه التظاهرة للمطالبة بحقوقنا المشروعة التي سلبتها منا الحكومة المحلية في الديوانية".

وأضاف حسين أن "المناشدات والمطالبات المراجعات لم تحقق لنا شيئا لذلك لجئنا الى الشارع للتظاهر، لخلو المدينة من وجود الحياة وبقائها على حالها منذ عشرة سنوات".

من جانبه قال عضو اللجنة التنسيقية للتظاهرة، حيدر الفتلاوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "المتظاهرين منحوا الحكومات المحلية والمركزية مهلة أسبوعين، سنحشد بعدها تظاهرة أكبر قد تتحول إلى اعتصام، تكون هوجاء تمتد إلى محافظات أخرى كالتالي شهدها العراق في ٢٥ شباط ٢٠١١".

وطالب الفتلاوي "بحل المجلس البلدي وإجراء انتخابات بعد مضي أكثر من عشرة أعوام، لم يقدم خلالها إلى المدينة وأهلها شيئا ولم يكن ملبيا لاحتياجاتهم وطموحاتهم". من جهته قال رئيس مجلس قضاء الحمزة محمد هادي ، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مدينة التراب المنكوبة كما يسميها أبناء القضاء متعبة جدا، ويحق للمواطن أن يصرخ مطالبا بحقه المسلوب، بحرمانه من المشاريع"، مبينا أن "دور مجلس القضاء مقتصر على تقديم المشاريع الى حكومة الديوانية، لكننا نصطدم بحجر مجلس المحافظة والوزارات لنقف عاجزين عن تقديم شيء الى أبناء مدينتنا".

وأشار هادي إلى أن "الإهمال واضح ولا يمكن لأحد نكرانه، وأضم صوت إلى مطالب المتظاهرين في إجراء انتخابات المجالس البلدية"، داعيا "مجلس النواب ومفوضية الانتخابات إلى تفعيل قانون الانتخابات البلدية للأقضية والنواحي، بعد أن تعبنا في السنوات ١١ الماضية وأصابنا الملل لعدم مقدرتنا فعل شيء تجاه مواطنينا". بدوره عد النائب الأول لمحافظ الديوانية، حسين الموسوي، في حديث الى (المدى برس)، أن "التظاهرات ستكون حافز دعم لضغط حكومة الديوانية المحلية على الحكومة الاتحادية لإنصاف مظلومية المحافظة، التي أطلقت حملة الديوانية تطالب بحقوقها منذ تسلمها مهام عملها".

وأكد الموسوي أن "الجزء الأكبر من مطالب المتظاهرين يتعلق بالوزارات والحكومة الاتحادية، والتي أثر عدم إقرار الموازنة الاتحادية على كثير من المشاريع الخدمية التي تتعلق بحياة المواطن اليومية والتي أوقفت عجلة التنمية والبناء في عموم المحافظات".

وبيّن الموسوي أن "حكومة الديوانية تشعر بالحرج بسبب تعطيل الخطط والبرامج والمشاريع التي ترتبط بإقرار الموازنة الاتحادية"، داعياً "مجلس النواب الحالي أو الجديد الى التصويت على الموازنة وإقرارها بأسرع وقت".

من جهته أوضح قائممقام قضاء الحمزة، علي جلاب حسون، في حديث الى (المدى برس)، إن "نسبة القضاء من موازنة تنمية الأقاليم تبلغ ١٠٪، وهذه النسبة لن تلبي مستوى الطموح مع حجم الخراب في القضاء"، لافتا إلى أنهم "لا يستطيعون المطالبة بما هو أكثر لأن الموازنة توزع بحسب النسبة السكانية لكل وحدة إدارية تابعة الى محافظة الديوانية".

وأشار حسون إلى أن "المشاريع المحالة الى القضاء ضمن تنمية الأقاليم على شركات رصينة لم تسجل أي تلكؤ"، داعياً "المواطنين الى مراجعة القائمقامية للاطلاع على التنادر ونسب الصرف والإنجاز والوقوف ميدانيا على المشاريع".

وأكد حسون أن "المشاريع لن تكون كافية ولا سبيل لنا، وما حصل في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، بإحالة مشاريع بقيمة ٦٠ مليار دينار، بعد أن يئسنا من مشروع مجاري الحمزة، نعتقد أنها ستكون كفيلة بالحد من معاناة أبناء القضاء".

جانب من التظاهرة

مخـاوف فـي كربلاء من عـدم تشخيـص الفسـاد بسبب غيـاب الشفافية

□ كربلاء/ طارق جعفر

أكدت هيئة النزاهة في كربلاء، سعيها لإشاعة "السلوك الأخلاقي" للوظيفة بالقطاعين العام والخاص، في حين عد ناشطون وصحافيون أن المنظمات المدنية "لا يمكن" أن تشخص الفساد في ظل "عدم شفافية" الجهات الحكومية، وخشيتها من فقدان الدعم المالي الحكومي، ودعوا لكتابة تقرير ظل موازي لذلك الذي تعده الحكومة عن تلك الظاهرة السلبية وعرضه للرأي العام والأمم المتحدة، لبيان حجم الفساد بالدولة وكيفية معالجته. جاء ذلك خلال الندوة الحوارية التي أقامتها دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية التابعة لهيئة النزاهة في كربلاء، امس، في قاعة فندق (أولاد الرسول) وسط كربلاء، بعنوان (دور الرقابة الشعبية والمساءلة المجتمعية في الحد من مظاهر الفساد)، وحضرتها (المدى برس).وقال معاون مدير دائرة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية، في هيئة النزاهة الوطنية، حسين سالم سعدون، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الندوة واحدة من سلسلة فعاليات تقيمها الهيئة ضمن خطتها السنوية، مع منظمات المجتمع المدني لإشاعة السلوك الأخلاقي للوظيفة في القطاعين العام والخاص". وأضاف سعدون، أن "نشاط منظمات المجتمع المدني مهماً ومكملاً لعمل هيئة النزاهة في تحقيق الرقابة الشعبية والمساءلة المجتمعية"، مشيراً إلى أن "الهيئة تسعى لبناء رأي عام لمكافحة الفساد بأشكاله كافة من خلال المنظمات المدنية، كونه من أكبر العقبات لعمل الجهات الحكومية".من جانبه قال الناشط المدني، علي عبد الحسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المنظمات المدنية أصبحت مؤهلة لتشخيص الفساد المالي والإداري وتحديد أسبابه، من خلال الخبرات التي اكتسبتها نتيجة الدعم الذي تلقته من قبل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) ووكالة التنمية الأميركية وباقي الجهات المحلية والعالمية التي أسهمت في هذا الجانب"، عاداً أن تلك المنظمات "لا يمكن أن تؤدي دورها لتشخص الفساد في ظل عدم شفافية ووضوح عمل الجهات الحكومية، ومنعها من الوصول إلى المعلومات التي تحتاجها".

وتساءل عبد الحسين، "هل ستكون المنظمة المدنية في مأمن من الاعتداء والملاحقة في حال كشفت حالات الفساد وحددت شخوصه"، داعياً منظمات المجتمع المدني إلى "كتابة تقرير ظل موازي لذلك الذي تعده الحكومة عن الفساد الإداري والمالي وعرضه أمام الرأي العام والأمم المتحدة لتوضيح حجم الفساد في الدولة وكيفية معالجته". إلى ذلك قال الصحافي، انمار البصري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الجميع يتحدث عن الشفافية والحرية ويهاجم الفساد، لكن أي حالة كشف عن جوانب من تلك الظاهرة السلبية، تواجه بالنقد والتشكيك واتهام من قام بها بالسعي لتسقيط الجهات أو أشخاص المتورطين أو تهديد أمن الدولة"، معتبراً أن "الندوات والورش التثقيفية بشأن مكافحة الفساد مجرد نشاط روتيني يدخل من باب العلاقات العامة ولا جدوى حقيقية منه".

مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

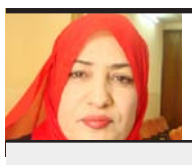

نحن والمصريون

اكثر ما يزعج الآباء هو المقارنة بين الأبناء وامتداح الجيد منهم لاستفزاز المقصر عسى ان تقوده المقارنة الى الانتفاض على نفسه وممارسة السلوك الجيد الذي يرضي أبويه ..وفي المحصلة النهائية يدرك الأبناء ان المقارنة التي يمارسها الآباء لا تعني كرههم او تفضيلهم لأحد دون الآخر بل رغبتهم في تغييرهم نحو الأفضل .. في الأيام الأخيرة ، تشغل المقارنة بين الانتخابات العراقية والمصرية صفحات التواصل الاجتماعي فيمتدح العراقيون هيئة الانتخابات المصرية في إجراء الانتخابات وتحصيل النتائج وسرعة إعلانها وينتقدون أسلوب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في الاستعداد للانتخابات والإشراف عليها ثم إجراءات العد والفرز وبطء إعلان النتائج ..هذا لا يعني بالضرورة تفضيل مصر على العراق فهما شقيقان لكن المقارنة لابد وان تستفز شيئا من (نخوة) و(ضمير) المؤسسة المشرفة على إجراء الانتخابات عسى ان تتلافى تقصيرها في المرات المقبلة ..

ما يؤخر الأعمال في العراق ويفسدها هو تغلغل البيروقراطية في مؤسسات الدولة وغياب النزاهة الى درجة ان مفوضية الانتخابات أنفقت مليارات الدولارات على إقامة دورات لتدريب وأعداد جيش من الموظفين والمراقبين على صناديق الاقتراع وأنفقت ملايين أخرى تحت أبواب وهمية وكانت المحصلة ان الإعلان عن نتائج الانتخابات تم بعد أسابيع وبعد ان كثر اللغط حولها ..المصريون لم يدربوا احدا وتولى بعض القضاة والمحامون والمدرسون مهمة مراقبة الانتخابات لقاء أجور زهيدة وكانت المحصلة إعلان النتائج لثلاثة وخمسين مليون ناخب بعد ساعات من انتهاء مرحلة الاقتراع ..

نحن لا نحبذ المقارنة ولا نريدها لكن أداء المفوضية البيروقراطي يدعونا لانتقادها فضلا عن الشك بنزاهتها وأساليبها في التعامل مع المرشحين في بعض المناطق ..مفوضيتنا مثلا أنفقت المليارات بينما أنفقت هيئتهم مئة مليون جنيه فقط أي ما يعادل ٢٥ مليون دينار عراقي !!

ولا يقتصر ذلك على مفوضية الانتخابات فما يوجد في العراق من كم بيروقراطي هائل يفوق بكثير نسبة الديمقراطية فيه وهذه مقارنة اخرى تفرض نفسها فمن يريد الحصول على توقيع مدير في احدى الدوائر الخدمية للحصول على حقوقه لابد وان ينتظر أياما او أسابيع ، اما من يريد التصويت بحرية وديمقراطية للحصول على حقه في العيش الرغيد فقد ينتظر العمر كله ..

بقي ان نذكر ان المقارنة ربما تصب في صالح المقصر لينتفض على نفسه وينشد التغيير فهل سيحل اليوم الذي تنتفض فيه مؤسساتنا السياسية والخدمية والإدارية على تقصيرها وتخدم المواطن بدلا من استنزاف ميزانية الدولة فقط وهل سيتغير مصير العراقيين بعد ان اشتدت المنافسة بين المرشحين والكتل للوصول الى المناصب ... أم ان التغيير سيكون فقط في وجوه الذين سيشغلون تلك المناصب ؟..

واسط تعد عمال النظافة بتحسين الأجور وقطع أراضٍ

□ واسط/ جبار بجاي

أعلنت مديرية بلدية الكوت، امس الجمعة، عن "تكريم ٩٠ عاملا" من عمال التنظيف والبستنة، وبينت أنها ستكرم "العمال المتميزين بشكل تقليد شهري مع وضع لوحة شرف لهم" في المناطق العامة، فيما تعهدت الحكومة المحلية "بتحسين أجورهم اليومية وشمولهم بتوزيع قطع الأراضي السكنية".

وقال مدير بلدية الكوت حيدر جسام في حديث الى (المدى برس)، على هامش حفل تكريم لعمال التنظيف والبستنة على قاعة البلدية، إن "مديرية البلدية ومن خلال التنسيق مع إدارة المحافظة نظمت احتفالية لتكريم نحو ٩٠ عاملا من عمال التنظيف والبستنة ممن يعملون على رفع النفايات والقمامة من الأحياء السكنية في المدينة."

وأضاف جسام أن "الاحتفالية أقيمت برعاية محافظ واسط محمود عبد الرضا ملا طلال الذي قدم مكافآت مالية للعمال المتميزين في حالة تعد الأولى من نوعها"، مشيرا الى أن "هذه الفعالية ستكون تقليدا شهرياً يتم خلاله تكريم نخبة من أفضل عمال التنظيف المتميزين وإقامة لوحة شرف لهؤلاء العمال توضع في المناطق العامة ليعرف المواطنون من خلالها جهود هؤلاء الجنود المجهولين."

وأكد مدير البلدية أن "احتفالية التكريم رافقها تعهد من الحكومة المحلية بتحسين أجور عمال التنظيف وجعها مناسبة لمتطلبات الحياة المعاشية وكذلك شمولهم بتخصيص قطع الأراضي والوحدات السكنية التي تقوم الحكومة المحلية بتوزيعها بين فترة واخرى بين مستحقيها من المواطنين بمختلف الشرائح."

يذكر أن مديرية بلدية الكوت تقوم بالإشراف على أكثر من ٥٠ حيا سكنيا إضافة الى منطقة الأسواق التجارية في المدينة، وتتولى مهام رفع القمامة والنفايات من تلك المناطق من خلال عدد غير قليل من عمال التنظيف الذين يشتكون كثيراً من قلة الأجور الممنوحة لهم لقاء عملهم.

أدباء كركوك يطالبون بالرعاية خلال الحياة وليس بعد الوفاة

□ كركوك/ مروان ابراهيم

اتهم أدباء كركوك، الحكومة بتهمش المثقفين والمبدعين وإقصائهم، وفي حين دعوا إلى الاهتمام بهذه الشريحة ورعايتها خلال الحياة وليس بعد الوفاة كما يجري حالياً، عدوا أن إقامة المهرجانات تشكل "خطوة مهمة" تجسد التعايش السلمي والتقاء الثقافات وتنشيط الإعلام الثقافي والاجتماعي في البلاد. جاء ذلك خلال المهرجان الذي أقامته (جماعة كركوك)، على قاعة النشاط المدرسي، وسط المدينة، بحضور أكثر من مئة شاعر وقاص وأديب من مختلف المحافظات العراقية، بحضور قائمقام كركوك، وعدد من المسؤولين المحليين، وحضرته (المدى برس). وقال رئيس اتحاد أدباء كركوك، محمد خضر الحمداني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من ١٠٠ شاعر وأديب شاركوا في أول مهرجان أدبي بتاريخ المحافظة، جماعة كركوك الأدبية"، مشيراً إلى أن "المثقف يتعرض إلى تهميش وإقصاء من قبل الحكومة ومن الضروري توفير الدعم والرعاية الكريمة له في حياته لا بعد وفاته".

وأضاف الحمداني، أن "المهرجان يشكل محاولة لإعادة الحياة إلى سركون بولص وجان دمو والأب يوسف سعيد وجليل القيسي وأنور الغساني وفلك الدين كاكائي ومحي الدين زنكنة ويوسف الحيدري وقحطان الهرمزي وعبد اللطيف بندر اوغلو، وفاضل العزاوي وزهدي الداودي ومؤيد الراوي، ودعوة جماعة كركوك الذين كانوا رواد قصيدة النثر في العالم العربي". وأوضح رئيس اتحاد أدباء كركوك، أن "المهرجان يتضمن عروضاً مسرحية وأفلاماً قصيرة ودراسات نقدية وقراءات شعرية".

من جانبه قال الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، الفريد سمعان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "فعاليات مهرجان جماعة كركوك الأدبية، تستمر على مدى ثلاثة أيام بمشاركة أدباء وشعراء من المحافظات العراقية كافة"، عاداً أن "المهرجان يعد الأول من نوعه الذي يقيمه فرع الاتحاد في كركوك".

وعد سمعان، أن "أسم المهرجان يحمل في طياته أعمدة كبيرة لجماعة أدبية تأسست في الخمسينيات من القرن الماضي، ومثلها شعراء من القوميات العراقية كلها، ومنها يوسف الحيدري وقحطان الهرمزي وفاضل العزاوي وزهدي الداودي والأب يوسف سعيد ومحي الدين زنكنة وغيرهم ممن يمثلون تاريخ كركوك الأدبي والحضاري".

إلى ذلك قال مدير مكتب الشهيد الصدر في كركوك، الشيخ رعد الصرخي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المهرجان يشكل خطوة مهمة ويجسد التعايش السلمي والتقاء الثقافات وتنشيط الإعلام الثقافي والاجتماعي"، مطالباً بضرورة "متابعة مثل هذه النشاطات إعلامياً لأن الإعلام الاجتماعي كان مغيباً طوال المدة الماضية". على صعيد متصل قال الشاعر حمد الدوخي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "كركوك مميزة بتنوعها التكويني الذي يمثل فسيفساء العراق". يذكر أن كركوك، التي يقطنها خليط سكاني من العرب والكرد والتركمان والمسيحيين والصابئة، من أبرز المناطق المتنازع عليها، المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي، فضلاً عن كونها من بين أهم المناطق العراقية الغنية بالنفط، وتشهد خلافات مستمرة بين مكوناتها فضلاً عن أعمال عنف شبه يومية تطول المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء.

ادباء كركوك يتهمون الحكومة بتهميشهم

اعـــلانـــات

امانة بغداد

اعلان رقم (٨٢/ ٢٠١٤)

تعلن أمانة بغداد عن أجراء المناقصة الخاصة بـ (تنفيذ شبكة مجاري صحية لخدمة المحلات(٣٣٦-٣٣٨) ضمن قاطع بلدية الاعظمية)) ومن ضمن تخصيصات (تنمية الاقاليم) نوع (٨) تفصيل النوع (٣٠) تسلسل (١) (مشروع مستمر) لعام ٢٠١٤ .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر ديوان أمانة بغداد/ الطابق الاول / قسم العقود العامة والكائن قرب ساحة الخلاني لغرض الحصول على وثائق المناقصة وتقديم العطاءات لقاء مبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠) مائتي الف دينار غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة وتقدم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم مسجل عليه (أسم ورقم المناقصة ، عنوان الشركة الكامل والبريد الالكتروني لها مع تثبيت عدد أوراق العطاء والتوقيع عليها كافة) متضمناً العرض الفني والتجاري على أن تقدم المستمسكات الاتية ضمن أوراق العطاء :-

١. هوية تصنيف المقاولين الدرجة الرابعة(أنشائية) نافذة ومجددة وهوية أتحاد المقاولين نافذة وقت تقديم العطاء اذا كان المقاول عراقياً .
٢. تأمينات أولية بمبلغ(١%) من قيمة العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادرمن احد المصارف المعتمدة في العراق لآمر(أمانة بغداد/ دائرة مجاري بغداد) وبالدينار العراقي حصراً.
٣. براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب/ قسم الشركات نافذة ومجددة وحسب النموذج المعتمد .
٤. وصل شراء وثائق المناقصة مع نسخة من المستمسكات الخاصة للمدير المفوض(بطاقة السكن- هوية الاحوال المدنية- شهادة الجنسية العراقية).
٥. يكون كتاب التخويل لممثل الشركة موقع ومختوم أما بالنسبة للشركات الاجنبية يقدم كتاب تخويل لممثل الشركة موقع ومختوم ومصادق عليه من السفارة العراقية يخوله الشراء والمراجعة في العراق مع أرفاق أوراق تاسيس الشركة مصدقة ايضاً وكتاب تسجيلها لدى مسجل الشركات في العراق ان كان لها فرع في العراق .
٦. تقديم عقد مشاركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق أصولياً عند قطع التندر وكذلك تصديق عقود الاجارة التي ترفق في العطاء.
٧. تقديم منهاج تقدم العمل والكفاءة المالية للشركة والحسابات الختامية للثلاث سنوات الاخيرة مع شهادة تأسيس الشركة مصدقة أصوليا.
٨. تقديم أعمال مماثلة مؤيدة من قبل الجهات ذات العلاقة.
٩. تكون الشركة ملزمة بالتبليغ في حالة تغير عنوانها ويعتبر معتمد بالتبليغات في كل ما يتعلق بالمناقصة .
١٠. سيهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة في المناقصة علماً ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات أو أي تحفظات ترد فيها .
١١. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأية مصاريف اخرى تترتب من جراء ذلك .
١٢. ويكون موعد أنعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن الاستفسارات الراغبين بالمشاركة هو في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/٦/٢٣ في مقر دائرة مجاري بغداد .
١٣. موعد غلق المناقصة هو لغاية الساعة الواحدة ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/٦/٣٠ ويمكن للشركات المشاركة الحضور لفتح العطاءات ولأية أستفسارات أو معلومات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لقسم العقود العامة ودائرة مجاري بغداد :

EMAIL:majari@amanatbaghdad.gov.iq
EMAIL:alukud@amanatbaghdad.gov.iq

امانة بغداد

استثمار بغداد: خطتنا لهذا العام تتضمن انشاء ٦٠ مجمعاً

□وزارة التخطيط.. البلاد بحاجة إلى ٣ ملايين وحدة سكنية

□بغداد/ المدى برس

أعلنت هيئة استثمار بغداد، الأربعاء، أن مشاريعها السكنية ستوفر أكثر من مليون فرصة عمل، واكدت أن خطتها تهدف لتوفير ٦٠ مشروعا سكنيا في بغداد، وفيما طالبت الجهات الحكومية بـ"الابتعاد عن الروتين"، لفتت إلى أن عدداً من مشاريعها مصادق عليها.

وقال رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الزاملي في حديث إلى (المدى برس)، إن "لدى الهيئة خطة ضمن العامين ٢٠١٣ و٢٠١٤، لتوفير ٦٠ مشروعا سكنيا في عموم العاصمة مقسمة على جزءين الاول لموظفي الدولة والجزء الآخر لعامة المواطنين"، متوقعا أن "توفر تلك المشاريع ١٣٠ ألف وحدة سكنية".

وأضاف الزاملي أن "المشاريع الاستثمارية والقطاع الخاص توفر أضعاف فرص العمل التي يوفرها القطاع الحكومي"، مطالبا الجهات الحكومية بـ"التعاون مع الهيئة من أجل الإسراع في البدء بتلك المشاريع والابتعاد عن الروتين".

وأشار الزاملي إلى أن "مجموع تلك المشاريع السكنية ممكن ان توفر فرص عمل كبيرة جدا للعراقيين، لأنه بحسب المخططات التي أعدتها اللجان التخصصية في الهيئة فان لكل وحدة سكنية ١٠ عمال يقومون بتنفيذ الوحدة السكنية بضمنهم الحرفيين (النجارين والحدادين)"، مشيرا إلى أن "١٣٠ وحدة سكنية ستوفر مليوناً و٣٠٠ ألف فرصة عمل".

وأوضح الزاملي أن "المشاريع السكنية ليست وحدها من توفر فرص عمل للمواطنين وإنما هنالك مشاريع تجارية كالفنادق والمولات والمدن السياحية وغيرها والتي تمت المصادقة على بعضها"، معربا عن أمله بأن "تضيف ١٠٠ ألف فرصة عمل". لا بدَّ من استثمار مساحات الأراضي الموجودة لغاية السكن

وكانت رئيسة اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة بغداد صباح التميمي قد أوضحت للمدى في حديث سابق " أن البلاد وللأسف الشديد تحتاج الى ٣ ملايين وحدة سكنية نتيجة عدم الشروع باستخدام البناء العمودي الذي سيخفف الكثير عن كاهل المواطنين ناهيك عن عدم استغلال المساحات الشاسعة من الأراضي الموجودة في اغلب المناطق، وفيما يتعلق بتقسيم البيوت فهو نتيجة طبيعة لعدم وجود خطط حقيقية لتشغيل الشباب الذين يتخرجون سنوياً من أرقى الجامعات، الأمر الذي يؤدي الى انعدام الحالة المادية وهذه كلها سلبيات زادت من الضغوطات على المواطنين، نحن نحتاج الى استثمار المساحات الموجودة عن طريق شركات عالمية، وإعطاء قروض ميسَّرة للمواطنين لأجل بناء منزل لهم بعيداً عن هاجس الخوف والقلق، إلا أن عدم وجود مراقبة حقيقية لشركات أخذت الارض تحت ذريعة بناء مساكن إلا أنها تقيم عليها مشاريع أخرى من دون أية محاسبة أو تغريم او رقابة حقيقية".

من جانبه أكد النائب عبد الحسين عبطان عضو اللجنة الاقتصادية البرلمانية لـ"المدى" أن هناك أزمة كبيرة يعاني منها المواطنون العراقيون في كل المحافظات التي تقدَّر بحسب الإحصائيات إن ما يحتاجه المواطنون من وحدات سكنية تقدر بـ٣ ملايين وحدة سكنية لإنهاء أزمة السكن كون الأزمة تتزايد سنة بعد أخرى نتيجة الزيادة السكانية، وأيضا انعدام التخطيط الواقعي لبناء وحدات سكنية موزعة للفقراء من المواطنين الذين يحتاجون إلى دعم الدولة في توفير السكن اللائق لهم، لاسيما أن الدستور العراقي الذي وُضِع بموافقة أغلب الكتل كفل أن يكون لكل عراقيَ سكن، لذا كان من الأجدر في الفترات الماضية ان يتم العمل على إيجاد حلول جذرية لهذه الأزمة". وأضاف عبطان " لابد من تفعيل العمل بالتصاميم الأساسية لأحياء وأزقة العاصمة بغداد وأيضا توفير القروض المالية التي تمكِّن أصحاب الدخل المحدود من بناء مساكنهم وبصورة لائقة، لكون المشكلة التي نتكلم عنها هي لسان حال كل المحافظات للأسف الشديد ونأمل أن يكون هناك بعد الانتخابات خطط كفيلة من قبل الكتل الفائزة بتوفير السكن لمن لا سكن له عن طريق بناء وحدات سكنية مجهزة بكل الاحتياجات الخاصة بالمواطنين، حتى ننتهي من الظاهرة التي أرَّقت المواطنين ولعقود من الزمن، والتي تخلف لنا الارتفاع الباهظ لأسعار الإيجارات وأيضا ولادة المزيد من البيوت السكنية غير القانونية التي تُعرف بالعشوائيات!

الناطق الرسمي باسم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عبد الزهرة الهنداوي أوضح "ان نسبة الزيادة السنوية لسكان العراق تقدر بـ ٢,٩ أي ما يعادل ٣ ٪ ، وبموجب هذه الزيادة يتضاعف سكان العراق كل ٢٥ سنة، متوقعاً أن يتجاوز عدد السكان مع نهاية العام الحالي ٢٠١٤ إلى (٣٥) مليون نسمة، مضيفا أن زيادة السكان تنجم عنها قلة في الخدمات وارتفاع بمعدلات البطالة وزيادة نسب الفقر، فضلا عن أزمة في السكن وما يتبعها من مشاكل إدارية وقانونية واقتصادية، الأمر الذي جعل البلاد بحاجة إلى٣ ملايين وحدة سكنية وهذه الأرقام تتزايد سنويا نتيجة لزيادة أعداد السكان، ولا بدَّ من إيجاد معالجات منطقية وحقيقية لأزمة السكن من خلالها."

وحملت هيئة استثمار بغداد، الثلاثاء(٢٠ أيار ٢٠١٤) أمانة بغداد ووزارة المالية مسؤولية تأخير تنفيذ ٤٦ مشروعاً سكنياً بالعاصمة، مبينة أن تلك المشاريع التي تبلغ كلفتها ثلاثة مليارات دولار يمكن أن تسهم بحل جزء كبير من أزمة السكن والحد من البطالة وإنعاش الاقتصاد الوطني.

يذكر أن العراق يعاني أزمة سكن خانقة نظرا لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

أرقام

900
مليار دينار حاجة محافظة نينوى لإنجاز مشاريعها للعامين القادمين . وذكر مجلس محافظة نينوى ان موازنة العام الحالي لا تكفي لتنفيذ المشاريع.

8
مليارات دينار خصصتها محافظة ديالى لتمويل ١٣ مشروعا خدميا في ناحية بهرز وهذه المشاريع شملت إكساء الطرق وتأهيل شبكات الكهرباء وإنشاء محطات تنقية مياه الشرب للناحية ذات الكثافة السكانية العالية.

131
مليار دينار أعلنت أمانة بغداد تخصيصها للنهوض بواقع قطاع الطرق و تنفيذ عدد من المجسرات في العاصمة ضمن موازنة تنمية الأقاليم للعام الحالي ومن اجل الإسهام في فك الاختناقات المرورية وتأمين انسيابية حركة السير في شوارع العاصمة.

7
الاف دينار للأمبير قيمة المبالغ التي تم تحديدها لاصحاب المولدات الاهلية لبيعها للاهالي، بحسب قرار مجلس محافظة بغداد كما حدد مبلغ ١٠ الف دينار للخط الذهبي.

2019
العام الذي سيكون فيه العراق قادرا على دخول قائمة الدول المصدرة للغاز الطبيعي حسب تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد، وذكر أن عقود التراخيص الموقعة مع شركات النفط العالمية تلزم الأخيرة بإنشاء منظومات استثمار الغاز المصاحب للاستخراج.

3,5
مليار دينار خصصت لإبرام عقود تنفيذ مشاريع تجهيز ونصب وتشغيل الموازين الجسرية وكاميرات المراقبة لصالح مؤسسات الدولة،

بالمفيد

أعلن وزير النقل هادي العامري، ، عن وجود تعاون بين بغداد وطهران في مجال النقل، وفيما لفت الى فتح الأجواء العراقية للشركات الايرانية لنقل الزوار الايرانيين الى العتبات المقدسة في العراق والتعاون البري، أكد وجود تفاهم بين البلدين على ربط سكة حديد بين خرمشهر والبصرة، مبينا ان احدى الشركات الايرانية ستقوم ببناء مجمع سكني لموظفي الوزارة فيما تقوم غيرها بمشاريع مد الجسور وسكك الحديد والنقل الجوي والطيران المدني.

وقال العامري، في حوار مع جريدة الوفاق الايرانية إن "هناك تعاوناً ثنائياً كبيراً بين بغداد وطهران في مجال النقل على جميع المستويات"، مبينا أن "في مجال النقل الجوي كان عدد الرحلات الجوية لنقل الزوار الى العتبات المقدسة محدودا، أما اليوم فإن الأجواء أصبحت مفتوحة بالنسبة للشركات الايرانية.

ايكو الإيرانية تفتتح مصنعا لتجميع السيارات في العراق

العراق يحتل المرتبة الاولى على لائحة الدول المستوردة للسيارات الإيرانية

□ بغداد / المدى برس

أعلنت شركة "أيكو" لتصنيع السيارات في إيران، الخميس، عن إنشاء مصنع لتجميع السيارات "رونا" في العراق، وفيما أشارت إلى أن طاقته الإنتاجية تصل إلى ٢٠ ألف سيارة سنويا، لفتت إلى العراق طلب ٢٢ ألف قطعة تجميع.

وقال نائب المدير التنفيذي لقسم التصدير والشؤون الدولية للشركة علي ايلمي، في تصريحات صحافية لموقع اوتو الاقتصادي وأطلعت عليه (المدى برس)، إن "الشركة أنشأت مصنعاً لتجميع السيارات رونا في العراق"، مبينا أن "المصنع بإمكانه إنتاج ١٠ سيارات في الساعة أو ما يربو على ٢٠ ألف سيارة سنويا". وأضاف ايلمي أن "شركة أيكو تسعى لأن يصل المعدل الشهري للإنتاج المصنع العراقي بحدود ١٥٠٠ سيارة رونا بالشهر"، موضحا أن "سيارات رونا و سمند و سورين سيتم تجميعها بالتتابع في العراق لسد حاجة السوق المحلية ، وان كل سوق لها مواصفاتها و متطلباتها الخاصة والعراق واحد من هذه الأسواق". وأشار ايلمي إلى أن "المصنع العراقي طلب ٢٢ ألف قطعة تجميع لتلبية احتياجات الطلب الداخلي، ونحن لدينا القدرة والطاقة الكافية لتجهيز هذه الطلبية"، لافتا إلى أن "فرض العقوبات تجعل عملية تنفيذ الإجراءات المطلوبة تتخللها بعض الصعوبات".

وكانت وزارة الصناعة والمعادن العراقية، افتتحت الاثنين (٣ آذار ٢٠١٤)، مشروع مصنع تجميع سيارات الصالون في الإسكندرية، وفيما عده نائب رئيس الوزراء لشؤون النفط والطاقة حسين الشهرستاني بأنه "المشروع الأكبر" في الوطن العربي، بين مدير عام صناعة السيارات أن كلفة المشروع بلغت "٥٠ مليار دينار وبمساحة تجاوزت الـ ٣٠ الف متر مربع"، مؤكدا أن المعمل سيسهم في تشغيل اكثر من "١٥٠٠ عامل وفني ومهندس".وكانت وكالات أنباء إيرانية قد أكدت أن العراق يحتل المرتبة الأولى على لائحة الدول المستوردة للسيارات الإيرانية.وأضافت الوكالات أن سوق العراق تعتبر السوق الرئيسية للسيارات المصدرة الإيرانية، حيث بلغ عدد السيارات المصدرة إلى العراق خلال الأشهر الماضية اكثر من ١٨ ألف و٦١ سيارة بقيمة ٩٣ مليونا و٥٠٨ آلاف دولار أميركي من مجموع السيارات التي صدرتها إيران خلال هذه الفترة والتي بلغ عددها ١٨ ألفا و٥١٣ سيارة بقيمة ٩٧ مليون دولار بمعدل ٥ آلاف و٢٤١ دولار للسيارة الواحدة.

بالمختصر

بيّنت نائبة في اللجنة المالية النيابية، الأربعاء، أن استقطاع نسبة ١٠ في المئة من رواتب الموظفين هو إجراء تتبعه كل دول العالم، واصفة قطعها بـ"السلفة" تسدد إلى الموظف بعد إحالته على التقاعد.وقالت نجية نجيب، عضو اللجنة المالية البرلمانية، في تصريح لـ"واي نيوز"، إن "ما استقطع من رواتب الموظفين ذهب لدعم المتقاعدين، وليس لجهة مجهولة"، مبينة أن "لا يمكن إدخال هذا الإجراء في جدول السلبيات والإيجابيات، لأنه بمثابة سلفة يضعها الموظف لتفيده بعد إحالته إلى التقاعد".وأوضحت أن "هذا الإجراء معمول به في كل دول العالم، حيث يتم فيه استقطاع جزء من راتب الموظف مع إضافة بسيطة من خزينة الدولة لتوزع على المتقاعدين كرواتب شهرية".

وأضافت أن "وزارة المالية باشرت باستقطاع ١٠ في المئة من رواتب الموظفين لزيادة الرواتب التقاعدية"، موضحة أن "تلحق بالنسبة المستقطعة من رواتب الموظفين، نسبة ١٥ في المئة من خزينة الدولة لتكمل الرواتب التقاعدية للموظفين."

خارج الحدود
Outside border

لندن
الدعارة والمخدرات ترفعان الناتج المحلي البريطاني

أظهرت تقديرات رسمية بريطانية ان العائدات التي تدرها تجارة المخدرات والدعارة في بريطانيا، والتي سيتم دمجها في احتساب اجمالي الناتج المحلي في ايلول (سبتمبر) يمكن ان ترفع هذا الناتج بـ١٠ ملايين جنيه استرليني (١٦,٧٤ بليون دولار).

ووفق هذه التقديرات الصادرة عن الهيئة الوطنية للاحصاءات والمستندة الى بيانات عائدة للعام ٢٠٠٩، فإن الدعارة سترفع اجمالي الناتج المحلي ٥,٣ بليون جنيه استرليني (٨,٨ بليون دولار)، وتجارة المخدرات سترفعه بحوالى ٤,٤ بليون جنيه (٧,٣٧ بليون دولار).

ويندرج احتساب هذه الانشطة غير الشرعية في اجمالي الناتج المحلي ضمن اطار التشريعات الاوروبية، بهدف مقارنة الاقتصادات في الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

ولقياس الواردات المتأتية من الدعارة، على خبراء الاحصاء الاخذ في الاعتبار التكلفة الاجمالية لاستئجار اماكن الدعارة وشراء الواقيات الذكرية و"ملابس العمل". وقدّر هؤلاء الخبراء عدد المومسات في بريطانيا بـ٥٨ الفا، تستقبل كل منهن ما بين ٢٠ الى ٣٠ زبوناً في الاسبوع.

سنغافورة
الذهب يقترب من تسجيل أكبر هبوط

استقر سعر الذهب بعد سلسلة خسائر على مدى ثلاث جلسات، لكن المعدن النفيس لايزال في طريقه الى تسجيل أكبر هبوط أسبوعي في شهرين مع انحسار جاذبيته كأداة استثمارية آمنة عقب بيانات تشير إلى تحسن آفاق الاقتصاد الاميركي ومؤشرات على تراجع الطلب في آسيا.

وبلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية ١٢٥٥,٢٠ دولار للأوقية (الاونصة) بحلول الساعة ٠٩,٥٩ (توقيت غرينتش) من دون تغير يذكر عن مستواه في أواخر التعاملات أمس البالغ ١٢٥٥,٦٠ دولار. ولكنه يبقى قريباً من أدنى مستوى له في نحو أربعة شهور البالغ ١٢٥١,١٠ دولار الذي هوى إليه أمس.

وتراجعت العقود الأميركية تسليم حزيران (يونيو) المقبل ٢,٣٠ دولار للأوقية إلى ١٢٥٤ دولارا للأوقية.

وبلغت خسائر الذهب منذ بداية الأسبوع حوالي ٣ في المئة، وهي أكبر خسارة أسبوعية منذ أواخر آذار (مارس) الماضي.

بكين
جيل جديد من المفاعلات النووية

أفاد رئيس هيئة إدارة تعاون الطاقة الذرية والتكنولوجيا في الصين فانغ بينهوا بأن "الصين مستمرة في إجراء التجارب على الجيل الثالث من مفاعلها النووي AP١٠٠٠، الذي يعمل بضغط المياه"، مشيراً إلى أن "هذا الجيل سيدخل البرنامج النووي للصين نهاية العام المقبل، كما يتم التخطيط له".وأضاف بينهوا أن "أول مفاعل نووي من الجيل الجديد سيكون في الساحل الشرقي وستدخل الخدمة العام ٢٠١٥". وجرى تطوير الجيل الجديد للمفاعلات من قبل شركة الأميركية Westinghouse، ودخلت هذه التكنولوجيا الصين العام ٢٠٠٦، وبدأت في العام ٢٠٠٩ ببناء أربع مفاعلات نووية.

خمسة 5

بابل
المطالبة برفع حصة المحافظة من الكهرباء

طالبت حكومة بابل المحلية، الأربعاء، وزارة الكهرباء برفع حصة المحافظة من الكهرباء الوطنية والحفاظ على استقرارها، بعد تدني مستوى تجهيز المحافظة منذ تحسن الكهرباء، مؤكدة انها بلغت يوم الثلاثاء ٣٧٥ ميغاواط ، وفيما وعدت الكهرباء برفع الطاقة التجهيزية الى ٤٥٠ ميغاواط خلال اليوم، انتقد مواطنون "عدم مصداقيتها" وتلاعبها بحياتهم مع ارتفاع معدلات الحر في الصيف.

كركوك
تسويق أكثر من ٥٠ ألف طن من الحنطة

أعلنت اللجنة الزراعية في مجلس محافظة كركوك، الخميس، عن تسويق أكثر من ٥٠ ألف طن من محصول الحنطة خلال الموسم الحالي، فيما أكدت أن عمليات الحصاد والتسويق التي انطلقت في الثامن عشر من الشهر الماضي مازالت مستمرة.

وقال رئيس اللجنة الزراعية برهان العاصي في حديث إلى (المدى برس)، إن "عمليات الحصاد والتسويق التي انطلقت في الثامن عشر من الشهر الماضي ومازالت مستمرة"، مبينا انها "أثمرت حتى اليوم عن تسويق ٥٠ الفا و٩٨٨ طنا من محصول الحنطة في سايلوات مدينة كركوك.

ميسان
تأخير الموازنة يعطل مشاريع التنمية

أبدى مجلس محافظة ميسان استياءه من تأخير إقرار الموازنة المالية للعام الحالي، مبينا أن عدم إقرارها شل خطة التنمية في المحافظة.

وقال عضو المجلس ميثم السدخان في تصريح صحافي إن "المشاريع التي تم التخطيط لها كان يفترض أن تتم المباشرة بها منذ بداية العام الحالي".

ولفت إلى أنه "سيتم الاستغناء عن خدمات ١٢٠٠ عامل تنظيف بسبب عدم وجود تخصيصات مالية لهم".

يشار إلى مجلس النواب العراقي فشل في فصله التشريعي الأخير في إقرار قانون الموازنة للعام ٢٠١٤، لكثرة المقاطعات السياسية وعدم حضور الجلسات وإكمال النصاب القانوني لها.

البصرة
تضاعف إنتاج الغاز

أعلنت شركة غاز البصرة،امس الجمعة، عن زيادة إنتاجها من ٢٢٠ إلى ٥٠٠ قدم مكعب قياسي (مقمق)، مبينة أن ذلك سينعكس ايجاباً على تجهيز محطات الكهرباء، في حين أكد مجلس المحافظة،(٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، أن تلك الزيادة أسهمت في زيادة إنتاج محطة الرميلة إلى ٦٠٠ ميكا واط، مبيناً أن عقداً سيوقع من إيران لمد انبوب غازي لمحطات التوليد الغازية بالمحافظة لتأمين حاجتها في ظل عدم كفاية الإنتاج المحلي.

ذي قار
الشهر المقبل موعد جولة تراخيص مشروع الناصرية المتكامل

أكدت هيئة حقول نفط ذي قار أحدى هيئات شركة نفط الجنوب، ، أن الشهر المقبل سيشهد عقد جولة التراخيص الخاصة بمشروع الناصرية المتكامل، مبينة أن هناك ١٦ شركة ستتنافس على المشروع.وقال مدير الهيئة كريم ياسر في تصريح صحافي إن وزارة النفط ارتأت أن يكون مشروع الناصرية المتكامل والذي يشمل تطوير حقل الناصرية، بالإضافة إلى إنشاء مصفى الناصرية بطاقة تصل إلى ٣٠٠ ألف برميل يوميا هو البداية لتطبيق فكرة الصناعة النفطية المتكاملة.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
أيرلندا الشمالية	أورغواي	٢:٣٠
مصر	تشيلي	٣:٣٠
أرمينيا	الجزائر	١٩:٠٠

المباراة		الوقت
غانا	اليونان	٢١:٣٠
البرتغال	هولندا	٢١:٣٠
إيرلندا	إيطاليا	٢١:٤٥

حمود متفائل بثقته على الفوز

الشيراتون يحسم مناصب اتحاد الكرة لولاية مكملة

□ بغداد / حيدر مدلول

يحتضن فندق عشتار شيراتون المؤتمر الانتخابي لاتحاد الكرة في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم السبت بالعاصمة بغداد التي سيشارك فيه ٧٥ عضواً ممن يشكلون الجمعية العمومية لانتخاب مجلس جديد يقود الكرة العراقية لولاية مكملة أمدها عاماً وشهرين

وقال سكرتير اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات زهير ناظم لـ(المدى): إن الاتحاد الدولي لكرة القدم أعدّ الانتخابات الجديدة التي حدد يوم ٣١ أيار الحالي موعداً نهائياً وأخيراً لإقامتها من اجل أن تكتسب الشرعية بدلاً من الانتخابات يوم ٢٠ نيسان الماضي التي تم تأجيلها من اجل إنهاء هذا الملف الشائك والتخلص من شبح العقوبات الدولية التي رفعها الاتحاد الدولي باللعبة في التعليق الفوري الذي ستتعرض له الكرة العراقية في حالة عدم إجرائها في الموعد المحدد أعلاه فضلاً عن الالتزام التام بمقررات محكمة (كاس) الدولية الرياضية التي دعت إلى ضرورة إقامة انتخابات شفافة ونزيهة وديمقراطية.

وأوضح ناظم أن الاتحاد عمل على تهيئة الجوانب الفنية والإدارية في تأمين إقامتها في الموعد المذكور أعلاه مع اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات التي تم تشكيلها في وقت سابق التي ستفضي إلى اختيار ١٣ عضواً يشكلون المكتب التنفيذي لقيادة الكرة العراقية لمدة عام وشهرين بناءً على التعليمات الصادرة من قبل (فيفا) وتمكينه من وضع خططه للنشاطات المحلية والخارجية خلال تلك الفترة ومن أبرزها تأمين سُبل نجاح المنتخبات الوطنية التي ستشارك في البطولات العربية والآسيوية والدولية وخاصة منتخب الشباب في نهائيات أمم آسيا وكذلك المنتخب الأولمبي الذي سيشارك في مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الاولمبية الآسيوية ومنتخبنا الوطني الذي سيشارك في كأس أمم آسيا ٢٠١٥ ومشاركة منتخب الأشبال في نهائيات آسيا ٢٠١٤ .

وكشف انه تم ترشيح ٣٨ عضواً من الجمعية العمومية للمناصب ١٣ التي تشكل المجلس الجديد لاتحاد الكرة حيث تنافس ناجح حمود رئيس الاتحاد مع نائبه عبد الخالق مسعود على منصب الرئاسة فيما ترشح شرار حيدر وعلاء كاظم لمنصب النائب الأول وينافس علي جبار زميله احمد عباس على منصب النائب الثاني، ورشح ٣٢ شخصاً على العضوية هم: كاظم محمد سلطان وطارق احمد ويحيى كريم حسن ولطيف خلف وقادر شمخي وفاقد محمد كريم ويحيى زغير وعلي عزيز وجليل حنون وسعد مالح وعماد ياسين وخليل ياسين وباسم جمال وإبراهيم قاسم وهادي احمد وصبحي كامل وطه عبد حلاته ومالح مهدي ومحمد خليل وطارق عبد الرحمن ونوزاد قادر وعبد الرزاق عطية ومحمد جواد الصائغ ونعيم صدام وكامل زغير وليث قاسم وعادل كريم علوان ورافد عبد الأمير ورائد محمد نجيب ومحمد صاحب وطه عبد الكريم وفالح موسى.

ومن جهته قال رئيس اتحاد الكرة المنحل ناجح حمود والمرشح على منصب الرئيس إن وقائع المؤتمر الانتخابي لن يتم نقلها نقلاً مباشراً على أي قناة فضائية عراقية كما حصل في انتخابات ١٨ حزيران ٢٠١١ التي ضيفتها قاعة قوى الأمن الداخلي .

وأشار في تصريح تلفازي إلى إنه سيتم السماح للقنوات الفضائية العراقية والعربية بتغطية الانتخابات عبر تسجيل وقائعها وبثها في وقت لاحق ، مشيراً إلى ان عدم النقل المباشر تم اتخاذه في وقت سابق من قبل اتحاد الكرة برغم أن هنالك فكرة كانت قد طرحت في وقت سابق من تسويقه للحصول على مردود مالي إلا انه تم إلغاؤها.

وأوضح أنا متفائل بحصولي على ثقة من الجمعية العمومية للفوز بمنصب الرئاسة برغم وجود منافسة شديدة من قبل الأخ عبد الخالق مسعود الذي اجد فيه مؤهلات تسمح له بالترشيح ومنافستي على المنصب ، مبيناً إن نجاح الانتخابات سيغلق ملفها الشائك الذي الحق الضرر الكثير بالكرة العراقية من اجل ان يتفرغ المجلس الجديد لادارة النشاطات الداخلية والخارجية خلال الفترة المقبلة.

وقال انه سيتم اجراء اتصالات حثيثة مع الاتحادين الدولي والآسيوي للتحري عن طبيعة وفحوى التقرير الذي كتبه الخبير الدولي د.شامل كامل اثناء تواجده بالعاصمة بغداد كمراقب على انتخابات يوم ٢٠ نيسان التي تم تأجيلها وخروجه عن حياديته وتسببه بمشكلة أدت إلى ممانعة رئيس الاتحاد الآسيوي من إرسال بديل له لمراقبة الانتخابات.

انتخابات اتحاد الكرة تشهد تنافساً مثيراً بين المرشحين

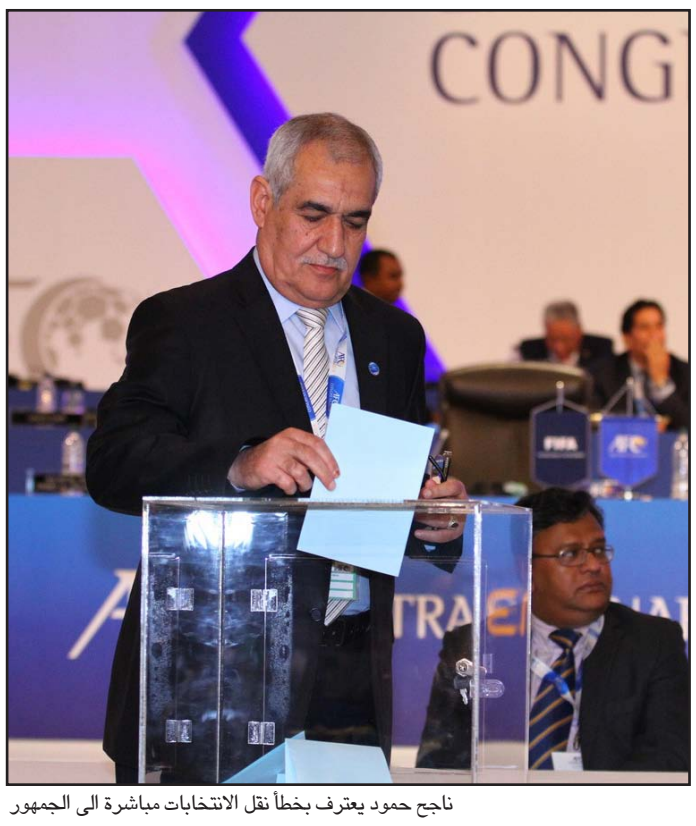

ناجح حمود يعترف بخطأ نقل الانتخابات مباشرة الى الجمهور

مهلة جديدة لكرتنا قبل المشاركة الخليجية

دورة الخليج بانتظار القرار العراقي

□ بغداد / المدى

قرر رؤساء اتحادات الخليجية لكرة القدم منح اتحاد الكرة مهلة زمنية حتى ١٠ حزيران المقبل لبيان موقف العراق من المشاركة في خليجي ٢٢ من عدمها .وكشفت مصادر سعودية مقربة من اللجنة العليا المنظمة لخليجي ٢٢ أن أمناء سر الاتحادات الخليجية مازالوا ينتظرون موقف الاتحاد العراقي النهائي بشأن المشاركة في خليجي ٢٢ التي ستقام بالعاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني وبناء على موقف الاتحاد العراقي سيتم تحديد موعد قرعة وآلية المباريات، وفي حالة عدم مشاركة الاتحاد العراقي فإن البطولة ستقام بنظام الدوري من دور واحد، وهو ما يتطلب زيادة فترة البطولة من أسبوعين إلى ٣ أسابيع، أما في حالة إعلان الاتحاد العراقي موافقته على المشاركة بالبطولة، فإن القرعة ستجرى بنفس النظام المعتاد (المجموعتان) ويتبقى بعد ذلك تحديد موعد القرعة لتوزيع المنتخبات المشاركة على مجموعتين وسيحدد الاتحاد العراقي موقفه من المشاركة في خليجي ٢٢ في الانتخابات التي ستقام اليوم السبت.

ووضعت سبعة اتحادات كروية حداً للشائعات التي ترددت حول موعد دورة خليجي ٢٢ لكرة القدم المقرر إقامتها بالعاصمة السعودية الرياض خلال الفترة ما بين ١٣ و٢٦ تشرين الثاني المقبل ، ومدى إمكانية تأجيل الدورة حتى انتهاء بطولة كأس آسيا. وأرسلت جميع الاتحادات المشاركة في بطولة كأس الخليج موافقتها على تثبيت موعد الدورة التي تقام في موعدها خلال تشرين الثاني المقبل حيث كانت السعودية والإمارات والكويت واليمن والبحرين في مقدمة الاتحادات التي أقرّت تثبيت موعد الدورة وطالبت بتقديم موعد القرعة من أجل اتضاح الرؤية للأجهزة الفنية ووضع الخطط الإعدادية حسب نتائج القرعة وهوية المنتخبات التي ستتواجه خلالها.

وذكرت تلك المصادر أنه بإرسال اتحادي قطر وسلطنة عُمان موافقتها على تثبيت موعد الدورة ، تم وضع الحد لأي شكوك حول موعدها.

موريس يطور قدرات مدربي وحكام السباحة

□ بغداد / المدى

قال أمين سر اتحاد السباحة رائد فاضل إن الخبير الفرنسي موريس سيصل إلى العاصمة بغداد يوم ١٦ تموز المقبل من اجل إقامة دورة تدريبية وتحكيمية للمدربين والحكام العراقيين تستمر عشرة أيام تتضمن محاضرات نظرية وعملية، وسيشارك فيها العديد من المدربين والحكام العاملين، على أن ينظم اتحاد اللعبة دورة تدريبية خاصة بفعالية كرة الماء تستمر لأيام عدة تحت إشراف الخبير فريد علام.من جهة أخرى أوضح فاضل إن السباح بكر سلام يواصل تدريباته المستمرة مع مدربه التونسي منير الساحلي في مدينة مونبيليه الفرنسية في المعسكر التدريبي الذي من المقرر أن يستمر لغاية ٣٠ تموز المقبل تحضيراً للاستحقاقات المهمة ومنها المشاركة في اولمبياد الشباب الذي سيقام في جمهورية الصين منتصف آب المقبل حيث سيشارك سلام في بطولات محلية ودولية تقام في فرنسا.

الشباب : تم معالجة الضرر في ملاعب المدينة الرياضية

□ بغداد / المدى

أكد وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر إن ملاعب المدينة الرياضية في البصرة اصيبت بآفات زراعية دفعت الوزارة للتنسيق مع كلية الزراعة في جامعة البصرة إلى معالجة الثيل وتطوير قدرته على تحمل أجواء البصرة ، مشيراً الى إن ثيل المدينة الرياضية جرى استيراده وزراعته وتطويره في العراق لأول مرة، وقد تم تحديد الضرر ويجرى الآن معالجته بأرقى وأفضل أنواع المبيدات.

وقال جعفر خلال تفقده مشروع ملعب ميسان الدولي ومدينة البصرة الرياضية إن ما نشر من صور لشخص قيل انه يسقي أرضية الملعب عبر الوسائل التقليدية ما هي إلا وسيلة لمعالجة الضرر الحاصل، مؤكداً انه خلال الأسبوعين المقبلين ستعود الأرضية كما كانت سابقاً، لافتاً إلى انه في معظم ملاعب دول العالم تجرى معالجة أرضيات الملاعب خلال شهري أيار وحزيران.

وأوضح إن العمل متواصل في المدينة الرياضية والوقوف على أهم المشاكل التي تواجه سير العمل ومحاسبة المقصرين سواء كان من الجهة المنفذة أو الوزارة.

من جهة أخرى أكد جعفر إن ملعب ميسان الدولي سينتهي العمل منه نهاية ٢٠١٤، وتلّمس خلال تفقده وجود بعض المشاكل المالية وتم حلها ، مبيناً ان المشكلة تكمن مع الشركة التركية المنفذة لأعمال سقف الملعب بسبب عدم إقرار الموازنة، وتمت تسويتها وسيتواصل العمل بوتيرة متصاعدة.

ملعب البصرة الرياضي بحاجة الى معالجة

خريبين ينقذ الصقور امام النوارس .. ونفط الجنوب يهزم النفط في عقر داره

□ بغداد / طه كمر

انتهت مباراة كلاسيكو بغداد بين فريقي الزوراء والجوية بالتعادل بهدف لكلا الفريقين خلال لقائهما يوم امس على ملعب الشعب في اطار منافسات الجولة السادسة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز .

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بالتعادل بهدف لهدف حيث افتتح فريق الزوراء التسجيل عن طريق المهاجم مروان حسين بعد ان توغل بالكرة داخل منطقة الجزاء لفريق الجوية وسط حيرة مدافعيه لعدم الانقضاض عليه والتصدي له لذلك سدد كرته بكل اتقان زاحفة على يمين الحارس الدولي نور صبري لتعانق شباكه في الدقيقة السادسة من زمن الشوط معلنة تقدم الزوراء .

وبعد هذا الهدف مال فريق الزوراء الى الاسلوب الدفاعي غير المبرر على امل الحفاظ على الهدف وهذا ما فسح المجال للاعبي الجوية ومنحهم الفرصة كاملة للتعويض والعودة الى المباراة وبالفعل تحقق لهم ما أرادوا بعد ان تسيد لاعبوه ارض الملعب واخطروا مرمى الزوراء بعدة كرات تسببت احداها بمنحهم ركلة جزاء تمكن ازائها لاعب فريق الجوية المحترف السوري عمر خريبين من تسجيل هدف التعادل بكل جدارة في الدقيقة ٢٦ من الشوط ذاته ، وبعد هذا الهدف اخذت المباراة طابع البرود وتكافئ الفرص من دون افضلية تذكر لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي .

وفي شوط المباراة الثاني دخل الفريقان الى احداث شيء جديد وكانت الافضلية لفريق الجوية في دقائقه الاولى رغم الغيابات التي شهدتها تشكيلته لكن التنظيم الدفاعي لفريق الزوراء حال دون تسجيل اي هدف وبالمقابل حاول لاعبو الزوراء شن بعض الهجمات التي لم يكتب لها النجاح بسبب التسرع في انهاء تلك الهجمات الذي كان السمة المميزة لهذا الشوط ، فضلا عن تركيز اللعب في منطقة الوسط وكثرة المناولات المقطوعة لكلا الفريقين وميل الفريقين الى البطئ في نقل الكرة وبطئ الحركة ايضا ليتميز هذا الشوط بالبرود وعدم ظهور الفريقين بالصورة التي تتلاءم مع اهمية الكلاسيكو والقيمة الحقيقية له لتنتهي المباراة بالتعادل بذات نتيجة الشوط الاول .

وبهذه النتيجة يبقى فريق الجوية في المركز الخامس برصيد ٣١ نقطة وهو نفس رصيد الطلبة صاحب المركز الرابع بينما يحل فريق الزوراء في المركز السادس برصيد ٣٠ نقطة .

واسفرت نتيجة المباراة الاخرى التي اقيمت في ذات اليوم على ملعب نادي النفط عن فوز فريق نفط الجنوب على مضيفه فريق النفط بهدفين مقابل هدف واحد .

تعادل الزوراء والجوية في لقاء ندي

اقرأ في الصفحات الداخلية

العجوز الإسباني حائر في مداواة الأبطال .. ودي ماريا يحرج الريال !

10-11

12 | مدرب الميناء الجديد يضع شروطاً للتصحيح

باحث ياباني يرجح كفاءة برازوكا على غابولاني

□ طوكيو/ رويترز

قال باحث ياباني إن تصميم الكرة الرسمية لكأس العالم لكرة القدم في البرازيل له علاقة بـ(النينجا اليابانية).

واشتكى لاعبون خلال كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا من الكرة الرسمية "غابولاني" وقالوا انها تتصرف بطريقة غريبة ولها خصائص كرة الشاطىء أثناء وجودها في الهواء مما دفع شركة أديداس الالمانية إلى تصميم كرة أكثر ثباتاً لبطولة هذا العام.

وقال تاكشي أساي وهو أستاذ في العلوم الرياضية ورئيس معهد الصحة والعلوم الرياضية في جامعة تسوكوبا خارج طوكيو إن النتيجة كانت كرة "برازوكا" وأنها من المفترض ان تطير في الجو بشكل أكثر ثباتاً. وأضاف أساي أن الغطاء الخارجي للكرة الرسمية يتكون من ٦ قطع بدلا من ٨ كما كان في الحال في غابولاني وانه تم تصميمها على شكل نجمة كان يستخدما مقاتلو (النينجا) بينما يكمن السر وراء الثبات الأكبر للكرة في طريقة تثبيت القطع. وتابع "برغم تقليص عدد قطع الغطاء الخارجي أصبحت هذه القطع أطول وهو ما يجعل المدى الناتج عن سرعة الكرة الذي يصنع مقاومة هوائية منخفضة أوسع." وتعاون أساي الذي يحمل درجة عالية في الهندسة مع جون أريك جوف وهو أستاذ في الفيزياء بجامعة لينشبرج بالولايات المتحدة في دراسة انسيابية الكرة الجديدة منذ ظهورها في كانون الأول الماضي.

وتوصل الاثنان إلى أن طول المناطق التي تربط الست قطع ببعضها أطول بنسبة ٦٨ في المائة من نظيرتها في غابولاني وهو ما سيزيد مقاومة الهواء التي تجعل الكرة تطير بشكل أكثر دقة عند السرعات التي يتم رؤيتها عادة في كأس العالم. والمناطق التي تربط الست قطع ببعضها البعض أعمق وهو ما سيضيف احتكاكاً للكرة. ووجد أساي أن مقاومة الهواء حول برازوكا - أقل بغرام عن غابولاني عند ٤٣٧ غراماً - ستكون أقل عند طيرانها بسرعة ٢٠ متراً في الثانية وهو متوسط سرعة التمريرة في مباريات المحترفين. وقال أساي "عندما تطير برازوكا داخل هذا النطاق من السرعة فمقاومة الهواء تقل بشكل مفاجيء من أجل مساعدتها في الطيران بشكل أسرع."

مدرب كوريا الجنوبية يحذر من تدريبات شاقة في ميامي

ديل بوسكي يواجه تحدياً كبيراً في علاج لاعبيه نفسياً

□ مدريد/ د ب أ

يواجه الجهاز الفني للمنتخب الإسباني بقيادة فيسنتي ديل بوسكي تحديا كبيرا قبل انطلاق بطولة كأس العالم بالبرازيل يتمثل في تحفيز لاعبي الفريق حامل لقب بطل العالم وتحريك دوافع تحقيق الانجازات في نفوسهم.

وكان ديل بوسكي قال في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم " فيفا " : أعتقد أن اللاعبين لا يتمتعون بالحماسة نفسها التي كانوا يشعرون بها في ما سبق بسبب كثرة الانجازات التي حققوها، فهم لم يعودوا كما كانوا في سنواتهم الأولى".

وتوج المنتخب الإسباني بألقاب البطولات الكبرى التي خاض منافساتها في الأعوام الست الأخيرة، حيث فاز بلقب بطولتي أمم أوروبا عام ٢٠٠٨ في النمسا وسويسرا وعام ٢٠١٢ في أوكرانيا وبولندا، إضافة إلى الفوز بلقب مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ للمرة الأولى في تاريخه.

ومن المحتمل أن يكون شعور اللاعبين بتميزهم كجيل لا يُهزم هو السبب الرئيس في عزوفهم عن التركيز مع المنتخب الوطني وإعارة كل اهتمامهم لتحقيق أهداف شخصية مع فرقهم.

وأشار إيكر كاسياس حارس مرمى ريال مدريد والمنتخب الإسباني في مقابلة مع مجلة "جي كيو" : أعتقد أننا يجب أن نذهب إلى البرازيل متحررين من كل الضغوط ، لقد حققنا كل شيء في الفترة الماضية .

وقلل كاسياس من أهمية الفوز بلقب المونديال بعد حصوله مع فريقه على لقب بطولة دوري أبطال أوروبا للمرة العاشرة في تاريخ ريال مدريد، وقال في تصريحات لشبكة "كنال بلوس" التلفازية "الفوز بالبطولة الأوروبية يعادل أهمية الفوز بالمونديال وربما أكثر، منذ وقت طويل لم نلعب نهائياً مثل هذا".

وتأثر لاعبو المنتخب الإسباني بتصريحات ديل بوسكي عن افتقاد الجيل الحالي من اللاعبين للطموح، حيث قال أندريس إنييستا نجم برشلونة: الظروف مختلفة الآن .. لقد مرت بعض السنوات ، ولكن شيئا لم يتغير في طموحنا.

وتابع "نحمل على عاتقنا مسؤولية أكبر، حيث أننا أصحاب لقب النسخة الماضية".

وعمدت إسبانيا إلى التغيير التدريجي بضخ دماء جديدة في صفوف المنتخب على مدار الست سنوات الماضية، إلا أن بطل العالم حتى هذه اللحظة يعتمد على الأعمدة الرئيسة في الفريق الذين حققوا كل الانجازات سابقة الذكر، مثل كاسياس وسيرخيو راموس وتشابي هيرنانديز وتشابي ألونسو وأندريس إنييستا.

وأكد دافيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتيد والمنتخب الإسباني "هؤلاء اللاعبون فازوا بكل شيء .. أنا أرى أنهم يتمتعون برغبة كبيرة ولن يفقدوا طموحهم أبدا".

وتغيرت علاقات اللاعبين الشخصية بعضهم ببعض في الفترة التي فصلت بين البطولتين ، حيث وصل حجم التوتر بين لاعبي ريال مدريد وبرشلونة إلى ذروته أثناء فترة قيادة البرتغالي مورينيو للفريق الملكي طوال أربعة مواسم.

وقال تشابي ألونسو نجم ريال مدريد في تصريحات لشبكة "كنال بلوس" التلفازية : زادت حدة الخلافات الشخصية بين اللاعبين، ما انعكس بآثاره السلبية على المنتخب الوطني.

ويعلم كل المتابعين للكرة الإسبانية مدى الجفاء الذي تتميز به العلاقة الشخصية بين كاسياس وألفارو أربيلوا، الذي استبعده ديل بوسكي من قائمة فريقه المسافر إلى البرازيل.

وسلطت الصحافة الإسبانية الأضواء مؤخرا على الخلافات الدائرة بين كل من تشابي هيرنانديز وتشابي ألونسو بسبب الاشتباكات العنيفة التي تحدث بينهما اثناء مباريات الكلاسيكو التي تجمع ريال مدريد بغريمه برشلونة

ديل بوسكي يشكو قلة حماسة لاعبيه

حذر هونغ ميونغ بو مدرب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم لاعبيه من تدريبات بدنية شاقة في معسكر ميامي الأمريكية للوصول للمستوى المطلوب من أجل نهائيات كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل بعد هزيمة محبطة أمام تونس .

وتوجه الفريق الكوري الجنوبي إلى أمريكا امس الجمعة ليواصل الاستعداد لنهائيات البرازيل حيث سيلعب ضمن المجموعة الثامنة في مواجهة روسيا (في ١٧ حزيران) والجزائر (في ٢٢ حزيران) وبلجيكا (في ٢٦ حزيران) والتوقعات منخفضة منذ الهزيمة بهدف نظيف أمام بطلة أفريقيا السابقة حيث انكشفت عيوب دفاع كوريا الجنوبية وقال هونج إن الفريق لا يزال أمامه عمل كبير لإنجازه. ونقلت عنه وسائل إعلام محلية القول في مطار إنشيون "بعد مباراتنا الأخيرة حددنا ما نحتاج إليه في المعسكر. سنتعامل مع المشاكل الموجودة في طريقتنا للذهاب ومواجهة أفضل اللاعبين في العالم سيكون على لاعبينا بذل جهد كبير في التدريب البدني وتحسين مهاراتهم الفردية."

وأضاف "التدريب في ميامي سيكون مهماً للغاية بكل تأكيد، وضعت برنامجا يشمل بعض التدريبات الشاقة، سنعمل أيضا على تحسين الصلابة والقوة."

ورافق هونغ في الرحلة المدافع بارك جوو هو الذي اُستدعي للانضمام للتشكيلة المكونة من ٢٣ لاعبا بعدما لم يظهر الظهير الأيسر كيم جين سو أي تقدم للتعافي من إصابته في أربطة الكاحل.

وبارك نفسه كان مصابا بالتهاب في القدم وظهر هذا حين اُستبعد من تشكيلة كأس العالم لكن المدافع الذي يلعب في ماينتز الألماني يقول الآن إنه شُفي تماما.

وأضاف "لا أجد أية مشكلة في الركض أو التدريب بالحذاء، ربما احتجت لوقت أطول للشفاء لكن المدرب هونغ وبقية الطاقم ساعدوني على التعافي في الوقت المناسب."

وأفضل ما حققته كوريا الجنوبية في نهائيات كأس العالم كان على أرضها حين تقاسمت الاستضافة مع اليابان واحتلت المركز الرابع لكنها في ٧ مشاركات أخرى وصلت مرة واحدة لدور الستة عشر وكانت في جنوب أفريقيا ٢٠١٠ حين خسرت أمام أورغواي.

البرازيليون يشجعون فرقاً منافسة لبلادهم

الجمهور البرازيلي تواق لانطلاق البطولة

□ برازيليا/ رويترز

سيهتف الملايين من المشجعين البرازيليين كالمجانين خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم ولكن لن يكون هتافهم جميعا لصالح منتخب بلادهم. ومع اقتراب موعد انطلاق النهائيات بعد اسبوعين من الان ومع علو نغمة التوترات بسبب تكلفة استضافة البطولة التي ستستمر شهرا اظهر البعض غضبه بالقول انهم سيشجعون الفرق التي ستواجه منتخب البرازيل على الرغم من ان المنتخب البرازيلي يعد من ابرز رموز البلاد على المستوى العالمي. وقال اوجو جيورجيتي وهو منتج افلام مشهور ومعلق كروي "لم تتسبب كأس العالم من قبل في مشاعر الكراهية هذه بين البرازيليين. هناك اشخاص يعشقون كرة القدم ويحبون البرازيل الا انهم سيهتفون ضد فريقهم بشكل لم يحدث من قبل." وسيشكل "كارهي منتخب البرازيل" تناقضا حادا مع مشجعي البرازيل الذين يطلون وجوههم باللونين الاخضر والاصفر - وهو لون علم البرازيل- والذين يهتفون لفريقهم على وقع انغام موسيقى السامبا.

وقال ماركو سيلفا (٣٣ عاما) وهو مستشار يقيم على مشارف ريو دي جانيرو "ساشجع هولندا. اذا ما فازت البرازيل باللقب فسيتم تناسي كافة اوجه الفساد المحيط بالبطولة. ولن تستيقظ البلاد من كبوتها."

وسيشجع اغلب البرازيليين منتخب بلادهم الساعي لسادس لقب لكأس العالم الا ان الحكومة البرازيلية تشعر بالقلق لنزول المحتجين الى الشوارع بعشرات الالاف ما سيضر بصورة البلاد. وطرق محتجون غاضبون على حافلة المنتخب البرازيلي اثناء مغادرتها ريو دي جانيرو هذا الاسبوع متجهة الى المعسكر التدريبي. ويرى منتقدون ان كأس العالم - باستاداتها المكلفة ومشروعات البنية الاساسية المتأخرة او غير المنجزة والمشكلات التنظيمية المعوقة - اضرت بشدة بالبلاد بعد ان استحوذت على الاموال التي كان من المقرر توجيهها للبرامج الاجتماعية والمشروعات الاستثمارية المهمة. وبالنسبة لهؤلاء فان خروج البرازيل من كأس العالم مبكرا سيساعد البلاد على التركيز على الاحتياجات الاكثر الحاحا وربما يؤدي هذا الى تغيير سياسي.

بوفون

بوفون يطمح في التأهل لدور الثمانية

ودية أيرلندا تحسم تشكيلة برانديللي للبطولة

□ روما/ د ب أ

يخوض المنتخب الإيطالي لكرة القدم أولى مبارياته الودية استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقررة إقامتها بالبرازيل الشهر المقبل، حيث يلتقي مع نظيره الأيرلندي اليوم السبت.

ويضيف ملعب كرافن كوتاغ بالعاصمة البريطانية لندن، والخاص بفريق فولهام الانكليزي، المواجهة الإيطالية - الأيرلندية قبل يومين فقط من إعلان تشيزاري برانديللي، المدير الفني للمنتخب الإيطالي، القائمة النهائية للفريق المشاركة في المونديال والمكونة من ٢٣ لاعبا .

بدأ المنتخب الإيطالي استعداداته النهائية للمونديال يوم ٢٠ ايار الحالي ، حيث انتظم جميع اللاعبين المقيدين في القائمة الأولية للفريق والمكونة من ٣٠ لاعبا في معسكر بمنطقة كوفيرتشيانو خارج مدينة فلورنسا الإيطالية.

ومن المنتظر أن يواصل الفريق استعداداته حتى الرابع من حزيران القادم، حينما يخوض الفريق ثاني مبارياته الودية مع منتخب لوكسمبورغ ، قبل السفر إلى البرازيل.

ويرى حارس مرمى المنتخب الإيطالي جيانلويجي بوفون أن منتخبات البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا وإسبانيا هي المرشحة للتتويج بالمونديال الذي ستجرى مباراته النهائية في ١٣ تموز القادم.

ويعد بوفون أحد أربعة لاعبين قادوا المنتخب الإيطالي للتتويج بكأس العالم عام ٢٠٠٦ بألمانيا، مازالوا متواجدين في قائمة الفريق الحالية.

وقال بوفون هذا الأسبوع: نحن لسنا مرشحين للفوز باللقب، مثل منتخب فرنسا، الذي لم يذكره أحد، ولكن يبدو حظه أفضل منا بعدما أوقعته القرعة في مجموعة جيدة للغاية.

وأضاف بوفون: أعتقد أن تأهلنا لدور الثمانية في المونديال سيكون أمراً جيداً وإيجابياً بالنسبة لنا.

في المقابل، أصدر برانديللي بيانا أكثر جرأة عندما بدأ معسكر الفريق حيث قال: نعتقد أن بإمكاننا التأهل إلى المباراة النهائية.

بينما أكد المدافع ليوناردو بونوتشي، زميل بوفون في فريق يوفنتوس الفائز بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم، أن منتخب بلاده سيظهر بشكل قوي في المونديال مثلما ظهر في كأس الأمم الأوروبية الأخيرة (يورو ٢٠١٢).

وصرح بونوتشي «منذ عامين تقريبا، كانت لدينا تجربة رائعة، لم يتخيل أي أحد أن منتخب إيطاليا سيصعد إلى المباراة النهائية، خسر (٠-٤) أمام إسبانيا، الآن نحن جاهزون لبدء هذه المسيرة الناجحة مرة أخرى، ونحقق شيئا ما مهماً في البطولة، نحن نشارك في مجموعة صلبة .

ويشارك بوفون في المونديال الخامس في تاريخه، ويحلم مع زملائه أندريا بيرلو، أندريا بارزالي، ودانييلي دي روسي، بتكرار ما حدث في ٢٠٠٦، في ظل امتلاك الفريق مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب.

ويأمل المدافع ماتيو دارميان بالحفاظ على موقعه في قائمة الفريق، وهو ما ينطبق أيضا على زميليه في فريق تورينو اليسيو تشيرشي، والمهاجم تشيرو إيموبيلي، هداف الدوري الإيطالي هذا الموسم برصيد ٢٢ هدفًا، بينما مازال برانديللي متشككا في إمكانية الاعتماد على صانع الألعاب ماركو فيراتي، ولاعب الوسط المهاجم لورينزو انسيني.

ويبدو النجم الأسمر ماريو بالوتيللي جاهزا بقوة لقيادة هجوم الفريق في المونديال بجانب تشيرشي، إيموبيلي، وأنتونيو كاسانو، في ظل منافسة محتدمة من جوسيبي روسي وماتيا ديسترو أيضا. وركز برانديللي في الجزء الأول من المعسكر على الاهتمام بتحسين مستوى صلابة الفريق، ويأمل مدرب المنتخب الإيطالي في تجربة بعض الأمور الخططية في مباراة أيرلندا.

من جهته، يستعد منتخب أيرلندا، الذي فشل في التأهل إلى كأس العالم، لإجراء مباراة ودية أخرى في السادس من حزيران القادم مع منتخب كوستاريكا، الذي يلعب في المجموعة الرابعة مع منتخبات إيطاليا، إنكلترا وأوروغواي في دور المجموعات بالمونديال.

الإصابة تحرم كوستاريكا من جهود سابوريو

□ برازيليا/ أف ب

لن يتمكن المنتخب الكوستاريكي من الاعتماد على مهاجمه الفارو سابوريو خلال مونديال البرازيل ٢٠١٤ بسبب تعرضه لإصابة خلال المعسكر التحضيري، وذلك بحسب ما اعلن فريقه ريال سولت لايك الاميركي.

واشار فريق دوري "ام ال اس" الى ان سابوريو يعاني من كسر في مشط قدمه اليمنى سيبعده عن الملاعب بين ثلاثة واربعة اشهر. ويعد سابوريو (٣٢ عاما) من لاعبي الخبرة المهمين جدا في تشكيلة كوستاريكا اذ يملك في سجله ٩٣ مباراة دولية سجل خلالها ٣٢ هدفا، وهو كان في قمة مستواه بعد ان سجل ٦ أهداف من اصل ١٠ مباريات خاضها منذ انطلاق الموسم في الدوري الاميركي. وانضم سابوريو الى لاعب مهم آخر لن يتمكن من المشاركة مع كوستاريكا في النهائيات وهو مدافع ايفرتون الانكليزي براين اوفييدو الذي كسر ساقه في كانون الثاني الماضي ولم يتعافَ في الوقت المناسب. وتلعب كوستاريكا في النهائيات ضمن المجموعة الرابعة الى جانب ثلاثة ابطال عالم سابقين وهي منتخبات ايطاليا والأورغواي وانكلترا.

المكسيك تستعد للمونديال بالمداورة

□ مكسيكو سيتي/ د ب أ

قال المدرب ميغيل هيريرا المدير الفني للمنتخب المكسيكي لكرة القدم إنه سيلجأ لمبدأ المداورة بين لاعبيه في المباريات الودية الباقية لفريقه قبل بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل وذلك لتجربة جميع اللاعبين الـ٢٣ بقائمة الفريق.

وأوضح هيريرا أنه سيجرب جميع اللاعبين الـ٢٣ من خلال المباريات الودية الثلاث المتبقية للفريق قبل المونديال وذلك للوصول إلى أفضل تشكيلة ممكنة للفريق في المونديال.

وأضاف هيريرا "سنكمل طريقنا حتى النهاية من خلال المداورة وتجربة جميع اللاعبين ومنهم اللاعبين الذين انضموا حديثا لمعسكر الفريق قبل المباراة الودية التي يخوضها أمام نظيره الإكوادوري اليوم السبت في مدينة دالاس الأمريكية.

ستابيلي .. قصة أول هدّاف في تاريخ كأس العالم

□ باريس/ أف ب

كان يحلم بدخول تاريخ كرة القدم من بابه الواسع في التتويج بأول كأس نظمت في الاورغواي عام ١٩٣٠، الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي سفينة الهداف الارجنتيني جييرمو ستابيلي وسقط منتخبه في المباراة النهائية امام منتخب البلد المنظم لكن ذلك لم يمنع نجم الارجنتيني آنذاك من تسجيل اسمه بارزا ضمن الاسماء الكبيرة في تاريخ اللعبة الاكثر شعبية في العالم بتتويجه هدافاً لأول مونديال برصيد ٨ أهداف.

وكان ستابيلي عازما على تسجيل اسمه واسم بلده في رأس سجل الفائزين بكأس العالم وبذل مجهودا خارقا من أجل ذلك وتمكن من تسجيل هدف التقدم لمنتخب بلاده (٢-١) إلا ان ذلك لم يكن كافيا امام إصرار زملاء ناسازي في اهداء أول لقب عالمي لبلادهم التي نالت شرف تنظيم أول نسخة من المونديال وكان لهم ما أرادوا وفازوا (٤-٢).

ولم يكن ستابيلي أساسيا في تشكيلة منتخب بلاده ولولا عصبية مواطنه روبرتو تشيرو التي دفعت بالمدرب الى استبداله لما كان لنجم الأرجنتين أن يبرز.

وفي أول مشاركة له في هذا المونديال أمام المكسيك أثبت ستابيلي قدرات عالية في التخلص من المدافعين والإفلات من الرقابة وتمكن من تسجيل ثلاثة أهداف ساهمت في فوز الارجنتين (٦-٣) وصار أول لاعب يسجل ثلاثية في مباراة واحدة.

ولد ستابيلي في ١٧ كانون الثاني ١٩٠٦ في بوينس أيرس وعشق كرة القدم منذ صغره، وكبقية الارجنتينيين مارسها أولا في شوارع العاصمة ثم انضم الى نادي سبورتيفو ميتان وهو ابن التاسعة ولعب خمسة مواسم متتالية حيث أخذ اسرار اللعبة وصار اكثر نضجاً وتكتيكيا فنياً ثم انتقل بعدها الى نادي هيوراكان وهناك كانت بداية مشواره الحقيقية، حيث لعب حتى عام ١٩٣٠.

وبعد تألقه في نهائيات كأس العالم ١٩٣٠ جذب الأنظار وباتت الاندية الاوروبية تسارع الى كسب وده، وكان أن اختار نادي جنوه الايطالي الذي انتقل اليه في بداية الموسم ١٩٣٠-١٩٣١، وفي أول ظهور له في الدوري لم يُخيب ستابيلي آمال مسؤولي النادي الذين تعاقدوا معه وهز شباك بولونيا المتصدر ثلاث مرات جعلت بدايته نارية في البطولة الايطالية.

وبقي النجم الارجنتيني مع جنوه أربعة مواسم قبل أن يختار تغيير النادي فذهب الى نابولي عام ١٩٣٥ فلم يُطب له المقام وعاد أدراجه مرة ثانية الى جنوه في العام التالي، واكتفى فيه بموسم آخر ليستقر اختياره في الأخير على فرنسا وانضم الى ريد ستار (النجم الأحمر) في ضواحي العاصمة باريس الذي كان يرأسه آنذاك جول ريميه باعث كأس العالم وصاحب فكرة تنظيمها.

ولعب ستابيلي في النادي الفرنسي ثلاثة مواسم ثم قرر الاعتزال ليتفرغ فيما بعد الى مهمة أخرى في عالم كرة القدم وهي مهمة التدريب التي نجح فيها الى أبعد الحدود.

وكانت بدايته في عالم التدريب مع هيوراكان ثم سان لورنزو واستوديانتيس وفيروكاريل وأخيراً راسينغ بوينس أيرس حيث حقق مع الأخير ثلاث مرات متتالية بطولة الدوري (١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٥١).

كما أشرف ستابيلي على المنتخب الارجنتيني من ١٩٣٩ الى ١٩٦٠ وقاده في ١٢٧ مباراة فاز خلالها بكأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) ست مرات (١٩٤١ و١٩٤٥ و١٩٤٦ و١٩٤٧ و١٩٥٥ و١٩٥٧) وكانت تلك الفترة من أحلى فترات الكرة الارجنتينية.

وتسنم ستابيلي بعد ذلك مسؤولية ادارة مدرسة المدربين الارجنتينية، لكن الشمعة التي اضاءت تاريخ الكرة الارجنتينية انطفأت في نهاية كانون الأول ١٩٦٦ عن عمر ناهز الستين عاماً.

جييرمو ستابيلي

ديشان: فرنسا غير جاهزة لكأس العالم برغم الفوز الكبير

ديشان متفائل بانجاز مهمته

□ باريس/ أف ب

ربما حققت تشكيلة من لاعبين غير أساسيين فوزا سهلا (٤-٠) على النرويج في مباراة ودية بملعب فرنسا لكن المدرب ديدييه ديشان يؤكد أن المنتخب الفرنسي غير جاهز حتى الآن لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وفي ظل إراحة الجناح فرانك ريبيري وعدم انضمام مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة للتشكيلة بعد الفوز بدوري أبطال اوروبا يوم السبت الماضي تألق ماتيو فالبوينا مع فرنسا وصنع ثلاثة أهداف بينها اثنان للمهاجم اوليفييه جيرو.

وقال ديشان للصحفيين "كانت مباراة جميلة والملعب ممتلىء.. عملنا بشكل جيد جدا طوال الاسبوع."

وأضاف "نحن مصممون ولعبنا بقوة في المباراة لكن الأمر ليس بهذه البساطة، بعد بداية جيدة لم نستحوذ على الكرة كثيرا عقب مرور ٢٠ دقيقة، في الشوط الثاني استعدنا سيطرتنا."

وتلتقي فرنسا مع هندوراس والاكوادور وسويسرا في المجموعة الخامسة بنهائيات كأس العالم.

وتابع ديشان "لسنا جاهزين حتى الآن لكن هناك رغبة جمعية، لا يمكن أن تكون حالتنا ١٠٠ بالمائة الآن، أهم شيء هو أن نبذل كل شيء في يوم المباراة."

ومضى قائلا "لا يزال أمامنا اسبوعان للاستعداد، يجب ألا ننسى أن هدفنا هو ١٥ حزيران (ضد هندوراس)."

وتستأنف فرنسا الاستعداد لكأس العالم بمواجهة باراغواي في نيس وديا يوم غد الاحد ثم تلعب ضد جامايكا في ليل في الاسبوع التالي.

منتخب البارغواي يهزم الكاميرون بهدفين

□ فيينا/ أف ب

تغلب منتخب البارغواي ٢- ١ على نظيره الكاميروني في المباراة الودية التي أقيمت بينهما على ملعب كوفستين أرينا بمدينة كوفستين النمساوية .

افتتح أوسكار روميرو النتيجة مبكرا لمصلحة البارغواي في الدقيقة الرابعة لينتهي الشوط الأول بتقدم المنتخب اللاتيني بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني أضاف المهاجم المخضرم روكي سانتا كروز الهدف الثاني لمنتخب البارغواي في الدقيقة ٦٨، قبل أن يقلص إيريك مكسيم تشوبو موتينغ الفارق بعدما أحرز هدف منتخب الكاميرون الوحيد في الدقيقة ٧٥.

وكاد المنتخب الكاميروني يُدرك التعادل قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق لولا فشل لاعبه محمدو إدريسو في التسجيل من ركلة الجزاء التي احتُسبت لمنتخب بلاده في الدقيقة ٨٧.

وتعد هذه هي المباراة الودية الثانية التي لعبها المنتخب الكاميروني في إطار استعداداته للمشاركة في نهائيات كأس العالم البرازيل ٢٠١٤ الشهر المقبل حيث تغلب (٢- ٠) على نظيره المقدوني .

ويستعد منتخب الكاميرون لخوض مباراته الودية الثالثة أمام منتخب ألمانيا غدا الأحد بمدينة مونشنغلادباخ الألمانية.

ويسعى المنتخب الكاميروني الذي يشارك في البطولة للمرة السابعة في تاريخه إلى تحقيق إنجاز آخر يضاهي إنجازه في كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ حينما تأهل لدور الثمانية للمسابقة للمرة الأولى في تاريخ المنتخبات الأفريقية. يلعب منتخب الكاميرون في المجموعة الأولى إلى جوار منتخبات البرازيل، المكسيك وكرواتيا .

الكاميرون تسقط في ودية البارغواي

دي ماريا يُطالب الريال بتحديد موقفه قبل الرحيل

□ مدريد/ د ب أ

قال نجم كرة القدم الأرجنتيني أنخل دي ماريا إنه تلقى عروض عدة للرحيل عن صفوف فريقه الحالي ريال مدريد الإسباني وأنه طالب مسؤولي النادي الملكي بحسم مستقبله قبل مشاركته مع المنتخب الأرجنتيني في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وأضاف دي ماريا ، في مقابلة نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية الرياضية "أعلم أن أندية عدة ترغب في التعاقد معي، إنها أندية تستطيع أن تدفع ما يطلبه ريال مدريد من مقابل مالي، ولكنني أتعامل مع الأمر بهدوء وأفكر فقط في كأس العالم، سيلتقي وكيل أعمالي مع مسؤولي النادي، إذا كان من الضروري أن أظل في الريال ، سأظل".

وأوضح دي ماريا أنه تلقى عروضا في وقت سابق من الموسم المنقضي للرحيل عن صفوف الريال وأنه طالب النادي بحل الأمر سريعا من خلال مراجعة عقده للاستمرار في صفوف الفريق.

وحظي دي ماريا بإشادة بالغة بعد هذا الموسم الرائع الذي كان فيه نجما أساسيا في تشكيلة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للريال الذي فاز فيه مع الفريق بلقبي كأس ملك أسبانيا ودوري أبطال أوروبا.

قدم دي ماريا أداءً رائعاً في المباراة النهائية لدوري الأبطال التي فاز فيها الفريق على جاره أتلتيكو مدريد ٤-١ بالعاصمة البرتغالية لشبونة وفاز فيها دي ماريا بلقب أفضل لاعب في المباراة. وأوضح دي ماريا "كانت ليلة كالحلم يريد كل لاعب أن يشارك فيها ليفوز باللقب الغالي، كانت جيدة حيث فاز الفريق باللقب وفزت فيها بلقب أفضل لاعب"، ومن المؤكد أن هذه المباراة ستظل خالدة في ذاكرة دي ماريا.

دي ماريا

باقي

12

مدربون تركوا بصماتهم على الكأس

□ باريس/ أف ب

من فيتوريو بوتزو الوحيد الذي أحرز اللقب مرتين، الى ايميه جاكيه الذي قاد فرنسا الى لقبها الوحيد حتى الان، نستعرض ثمانية مدربين تركوا بصمات في نهائيات كأس العالم منذ النسخة الاولى عام ١٩٣٠ في الاورغواي.

فيتوريو بوتزو (١٨٨٦-١٩٦٨): أُطلق عليه لفترة طويلة لقب "المعلم العجوز"، وهو لا يزال حتى ايامنا هذه الوحيد الذي توج بطلا للعالم مرتين مع ايطاليا عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨. أُغرم بكرة القدم بعد زيارته لانكلترا حيث عاد من هناك وقد تأثر بالروح القتالية التي نقلها الى لاعبيه. اعتمد على فلسفته التي كان يطلق عليها تسمية "ميتودو" التي تكمن في الضغط على الفريق المنافس عاليا والتعويل على مهاجمين من الطراز العالمي، هو المدرب الأكثر تعميرا على رأس الجهاز الفني لمنتخب ايطاليا حيث اشرف على الآتزوري لمدة ٢١ عاما وخاض الفريق بإشرافه ٩٧ مباراة وحقق الفوز في ٦٤ منها.

ماريو زاغالو: انه اسطورة برازيلية حية، يملك "البروفسور" البالغ من العمر ٨١ عاما احد افضل السجلات في تاريخ نهائيات كأس العالم: توج باللقب مرتين لاعبا (١٩٥٨ و١٩٦٢) وواحد كمدرب عام ١٩٧٠ وآخر كمساعد للمدرب كارلوس البرتو باريرا عام ١٩٩٤، إذ أحراز اللقب عام ١٩٧٠ جاء عن طريق عروض استعراضية رائعة، فان زاجالو اعتمد اسلوبا اكثر ميلا الى الدفاع عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨، لكن تحقيق المنتخب البرازيلي ١١٠ انتصارات بإشرافه في ١٥٤ مباراة يشهد له.

رينوس ميتشلز (١٩٢٨-٢٠٠٥): هو مخترع كرة القدم الشاملة الهولندية التي تعتمد على التحرك باستمرار داخل ارضية الملعب مع تبادل المراكز من اجل ان يُسهم جميع اللاعبين بتفعيل الجبهة الأمامية، نجح في تطبيق خطته مع اياكس امستردام لكنها لم تتكلل بالنجاح مع المنتخب الوطني في كأس العالم. على الرغم من تواجد يوهان كرويف في ذروة مستواه، شلت الماكينة البرتقالية في المباراة النهائية امام المانيا الغربية (١-٢)، لكن بعد عودته لتدريب المنتخب مجددا نجح في قيادته الى إحراز كأس اوروبا عام ١٩٨٨ بواسطة جيل ذهبي يقوده ماركو فان باستن.

أنزو بيرزوت (١٩٢٧-٢٠١٠): الرجل الشهير بتدخين الغليون اعاد الى الكرة الايطالية هيبتها بعيدا عن التكتيكات الدفاعية التي لطالما ميزتها. نجح في إزالة عقد منتخب لم يكن مرشحا لإحراز لقب مونديال ١٩٨٢، وهو نجح بعد بداية بطيئة ان يتخطى البرازيل والارجنتين وبولندا ثم المانيا في المباراة النهائية ليتوج باللقب الثالث في تاريخه. عرف كيف يتعامل مع اللاعبين وكان قريبا منهم، وشجع على اعتماد اسلوب هجومي بقيادة الهداف باولو روسي.

تيلي سانتانا (١٩٣١-٢٠٠٦): يتنافس مع جوستاف شيبيش (المجر عام ١٩٥٤)، ورينوس ميتشيلز (هولند ١٩٧٤) على لقب المدرب الذي اشرف "على افضل منتخب لم يتمكن إطلاقاً من إحراز كأس العالم". كان منتخبه في مونديال ١٩٨٢ بقيادة سقراط وزيكو انشودة للعب الجميل، وقد أسهم بإمتاع الجمهور وبقي حديث العالم بأجمعه حتى الآن على الرغم من فشله في التتويج.

كارلوس بيلاردو: ان محاولة تقليص أهمية الدور الذي لعبه "الدكتور" فقط لمجرد تواجد دييغو مارادونا في صفوف المنتخب الارجنتيني الفائز بكأس العالم فيه بعض الظلم لبيلاردو. لقد نجح بيلادرو في ايجاد الطريقة المثلى (٣-٥-٢) ولاعبين متعطشين أسهموا بوضع مارادونا في افضل الحالات لكي يساهموا جميعا في احراز اللقب. لا يزال بعمر السادسة والسبعين يلعب دورا حيويا في الادارة الفنية الحالية بإشراف المدرب اليخاندرو سابيلا الذي يأمل بان يحذو حذوه بمعاونة ليونيل ميسي.

فرانتس بكنباور: كما زاغالو، نجح القيصر في تحقيق انجاز احراز اللقب مدربا عام ١٩٩٠ بعد ان توج به لاعبا وقائد لمنتخب بلاده عام ١٩٧٤. شغل بكنباور منصب الليبيرو وكان يملك رؤية ثاقبة وحساً تكتيكيا كبيرا جعلت منه مدرباً ناجحاً، اما ثقافة الفوز الالمانية فتكفلت بالباقي. ايميه جاكيه: عندما تسنم تدريب المنتخب الفرنسي عام ١٩٩٣، كان يتعين عليه البناء من الصفر بعد شل الفريق في بلوغ مونديال ١٩٩٤. وجهت له انتقادات كبيرة لكنه اسكت جميع منتقديه ليقود (الديوك) الى لقبهم العالمي الاول بفضل لاعبين من طينة زين الدين زيدان.

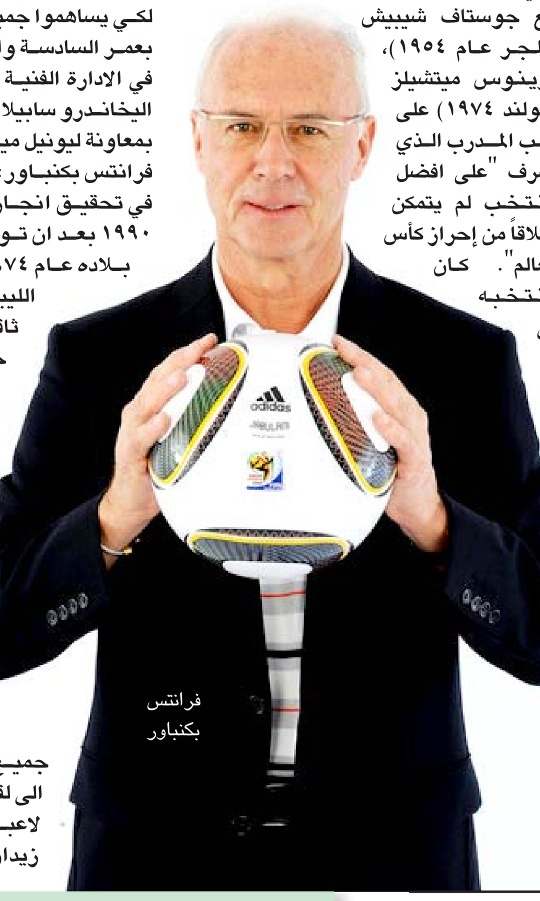

فرانتس بكنباور

هندوراس تخسر أمام تركيا

□ اسطنبول/ رويترز

بدأت هندوراس الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم بطريقة سيئة فخسرت (٠-٢) أمام تركيا في العاصمة الأمريكية واشنطن .

وبتشكيلة شابة هيمنت على الشوط الثاني سجلت تركيا هدفيها عن طريق ميفلوت إيردينج وكانر إيركين.

ستلعب هندوراس في النهائيات ضمن المجموعة الخامسة التي تضم أيضا فرنسا وسويسرا والإكوادور وستحتاج لرفع مستواها في المباراة الودية القادمة امام انكلترا في ٧ حزيران لتضمن فرصة للتقدم في النهائيات.

وحصل روجر إسبينوزا على الفرصة الوحيدة لهندوراس في الدقيقة ٣٩ حين أتيحت له مساحة جيدة في ناحية اليسار لكنه سدد الكرة ضعيفة إلى خارج المرمى.

ونجح نويل باياداريس في إنقاذ فرصة خطيرة من أوجلان أدين في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني.

وافتقد أداء هندوراس للقدرة على الاختراق من العمق لكن مشاكلها الحقيقية في الشوط الثاني كانت دفاعية إذ كافحت للتعامل مع قوة الهجوم التركي.

وأشرك فاتح تريم مدرب تركيا اللاعب إيردينغ في بداية الشوط الثاني ليسهم بدور أكبر في الهجوم بعدما تراجع للوراء قليلا وشتت انتباه دفاع هندوراس.

وأتيحت لإيردينج فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل في الدقيقة ٥٦ حين مرر له إيركين الكرة وهو على بُعد أمتار قليلة من المرمى لكنه سدد الكرة باتجاه باياداريس قبل أن يصلح خطأ بعد ١٤ دقيقة بتسجيل الهدف الأول إثر تمريرة عرضية من إسحق دوجان وبعدها مرر كرة جيدة إلى إيركين ليضيف الهدف الثاني بتسديدة قوية.

أخبارهم

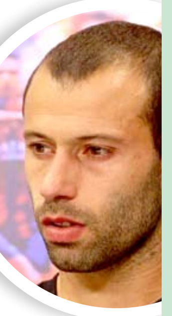

■ أكد لاعب كرة القدم الأرجنتيني **خافيير ماسكيرانو** على أن منتخب بلاده يجب ألا "يفشل" في المباراة الأولى له ببطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل التي يلتقي فيها نظيره البوسني.

وقال ماسكيرانو نجم برشلونة الإسباني إلى المراسلين في العاصمة الأرجنتينية بوينس أيرس "المباراة الأولى هي الأكثر أهمية لنعبر هذه المباراة بشكل جيد ثم نفكر في منافسينا واحداً تلو الآخر". وأوضح ماسكيرانو أن كل مباراة يجب الاستعداد لها بشكل مختلف مشيرا إلى تغيير النواحي الخططية للفريق من مباراة لأخرى طبقاً للمنافس الذي يلتقيه. ويعتمد المدرب أليخاندرو سابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتين بشكل شبه دائم على طريقة اللعب ٣/٣/٤ من خلال الدفع بالثلاثي ليونيل ميسي وسيرخيو أغويرو وغونزالو هيغواين سويا في خط الهجوم بينما يشير البعض في وسائل الإعلام إلى إمكانية اعتماده على طريقة اللعب ٢/٤/٤ مع الدفع باللاعب ماكسيميليانو رودريغيز في الناحية اليمنى.

■ لا يعد **مارسيلو** وهو واحد من أكثر لاعبي البرازيل شهرة نفسه أساسيا بالضرورة في تشكيلة منتخب البلد المضيف في كأس العالم لكرة القدم حين يفتتح النهائيات بمواجهة ضد كرواتيا .

وقال مارسيلو في مؤتمر صحفي في مقر المعسكر التدريبي للبرازيل خارج ريو دي جانيرو "لا أشعر أنني أساسي بشكل تلقائي، لو قلت هذا فسيكون فيه قلة احترام لماكسويل." وأضاف "نحن جميعا في المركب نفسه .. نقاتل من أجل مكان في الفريق.. أريد أن ألعب ويريد هو أيضا أن يلعب ونحن هنا لمساعدة الفريق، لا أشعر بالراحة." ولدى كثير من اللاعبين والمشجعين رؤية واضحة للتشكيلة الأساسية للبرازيل.

■ قال **روي هودجسون** مدرب المنتخب الانكليزي الأول لكرة القدم إنه لا يتوقع أية مشكلات بسبب قلة عدد مرات ظهور المهاجمين وين روني ودانييل ستوريدج معاً.

احتل ستوريدج لاعب ليفربول وروني مهاجم مانشستر يونايتد قائمة الهدافين الإنكليز في الدوري الانكليزي في الموسم المنقضي بحصيلة إجمالية بلغت ٣٨ هدفا ويتوقع أن يكونا على رأس التشكيلة الأساسية لمنتخب بلادهما في نهائيات كأس العالم بالبرازيل. وتعني إصابات روني وتألق ستوريدج مؤخراً ان الثنائي لم يحظَ بوقت كافٍ للعب معاً في المنتخب لكن الأمر لا يُقلق هودجسون.

واضاف "انهما احد الثنائيات القوية، ما أود قوله هو أنهما لاعبان ممتازان من الفئة الأولى ليس لديهما أية نقاط ضعف ولا يوجد ما يمنع من إشراكهما معاً." ولم يظهر روني بمستوى كبير في بطولة اوروبا ٢٠١٢ وكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب افريقيا لكن هودجسون قال ان اللاعب البالغ من العمر ٢٨ عاما الذي عاني من إصابة في الفخذ بات جاهزاً بعد فترة توقف.

باحث ياباني يرجح كفاءة برازوكا على غابولاني

□ طوكيو / رويترز

قال باحث ياباني إن تصميم الكرة الرسمية لكأس العالم لكرة القدم في البرازيل له علاقة بـ(النينجا اليابانية).

واشتكى لاعبون خلال كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا من الكرة الرسمية "غابولاني" وقالوا انها تتصرف بطريقة غريبة ولها خصائص كرة الشاطىء أثناء وجودها في الهواء مما دفع شركة أديداس الالمانية إلى تصميم كرة أكثر ثباتاً لبطولة هذا العام.

وقال تاكشي أساي وهو أستاذ في العلوم الرياضية ورئيس معهد الصحة والعلوم الرياضية في جامعة تسوكوبا خارج طوكيو إن النتيجة كانت كرة "برازوكا" وأنها من المفترض ان تطير في الجو بشكل أكثر ثباتا. وأضاف أساي أن الغطاء الخارجي للكرة الرسمية يتكون من ٦ قطع بدلا من ٨ كما كان في الحال في غابولاني وانه تم تصميمها على شكل نجمة كان يستخدمها مقاتلو (النينجا) بينما يكمن السر وراء الثبات الأكبر للكرة في طريقة تثبيت القطع. وتابع "برغم تقليص عدد قطع الغطاء الخارجي أصبحت هذه القطع أطول وهو ما يجعل المدى الناتج عن سرعة الكرة الذي يصنع مقاومة هوائية منخفضة أوسع." وتعاون أساي الذي يحمل درجة عالية في الهندسة مع جون أريك جوف وهو أستاذ في الفيزياء بجامعة لينشبرج بالولايات المتحدة في دراسة انسيابية الكرة الجديدة منذ ظهورها في كانون الأول الماضي.

وتوصل الاثنان إلى أن طول المناطق التي تربط الست قطع ببعضها أطول بنسبة ٦٨ في المائة من نظيرتها في غابولاني وهو ما سيزيد مقاومة الهواء التي تجعل الكرة تطير بشكل أكثر دقة عند السرعات التي يتم رؤيتها عادة في كأس العالم.

والمناطق التي تربط الست قطع ببعضها البعض أعمق وهو ما سيضيف احتكاكاً للكرة. ووجد أساي أن مقاومة الهواء حول برازوكا – أقل بغرام عن غابولاني عند ٤٣٧ غراماً – ستكون أقل عند طيرانها بسرعة ٢٠ متراً في الثانية وهو متوسط سرعة التمريرة في مباريات المحترفين.

وقال أساي "عندما تطير برازوكا داخل هذا النطاق من السرعة فمقاومة الهواء تقل بشكل مفاجىء من أجل مساعدتها في الطيران بشكل أسرع."

البرازيليون يشجعون فرقاً منافسة لبلادهم

الجمهور البرازيلي تواق لانطلاق البطولة

□ برازيليا / رويترز

سيهتف الملايين من المشجعين البرازيليين كالمجانين خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم ولكن لن يكون هتافهم جميعا لصالح منتخب بلادهم. ومع اقتراب موعد انطلاق النهائيات بعد اسبوعين من الان ومع علو نغمة التوترات بسبب تكلفة استضافة البطولة التي ستستمر شهرا اظهر البعض غضبه بالقول انهم سيشجعون الفرق التي ستواجه منتخب البرازيل على الرغم من ان المنتخب البرازيلي يعد من ابرز رموز البلاد على المستوى العالمي. وقال اوجو جيورجيتي وهو منتج افلام مشهور ومعلق كروي "لم تتسبب كأس العالم من قبل في مشاعر الكراهية هذه بين البرازيليين. هناك اشخاص يعشقون كرة القدم ويحبون البرازيل الا انهم سيهتفون ضد فريقهم بشكل لم يحدث من قبل." وسيشكل "كارهي منتخب البرازيل" تناقضا حادا مع مشجعي البرازيل الذين يطلون وجوههم باللونين الاخضر والاصفر – وهو لون علم البرازيل– والذين يهتفون لفريقهم على وقع انغام موسيقى السامبا.

وقال ماركو سيلفا (٣٣ عاما) وهو مستشار يقيم على مشارف ريو دي جانيرو "ساشجع هولندا. اذا ما فازت البرازيل باللقب فسيتم تناسي كافة اوجه الفساد المحيط بالبطولة. ولن تستيقظ البلاد من كبوتها."

وسيشجع اغلب البرازيليين منتخب بلادهم الساعي لسادس لقب لكأس العالم الا ان الحكومة البرازيلية تشعر بالقلق لنزول المحتجين الى الشوارع بعشرات الالاف ما سيضر بصورة البلاد. وطرق محتجون غاضبون على حافلة المنتخب البرازيلي اثناء مغادرتها ريو دي جانيرو هذا الاسبوع متجهة الى المعسكر التدريبي. ويرى منتقدون ان كأس العالم – باستاداتها المكلفة ومشروعات البنية الاساسية المتأخرة او غير المنجزة والمشكلات التنظيمية المعوقة – اضرت بشدة بالبلاد بعد ان استحوذت على الاموال التي كان من المقرر توجيهها للبرامج الاجتماعية والمشروعات الاستثمارية المهمة. وبالنسبة لهؤلاء فان خروج البرازيل من كأس العالم مبكرا سيساعد البلاد على التركيز على الاحتياجات الاكثر الحاحا وربما يؤدي هذا الى تغيير سياسي.

بوفون

الإصابة تحرم كوستاريكا من جهود سابوريو

□ برازيليا / أف ب

لن يتمكن المنتخب الكوستاريكي من الاعتماد على مهاجمه الفارو سابوريو خلال مونديال البرازيل ٢٠١٤ بسبب تعرضه لإصابة خلال المعسكر التحضيري، وذلك بحسب ما اعلن فريقه ريال سولت لايك الاميركي.

واشار فريق دوري "ام ال اس" الى ان سابوريو يعاني من كسر في مشط قدمه اليمنى سيبعده عن الملاعب بين ثلاثة واربعة اشهر. ويعد سابوريو (٣٢ عاما) من لاعبي الخبرة المهمين جدا في تشكيلة كوستاريكا اذ يملك في سجله ٩٣ مباراة دولية سجل خلالها ٣٢ هدفا، وهو كان في قمة مستواه بعد ان سجل ٦ أهداف من اصل ١٠ مباريات خاضها منذ انطلاق الموسم في الدوري الاميركي. وانضم سابوريو الى لاعب مهم آخر لن يتمكن من المشاركة مع كوستاريكا في النهائيات وهو مدافع ايفرتون الانكليزي براين اوفييدو الذي كسر ساقه في كانون الثاني الماضي ولم يتعافَ في الوقت المناسب. وتلعب كوستاريكا في النهائيات ضمن المجموعة الرابعة الى جانب ثلاثة ابطال عالم سابقين وهي منتخبات ايطاليا والأورغواي وانكلترا.

المكسيك تستعد للمونديال بالمداورة

□ مكسيكو سيتي / د ب أ

قال المدرب ميغيل هيريرا المدير الفني للمنتخب المكسيكي لكرة القدم إنه سيلجأ لمبدأ المداورة بين لاعبيه في المباريات الودية الباقية لفريقه قبل بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل وذلك لتجربة جميع اللاعبين الـ٢٣ بقائمة الفريق.

وأوضح هيريرا أنه سيجرب جميع اللاعبين الـ٢٣ من خلال المباريات الودية الثلاث المتبقية للفريق قبل المونديال وذلك للوصول إلى أفضل تشكيلة ممكنة للفريق في المونديال.

وأضاف هيريرا "سنكمل طريقنا حتى النهاية من خلال المداورة وتجربة جميع اللاعبين ومنهم اللاعبين الذين انضموا حديثا لمعسكر الفريق قبل المباراة الودية التي يخوضها أمام نظيره الإكوادوري اليوم السبت في مدينة دالاس الأمريكية.

مدرب كوريا الجنوبية يحذر من تدريبات شاقة في ميامي

ديل بوسكي يواجه تحدياً كبيراً في علاج لاعبيه نفسياً

□ مدريد / د ب أ

يواجه الجهاز الفني للمنتخب الإسباني بقيادة فيسنتي ديل بوسكي تحديا كبيرا قبل انطلاق بطولة كأس العالم بالبرازيل يتمثل في تحفيز لاعبي الفريق حامل لقب بطل العالم وتحريك دوافع تحقيق الانجازات في نفوسهم.

وكان ديل بوسكي قال في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا": أعتقد أن اللاعبين لا يتمتعون بالحماسة نفسها التي كانوا يشعرون بها في ما سبق بسبب كثرة الانجازات التي حققوها، فهم لم يعودوا كما كانوا في سنواتهم الأولى".

وتوج المنتخب الإسباني بألقاب البطولات الكبرى التي خاض منافساتها في الأعوام الست الأخيرة، حيث فاز بلقب بطولتي أمم أوروبا عام ٢٠٠٨ في النمسا وسويسرا وعام ٢٠١٢ في أوكرانيا وبولندا، إضافة إلى الفوز بلقب مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ للمرة الأولى في تاريخه.

ومن المحتمل أن يكون شعور اللاعبين بتميزهم كجيل لا يُهزم هو السبب الرئيس في عزوفهم عن التركيز مع المنتخب الوطني وإعارة كل اهتمامهم لتحقيق أهداف شخصية مع فرقهم.

وأشار إيكر كاسياس حارس مرمى ريال مدريد والمنتخب الإسباني في مقابلة مع مجلة "جي كيو": أعتقد أننا يجب أن نذهب إلى البرازيل متحررين من كل الضغوط ، لقد حققنا كل شيء في الفترة الماضية .

وقلل كاسياس من أهمية الفوز بلقب المونديال بعد حصوله مع فريقه على لقب بطولة دوري أبطال أوروبا للمرة العاشرة في تاريخ ريال مدريد، وقال في تصريحات لشبكة "كنال بلوس" التلفازية "الفوز بالبطولة الأوروبية يعادل أهمية الفوز بالمونديال وربما أكثر، منذ وقت طويل لم نلعب نهائياً مثل هذا".

وتأثر لاعبو المنتخب الإسباني بتصريحات ديل بوسكي عن افتقاد الجيل الحالي من اللاعبين للطموح، حيث قال أندريس إنييستا نجم برشلونة: الظروف مختلفة الآن .. لقد مرت بعض السنوات ، ولكن شيئا لم يتغير في طموحنا.

وتابع "نحمل على عاتقنا مسؤولية أكبر، حيث أننا أصحاب لقب النسخة الماضية".

وعمدت إسبانيا إلى التغيير التدريجي بضخ دماء جديدة في صفوف المنتخب على مدار الست سنوات الماضية، إلا أن بطل العالم حتى هذه اللحظة يعتمد على الأعمدة الرئيسة في الفريق الذين حققوا كل الانجازات سابقة الذكر، مثل كاسياس وسيرخيو راموس وتشابي هيرنانديز وتشابي ألونسو وأندريس إنييستا.

وأكد دافيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد والمنتخب الإسباني "هؤلاء اللاعبون فازوا بكل شيء .. أنا أرى أنهم يتمتعون برغبة كبيرة ولن يفقدوا طموحهم أبدا".

وتغيرت علاقات اللاعبين الشخصية بعضهم ببعض في الفترة التي فصلت بين البطولتين ، حيث وصل حجم التوتر بين لاعبي ريال مدريد وبرشلونة إلى ذروته أثناء فترة قيادة البرتغالي مورينيو للفريق الملكي طوال أربعة مواسم.

وقال تشابي ألونسو نجم ريال مدريد في تصريحات لشبكة "كنال بلوس" التلفازية : زادت حدة الخلافات الشخصية بين اللاعبين، ما انعكس بأثاره السلبية على المنتخب الوطني.

ويعلم كل المتابعين للكرة الإسبانية مدى الجفاء الذي تتميز به العلاقة الشخصية بين كاسياس وألفارو أربيلوا، الذي استبعده ديل بوسكي من قائمة فريقه المسافر إلى البرازيل.

وسلطت الصحافة الإسبانية الأضواء مؤخرا على الخلافات الدائرة بين كل من تشابي هيرنانديز وتشابي ألونسو بسبب الاشتباكات العنيفة التي تحدث بينهما اثناء مباريات الكلاسيكو التي تجمع ريال مدريد بغريمه برشلونة

ديل بوسكي يشكو قلة حماسة لاعبيه

حذر هونغ ميونغ بو مدرب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم لاعبيه من تدريبات بدنية شاقة في معسكر ميامي الأمريكية للوصول للمستوى المطلوب من أجل نهائيات كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل بعد هزيمة محبطة أمام تونس .

وتوجه الفريق الكوري الجنوبي إلى أمريكا امس الجمعة ليواصل الاستعداد لنهائيات البرازيل حيث سيلعب ضمن المجموعة الثامنة في مواجهة روسيا (في ١٧ حزيران) والجزائر (في ٢٢ حزيران) وبلجيكا (في ٢٦ حزيران) والتوقعات منخفضة منذ الهزيمة بهدف نظيف أمام بطلة أفريقيا السابقة حيث انكشفت عيوب دفاع كوريا الجنوبية وقال هونج إن الفريق لا يزال أمامه عمل كبير لإنجازه. ونقلت عنه وسائل إعلام محلية القول في مطار إنشيون "بعد مباراتنا الأخيرة حددنا ما نحتاج إليه في المعسكر. سنتعامل مع المشاكل الموجودة في طريقتنا للذهاب ومواجهة أفضل اللاعبين في العالم سيكون على لاعبينا بذل جهد كبير في التدريب البدني وتحسين مهاراتهم الفردية."

وأضاف "التدريب في ميامي سيكون مهماً للغاية بكل تأكيد، وضعت برنامجا يشمل بعض التدريبات الشاقة، سنعمل أيضا على تحسين الصلابة والقوة."

ورافق هونغ في الرحلة المدافع بارك جوو هو الذي أُستدعي للانضمام للتشكيلة المكونة من ٢٣ لاعبا بعدما لم يظهر الظهير الأيسر كيم جين سو أي تقدم للتعافي من إصابته في أربطة الكاحل.

وبارك نفسه كان مصابا بالتهاب في القدم وظهر هذا حين أُستبعد من تشكيلة كأس العالم لكن المدافع الذي يلعب في ماينتز الألماني يقول الآن إنه شُفي تماما.

وأضاف "لا أجد أية مشكلة في الركض أو التدريب بالحذاء، ربما احتجت لوقت أطول للشفاء لكن المدرب هونغ وبقية الطاقم ساعدوني على التعافي في الوقت المناسب."

وأفضل ما حققته كوريا الجنوبية في نهائيات كأس العالم كان على أرضها حين تقاسمت الاستضافة مع اليابان واحتلت المركز الرابع لكنها في ٧ مشاركات أخرى وصلت مرة واحدة لدور الستة عشر وكانت في جنوب أفريقيا ٢٠١٠ حين خسرت أمام أورغواي.

بوفون يطمح في التأهل لدور الثمانية

ودية أيرلندا تحسم تشكيلة برانديللي للبطولة

□ روما / د ب أ

يخوض المنتخب الإيطالي لكرة القدم أولى مبارياته الودية استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقررة إقامتها بالبرازيل الشهر المقبل، حيث يلتقي مع نظيره الأيرلندي اليوم السبت.

ويضيف ملعب كرافن كوتاغ بالعاصمة البريطانية لندن، والخاص بفريق فولهام الانكليزي، المواجهة الإيطالية – الأيرلندية قبل يومين فقط من إعلان تشيزاري برانديللي، المدير الفني للمنتخب الإيطالي، القائمة النهائية للفريق المشاركة في المونديال والمكونة من ٢٣ لاعبا .

بدأ المنتخب الإيطالي استعداداته النهائية للمونديال يوم ٢٠ ايار الحالي ، حيث انتظم جميع اللاعبين المقيدين في القائمة الأولية للفريق والمكونة من ٣٠ لاعبا في معسكر بمنطقة كوفيرتشيانو خارج مدينة فلورنسا الإيطالية.

ومن المنتظر أن يواصل الفريق استعداداته حتى الرابع من حزيران القادم، حينما يخوض الفريق ثاني مبارياته الودية مع منتخب لوكسمبورغ ، قبل السفر إلى البرازيل.

ويرى حارس مرمى المنتخب الإيطالي جيانلويجي بوفون أن منتخبات البرازيل، الأرجنتين، ألمانيا وإسبانيا هي المرشحة للتتويج بالمونديال الذي ستجرى مباراته النهائية في ١٣ تموز القادم.

ويعد بوفون أحد أربعة لاعبين قادوا المنتخب الإيطالي للتتويج بكأس العالم عام ٢٠٠٦ بألمانيا، مازالوا متواجدين في قائمة الفريق الحالية.

وقال بوفون هذا الأسبوع: نحن لسنا مرشحين للفوز باللقب، مثل منتخب فرنسا، الذي لم يذكره أحد، ولكن يبدو حظه أفضل منا بعدما أوقعته القرعة في مجموعة جيدة للغاية.

وأضاف بوفون: أعتقد أن تأهلنا لدور الثمانية في المونديال سيكون أمراً جيداً وإيجابياً بالنسبة لنا.

في المقابل، أصدر برانديللي بيانا أكثر جرأة عندما بدأ معسكر الفريق حيث قال: نعتقد أن بإمكاننا التأهل إلى المباراة النهائية.

بينما أكد المدافع ليوناردو بونوتشي، زميل بوفون في فريق يوفنتوس الفائز بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم، أن منتخب بلاده سيظهر بشكل قوي في المونديال مثلما ظهر في كأس الأمم الأوروبية الأخيرة (يورو ٢٠١٢).

وصرح بونوتشي «منذ عامين تقريبا، كانت لدينا تجربة رائعة، لم يتخيل أي أحد أن منتخب إيطاليا سيصعد إلى المباراة النهائية، خسر (٠-٤) أمام إسبانيا، الآن نحن جاهزون لبدء هذه المسيرة الناجحة مرة أخرى، ونحقق شيئا ما مهماً في البطولة، نحن نشارك في مجموعة صلبة .

ويشارك بوفون في المونديال الخامس في تاريخه، ويحلم مع زملائه أندريا بيرلو، أندريا بارزالي، ودانييلي دي روسي، بتكرار ما حدث في ٢٠٠٦، في ظل امتلاك الفريق مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب.

ويأمل المدافع ماتيو دارميان بالحفاظ على موقعه في قائمة الفريق، وهو ما ينطبق أيضا على زميليه في فريق تورينو اليسيو تشيرشي، والمهاجم تشيرو إيموبيلي، هداف الدوري الإيطالي هذا الموسم برصيد ٢٢ هدفًا، بينما مازال برانديللي متشككا في إمكانية الاعتماد على صانع الألعاب ماركو فيراتي، ولاعب الوسط المهاجم لورينزو انسيني.

ويبدو النجم الأسمر ماريو بالوتيللي جاهزا بقوة لقيادة هجوم الفريق في المونديال بجانب تشيرشي، إيموبيلي، وأنتونيو كاسانو، في ظل منافسة محتدمة من جوسيبي روسي وماتيا ديسترو أيضا. وركز برانديللي في الجزء الأول من المعسكر على الاهتمام بتحسين مستوى صلابة الفريق، ويأمل مدرب المنتخب الإيطالي في تجربة بعض الأمور الخططية في مباراة أيرلندا.

من جهته، يستعد منتخب أيرلندا، الذي فشل في التأهل إلى كأس العالم، لإجراء مباراة ودية أخرى في السادس من حزيران القادم مع منتخب كوستاريكا، الذي يلعب في المجموعة الرابعة مع منتخبات إيطاليا، إنكلترا وأوروغواي في دور المجموعات بالمونديال.

مدربون تركوا بصماتهم على الكأس

باقي 12

□ باريس / أف ب

من فيتوريو بوتزو الوحيد الذي أحرز اللقب مرتين، الى ايميه جاكيه الذي قاد فرنسا الى لقبها الوحيد حتى الان، نستعرض ثمانية مدربين تركوا بصمات في نهائيات كأس العالم منذ النسخة الاولى عام ١٩٣٠ في الاورغواي.

فيتوريو بوتزو (١٨٨٦-١٩٦٨): أُطلق عليه لفترة طويلة لقب "المعلم العجوز"، وهو لا يزال حتى ايامنا هذه الوحيد الذي توج بطلا للعالم مرتين مع ايطاليا عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨. أُغرم بكرة القدم بعد زيارته لانكلترا حيث عاد من هناك وقد تأثر بالروح القتالية التي نقلها الى لاعبيه. اعتمد على فلسفته التي كان يطلق عليها تسمية "ميتودو" التي تكمن في الضغط على الفريق المنافس عاليا والتعويل على مهاجمين من الطراز العالمي، هو المدرب الأكثر تعميرا على رأس الجهاز الفني لمنتخب ايطاليا حيث اشرف على الآتزوري لمدة ٢١ عاما وخاض الفريق بإشرافه ٩٧ مباراة وحقق الفوز في ٦٤ منها.

ماريو زاغالو: انه اسطورة برازيلية حية، يملك "البروفسور" البالغ من العمر ٨١ عاما احد افضل السجلات في تاريخ نهائيات كأس العالم: توج باللقب مرتين لاعبا (١٩٥٨ و١٩٦٢) وواحد كمدرب عام ١٩٧٠ وآخر كمساعد للمدرب كارلوس البرتو باريرا عام ١٩٩٤. إذ أحراز اللقب عام ١٩٧٠ جاء عن طريق عروض استعراضية رائعة، فان زاجالو اعتمد اسلوبا اكثر ميلا الى الدفاع عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨، لكن تحقيق المنتخب البرازيلي ١١٠ انتصارات بإشرافه في ١٥٤ مباراة يشهد له.

رينوس ميتشلز (١٩٢٨-٢٠٠٥): هو مخترع كرة القدم الشاملة الهولندية التي تعتمد على التحرك باستمرار داخل ارضية الملعب مع تبادل المراكز من اجل ان يُسهم جميع اللاعبين بتفعيل الجبهة الأمامية، نجح في تطبيق خطته مع اياكس امستردام لكنها لم تتكلل بالنجاح مع المنتخب الوطني في كأس العالم. على الرغم من تواجد يوهان كرويف في ذروة مستواه، شلت الماكينة البرتقالية في المباراة النهائية امام المانيا الغربية (١-٢)، لكن بعد عودته لتدريب المنتخب مجددا نجح في قيادته الى إحراز كأس اوروبا عام ١٩٨٨ بواسطة جيل ذهبي يقوده ماركو فان باستن.

أنزو بيرزوت (١٩٢٧-٢٠١٠): الرجل الشهير بتدخين الغليون اعاد الى الكرة الايطالية هيبتها بعيدا عن التكتيكات الدفاعية التي لطالما ميزتها. نجح في إزالة عقد منتخب لم يكن مرشحا لإحراز لقب مونديال ١٩٨٢، وهو نجح بعد بداية بطيئة ان يتخطى البرازيل والارجنتين وبولندا ثم المانيا في المباراة النهائية ليتوج باللقب الثالث في تاريخه. عرف كيف يتعامل مع اللاعبين وكان قريبا منهم، وشجع على اعتماد اسلوب هجومي بقيادة الهداف باولو روسي.

تيلي سانتانا (١٩٣١-٢٠٠٦): يتنافس مع جوستاف شيبيش (المجر عام ١٩٥٤)، ورينوس ميتشلز (هولند ١٩٧٤) على لقب المدرب الذي اشرف "على افضل منتخب لم يتمكن إطلاقاً من إحراز كأس العالم". كان منتخبه في مونديال ١٩٨٢ بقيادة سقراط وزيكو انشودة للعب الجميل، وقد أسهم بإمتاع الجمهور وبقي حديث العالم بأجمعه حتى الآن على الرغم من فشله في التتويج.

كارلوس بيلاردو: ان محاولة تقليص أهمية الدور الذي لعبه "الدكتور" فقط لمجرد تواجد دييغو مارادونا في صفوف المنتخب الارجنتيني الفائز بكأس العالم فيه بعض الظلم لبيلاردو. لقد نجح بيلاردو في ايجاد الطريقة المثلى (٣-٥-٢) ولاعبين متعطشين أسهموا بوضع مارادونا في افضل الحالات لكي يساهموا جميعا في احراز اللقب. لا يزال بعمر السادسة والسبعين يلعب دورا حيويا في الادارة الفنية الحالية بإشراف المدرب اليخاندرو سابيلا الذي يأمل بان يحذو حذوه بمعاونة ليونيل ميسي.

فرانتس بكنباور: كما زاغالو، نجح القيصر في تحقيق انجاز احراز اللقب مدربا عام ١٩٩٠ بعد ان توج به لاعبا وقائد لمنتخب بلاده عام ١٩٧٤. شغل بكنباور منصب الليبيرو وكان يملك رؤية ثاقبة وحساً تكتيكيا كبيرا جعلت منه مدربا ناجحا، اما ثقافة الفوز الالمانية فتكفلت بالباقي. ايميه جاكيه: عندما تسلم تدريب المنتخب الفرنسي عام ١٩٩٣، كان يتعين عليه البناء من الصفر بعد شل الفريق في بلوغ مونديال ١٩٩٤. وجهت له انتقادات كبيرة لكنه اسكت جميع منتقديه ليقود (الديوك) الى لقبهم العالمي الاول بفضل لاعبين من طينة زين الدين زيدان.

فرانتس بكنباور

أخبارهم

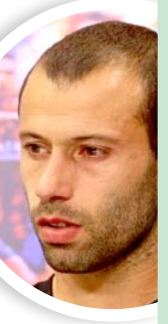

■ أكد لاعب كرة القدم الأرجنتيني **خافيير ماسكيرانو** على أن منتخب بلاده يجب ألا "يفشل" في المباراة الأولى له ببطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل التي يلتقي فيها نظيره البوسني.

وقال ماسكيرانو نجم برشلونة الإسباني إلى المراسلين في العاصمة الأرجنتينية بوينس أيرس "المباراة الأولى هي الأكثر أهمية لنعبر هذه المباراة بشكل جيد ثم نفكر في منافسينا واحداً تلو الآخر". وأوضح ماسكيرانو أن كل مباراة يجب الاستعداد لها بشكل مختلف مشيرا إلى تغيير النواحي الخططية للفريق من مباراة لأخرى طبقاً للمنافس الذي يلتقيه. ويعتمد المدرب أليخاندرو سابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتين بشكل شبه دائم على طريقة اللعب ٣/٣/٤ من خلال الدفع بالثلاثي ليونيل ميسي وسيرخيو أغويرو وغونزالو هيغواين سويا في خط الهجوم بينما يشير البعض في وسائل الإعلام إلى إمكانية اعتماده على طريقة اللعب ٢/٤/٤ مع الدفع باللاعب ماكسيميليانو رودريغيز في الناحية اليمنى.

■ لا يعد **مارسيلو** وهو واحد من أكثر لاعبي البرازيل شهرة نفسه أساسيا بالضرورة في تشكيلة منتخب البلد المضيف في كأس العالم لكرة القدم حين يفتتح النهائيات بمواجهة ضد كرواتيا .

وقال مارسيلو في مؤتمر صحفي في مقر المعسكر التدريبي للبرازيل خارج ريو دي جانيرو "لا أشعر أني أساسي بشكل تلقائي، لو قلت هذا فسيكون فيه قلة احترام لماكسويل." وأضاف "نحن جميعا في المركب نفسه .. نقاتل من أجل مكان في الفريق.. أريد أن ألعب ويريد هو أيضا أن يلعب ونحن هنا لمساعدة الفريق، لا أشعر بالراحة." ولدى كثير من اللاعبين والمشجعين رؤية واضحة للتشكيلة الأساسية للبرازيل.

■ قال روي **هودجسون** مدرب المنتخب الانكليزي الأول لكرة القدم إنه لا يتوقع أية مشكلات بسبب قلة عدد مرات ظهور المهاجمين وين روني ودانييل ستوريدج معاً.

احتل ستوريدج لاعب ليفربول وروني مهاجم مانشستر يونايتد قائمة الهدافين الإنكليز في الدوري الانكليزي في الموسم المنقضي بحصيلة إجمالية بلغت ٣٨ هدفا ويتوقع أن يكونا على رأس التشكيلة الأساسية لمنتخب بلادهما في نهائيات كأس العالم بالبرازيل. وتعني إصابات روني وتألق ستوريدج مؤخراً ان الثنائي لم يحظَ بوقت كافٍ للعب معاً في المنتخب لكن الأمر لا يُقلق هودجسون.

واضاف "انهما احد الثنائيات القوية، ما أود قوله هو أنهما لاعبان ممتازان من الفئة الأولى ليس لديهما أية نقاط ضعف ولا يوجد ما يمنع من إشراكهما معاً." ولم يظهر روني بمستوى كبير في بطولة اوروبا ٢٠١٢ وكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب افريقيا لكن هودجسون قال ان اللاعب البالغ من العمر ٢٨ عاما الذي عاني من إصابة في الفخذ بات جاهزاً بعد فترة توقف.

هندوراس تخسر أمام تركيا

□ اسطنبول / رويترز

بدأت هندوراس الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم بطريقة سيئة فخسرت (٠-٢) أمام تركيا في العاصمة الأمريكية واشنطن .

وبتشكيلة شابة هيمنت على الشوط الثاني سجلت تركيا هدفيها عن طريق ميفلوت إيردينج وكانر إيركين.

ستلعب هندوراس في النهائيات ضمن المجموعة الخامسة التي تضم أيضا فرنسا وسويسرا والإكوادور وستحتاج لرفع مستواها في المباراة الودية القادمة امام انكلترا في ٧ حزيران لتضمن فرصة للتقدم في النهائيات.

وحصل روجر إسبينوزا على الفرصة الوحيدة لهندوراس في الدقيقة ٣٩ حين أتيحت له مساحة جيدة في ناحية اليسار لكنه سدد الكرة ضعيفة إلى خارج المرمى.

ونجح نويل بايادريس في إنقاذ فرصة خطيرة من أوجلان أدين في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني.

وافتقد أداء هندوراس للقدرة على الاختراق من العمق لكن مشاكلها الحقيقية في الشوط الثاني كانت دفاعية إذ كافحت للتعامل مع قوة الهجوم التركي.

وأشرك فاتح تريم مدرب تركيا اللاعب إيردينغ في بداية الشوط الثاني ليسهم بدور أكبر في الهجوم بعدما تراجع للوراء قليلا وشتت انتباه دفاع هندوراس.

وأتيحت لإيردينج فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل في الدقيقة ٥٦ حين مرر له إيركين الكرة وهو على بُعد أمتار قليلة من المرمى لكنه سدد الكرة باتجاه بايادريس قبل أن يصلح خطأ بعد ١٤ دقيقة بتسجيل الهدف الأول إثر تمريرة عرضية من إسحق دوجان وبعدها مرر كرة جيدة إلى إيركين ليضيف الهدف الثاني بتسديدة قوية.

دي ماريا

ستابيلي .. قصة أول هدّاف في تاريخ كأس العالم

□ باريس / أف ب

كان يحلم بدخول تاريخ كرة القدم من بابه الواسع في التتويج بأول كأس نظمت في الاورغواي عام ١٩٣٠، الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي سفينة الهداف الارجنتيني جييرمو ستابيلي وسقط منتخبه في المباراة النهائية امام منتخب البلد المنظم لكن ذلك لم يمنع نجم الارجنتيني آنذاك من تسجيل اسمه بارزا ضمن الاسماء الكبيرة في تاريخ اللعبة الاكثر شعبية في العالم بتتويجه هدافاً لأول مونديال برصيد ٨ أهداف.

وكان ستابيلي عازما على تسجيل اسمه واسم بلده في رأس سجل الفائزين بكأس العالم وبذل مجهودا خارقا من أجل ذلك وتمكن من تسجيل هدف التقدم لمنتخب بلاده (٢-١) إلا ان ذلك لم يكن كافيا امام إصرار زملاء ناسازي في اهداء أول لقب عالمي لبلادهم التي نالت شرف تنظيم أول نسخة من المونديال وكان لهم ما أرادوا وفازوا (٤-٢).

ولم يكن ستابيلي أساسيا في تشكيلة منتخب بلاده ولولا عصبية مواطنه روبرتو تشيرو التي دفعت بالمدرب الى استبداله لما كان لنجم الأرجنتين أن يبرز.

وفي أول مشاركة له في هذا المونديال أمام المكسيك أثبت ستابيلي قدرات عالية في التخلص من المدافعين والإفلات من الرقابة وتمكن من تسجيل ثلاثة أهداف ساهمت في فوز الارجنتين (٦-٣) وصار أول لاعب يسجل ثلاثية في مباراة واحدة.

ولد ستابيلي في ١٧ كانون الثاني ١٩٠٦ في بوينس أيرس وعشق كرة القدم منذ صغره، وكبقية الارجنتينيين مارسها أولا في شوارع العاصمة ثم انضم الى نادي سبورتيفو ميتان وهو ابن التاسعة ولعب خمسة مواسم متتالية حيث أخذ اسرار اللعبة وصار اكثر نضجاً وتكتيكياً فنياً ثم انتقل بعدها الى نادي هيوراكان وهناك كانت بداية مشواره الحقيقية، حيث لعب حتى عام ١٩٣٠.

وبعد تألقه في نهائيات كأس العالم ١٩٣٠ جذب الأنظار وباتت الاندية الاوروبية تسارع الى كسب وده، وكان أن اختار نادي جنوه الايطالي الذي انتقل اليه في بداية الموسم ١٩٣٠-١٩٣١، وفي أول ظهور له في الدوري لم يُخب ستابيلي آمال مسؤولي النادي الذين تعاقدوا معه وهز شباك بولونيا المتصدر ثلاث مرات جعلت بدايته نارية في البطولة الايطالية.

وبقي النجم الارجنتيني مع جنوه أربعة مواسم قبل أن يختار تغيير النادي فذهب الى نابولي عام ١٩٣٥ فلم يُطب له المقام وعاد أدراجه مرة ثانية الى جنوه في العام التالي، واكتفى فيه بموسم آخر ليستقر اختياره في الأخير على فرنسا وانضم الى ريد ستار (النجم الأحمر) في ضواحي العاصمة باريس الذي كان يرأسه آنذاك جول ريميه باعث كأس العالم وصاحب فكرة تنظيمها.

ولعب ستابيلي في النادي الفرنسي ثلاثة مواسم ثم قرر الاعتزال ليتفرغ فيما بعد الى مهمة أخرى في عالم كرة القدم وهي مهمة التدريب التي نجح فيها الى أبعد الحدود.

وكانت بدايته في عالم التدريب مع هيوراكان ثم سان لورنزو واستوديانتيس وفيروكاريل وأخيراً راسينغ بوينس أيرس حيث حقق مع الأخير ثلاث مرات متتالية بطولة الدوري (١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٥١).

كما أشرف ستابيلي على المنتخب الارجنتيني من ١٩٣٩ الى ١٩٦٠ وقاده في ١٢٧ مباراة فاز خلالها بكأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) ست مرات (١٩٤١ و١٩٤٥ و١٩٤٦ و١٩٥٥ و١٩٥٧) وكانت تلك الفترة من أحلى فترات الكرة الارجنتينية.

وتسنم ستابيلي بعد ذلك مسؤولية ادارة مدرسة المدربين الارجنتينية، لكن الشمعة التي اضاءت تاريخ الكرة الارجنتينية انطفأت في نهاية كانون الأول ١٩٦٦ عن عمر ناهز الستين عاماً.

جييرمو ستابيلي

ديشان: فرنسا غير جاهزة لكأس العالم برغم الفوز الكبير

ديشان متفائل بانجاز مهمته

□ باريس / أف ب

ربما حققت تشكيلة من لاعبين غير أساسيين فوزا سهلا (٤-٠) على النرويج في مباراة ودية بملعب فرنسا لكن المدرب ديدييه ديشان يؤكد أن المنتخب الفرنسي غير جاهز حتى الآن لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وفي ظل إراحة الجناح فرانك ريبيري وعدم انضمام مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة للتشكيلة بعد الفوز بدوري أبطال اوروبا يوم السبت الماضي تألق ماتيو فالبوينا مع فرنسا وصنع ثلاثة أهداف بينها اثنان للمهاجم اوليفيه جيرو.

وقال ديشان للصحفيين "كانت مباراة جميلة والملعب ممتلىء.. عملنا بشكل جيد جدا طوال الاسبوع."

وأضاف "نحن مصممون ولعبنا بقوة في المباراة لكن الأمر ليس بهذه البساطة، بعد بداية جيدة لم نستحوذ على الكرة كثيرا عقب مرور ٢٠ دقيقة، في الشوط الثاني استعدنا سيطرتنا."

وتلتقي فرنسا مع هندوراس والاكوادور وسويسرا في المجموعة الخامسة بنهائيات كأس العالم.

وتابع ديشان "لسنا جاهزين حتى الآن لكن هناك رغبة جمعية، لا يمكن أن تكون حالتنا ١٠٠ بالمائة الآن، أهم شيء هو أن نبذل كل شيء في يوم المباراة."

ومضى قائلا "لا يزال أمامنا اسبوعان للاستعداد، يجب ألا ننسى أن هدفنا هو ١٥ حزيران (ضد هندوراس.)"

وتستأنف فرنسا الاستعداد لكأس العالم بمواجهة باراغواي في نيس وديا يوم غد الاحد ثم تلعب ضد جامايكا في ليل في الاسبوع التالي.

منتخب البارغواي يهزم الكاميرون بهدفين

الكاميرون تسقط في ودية البارغواي

□ فيينا / أف ب

تغلب منتخب البارغواي ٢- ١ على نظيره الكاميروني في المباراة الودية التي أقيمت بينهما على ملعب كوفستين أرينا بمدينة كوفستين النمساوية .

افتتح أوسكار روميرو النتيجة مبكرا لمصلحة البارغواي في الدقيقة الرابعة لينتهي الشوط الأول بتقدم المنتخب اللاتيني بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني أضاف المهاجم المخضرم روكي سانتا كروز الهدف الثاني لمنتخب البارغواي في الدقيقة ٦٨، قبل أن يقلص إيريك مكسيم تشوبو موتينج الفارق بعدما أحرز هدف منتخب الكاميرون الوحيد في الدقيقة ٧٥.

وكاد المنتخب الكاميروني يُدرك التعادل قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق لولا فشل لاعبه محمدو إدريسو في التسجيل من ركلة الجزاء التي احتسبت لمنتخب بلاده في الدقيقة ٨٧.

وتعد هذه هي المباراة الودية الثانية التي يلعبها المنتخب الكاميروني في إطار استعداداته للمشاركة في نهائيات كأس العالم البرازيل ٢٠١٤ الشهر المقبل حيث تغلب (٢- ٠) على نظيره المقدوني .

ويستعد منتخب الكاميرون لخوض مبارياته الودية الثالثة أمام منتخب ألمانيا غداً الأحد بمدينة مونشنغلادباخ الألمانية.

ويسعى المنتخب الكاميروني الذي يشارك في البطولة للمرة السابعة في تاريخه إلى تحقيق إنجاز آخر يضاهي إنجازه في كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ حينما تأهل لدور الثمانية للمسابقة للمرة الأولى في تاريخ المنتخبات الأفريقية. يلعب منتخب الكاميرون في المجموعة الأولى إلى جوار منتخبات البرازيل، المكسيك وكرواتيا .

دي ماريا يُطالب الريال بتحديد موقفه قبل الرحيل

□ مدريد / د ب أ

قال نجم كرة القدم الأرجنتيني آنخل دي ماريا إنه تلقى عروض عدة للرحيل عن صفوف فريقه الحالي ريال مدريد الإسباني وأنه طالب مسؤولي النادي الملكي بحسم مستقبله قبل مشاركته مع المنتخب الأرجنتيني في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وأضاف دي ماريا ، في مقابلة نشرتها صحيفة "ماركا" الإسبانية الرياضية "أعلم أن أندية عدة ترغب في التعاقد معي، إنها أندية تستطيع أن تدفع ما يطلبه ريال مدريد من مقابل مالي، ولكنني أتعامل مع الأمر بهدوء وأفكر فقط في كأس العالم، سيلتقي وكيل أعمالي مع مسؤولي النادي، إذا كان من الضروري أن أظل في الريال، سأظل".

وأوضح دي ماريا أنه تلقى عروضا في وقت سابق من الموسم المنقضي للرحيل عن صفوف الريال وأنه طالب النادي بحل الأمر سريعا من خلال مراجعة عقده للاستمرار في صفوف الفريق.

وحظي دي ماريا بإشادة بالغة بعد هذا الموسم الرائع الذي كان فيه نجما أساسيا في تشكيلة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للريال الذي فاز فيه مع الفريق بلقبي كأس ملك أسبانيا ودوري أبطال أوروبا. قدم دي ماريا أداءً رائعاً في المباراة النهائية لدوري الأبطال التي فاز فيها الفريق على جاره أتلتيكو مدريد ٤-١ بالعاصمة البرتغالية لشبونة وفاز فيها دي ماريا بلقب أفضل لاعب في المباراة. وأوضح دي ماريا "كانت ليلة كالحلم يريد كل لاعب أن يشارك فيها ليفوز باللقب الغالي، كانت جيدة حيث فاز الفريق باللقب وفزت فيها بلقب أفضل لاعب"، ومن المؤكد أن هذه المباراة ستظل خالدة في ذاكرة دي ماريا.

كل سبت

▪ خليل جليل

لحظات مصيرية

الحديث عن تفاصيل الأعوام الثلاثة الماضية من عمر اتحاد كرة القدم وما رافقها من انجازات إن وجدت وخيبات إن حصلت .. نعتقد انه أصبح ليس بالشيء المهم بعد الآن وتحديداً في هذه اللحظات التي تسبق حدثاً كروياً تتجه اليه الأنظار ينتظر فيه اتحاد كرة القدم رئيساً جديداً ومجلس إدارة جديداً يقوده لمدة عام.

لكن ما يلفت النظر في هذه الساعات التي تسبق هذه الانتخابات المرتقبة، نجد هناك من يريد أن يؤدي مهمة المتبرع للدفاع عن مرتكبي الأخطاء والمدافع عن أخطاء يريد أن يجد لها مسوغاً ويصبغها بالمسوغات الواقعية والمنطقية لتلك الإخفاقات كما يراها هو لتلك الأخطاء والثغرات والهفوات التي رافقت مسيرة عمل الاتحاد التي اعترف بها أعضاء الاتحاد أنفسهم قبل غيرهم وقبل أن يضع هذا المتبرع نفسه في صدارة المشهد ويتحدث بأريحية وكأنه وضع الهيئة العامة في جيبه.

هنا وكما اعتقد يفترض أن يأتي رد عمومية الاتحاد على هذه الأدوار المجانية التي يسعى أصحابها إلى مصادرة الحق الشرعي لأعلى سلطة في أسرة كرة القدم العراقية، هذه السلطة التي ينتظر منها بعد ساعات مقبلة أن تكون إزاء لحظات مصيرية تتطلب الشجاعة الكافية والقدرة اللازمة لمصارحة النفس والصدق معها قبل الغير.

وأريد أن أتساءل مع جميع أعضاء الهيئة العامة للاتحاد الكروي وأقول لجميع الأعضاء : ماذا حققتم خلال السنوات الثلاث الماضية وما كسبتم خلال هذه المدة؟

بكل صراحة واحترام أقول لهذه الجمعية العمومية ولأعضائها إنكم لم تقدموا شيئاً.. وخلافاً لذلك قدموا أدلتكم.. وبخصوص مكاسبها.. نقول ماذا كسبتم خلال المدة الماضية من مصالح وغايات ومطامح ومغانم شخصية ؟ نعتقد بأن جواب كل منصف يأتي لصالح هذه الهيئة العامة التي ابتليت بكرة القدم ولم تنعم بشيء مثلما تنعّم الذين أوصلتهم الهيئة العامة إلى مناصبهم.

ونتساءل مع اعضاء عمومية الاتحاد ايضاً : كيف تبنون فلسفة مسؤوليتكم عن الكرة العراقية ، هل هي فلسفة تمتد لساعات عدة تنتهي بوعود مرحلية زائفة أم لهذه المسؤولية شكل آخر يفترض أن تبحثوا عنه وتفتشوا جدياً عن هذه المسؤولية لتكونوا في مستوى حدثها التاريخي؟

ربما هناك من يعتقد بأن عمومية عام ٢٠١٤ مختلفة جذريا عن عمومية الأعوام الثلاثة الماضية وبالتالي ستضطلع بمهام تاريخية شجاعة بعيدة عن كل أشكال الابتزاز والضغط والإغراءات ..هذا التصور صحيح، بل انه بدأ يتنامى وتنضج ملامحه شيئاً فشيئاً هذه الأيام لدى أعضاء الهيئة العامة وهم يدركون جيداً إن الكرة العراقية وتاريخها وسفرها الناصع أصبحت في رقبة الهيئة العامة وحدها.

نعم كل شيء أصبح في رقبة عمومية الاتحاد ومن يمتلك أصوات هذه الهيئة التي نريد أن يتحدث عنها التاريخ فحينها نقول هذا هو نتاج الهيئة العامة.. فأما أن تكون جديرة وفخورة بعملها ومهمتها أو تريد أن ترتضي أن تذهب لاتجاه آخر سيبقى يتحدث عنه التاريخ..نقولها بصراحة ووضوح كامل لا يقبل أي شك أن عمومية اتحاد الكرة ستصبح على المحك تماماً منذ اليوم الحادي والثلاثين من أيار عام ٢٠١٤ فأخطاؤها لن يدفع ثمنها مجلس إدارة اتحاد كرة المقبل، بل أعضاؤها هم يدفعون ثمن أي خطأ تاريخي جديد قبل غيرهم ،فأي اتحاد فرعي وأي ناد وأي شريحة أخرى سواء كانت من الحكام وأي خبير كروي وأي لاعب دولي لن يتساهل الجميع بعد الآن مع مرتكبي أخطاء ممثليها ومن يريد أن يمرر هذا أو ذاك إلى مجلس إدارة الاتحاد ويفوت الفرصة على مستحقيها.

إذن عمومية جمهورية كرة القدم تواجه لحظات مصيرية وعليها أن تختار طريقاً واحداً إما إن تأخذ فيه دورها المصيري المطلوب وتترك بصمات نتحدث عنها بكل فخر أو أن تكون مستعدة لتواجه ما لم يكن في حسبانها بعد الآن وعليها أن تكون متأهبة لأية تداعيات ستهزها من دون شك إذا لم تقتلعها مستقبلاً.

رفض فكرة إلغاء الدوري الممتاز

حسن مولى : واقع الميناء مؤلم بسبب نتائجه غير المرضية

الميناء يسعى لاستعادة هيبته مع مدربه الجديد

□ حاوره / زيدان الربيعي

أبدى مدرب فريق الميناء الجديد الكابتن حسن مولى تفاؤله بتحسين مستوى ونتائج فريقه في المباريات المقبلة.

وأكد مولى في لقاء مع (المدى) أن فريق الميناء يضم مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب وكذلك من أصحاب الخبرة وفيه نواقص قليلة جداً سنحاول تلافيها خلال الوحدات التدريبية.

وجدد تمسكه بالعمل مع المدرسة الكروية في البصرة التي يعمل مديراً لها ، مشيراً إلى أن هذه المدرسة عملها بدأ يثمر من خلال المواهب الكروية المتميزة التي برزت من بين أسوارها وصفوفها ، رافضاً أية فكرة لإلغاء مباريات بطولة الدوري الممتاز لهذا الموسم ، داعياً جماهير الميناء إلى مساندة فريقها الكروي، لأنه ملك للجميع وليس لشخص أو جهة.

حسن مولى

× كيف وجدت فريق الميناء؟

. لقد وجدت فريق الميناء في وضع مؤلم بسبب النتائج غير المرضية التي حصل عليها والمستوى المتواضع الذي قدّمه في مباريات هذا الموسم، فضلاً عن ذلك أني وجدت ظاهرة غريبة في الفريق تتمثل بعدم الالتزام بكل شيء وهذه الظاهرة كانت مستشرية با لفر يق وبكل المجالات.

× ما الأشياء التي حاولت إصلاحها في منظومة الفريق؟

. إن أول عمل قمت به بعد استلامي لمهمة تدريب فريق الميناء هو الضبط والالتزام في الملعب وخارج الملعب لأن الضبط يكون ضبطاً إدارياً في مجمل عمل الفريق سواء في الوحدة التدريبية أو في المباراة أو في السفر أو في الفندق فضلاً عن ذلك هناك ضبط آخر وهو الضبط التكتيكي داخل الملعب حيث عملت على هذين الأمرين منذ لحظة استلامي لمهمة تدريب الفريق أضف إلى ذلك أني وجدت الجانب البدني للفريق هزيلاً جداً ، لذلك كان من أولويات مهامي هو أن أبدأ بعملية رفع اللياقة البدنية تدريجياً وبواسطة الكرات واللعب وهذا الأمر يحتاج إلى وقت وليس الآن، لأن رفع اللياقة البدنية يحتاج إلى برنامج علمي دقيق جداً ولا يأتي بين ليلة وضحاها. أما من الناحية التكتيكية فأني للأسف الشديد وجدت الفريق ليست لديه طريقة لعب أو تكتيك ثابت متفق عليه أو معمول به خلال الوحدات التدريبية ، بل كان الفريق يعتمد على إمكانية بعض اللاعبين فقط، مما يعني إذا كان هؤلاء اللاعبون بيومهم تجد النتيجة طيبة وإذا لم يكونوا في يومهم تجد النتيجة غير مرضية وهذا غير وارد وغير صحيح بالعملية التدريبية أو في بناء فريق بمكانة نادي الميناء، أما الآن فالحمد لله عملنا على وضع تكتيك يوازي إمكانيات وقدرات اللاعبين وسنعمل عليه لحين تطبيقه في المباريات المقبلة إن شاء الله.

× هل يعاني الفريق من نواقص في بعض المراكز وكيفية التعامل مع هذه النواقص إن وجدت فعلاً؟

. الشيء الجيد في فريق الميناء أن النواقص فيه قليلة جداً، وبصورة أوضح تتمركز هذه النواقص في مركز واحد لن أفصح عنه حتى لا يتم استغلاله من قبل الفرق المنافسة عندما نقابلها ، وقد بدأنا العمل على تصحيح نواقص هذا المركز بالقدر الذي نستطيع، أما الخطوط الأخرى في فريق الميناء فهي جيدة وتضم لاعبين من أفضل لاعبي الدوري سواء من الشباب أو من أصحاب الخبرة.

× ما طموحاتك مع الميناء؟

. طموحي أن نعمل جاهدين مع اللاعبين والإدارة والجمهور لإعادة هيبة الفريق ووضعه بمكانته اللائقة.

× هل هناك عوائق ما تقف في طريق إنجاح مهمتك معه؟

. إن العوائق التي واجهتني هي وضع الفريق الحالي، كذلك أنني استلمت الفريق في وقت محرج وهناك صعوبة كبيرة في مباريات الفريق المقبلة، فضلاً عن ذلك وأقولها بأسف شديد جداً أن هناك بعض المحسوبين على جمهور الميناء يعملون تحت إمرة أناس لا يودون للنادي التقدم والنجاح والدليل على ذلك عندما يهتفون بكلمات نابية على الفريق إذا لم يفلح في تسجيل هدف مبكر أثناء المباراة ، إذ أن مثل هؤلاء يؤثرون نفسياً ومعنوياً على اللاعبين داخل الميدان وعندما يتأثر اللاعب نفسياً ومعنوياً فأنه يفقد تركيزه وتكثر أخطاؤه وبالتالي هذا التأثير ينعكس سلباً على الفريق.

كمجموعة ، لذلك أدعو هؤلاء إلى الكف عن هذه الأساليب، لأن فريق الميناء ليس ملكاً لشخص أو جهة، إنما هو ملك الجميع وتاريخه المشرف يجب الحفاظ عليه من قبل الجميع حيث من كان اليوم بعيداً عن الفريق قد يكون غداً قريباً منه ، ومن كان اليوم داخل الفريق قد يتواجد وسطه في الغد ، لذلك يجب إدراك هذه الحقيقة، لأن الأشخاص زائلون والفريق باق.

× هل تعتقد أن استلامك لمهمة تدريب الميناء في هذا الوقت هي قريبة من المجازفة؟

. المتابع للدوري يعدها مجازفة وانتحاراً تدريبياً للمدرب لكن أنا اعد تدريب الميناء شرفاً لكل مدرب وأنا اعد نفسي إبن النادي وإبن البصرة متى ما انيطت بي مهمة تدريب أي ناد من محافظتي فلن أتوانى بقبول المهمة ولا تنسى فأنا موظف بصفة مدرب في هذا النادي.

× هل قمت بإضافة لاعبين جدد للفريق؟

. لا نستطيع أن نضيف أي لاعب جديد للفريق بالوقت الراهن، لان مدة الانتقالات الشتوية قد انتهت، لذلك سنحاول أن نستخدم إمكانات اللاعبين الموجودين لدينا ، وهي إمكانات جيدة لغرض النهوض بمستوى ونتائج الفريق نحو الأحسن.

× هل تستمر مع الفريق في الموسم المقبل أم إن مهمتك مؤقتة لنهاية الموسم؟

. أنا حالياً مكلفاً بتدريب فريق الميناء دون أن يكون هناك اتفاق محدد بيني وبين الهيئة الإدارية بشأن مدة بقائي في تدريب الفريق، إنما سأعمل من اجل إظهار الفريق بصورة جيدة ووضعه بالمكان الذي يستحقه.أما بقائي من عدمه فإن عملي هو الذي سوف يقرر ذلك إن شاء الله .

× تواجدك مع فريق الميناء ألم يترك فراغاً في المدرسة الكروية بالبصرة التي تشرف عليها؟

. إن عملي في تدريب فريق الميناء لم يغيّر ولو جزءاً من طموحي ومجهودي للمدرسة الكروية في محافظة البصرة التي اعدها مشروع اللاعب الموهوب المنتظر إن شاء الله حيث بنينا بنياناً رصيناً وبانت النتائج الأولية من خلال بروز مواهب متميزة جداً سيكون لها مستقبل زاهر ، لذلك أؤكد أن المدرسة الكروية في محافظة البصرة لديها طاقم تدريبي وإداري وأنا مدير لها ونحن مواظبون في عملنا والحمد لله، أما أنا شخصياً فلم أتغيّب عن أية وحدة تدريبية للمدرسة الكروية حتى هذه اللحظة، لأن الميناء والمدرسة يتدربان بملعب واحد وبوقت متفاوت.

× هل أنت من المطالبين بإلغاء مباريات بطولة الدوري الممتاز لهذا الموسم؟

. لا اعتقد أن إلغاء بطولة الدوري الممتاز للموسم الكروي الحالي سيكون قراراً صائباً، لأن مثل هذا القرار سوف يلغي طموحات وانجازات وعمل ومجهود كبير لكثير من الأندية. فضلاً عن ذلك علينا ألا ننسى أن عنوان الرياضة في العراق هو بطولة الدوري الكروي الممتاز وعليه يجب ألا نقوم بإضاعة هذا العنوان تحت أي ظرف كان.

عدنان حمد: الإحباط سيطر على لاعبي بني ياس

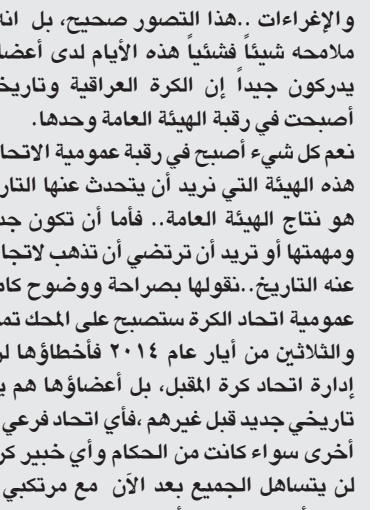

□ متابعة / المدى

وصف المدير الفني السابق لبني ياس الإماراتي عدنان حمد الفترة التي قضاها في قيادة الفريق بالتجربة المنقوصة، لأنها لم تتعد الثلاثة أشهر والنصف التي تولى فيها المهمة الصعبة وغير المثالية على حدّ قوله لتحقيق النتائج الإيجابية التي كان ينتظرها الجميع، لانتشال بني ياس من التراجع الذي أصابه الموسم المنقضي، وأنهى به دوري الخليج العربي في المركز التاسع وخرج خالي الوفاض من جميع البطولات. وقال عدنان حمد في تصريحات صحفية بعد قرار عدم التجديد: لا يمكنني تقييم تجربتي مع بني ياس بشكل صحيح لأني أعدها تجربة ناقصة، خصوصاً وإن الفترة التي قضيتها في تدريب الفريق ٣ أشهر ونصف فقط. وقال أيضاً: كان من الصعب تحقيق نتائج إيجابية في ظل الظروف الصعبة التي كان يمر بها الفريق، وحالة الإحباط التي كانت مسيطرة على الجميع، ولكنها تجربة مهمة بالنسبة لي، وسعدت بالفترة التي قضيتها في بني ياس، وأوجه الشكر لإدارة النادي وشركة الكرة على الأسلوب الحضاري في التعامل. وناقش بعض تلك السلبيات قائلاً: أهمها عدم وجود أسس صحيحة في عملية بناء الفريق، لاسيما وأن مسألة اختيار اللاعبين يجب أن يكون المسؤول الأول عنها هو المدير الفني، وهي من صلب عمله وأمر لا يمكن التنازل عنه. وحول عدم وجود بصمة له كمدرب مع الفريق وعدم تغير الأداء تحت قيادته أوضح: ليس لديّ تعليق حول ما يقال أنني لم أضع بصمتي مع فريق بني ياس، نظراً للظروف التي عانى منها الفريق من إصابات وغيابات، وكذلك انخفاض في مستوى اللاعبين خصوصاً الأجانب، ولكني مقتنع بعملي كمدرب وما أقوم به مع أي فريق أتولى مهمته.

انتخابات اتحاد الكرة.. فرصة لا تضيعوها

□ كتب / منعم جابر

مع كل الملاحظات والسلبيات لكن للانتخابات أثرها وايجابياتها لهذا وجدنا أن العملية السياسية في تجربة البناء العراقي الجديد قد اعتمدت تجارب انتخابية لمجالس المحافظات والجمعية الوطنية والبرلمان والاستفتاء على الدستور ضمن سلوك تربوي وتعليمي القصد الأساس منه تدريب وتعليم وتربية الجماهير وإنضاج الفكر التداولي للسلطة واحترام الرأي الآخر وترسيخ تقاليد الحوار والنقاش والسلوك القيادي الحضاري .

ولو نظرنا إلى عموم الساحة العراقية لوجدنا ان البعض يقاوم التجربة الجديدة هذه والبعض يحاربها وغيره يشكك فيها والآخر يعرقل مسيرتها بحجج شتى ولعل القطاع الرياضي أبرز القطاعات المتخلفة وأهل كرة القدم الأشد عناداً ورفضاً وتجاوزاً وتبريراً ، معتمدين في مواقفهم على قوة المؤسسة الدولية (فيفا) وجهل اهل الدار باللوائح والتعليمات والخشية من اتهامهم بالتدخل الرسمي (الحكومي) المرفوض من فيفا لكن اليوم شيء آخر وكلام جديد حيث أرسل الاتحاد الدولي كتابا اكد فيه على اجراء الانتخابات في موعد لا يتجاوز ٢٠١٤/٥/٣١ وانه اي فيفا لن يرسل ممثلاً عنه الى بغداد للإشراف على الانتخابات وسيعتمد على أقراص مصورة تنقل له صورة كاملة على الانتخابات وان اليوم المعلوم هو آخر فرصة لأهل الكرة العراقية وبعكسه ستطال كرتنا عقوبات وحسابات عسيرة فما هي حجة أهل الشأن في ذلك فهم أمام خيارين أما الانتخابات او العقوبات ! فكيف سيتصرف المعنيون بكرة القدم ، هل يعيدون الكرة بتأجيل جديد أم سيذهبون إلى انتخابات حاسمة ؟

الهيئة العامة امام مسؤولية جسيمة

أقول وأناشد الإخوة في اتحاد كرة القدم بأن يعوا جيدا بأن مسؤوليتهم الوطنية تتطلب منهم إجراء الانتخابات وتوفير الأجواء المناسبة وإبعاد القاعة الانتخابية عن التوتر وخلط الأوراق وافتعال الأزمات وإثارة العواطف التي قد تسبب الشد والحساسية والتي تدفع باتجاهات لا تسمح بإجراء الانتخابات مما يتسبب بتأجيلها وبالتالي اثبات العقوبات بالجملة مما يعرّض شعبنا وعشاق الرياضة وكرة القدم الى الحرمان والضياع وإساءة سمعة الوطن وابنائه وكلامي هذا يهم اتحاد الكرة وهيئته العامة اما السادة في المؤسسة الرياضية القائدة وهنا اقصد اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية فيجب ان تتابع موضوع الانتخابات وتراقب ما يجري وتسهم في تحضير اللجنة الانتخابية والإشراف القضائي لانجاز المهمة هذه .

وصول نسبة انجاز المدينة الرياضية في كربلاء إلى ٦٣٪

تصاعد نسب انجاز ملعب محافظة كربلاء

□ كربلاء / منير جاسم

أعلنت محافظة كربلاء أن تعاونها قائم مع وزارة الشباب والرياضة وستكون إدارة المدينة الرياضية في المحافظة وفق المواصفات العالمية ، فيما طالبت بالإسراع في إقرار الموازنة لسير العمل في المشاريع الستراتيجية ، أكدت الشركة المشرفة بان أقواس الملعب تمثل عدد أنصار الإمام الحسين ولون الكراسي الحمراء تمثل انتصار الدم على السيف. وقال محافظ كربلاء عقيل الطريحي لـ(المدى) إن التعاون قائم ما بين وزارة الشباب والرياضة والمسؤولين في الإدارة المحلية في محافظة كربلاء وما نطمح إليه هو تنمية القدرات لإدارة هذه المدينة وفق المواصفات العالمية وسنعمل بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية واتحاد كرة القدم .

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف جاسم الخطابي إن هكذا مشاريع ستراتيجية هي بمثابة نهضة عمرانية كبيرة للبلد لاسيما وإنها ستخدم شريحة كبيرة من الشباب لكن ما نطالبه ونتمناه هو إقرار الموازنة لكي لا تواجه مشاريعنا المزيد من التلكؤ ، مبينا اننا نحاول جاهدين في محافظة كربلاء المقدسة بان نمضي بالمشاريع واستكمالها لكن يبقى العامل الاساس في تلكؤ المشاريع هو تأخر إقرار الموازنة. وقال مدير شباب ورياضة كربلاء رافد المحنا إن مدينة كربلاء الرياضية تنجز حاليا على ارض تبلغ مساحتها ١٥٧ دونماً وهي تحتوي على مجوعة مرافق منها الملعب الرئيس ٣٠ الف متفرج وايضا ملعبين للتدريب يسعيان ٢٥٠٠ متفرج فضلا عن إنشاء فندق أربع نجوم بواقع ٧٨ غرفة وقاعة رياضية تتسع لـ٢٥٠٠ متفرج وايضا مسبح اولمبي ١٠٠٠ متفرج". مضيفا ان مدينة كربلاء ستكون قادرة على استضافة واقامة اي بطولة على المستويين المحلي والدولي بعد اكمالها ، لافتا إلى أن" هذه المدينة بدأت بالكشف عن مواهبها بعد فتح مراكز تخصصية رياضية منها لكرة القدم والطاولة وكرة السلة وكرة اليد كما لدينا في النية فتح مراكز مشابهة للمصارعة والجودو والكاراتيه.

وقال المهندس المشرف في شركة بهادكوت التركية مصطفى عبد الأمير إن عدد الأقواس الموجودة في الملعب تمثل عدد أنصار الإمام الحسين الذين كانوا معه في واقعة كربلاء ، وكما يحتوي في المنطقة الخارجية للملعب الرئيس ٥٧ نافورة وهي تمثل عمر الامام الحسين (ع) فضلا عن لون المقاعد الذي تم اختياره بالون الأحمر والذي يمثل الثورة في انتصار الدم على السيف. وأضاف أن نسب الملعب وصلت إلى ٦٥٪ للملعب الرئيس الذي يتسع لـ٣٠ الف متفرج والنسبة العامة للمدينة الرياضية في كربلاء تصل إلى نسبة ٦٣٪ .

هو محل صغير في منطقة البياع لا يجلب الشبهات ، سوى أنه يفتح بابه من التاسعة ولمدة ساعتين فقط ، لا مكان للغرباء فيه ، والشاب العشريني الذي بداخله لا يتكلم كثيرا مع العملاء سوى المحددين منهم .
لم يخطر في ذهني يوما بأن هذا المحل الصغير سيكون محور تحقيقي ، لكن مشاجرة صاحب المحل مع أحد المنتسبين الأمنيين (فضحت المستور) اذ اشتدت حدة الخلاف بينهما ليقوم المنتسب بفضح صاحب المحل بقوله بصوت عالٍ (إلا أخليك بالسجن يا مزور الباجات !) حينها عرفت لماذا هذا المحل لا يفتح ابوابه إلا ساعتين في اليوم فقط ، وعرفت لماذا صاحب المحل لا يتكلم كثيرا إلا مع أشخاص محددين؟

□ بغداد/ إيناس طارق
تصوير/ محمود رؤوف

تزوير الهويات والمستمسكات ظاهرة " استفحلت " فمَن يوقفها؟

إذن ... تحقيقنا اليوم عن تزوير الهويات و.... الباجات إذ حصلنا على معلومات تفيد بوجود مكاتب او بالأحرى مطابع صغيرة متخصصة في تزوير الباجات او الهويات التعريفية للاشخاص ، فالامر اصبح وسيلة مربحة للكثير من العاطلين عن العمل وخصوصا المتخصصين بالكومبيرتر الذين يجيدون العمل على الحاسوب بشكل ذكي ودقيق ومتقن.

طباعة مختلفة

الجولة الاولى كانت في شارع المتنبي حيث التقينا أبا أحمد وهو صاحب مكتب النبعة لطباعة الكارتات و الباجات حيث قال : لا نريد أن نثير الشكوك عن عملنا لأننا لا نقوم بطبع الباجات التعريفية للاشخاص او الشركات التي يعملون فيها الا بعد ان يأتي الموظف المختص بالتخويل المختوم بختم الشركة المؤمل اصدار باجات لها، اضافة الى احتفاظ المكتب بنسخة اصلية من كتاب يحمل ختم الشركة والمدير المفوض ،اما عدد الباجات المطلوبة فيكون عددها حسب الطلب شرط ألا يقل عددها عن ١٠ وتحمل ختم الشركة نفسها الموجود في كتاب التخويل .

أصحاب مكاتب جوالة

أصحاب المكاتب الأخرى في شارع المتنبي كانوا اكثر حرصاً في الحديث ومنهم جبار صهيود الذي قال: إن الطابعين الطارئين على المهنة هم سبب التفاف وزارة الداخلية علينا بين فترة واخرى وطلب معلومات عن عملنا ، واستدرك محدثي قائلاً : لا نعترض على هذه الإجراءات، لكن لماذا لا يتم إيقاف عمل هؤلاء المحتالين بالطابعة وغلق مكاتبهم ليس بالشيء الكافي فالأمر يحتاج الى قلع جذورهم ومنعهم من مزاولة المهنة فهم يقومون بالعودة بوجه آخر وباسم آخر للمكتب الجديد ويمارسون العمل من جديد .

أبو عبير صاحب مكتب طباعة قال: بكل صراحة لا تقولوا فقط مكاتب الطباعة هي المسؤولة عن تزوير الهويات لأن الأمر المهم نقوله للوزارات وخصوصا الأمنية وهو ضرورة الاختيار الدقيق للمنتسبين العاملين في السيطرات والتفتيش ومراقبة عمل جميع افراد السيطرات ومحاسبة المقصرين بأشد العقوبات ذلك سيسهم في الحد من التزوير .
بينما علق أحد الضباط الأمنين في تصريح لـ (المدى) قائلاً: أغلب الأشخاص الذين يقومون بعمليات سطو مسلح او عمليات ارهابية يحملون باجات مزورة واحيانا لا يمكن تمييز الهوية المزورة عن الأصلية وهناك حالات كثيرة من العمليات الارهابية حدثت ومرت على رجال الأمن نتيجة الدقة في التزوير!
فباجات مجلس الوزراء برغم الحذر والشعار الذي تحمل والجهاز الذي تطبع فيه تزوّر أيضا لكن ليس ١٠٠٪ ويمكن مرور مَن يحملها من السيطرات الأمنية لصعوبة تميزهم للباج المزور ،اضافة الى ان اغلب باجات الوزارات نجدها عند اشخاص ليسوا موظفين، وفعلا تم القاء القبض عليهم وعندما نبدأ التحقيق معهم ونذهب لإلقاء القبض على المزور نجد انه غادر المكان واختفى فالأمر ليس بالصعب اصبح على هؤلاء المزورين في الغالب، يقوم افراد تلك الجماعات بارتداء البدلات الرسمية ويحملون "باجات" الوزارات والمؤسسات الامنية باعتبارهم منتسبين لها، للتغلغل داخل المؤسسات والقيام بأعمال التفجير. وإذا كانت هذه الظاهرة قد خفّت وتيرتها ، إلا انها ما زالت موجودة.
نحن نتساءل ما الفائدة من استبدال الهويات التعريفية إذا كان مزوروها يمتلكون القدرة على تزوير هويات وباجات وزارة الداخلية وهي هويات مزورة ومتقنة بدرجة عالية ولا يمكن ان يتم اكتشافها إلا بعد مطابقتها بقاعدة البيانات؟
والحل هو تزويد السيطرات بأجهزة حاسوب مرتبطة بقاعدة البيانات في الحاسبة المركزية للوزارة، وبذلك يتم كشف تزوير الهوية من عدمه.

أصحاب المهنة

بينما أشار بشار علي وهو مبرمج حاسبة قائلا: انتشار البرامج والأقراص في الأسواق وإمكانية الحصول عليها لرخص اسعارها ساعد في انتشار التزوير فالأمر لم يقتصر على الباجات فقط انما الجنسية وشهادة الجنسية فضلا عن ان الاستنساخ الملون يُسهم كثيرا في سهولة التزوير وغالبية الاشخاص البسطاء يصدقون بأبسط الخدع منها في فبركة الصور وهذا الامر سبب الكثير من المشاكل للكثير من الفتيات وحتى السياسيين والكثير من الناس ،ولا تتوقعوا ان العملية بسيطة انما تحتاج محترفين بعمل الحاسوب وبرامجها المختلفة مما يسهل تنفيذ تلك العمليات بعد عبور نقاط التفتيش بواسطة هويات حكومية (كما تبدو) بعد تزويرها من قبل محترفين للحاسوب وجهاز الطابعة للهويات او ما يُطلق عليها الباجات لا يتعدى سعره ٤٠٠٠ دينار وموجود في جميع المحال المختصة ببيع الاجهزة الاكترونية واجهزة الاستنساخ والطابعة ولا يوجد شيء غريب في العراق.

الوزارات والتعيينات سبب في انتعاش التزوير

اعلان اغلب الوزارات عن التعيينات عبر الانترنيت كان سبباً في تزوير الوثائق والشهادات لان برنامج الفوتو شوب أسهم كثيرا في انتشار التزوير هذا ما أكده عبد الله حسن وهو صاحب مكتب انترنيت حيث اوضح ان اغلب اعلانات الوزارات عبر الانترنيت كانت مصدر رزق للكثير من أصحاب المكاتب، لان الراغب بالتعيين يطلب تغيير وثائقه وتزوير النتائج باستخدام برنامج الفوتو شوب ، الذي يحول ويغير الأختام بحسب الرغبة وضاعفوا مبالغ التعديل لتلك الوثائق عشر أضعاف لتعديل صورة مثلا ، لا شك في أن تسهيل مهمة العناء وقصد مكان الوزارة والتعرض لانفجارات تستهدف المتطوعين ،بينما قال قاسم احمد وهو صاحب مكتب حاسبات الكترونية : يطالبني الكثير من الزبائن باصدار هويات خاصة او باجات تحمل هوية تعريفية لمنتسب امني او موظف من اجل مروره من السيطرات او من يقصدني لغرض التقاط صورة برتبة عسكرية ، إذ أُطالبه بإبراز هويته لكي اتمكن من الوثوق به وأعد له صورة عسكرية وعندما يرفض إبرازها أرفض إصدار الباج له.

سيطرات رجالها لا يُميَّزون

اما رجال الأمن الواقفون في السيطرات الأمنية كان رأيهم ان الأمر في عدم تميزهم بين الباج المزور والصحيح هو تعدد الباجات التي تجاوزت المئات حيث علق المنتسب الأمني فارس صالح من سيطرة الكرادة قائلاً: السيارات الخاصة بالوزارات الأمنية والسياسيين ومختلف الفئات العسكرية والأمنية يحملون باجات مختلفة ومختومة من جهات رسمية ، فكيف يمكن ان نميزها حيث أن اغلب العمليات المسلحة التي تنفذها مجاميع متطرفة في أماكن حساسة ومناطق مهمة تخضع لإجراءات أمنية مشددة تتم بواسطة عجلات تشبه العجلات الحكومية وبأزياء رسمية حاملين هويات ضباط كبار او أفراد منتسبين للوزارات الأمنية؟

توعية أمنية

وأكد المنتسب حيدر رضا في حديثه قائلاً: يجب إجراء ورشات توعية للمنتسبين وتعريفهم بالباجات لمعرفة المنتسب الحقيقي من منتحل الشخصية، نحن بحاجة فعلية إلى التدريب الإداري حول كيفية التمييز بين الأوراق الثبوتية للمنتسبين الذين يرومون عبور نقطة التفتيش لتفادي وقوع جرائم في المناطق التي تخضع لحراستنا .
وفي اتصال مع المتحدث الرسمي باسم الوزارة العميد سعد معن في تصريح لـ (المدى) قال: إجراءات وزارة الداخلية والوزارات الأمنية هو التدقيق في الاوراق الثبوتية للمنتسبين وإمكانية كشف المزور منها ومن ثم التحقيق مع مَن يزور الاوراق الثبوتية والهويات والقاء القبض على مَن يساعده في ذلك ،واشار معن إلى ان الإجراءات الأمنية واضحة ومشددة وتم القاء القبض على عصابات متخصصة بالتزوير بشكل كبير ومافيات مترابطة مع بعضها ، فالتزوير لا يقتصر فقط على الهويات انما تزوير الرتب والمستمسكات تحمل اسماء مسؤولين كبارا في الدولة.
وأضاف: إن الوزارة شددت حتى على من يقوم بخياطة وبيع التجهيزات العسكرية بعد تنظيم عملها، مؤكدًا أن استخدام الإرهابيين للتجهيزات العسكرية أسهم في زيادة تلك العمليات مؤكدًا أن الجهات الرقابية بدأت محاسبة المتاجر غير المرخصة، لكنه لا يرى أن هذه الخطوة ستقلل من خطر الارهاب، فالجماعات المسلحة التي تستطيع الحصول على المتفجرات وتفخيخ السيارات يمكنها بسهولة الحصول على التجهيزات العسكرية.

التزوير وعقوبته في القانون

لكن ... ما عقوبة التزوير ؟ حينما بحثنا في قانون العقوبات وجدنا ان المادة ٢٨٦ من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل تنص على (ان التزوير هو تغيير الحقيقة بقصد الغش في سند او وثيقة او اي محرر آخر بإحدى الطرق المادية والمعنوية التي بيّنها القانون ، تغييراً من شأنه احداث ضرر بالمصلحة العامة او بشخص من الاشخاص) ومن هنا يتضح ان لجريمة تزوير المحررات اركاناً ثلاثة هي :
× الركن المادي والركن المعنوي وركن الضرر ،والتزاماً بعنوان البحث ، سوف نقتصر على بيان مضمون ركن الضرر او مشروطيته للقول بوجود جريمة التزوير من عدمها ، فالضرر عنصر جوهري في جريمة تزوير المحررات ، حيث لا يكفي تغيير الحقيقة في محرر وان يحصل ذلك باحدى الطرق التي حددها القانون ، بل لابد ان يكون من شأن هذا التغيير احداث الضرر .
وقد جرى القضاء ومن بعده الفقه الجنائي على ان القانون لم يشترط وقوع ضرر فعلي ، بل يكفي احتمال وقوعه وهو ما عناه مشرّعنا العراقي بقوله في عجز المادة ٢٨٦ من قانون العقوبات آنفة الذكر (تغييراً من شأنه إحداث ضرر .....) .
وهذا يعني بحسب النص، ان الضرر اما ان يكون متحققاً من الناحية الفعلية فيما تم التزوير من أجله أو انه محتمل التحقق مستقبلاً وفقاً للمجرى العادي للامور.
والى ان يتم توعية منتسبي السيطرات وتثقيفهم بشأن الهويات المزورة ، والى ان يتم تشديد المراقبة والعقوبات على اصحاب مكاتب الاستنساخ والمطابع التي تتعامل في تزوير الهويات ، نقول الى ان يتم ذلك فان عمليات السطو المسلح والتفجيرات ستستمر ما دامت السيارات المفخخة يمكنها العبور بسهولة من السيطرات الأمنية ما دام اصحابها يحملون هويات وباجات مزورة !

رجل أمن: لا يمكننا تمييز الهوية الأصلية عن المزورة

أغلب الأشخاص الذين يقومون بعمليات سطو مسلح أو عمليات إرهابية يحملون باجات مزورة !

جهاز الطبع

الباجات سهلة التزوير

ادوات واحبار

انتشار برامج الفوتوشوب ساعد في انتشار التزوير

أغلب المزورين يعملون في (مكاتب جوالة) خوفا من إكتشافهم

في الحدث

▪ حازم مبيضين

السيسي رئيساً بإرادة الوطنيين

كرّست النتائج شبه النهائية عبدالفتاح السيسي رئيساً لمصر، بعد تحقيقه فوزاً ساحقاً، وإذا كان البعض يعتبر انخفاض نسبة المشاركة سلبياً، فإن السبب يعود إلى أن بعض الناخبين اعتبروا فوزه أمراً محسوماً، ولم يروا فائدة في الإدلاء بأصواتهم، وربما امتنع آخرون لرفضهم التصويت لرجل قادم للموقع من صفوف العسكر، لكن المهم أن الاحتفالات عمّت القاهرة مع بدء ظهور النتائج الأولية، بالطبع كان الفوز مُحتّماً للرجل الذي أنقذ مصر من حكم الإخوان، لكن المفاجأة كانت في السقوط المدوي لمنافسه حمدين الصباحي، حيث لم تشهد أي من اللجان الانتخابية البالغ عددها أكثر من ١٤ ألف لجنة، تفوق صباحي إلا في مسقط رأسه، وكان لافتاً أن الأصوات الباطلة تفوقت على المرشح الناصري الذي غامر بخوضه الانتخابات، رغم يقينه أن المصريين يريدون في هذه المرحلة رئيساً قوياً، يعيد للبلاد أمنها ويخطو باقتصادها نحو العافية.

حصد السيسي أكثر من ٢٣ مليون صوت، متفوقاً على الرئيس المعزول مرسي، الذي حصل في الانتخابات على حوالي ١٣ مليون صوت، رغم مقاطعة الإخوان والسلفيين الذين لم يلتزموا توجيهات حزب النور وشباب الثورة، إما لأنهم لا يؤيدون صباحي، أو ليأسهم من معاندة القدر المحتوم بوصول السيسي إلى سدة الرئاسة، أما الإخوان فقد "جاهدوا" لإبعاد المصريين عن الصناديق، على أمل حرمان السيسي من الشرعية وإسقاط خريطة الطريق التي يتبناها، وهم بعد إعلان النتائج يدعون إلى أسبوع ثوري، يستمرون خلاله في "نضالهم" ضد جيش مصر وإرادة شعبها التي لفظتهم مرة واحدة وإلى الأبد، وإذا كنا اعتبرنا منافسة صباحي للسيسي مغامرة، فإن إقراره بخسارته وتأكيد احترامه للإرادة الشعبية، دليل على نزاهة الانتخابات التي خسرها بقسوة لم يكن متوقعا أن تبلغ هذا الحد.

المهم أن الانتخابات الرئاسية أكدت شرعية حركة التغيير التي تمت في ٣٠ حزيران الماضي، وإن كان مأمولاً أن تحظى بمشاركة أوسع، فان نتائجها رسالة للغرب الذي شكك في مدى تمثيل أحداث ٣٠ حزيران لرأي الشارع المصري، لكن المراقبين الأوروبيين للانتخابات أكدوا نزاهتها، وإلى مشيخة قطر التي لم تستوعب مدى شعبية هذا التغيير وشرعيته، ولعل الإجراء القانوني المنظم والذي أتى بالسيسي رئيساً، سيكون مقنعا للجميع بأن حكم المرشد وتابعه مرسي، لم يكن أكثر من صفحة سوداء طواها المصريون قبل أن يستفحل أثرها، موجهين لطمة لشيخ الفتنة القرضاوي واتحاده العالمي، المحتاج قبل غيره للشرعية.

مؤكد أن من غير الممكن لأي شخص لا يتمتع بحس وطني عال جداً، التقدم لشغل المنصب الرئاسي في مصر وهي تعيش ظرفها الراهن، فالتحديات هائلة وصعبة خصوصا في جانبها الاقتصادي، غير أن وطنية السيسي وعدم ارتهانه "لشيخ طريقة" يوجه خطواته، والتزامه بمصلحة وطنه ومواطنيه أولا وعاشراً، ستتيح له الدعم من القوى المدركة لخطورة سيطرة التنظيم العالمي للإخوان المسلمين على المنطقة من البوابة المصرية، لكن ذلك ليس كل الحكاية، فهو يحتاج لدعم الوطنيين المصريين ليتمكن من العبور بالبلاد إلى مستقبل مشرق، تتأكد فيه دولة القانون وتُعزز فيه الوحدة الوطنية على قاعدة تساوي الجميع في الحقوق والواجبات، وتُكرس فيه مبادئ تداول السلطة، ويُمنح المواطنون في ظل قضاء مستقل حرية تشكيل الأحزاب السياسية مع ضمان حرية التفكير، ما يسمح بإعادة بناء قوى المجتمع المدني والنقابات، القادرة على الدفاع عن النظام الديمقراطي الوطني، الذي وعد به المشير ويتمناه المصريون.

عبد الفتاح السيسي
رئيسا
بأصوات تجاوزت 23 مليونا

أظهرت النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة في مصر تفوقا واضحا لوزير الدفاع السابق المشير عبد الفتاح السيسي على منافسه الوحيد القيادي اليساري حمدين صباحي.

وحصل السيسي على نحو 96.7 في المائة من مجموع الأصوات الصحيحة للناخبين، مقابل 3.4 في المائة لصباحي

□ القاهرة / رويترز - ا.ف.ب- سكاي نيوز

وشارك في الاقتراع الذي تواصل على مدار ثلاثة أيام نحو ٢٥ مليونا و٣٨٧ ألف ناخب، بنسبة ٤٧ في المائة من إجمالي عدد من يحق لهم التصويت، والبالغ ٥٣ مليونا و٩٠٩ آلاف و٣٠٩ مواطنين، بحسب مصدر رسمي في اللجنة العليا للانتخابات. وتظل هذه النتائج غير رسمية لحين بت اللجنة العليا للانتخابات في الطعون.

وأشارت الإحصاءات إلى أن المشير السيسي حصد قرابة ٢٣ مليونا و٤٢٦ ألفا و٧٤١ صوتا، بينما حصل صباحي على ٧٩١ ألفا و٢٥٨ صوتا، فيما بلغ إجمالي الأصوات الباطلة مليونا و١٧٤ ألفا و٣٥٢ صوتا، بما يعادل نحو خمسة في المائة من إجمالي عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في الاقتراع.

ويتبوأ السيسي منصبه بعد انتخابات حرة نزيهة، بحسب وصف واسع للمراقبين، حسمها باكتساح لصالحه، وفي تحول ديمقراطي تشهده البلاد لتصحيح مثار ثورتين (٢٥ يناير و٣٠ يونيو) عاشتهما مصر خلال ثلاث سنوات، وأطاحت خلالها برئيسين أحدهما حكم لمدة ٣٠ عاما، والآخر لم يمكث سوى عام واحد، وزجت بهما إلى السجن، وما زالا ينتظران مصيريهما في قبضة العدالة.

يرتاح المصريون لوجه السيسي الذي يجمع بين البشاشة والصرامة، ويشبه وجوه الملايين منهم ممن يعملون في ظروف صعبة، كما يرتاحون لابتسامته الودود التي تعكس في ظلالها معاني الإصرار والتحدي.

تولى السيسي موقع وزير الدفاع والإنتاج الحربي في ملابسات دراماتيكية، اقترنت بمقتل ١٦ من جنود حرس الحدود في سيناء، وإشاعات غير مؤكدة راجت وقتها عن مؤامرات حاكتها أطراف في جماعة الإخوان المسلمين، لإزاحة قادة الجيش آنذاك من أمام الرئيس القادم من الجماعة، محمد مرسي، وعلى رأسهم وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي، ورئيس الأركان الفريق سامي عنان، اللذان قادا المرحلة الانتقالية في أعقاب الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وعند تولي السيسي موقعه في (آب) من العام قبل الماضي، ساد الاعتقاد بأن الجنرال يوالي الرئيس، وأنه يميل لفكر جماعة الإخوان، وربما لا يهتم بملفات غامضة للجهاديين الإسلاميين الذين قتلوا الجنود المصريين في سيناء، وذلك على الرغم من قيام المؤسسة العسكرية بعملية هناك تحت اسم «نسر» لملاحقة الإرهابيين؛ لكن الجنرال بدأ يظهر رويدا رجلا هادئا وحازما في الوقت نفسه. وقال الجيش وقتها، ودون ضجيج، إنه سيكشف عن التحقيقات في مقتل جنوده، إلا أن الرئاسة ردت بأنه ليس من صالح الدولة الكشف عن قتلة الجنود الـ١٦ أو خاطفي جنود الأمن السبعة في سيناء في العملية التي جرت قبلها بشهرين. ومن هنا، بدأ يتضح للمراقبين أن العلاقة بين الرئيس المدني والجنرال ليست على ما يرام.

وفي السجلات العسكرية، احتل السيسي وزير الدفاع رقم ٤٤ في تاريخ وزراء الجيش المصريين، منذ الوزير الشهير أحمد عرابي الذي كان «ناظر الجهادية (وزير الدفاع)» في عهد الخديوي توفيق، أواخر القرن الـ١٩. ووفقا لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» عن شخصية السيسي، فإنه هادئ الطباع، ويواظب على الصلاة بصفته رجلا مسلما وسطيا ومعتدلا، ومحبا للقراءة، خاصة لكبار شيوخ الأزهر، ويحفظ مقاطع من الشعر العربي القديم، ومتابعا ممتازا لمقالات كتاب الرأي في الصحف المصرية والعربية والأجنبية. ومنذ عزل مرسي على يد الجيش، برز السيسي، كبطل شعبي وقومي، وأصبح هم أغلب المصريين أن يترشح لقيادة البلاد. وتكوّن من أجل ذلك الكثير من الحملات والجبهات التي تطالبه بذلك، كان أبرزها حملة «كمل جميلك» و«السيسي رئيسي».

وفي ٢٦ آذار الماضي، أعلن السيسي ترشحه لخوض انتخابات الرئاسة، مغادرا موقعه كوزير للدفاع والإنتاج الحربي، ونائب لرئيس الوزراء في حكومة رئيس الوزراء السابق الدكتور حازم الببلاوي. وخلال حواراته ولقاءاته الكثيرة مع كل طوائف الشعب المصري في أثناء حملته الانتخابية، بدا السيسي محافظا على استقلالية وثوابت الدولة المصرية والوجدان المصري المعتدل الممتدة مع حقائق الجغرافيا والتاريخ الطويل، كما بدا واقعيا وصريحا في نظرته للأمور والمشكلات التي تواجه البلاد، وهو ما جعل الكثير حتى من غير أنصاره يراجعون موقفهم ويؤيدون ترشحه لتولي سدة الحكم. ويصفه أحد المقربين منه بقوله، إنه «رجل شديد الانضباط عسكريا، لم يكن يعلم أنه سيكون وزيرا للدفاع في مرحلة غير مسبوقة في تاريخ مصر.. أو على الأقل في ظل تركيبة سياسية لم تمر على البلاد منذ عام ١٩٥٢. وكانت المعادلة الصعبة التي ينظر إليها كثير من المدققين في شؤون الحكم، هي كيف سيعمل الرئيس الإسلامي الذي لا يتمتع بأي خلفية عسكرية، مع الجيش».

يتابع المصدر المقرب من السيسي قائلا: «ثلاث سنوات من عمر رجل أحبه المصريون، استطاع أن يتوج في هذا الحب، ليكون رئيسا للبلاد، الرجل الذي ظهر اسمه لأول مرة، بعد يوم واحد من قرار الرئيس الأسبق مبارك، التخلي عن موقعه رئيسا للجمهورية، وتكليفه المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد». وكان السيسي، القادم من موقعه مديرا للمخابرات الحربية، أحد أعضاء المجلس العسكري، بل أصغرهم سنا.. ومن أشهر كلماته التي يتناقلها المصريون، وكان قد ذكرها في لقاء تثقيفي للقوات المسلحة أثناء ترأسه للجيش، أنه «ليس من المروءة ترويع الشعب المصري، ونحن موجودون.. إذا حدث هذا فلنمت أفضل».

ولد السيسي في (تشرين الثاني) عام ١٩٥٤، بالقاهرة في حي «خان الخليلي» الذي يحمل عبق التاريخ المصري، وتخرج في الكلية الحربية، وبدأ عمله في سلاح المشاة عام ١٩٧٧، وواصل دراساته العسكرية بعد ذلك، ليحوز ماجستير العلوم العسكرية بمصر في ١٩٨٧، وماجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والأركان البريطانية في ١٩٩٢، ويحمل زمالة كلية الحرب العليا في أكاديمية ناصر العسكرية، ذات الأهمية بمصر في ٢٠٠٣، إضافة إلى زمالة كلية الحرب العليا الأميركية في ٢٠٠٦. وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء وبنت واحدة.

ويقول أحد أعضاء المجلس العسكري السابقين، إن السيسي لم يظهر خلال تلك الفترة إلا نادرا في وسائل الإعلام.. «ولم يكن يرغب في ذلك.. كان يستمع أكثر مما يتحدث، وينظر إليه كثيرون في المجلس بعدّه طرازا نادرا لقائد مخابرات عصري»، مشيرا إلى أنه رغم وجوده في المجلس الذي أدار المرحلة الانتقالية بعد خروج مبارك من الحكم، فإن السيسي لم يكن معروفا على نطاق واسع، مثل شخصيات كالمشير حسين طنطاوي الذي كان رئيسا للمجلس العسكري، ونائبه الفريق سامي عنان، واللواء محمد العصار، واللواء ممدوح شاهين، وغيرهم من كبار القادة العسكريين.

نقطة القوة الأخرى في مسيرة السيسي، هي خروج الملايين في القاهرة والمحافظات، لإعطائه تفويضا بمحاربة الإرهاب، وفي أقل من ٤٨ ساعة، حينما طلب منهم ذلك، في ٢٤ تموز من العام الماضي. ويحفظ المصريون الكثير من كلمات السيسي التي أصبحت بمثابة أقوال مأثورة في مخزونهم الوطني، من أبرزها الكلمة التي ألقاها السيسي في احتفال وطني، بعد نحو شهرين من الإطاحة بالرئيس مرسي، وفي مؤتمر غاب عنه الإسلاميون بمن فيهم رجال الدولة، وشارك فيه عدد من قادة الجيش والفنانين والمثقفين والأدباء والإعلاميين. وأبدى حشد من حضور الحفل قلقا على مستقبل البلاد، لكن الفريق أول السيسي – حينها – وقف وتحدث قائلا: «لا تخافوا على مصر.. مصر هي أم الدنيا، وستظل أم الدنيا»

السيسي بعد اكتساحه الانتخابات: لا إقصاء لأحد

□ أداء اليمين أمام المحكمة الدستورية في ٧ حزيران

□ القاهرة / العربية.نت

قال المشير عبدالفتاح السيسي إن "مصر لن تعود إلى الوراء"، معلناً مد يده إلى الجميع بعيداً عن الصراعات والخلافات، واعتزامه العمل على تهدئة الشباب واحتوائهم خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أنه "لا إقصاء لأحد، فأيدينا مفتوحة للجميع لبناء الوطن"، وذلك في أول تصريح له بعد فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية المصرية.

وأضاف السيسي، في تصريح لـ"الجريدة الكويتية"، أنه ينتظر إعلان النتائج رسمياً ليبدأ العمل فوراً، مضيفاً: "سنختار مقاتلين لتحقيق أولوياتنا في الأمن والاستقرار".

وفي إشارة إلى المخاوف من احتمال إعادة الأوضاع إلى ما قبل ثورة ٢٥ يناير، قال السيسي: "نعلم أن هناك من يخاف العودة إلى الماضي، ولن يحدث ذلك، فلا عودة إلى الوراء بل سنتقدم إلى الأمام، ولا وقت لدينا للخلافات والدخول في صراعات".

وشدد السيسي على أن "هناك طموحات للشعب وهناك بسطاء يحتاجون منا إلى العمل والقتال من أجلهم"، موجها التحية إلى رجال الجيش والشرطة وأرواح الشهداء، ومؤكداً أن هناك من يضحي حتى يصل الوطن إلى الاستقرار المنشود. وأضاف: "الشعب هو صاحب الفضل في ما يتم الآن، وسنحقق سعادة المواطنين بالعمل لا بالكلام"، مؤكداً أنه يسعى إلى "شراكة وطنية حقيقية ترضي المصريين جميعا، وتعمل على تهدئة الشباب واحتوائهم".

من جانب اخر قال المستشار محمد الشناوي، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، إن المرشح عبدالفتاح السيسي، سيؤدي اليمين الدستورية في السابع من يونيو أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا، برئاسة المستشار أنور العاصي، رئيس المحكمة

إشادة عربية وأوروبية بانتخابات رئاسة مصر

□ القاهرة / سكاي نيوز عربية

أشادت كل من بعثة الجامعة العربية والبعثة الأوروبية لمراقبة الانتخابات الرئاسية بمصر، امس الاول الخميس، بسير الانتخابات، إذ تم وصفها تلك الانتخابات بـ"النزيهة" رغم وجود بعض الخروقات "غير المؤثرة". وقالت رئيسة بعثة الجامعة العربية هيفاء أبو غزالة في مؤتمر صحفي بالقاهرة إن "الانتخابات شهدت بعض التجاوزات غير المؤثرة على العملية الانتخابية". وأوضحت أن هذه التجاوزات تتمثل بعدم استخدام الحبر الفسفوري رغم توفره، إضافة إلى عدم إغلاق صناديق الاقتراع بشكل محكم.

وأشارت إلى أن "عدم وجود مندوبي المرشحين في بعض اللجان، وعدم السماح لممثلي المنظمات الأهلية والمتابعين المحليين من الدخول، رصدت من بين المخالفات، إلا أنها لا تؤثر على نتيجة الفرز".

وعن تقييم الانتخابات قالت البعثة الأوروبية إنها "أجريت في إطار القانون وتقييمها ما بين جيد وجيد جدا"، وأضافت أنه "يجب الالتزام بإطار قانوني يلزم بتطبيق خريطة الطريق". وأشارت إلى أنه "من الواضح أن السيسي لديه جميع الوسائل لخدمة بلده والقيام بالمصالحة".

لماذا أعطى المصريون أصواتهم للسيسي؟

□ القاهرة / رويترز

فاز قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي بالانتخابات الرئاسية التي أجريت في مصر هذا الأسبوع بعد حوالي عام من استعادة الجيش المصري سيطرته الرسمية على الأوضاع عقب تمرد واسع على محمد مرسي.

ورغم أن انتفاضة شعبية سبقت تدخل الجيش في يونيو حزيران الماضي.. فإن الحملة الصارمة المضادة للثورة التي أعقبتها خلال الأشهر التسعة الماضية قلبت كثيرا من المصريين على النظام الحالي. فلماذا إذن سيصبح السيسي رئيس مصر القادم وما الذي يجعل المصريين الذين أطاحوا بحسني مبارك هم أنفسهم الذين يطالبون بصخب الآن برجل عسكري يطبق نظام حكم الفرد الواحد بدلا من أن يؤيدوا عملية ديمقراطية أكثر شمولا؟ هل تجري إعادة عقارب الساعة إلى الوراء؟

لا يفهم كثير من المراقبين خارج مصر سبب شعبية السيسي التي تستند بدرجة كبيرة إلى الرغبة في الأمان. فكثير من المصريين يشعرون أن البلد أصبح فوضويا: فإن هم اضطروا للاختيار بين الإخوان المسلمين والجيش فسيفضلون الجيش. وفي حين أن كليهما تنظيمان شموليان.. يتمتع الجيش بخبرة أكبر وبولاء وطني واحترام لمصر كبلد لا كجزء من منطقة إسلامية أوسع. ورؤيته للإسلام أميل للاتجاه السائد بين الغالبية.

ويرى كثير من المصريين أيضا أن الجيش لديه مؤهلات أفضل لتحسين اقتصاد البلد المتعثر. فهو يسيطر على ما يصل إلى ٤٠ في المئة من الاقتصاد المصري من خلال مصانع يديرها الجيش ومصانع لإنتاج السلع الغذائية وأراض يملكها. ويعتمد البلد حاليا على المعونات القادمة من دول الخليج في حين تعاني قطاعات حيوية مثل السياحة. أما الاحتياطي فينضب سريعا. إلا أن المشكلة –وفقا لبعض المراقبين– هي أن هذا التصور لقوة الجيش الاقتصادية ما هو إلا وهم.. فالجيش له بالفعل تاريخ طويل من سوء الإدارة الاقتصادية.

وكان أيضا للعنف في الجارتين سوريا وليبيا الذي تحول إلى تمرد إسلامي مسلح تأثير على الناخبين. ولأن هذه الدول عانت من ثورات مسلحة على أنظمة عسكرية يرى كثير من المصريين أن النظام الحالي أفضل كثيرا من الأحداث التي وقعت على مقربة منهم. وهم يفضلون أن توفر لهم الدولة قدرا من الشبه بالنظام والوحدة – حتى وإن كان وهما.

وجماعة الإخوان المسلمين التي كان ينظر إليها بعد الإطاحة بمبارك على أنها بديل مرغوب فيه أصبحت خيارا أقل جذبا لعدة أسباب. فقد مثلت خطرا على رؤية معتدلة للإسلام يقدرها المصريون. وحين تولت الجماعة السلطة في يونيو حزيران ٢٠١٢ عجزت عن علاج المشاكل الهيكلية العميقة في مصر –من فساد مستشر وبطالة مزمنة وانقسامات دينية عميقة– واختارت بدلا من ذلك أن تملأ مؤسسات البلد بأعضائها وأن تعقد صفقات مع الجيش. وفي الوقت ذاته وضعت "الدولة العميقة" متمثلة في نظام مبارك القديم وحلفائه في قطاع الأعمال ووسائل الإعلام والجيش الإخوان المسلمين في وضع حرج عند كل منعطف.

والمصريون الذين يعانون من الممارسات الوحشية التي تنتهجها أجهزة الأمن الداخلي في البلاد والذين يلقى عليهم القبض باستمرار للاحتجاج أو نقل الأخبار أو تأييد معارضين سياسيين للسيسي أو الذين يظهر عليهم ما قد يدل على أنهم "إسلاميون" لا يؤيدون هذا الطرف أو ذاك. بالنسبة لهؤلاء المواطنين –ومن بينهم صحفيون مسجونون وضحايا تعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة للشرطة– فإن الحياة تشبه أيام مبارك إن لم يكن أسوأ. ومعظمهم قاطع الانتخابات ووصفها بأنها مسرحية هزلية.

أما بالنسبة للمصريين المؤيدين للسيسي فإن التصويت لمرشحهم تصويت ضد الفوضى إلى أن تقدم الجماعات الثورية المتطلعة للمستقبل والحلفاء في المجتمع المدني بديلا كما هو مأمول.

صباحي: أقبل النتيجة النهائية بالرغم من العيوب

□ القاهرة / BBC

أقرّ المرشح الرئاسي المصري حمدين صباحي، امس الاول الخميس، بخسارته الانتخابات الرئاسية المصرية، معرباً عن احترامه لاختيار الشعب المصري، ومؤكداً أن "الشعب دائماً هو القائد والمعلم". وأشار صباحي، خلال مؤتمر صحافي، إلى أنه سحب أعضاء حملته في اليوم الثالث من الانتخابات حرصاً على سلامتهم، وذكر أنه لم ينسحب منها حفاظاً على سلامة الوطن، مؤكداً أنه ربما خسر جولة ولكنه على يقين من الانتصار لأحلام الشعب المصري. وشكك صباحي في نزاهة الانتخابات المصرية، مؤكداً أن مندوبي حملته قد تعرضوا للتضييق أثناء أداء دورهم، وأشار إلى أن تمديد الانتخابات ليوم ثالث قد ألقى بظلاله على نزاهة الانتخابات، وشكك في الأرقام المعلنة بخصوص نسبة الاقتراع. وأضاف: "هذه الأرقام المعلنة هي إهانة لذكاء المصريين". وشدد صباحي على أنه لن يقبل أي منصب تنفيذي في الإدارة الجديدة للبلاد، إلا أنه أكد وجوده دائما بجانب الشعب لتحقيق طموحاته في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية. وحصل المشير عبدالفتاح السيسي على أكثر من ٩٦٪ من الأصوات وفقا للنتائج الأولية للانتخابات. وشدد صباحي على أنه سيواصل العمل من أجل تحقيق أهداف ثورة ٢٥ يناير التي أسقطت الرئيس الأسبق حسني مبارك، وهي "العيش والحرية والعدالة الاجتماعية". وقال: "سنخوض معاركنا ضد سياسات الفساد والاستبداد والإفقار، سنكون ضد الإرهاب والعنف وجماعاته والداعين إليه، لن نتسامح ولن نتصالح لا مع الإرهاب ولا مع الفساد ولا مع الاستبداد". وأكد أنه يريد أن يقضي على الإرهاب، ليس بالأمن فقط، وإنما بالعدل والديمقراطية والحريات".

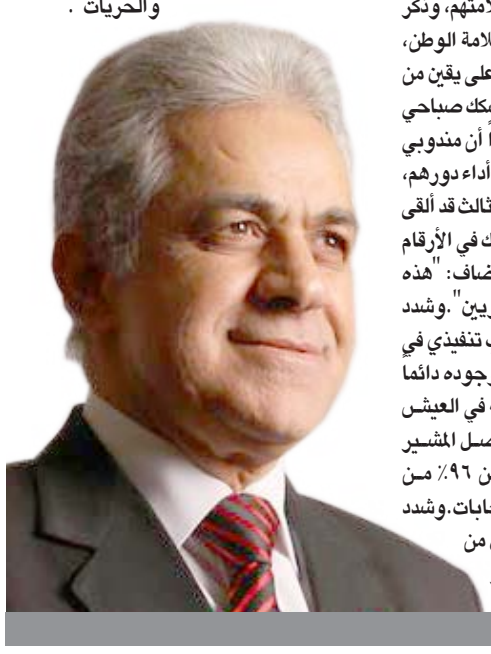

أمير الكويت في إيران غدا وأنباء عن وساطة بين الرياض وطهران

□ الكويت / أ.ف.ب

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أهمية زيارة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى طهران غدا الأحد ، ووصفها بأنها ستكون بداية جديدة لتوسيع نطاق العلاقات بين البلدين أكثر في كل المجالات.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن ظريف قوله، على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري السابع عشر لحركة عدم الانحياز: "الكل في ايران يتطلع باهتمام كبير إلى زيارة الشيخ صباح، وايران والكويت كانتا دائمًا جارتين حميمتين".

أضاف: "هناك مواضيع متعددة سيتباحث حولها الرئيس الايراني حسن روحاني والأمير في ايران، وسيتابع المسؤولون تطبيق القرارات التي تنجم عن هذه المحادثات"، موضحًا أن العلاقات السياسية بين البلدين ممتازة، "ومن الممكن تطوير العلاقات الاقتصادية".

كما ذكر ظريف أن ايران والكويت قد تعملان معًا لتحسين الأوضاع في المنطقة، "ونحن نواجه تحديات مشتركة، مع أهمية عمل الدولتين معًا لإنهاء العنف والتشدد في المنطقة".

وقال حسين أمير عبد اللهيان، مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون الدول العربية والافريقية، إن زيارة أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لطهران تأتي في اطار جهود حكومة الرئيس روحاني لتعزيز التعاون الثنائي والاقليمي واستتباب الامن في المنطقة".

وأضاف: "الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي أهمية خاصة لترسيخ التعاون مع دول الجوار في منطقة الخليج الفارسي، خصوصًا دولة الكويت الشقيقة"، مؤكدًا أن الحكومة الايرانية أدرجت تمتين العلاقات مع دول الجوار ضمن أولوياتها وتعمل على تعزيز الثقة المتبادلة معها.

واشار عبد اللهيان الى تبادل الزيارات بين وزير الخارجية الايراني ووزراء خارجية دول الجوار، واكد أن إيران عززت علاقاتها مع هذه الدول على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاعية وتمخضت عن إجراء مناورات مشتركة مع سلطنة عمان وكذلك تشكيل لجنة امنية مشتركة مع قطر.

وأبدى وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجار الله استعداد الكويت للقيام بوساطة لحل الخلافات بين السعودية وإيران، خلال زيارة أمير الكويت إلى طهران الأحد المقبل.

وأكد الجار الله أن ما يشجع على القيام بدور الوساطة هو المبادرات الإيجابية التي صدرت بين البلدين، "آخرها دعوة وزير الخارجية السعودي نظيره الإيراني لزيارة المملكة".

اضاف الجار الله: "الأحداث المتطورة في المنطقة تستدعي الحوار مع إيران، في ظل مناداتها بالتوجهات الإيجابية التي أعلنتها منذ وصول روحاني إلى الحكم"، مشيرًا إلى أن أهم الملفات التي سيطرحها أمير الكويت مع الجانب الإيراني، ستتعلق بالوضع في سوريا والعراق ومصر، وكذلك الأمن الخليجي".

من جهته، قال سفير إيران لدى الكويت الدكتور علي أكبر عنايتي إن الزيارة الرسمية المرتقبة الأسبوع المقبل منعطف واضح وكبير في مستقبل العلاقات بين البلدين، "وتأتي تلبية لدعوة الرئيس الإيراني حسن الروحاني".

أضاف: "الزيارة تأتي في ظروف مناسبة إقليميًا ودوليًا وفي ظروف تحظى باهتمام الجانبين، وسيتم بحث العديد من المجالات المشتركة، وتعتبر استكمالاً لمسيرة تطوير العلاقات بين البلدين التي بدأت خلال الأشهر الماضية".

وتابع قائلاً: "شهدت العلاقات بين البلدين اجتماعات للجنة العليا المشتركة واللجنة الاقتصادية والتجارية ولجنة الشؤون القنصلية"، وأكد أن علاقات بلاده مع دول المنطقة لا تقتصر على الجوار والقرب الجغرافي فحسب، "بل هي أكبر من ذلك وتتمثل بتاريخ وحضارة ودين مشترك، وإيران فخورة بهذه العلاقات".

الحمد الله يشكل حكومة فلسطين وخلاف حول الخارجية

□ رام الله / رويترز

كلف الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، امس الاول الخميس، رسميا بالاتفاق مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، رئاسة حكومة التوافق الوطني، والتي يؤجل إعلان تشكيلتها خلاف حول منصب وزير الخارجية، وفق مسؤولين فلسطينيين.

وقال مسؤول فلسطيني إن "الحكومة جاهزة، ولكن هناك مشكلة وحيدة فقط، وهي أن حركتي فتح وحماس ترفضان وجود رياض المالكي وزيرا للخارجية، فيما يصر الرئيس عباس على ذلك".

ويرغب عباس أن يبقى المالكي في هذا المنصب الذي يشغله منذ ٢٠٠٧، في حين تريد حركة حماس إسناد الحقيبة إلى زياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء وأصله من غزة.

وأوضح المسؤول الفلسطيني أنه إذا "حلت هذه المشكلة، واقتنع الرئيس عباس بعدم وجود المالكي، سيتم الإعلان عن الحكومة في الساعات المقبلة".

وسلم الرئيس عباس، الحمد الله رئيس وزراء السلطة الفلسطينية رسالة، كلفه فيها بتشكيل حكومة توافق وطني، ستتولى أيضا إدارة قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس، وفقا لصور بثها التلفزيون الفلسطيني الرسمي. ومن جهة ثانية، أعلن مسؤول فلسطيني، طالبا عدم كشف اسمه، أن الحمد الله دعي، امس الاول الخميس، رسميا إلى واشنطن، واعتبر ذلك بادرة "اعتراف" من قبل الإدارة الأميركية بحكومة التوافق الوطني.

وقال المسؤول "وجهت الإدارة الأميركية امس دعوة رسمية لرئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطيني، رامي الحمد الله، لزيارة واشنطن ولقاء الإدارة الأميركية والاجتماع مع الكونغرس الأميركي"، موضحا أن الزيارة ستتم في يونيو/حزيران.

ووقعت منظمة التحرير الفلسطينية، التي تسيطر عليها حركة فتح، اتفاقا مع حركة حماس في ٢٣ إبريل/نيسان، اتفاقا جديدا لوضع حد للانقسام السياسي بين الضفة الغربية وغزة منذ ٢٠٠٧.

ونصت هذه الوثيقة على أن يتم في ٢٨ مايو/ايار على أبعد تقدير، تشكيل حكومة توافق وطني تضم شخصيات مستقلة دون تفويض سياسي مكلفة تنظيم انتخابات خلال ستة أشهر.

وقال مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، عزام الأحمد لفرانس برس، إن "الولايات المتحدة أبلغتنا بشكل رسمي بأنها رفعت الفيتو عن التوحيد، وأنها ستراقب عمل الحكومة وتشكيلها، ولا تقاطع السلطة الفلسطينية

المعارضة في أبخازيا تعلن السيطرة على السلطة بعد فرار الرئيس من قصره

□ جورجيا / رويترز

قال زعماء المعارضة امس الجمعة إنهم يسيطرون الآن على السلطة في إقليم ابخازيا الانفصالي في جورجيا رغم رفض الرئيس ألكسندر أنكفاب التنحي بعد أن اقتحم محتجون مقر الرئاسة.

وشكل زعماء المعارضة المجلس الوطني الانتقالي في الإقليم الذي تدعمه روسيا بعد أن اقتحم محتجون غاضبون من فساد مزعوم وسوء الإدارة مقر الرئاسة في سوخومي -المدينة الرئيسية في الإقليم المنفصل عن جورجيا- يوم الثلاثاء الماضي.

وفر أنكفاب من المبنى ولم يعد إليه. ورداً على سؤال عمن يسيطر على السلطة الآن، قال زعيم المحتجين راؤول خازيمبا لـ"رويترز" من المبنى الرئاسي إن "المجلس الوطني الانتقالي" هو المسؤول. وأضاف "نعمل على تهيئة الظروف كي تعمل الوزارات والإدارات الأخرى في هدوء... على الرئيس أن يدرك أنه لم يعد لديه خيار." وقال خازيمبا وهو مرشح خاسر لانتخابات الرئاسة التي جرت في ٢٠١١ وفاز فيها أنكفاب إن الرئيس في قاعدة عسكرية تحت السيادة الروسية خارج سوخومي. ولم يكشف أنكفاب مكان اختبائه. وقال بيسلان جوردزة وهو عضو في المجلس الانتقالي "الواقع أن الرئيس والحكومة خارج السلطة منذ ثلاثة أيام." وسيظل إقليم أبخازيا على علاقات وثيقة مع موسكو بغض النظر عمن يحكمه نظراً لاعتماده على روسيا في الحصول على الدعم السياسي والاقتصادي. وتصف المعارضة الاضطرابات بأنها قضية محلية. لكن أي إراقة للدماء أو اضطرابات ممتدة قد تحرج روسيا التي أغضبت الولايات المتحدة باعترافها بأبخازيا دولة مستقلة وبضمها مؤخرا منطقة القرم التي انفصلت عن أوكرانيا. وكان إقليما أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية -وهما إقليمان فقيران نسبيا- في جورجيا محور حرب بين روسيا وجورجيا في عام ٢٠٠٨ ويعتمدان الآن على دعم موسكو. ونشر أنكفاب مقابلة على موقعه الإلكتروني امس الجمعة، قال فيها إنه تجاهل إعلان أعضاء البرلمان الذي طالبه بالتنحي وبإقالة رئيس الوزراء. وحظي الإعلان بتأييد ٢٠ نائبا من ٢١ حضروا جلسة البرلمان أمس الاول الخميس من أصل ٣٥ نائبا هم إجمالي عدد الأعضاء. وقال أنكفاب "لن أقيل رئيس الوزراء." وأضاف "فيما يتعلق باقتراح أن استقيل طواعية فلن أرد عليه قبل أن أجري مشاورات مع عدد كبير من النواب الذين لم يشاركوا في جلسة البرلمان وكذلك مع الناخبين ومع المنظمات الاجتماعية والسياسية التي أيدت السلطات الشرعية في هذه الأيام والتي تطالب المعارضة بالعودة إلى المسار الدستوري." واستمرت الأزمة في أبخازيا وهو إقليم خصب يقع على البحر الأسود يسكنه نحو ٢٤٠ ألفا ولا توجد فيه صناعات كبيرة على الرغم من زيارة عاجلة قام بها فلاديسلاف سوركوف وهو مساعد مقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وغادر أنكفاب القصر الرئاسي بعد أن حطم محتجون يطالبون بإصلاحات وإنهاء الفساد نوافذه وأبوابه ودخلوا المبنى أثناء محادثاته مع عدد من زعماء المعارضة.

وقال في بيان أصدره يوم الأربعاء انه مازال في أبخازيا ووصف ما يحدث بأنه محاولة انقلاب. وانفصل إقليم أبخازيا عن حكم جورجيا في حرب دارت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي. ولم يعترف بأبخازيا كدولة مستقلة سوى روسيا ونيكاراجوا وفنزويلا وجزيرة ناورو الصغيرة في المحيط الهادي

محكمة تركية ترفع الحظر عن موقع يوتيوب لكنه مازال غير متاح لكثيرين

□ انقرة / رويترز

قالت هيئة الاتصالات التركية امس الجمعة إنها لم تتلق بعد حكما أصدرته المحكمة الدستورية ويقضي برفع حظر مدته شهران على موقع يوتيوب الإلكتروني.

وقضت المحكمة الدستورية أمس الاول الخميس بأن الحظر الذي فرضته حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان على يوتيوب يشكل انتهاكا للحقوق لكن بعد انقضاء قرابة ٢٤ ساعة على صدور الحكم فلا يزال الموقع الذي يمكن المستخدمين من رفع ملفات الفيديو محظورا لدى معظم الأتراك.

ورحب كورسات تاركان أحد سكان اسطنبول بالقرار وقال "لا أفهم لماذا انتظروا قرار المحكمة الدستورية. المحاكم العادية قررت بالفعل رفع الحظر." وقالت المحكمة أمس إنها لم تكتب بعد التقرير الكامل بشأن القضية وقال مصدر في هيئة الاتصالات امس الجمعة إنه لم يتضح بعد متى سيصل القرار.

وهذه هي المرة الثانية التي ترفض فيها المحكمة حظرا من هذا النوع تفرضه الحكومة. وكانت المحكمة أمرت الشهر الماضي برفع الحظر عن موقع تويتر بعد أن حجبته السلطات قبل الانتخابات المحلية.

واتخذت قرارات الحظر بعد تسريب تسجيلات صوتية يزعم أنها تكشف فسادا في الدائرة المقربة من أردوغان وتداولها على نطاق واسع على هذين الموقعين. وقال كريم بيرامر عن حظر موقع يوتيوب "الحظر يظهر مدى تخلف بلدنا بالمقارنة بالدول الأخرى. هذا بالطبع خبر سعيد لكنه لا يعني شيئا عندما يغلق الموقع."ورحب السفير الأمريكي فرانسيس ريتشاردوني بقرار المحكمة الدستورية قائلا إنه يعطي دفعة لحرية الرأي في تركيا التي وجه لها الغرب انتقادات واسعة بسبب خطوات اتخذتها الحكومة لإسكات المعارضين.

وقال ياوز كاروسمان أوغلو لرويترز "قرار المحكمة الدستورية جيد لأنك لا يمكن أن تصل إلى أي شيء عن طريق فرض حظر. يتعين أن يتعلم الناس. يجب ان يتعلموا ثقافة استخدام اليوتيوب." وتحدت السلطات التركيا حتى الآن قرار محاكم أقل درجة برفع الحظر عن الموقع قائلة إن بعض المواد المسيئة لم ترفع من عليه.وانتقد اردوغان المحكمة الدستورية علنا قائلا إنها لا تراعي المصلحة الوطنية ودعا مرارا لإعادة فرض الحظر على موقع تويتر.

■ الغارديان:
الجدل حول أرقام المصوتين لا ينفي الفوز الكاسح للسيسي

نشرت الصحيفة تقريرا يتناول الجدل الجاري حول دقة أرقام المصوتين بالانتخابات الرئاسية المصرية الأخيرة، التي كشفت عمليات فرزها الأولية فوز المشير السابق عبد الفتاح السيسي بمنصب رئيس الجمهورية، بفارق كبير من الأصوات يفصله عن منافسه الوحيد في السباق حمدين صباحي.

وقالت الصحيفة "إن هذا الجدل لا ينفي الفوز الكاسح للمشير السابق بهذه العملية الانتخابية الذي وصل إلى ٩٠٪ من نسبة التصويت، وهو الرقم الذي لم يتحقق في أي عملية انتخابية بعد ٢٠١١".

وأضاف التقرير أن مسألة فوز المشير كانت تعتبر محسومة بين جماهير الشعب المصري، ولكن حملته ومؤيدوه أرادوا مشاركة انتخابية واسعة النطاق تسبغ على رئاسة المشير السابق شرعية تفوق تلك التي دأبت جماعة الإخوان على ادعائها حول الرئيس السابق محمد مرسي.

وأظهرت النتائج الأولية لعمليات الفرز، أن نسبة المشاركة الانتخابية من جانب المصوتين وصلت إلى ٤٦٪، وهو الرقم الذي أثار شكوك قطاع كبير من معارضي الرئيس القادم وأتباع المرشح الخاسر حمدين صباحي وبعض المستقلين.

وأضافت صحيفة الجارديان أن شهادات الصحفيين الذين قاموا بتغطية لجان الانتخابات المختلفة، وأداء بعض مقدمي البرامج الحوارية من داعمي المشير السابق، وتمديد أيام الانتخابات ليوم إضافي إلى جانب منح عطلة رسمية للمواطنين تثير الجدل حول صحة رقم المشاركة الذي أعلنته عمليات الفرز. لفت تقرير الصحيفة البريطانية أيضا أن تصريحات مثل تلك التي أصدرها رئيس الوزراء المؤقت إبراهيم محلب في ثان أيام الانتخابات بأن نسبة المشاركة لم تتخط الـ٣٠٪، إلى جانب تحذير المواطنين من غرامة مالية تفرض عليهم في حالة امتناعهم عن التصويت تضاعف من حجم الشكوك والجدل حول الرقم المعلن عنه حتى الآن.

من جانب آخر، نشر تقرير الجارديان تصريحات ماجد عثمان، رئيس مركز بحوث الرأي "بصيرة"، التي أفادت بأن نسبة مشاركة المصوتين بالانتخابات الأخيرة تتراوح بين ٤٢ إلى ٤٦٪.

■ واشنطن بوست:
تصويت السوريين بلبنان يعزز فرص الأسد في انتصار سياسي

تحدثت الصحيفة عن انتخابات الرئاسة السورية، وقالت إن نسبة الإقبال على المشاركة فيها، والتي أرضت الحكومة، تشير إلى أن نهاية حكم الرئيس السوري لن تنتهي قريباً.

وأشارت إلى توجه السوريين إلى سفارة بلدهم في لبنان، أمس الأربعاء، للإدلاء بأصواتهم لصالح الأسد، بما يقدم تأكيداً قوياً لقبضته المشددة على السلطة بعد ثلاث سنوات من الصراع. وجاء تصويت السوريين في الخارج حول العالم قبل بدء الانتخابات المقررة يوم الثلاثاء المقبل داخل سوريا، والتي من المتوقع أن يفوز فيها الأسد بسهولة لعدم وجود منافسين حقيقيين له.

وتابعت الصحيفة قائلة، إنه بعد عام من المكاسب العسكرية التي حققها الموالون لحكومة دمشق، فإن التصويت ينظر إليه كفرصة للأسد لادعاء أن السياسي على معارضيه الذين عانوا على مدار العام الماضي لتحقيق تقدم ذي مغزى في أرض المعركة أو تقديم بديل متماسك للأسد.

وقالت الصحيفة، إن تلك التطورات تتزامن مع خطاب مهم عن السياسة الخارجية من جانب الرئيس الأمريكي، لم يتحدث فيه عن تقديم مساعدات جديدة للمعارضة السورية.

وعزت واشنطن بوست ارتفاع نسبة الإقبال بين السوريين في لبنان إلى المشاركة والإدلاء بأصواتهم إلى شائعة منتشرة بأن من لم يصوتوا لن يسمح لهم بالعودة إلى ديارهم، وهى مسألة تثير مخاوف كبيرة بين مليون لاجئ سوري يعيشون في لبنان ويدعمون المعارضة، لكنهم يفقدون الأمل في انتصارها.

■ نيوزويك :
الموساد تجسس على مكالمات الأسد وكلينتون وأولبرايت

كشفت مجلة "نيوزويك" الأمريكية أن المخابرات الإسرائيلية "الموساد" كانت تتنصت على محادثات الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون والرئيس السوري السابق حافظ الأسد، موضحة أنها نقلت هذه المعلومات عن كتاب ألفه إسرائيلي سينشر قريبا ببريطانيا يحمل عنوان "النجاح الملعون".

وأضافت المجلة، أن الموساد كان يتجسس كذلك على مكالمات وزير الخارجية السوري وقتها فاروق الشرع ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، موضحة المجلة أنه من بين المكالمات التي تم تسريبها من قبل الموساد المحادثة التي دارت بين كلينتون والأسد والتي أكد له فيها أن رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتها إيهود بارك جاد في الانسحاب من الجولان، لكن يخشى الإعلان عن ذلك .

وأوضحت المجلة، أن من بين المكالمات التي تم تسريبها المحادثة التي دارت بين الشرع وحافظ الأسد والتي قال له فيها أنه التقى بأولبرايت في نيويورك وأكد لها أن الانسحاب من كل متر من الجولان يحتاج جهدا كبيرا

قالوا..

جون ماكين : أميركا فقدت مصداقيتها وثقة الآخرين

واجه السيناتور الجمهوري، جون ماكين، بعنف خطاب الرئيس باراك أوباما حول السياسة الخارجية، معتبرا أن أميركا فقدت مصداقيتها وثقة الآخرين بها في العالم، بسبب طريقة تعاملها مع الملفات الدولية. وقال ماكين: "إن قلبه ينفطر بسبب مقتل السوريين بينما تقف أميركا موقف المتفرج، كما يتحول العراق مجددا إلى ساحة صراع ومعقل لتنظيم القاعدة".وأضاف السيناتور، إن أميركا ليس فيها إلا خيار من اثنين، إما من يؤيد التدخل العسكري الكامل في النزاعات التي تواجه أميركا، وإما من يريد قطع أي ارتباط لأميركا بملفات الخارج". وتابع "أنا في الواقع لا أعرف أحدا يريد إرسال قوات أميركية إلى أي بلد حاليا، ولكنني أعتقد أنه كان على الرئيس تعلم دروس حرب العراق وما حصل بعدما انسحبنا دون ترك قوات خلفنا، والنتيجة أنه قد اندلعت حروب في أماكن أخرى، وعادت الرايات السود لتنظيم القاعدة ترتفع فوق مدينة الفلوجة

ظريف: على المجتمع الدولي بذل الجهود لإنهاء حرب سوريا

طالب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، خلال لقائه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، المجتمع الدولي بـ"بذل الجهود لإنهاء الحرب ووقف إراقة الدماء فى سوريا". وأشار الى اتساع نطاق التطرف والعنف فى بعض أنحاء العالم، معرباً عن "استعداد ايران التام للتعاون مع الجزائر في مواجهة الإرهاب والتطرف". ولفت ظريف الى دور الجزائر ومواقفها المبدئية في شأن التطورات في المنطقة، من بينها المواقف القريبة والمشتركة للبلدين في المجتمع الدولي، وأيضاً الدفاع عن الحكومة والشعب السوري، وقال: "اننا لن ننسى ابداً مواقفكم إزاء الدفاع عن حق الشعب الإيراني النووي".

"أوباما": كلينتون ستكون رئيسة فاعلة للغاية

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن هيلاري كلينتون ستكون رئيسة فاعلة للغاية اذا ما قررت خوض سباق الرئاسة، وأوضح أوباما في مقابلة تلفزيونية انه هو وكلينتون "أصدقاء" وانها كانت موضع إعجابه من زمن بعيد.

وقال الرئيس انه سعيد الحظ ان تعمل معه كلينتون هي ونائب الرئيس بايدن وكبير موظفي البيت الأبيض دنيس ماكدونو.

وجاءت تعليقات الرئيس في ملاحظات سجلت أمس الاول الخميس، وهو نفس اليوم الذي تناول فيه هو وكلينتون غداء خاصا في البيت الأبيض. وبثت مقابلته امس الجمعة في برنامج "على الهواء مع كيلي ومايكل".

بالليت المدى

▪ ستار كاووش

حين تتحول دار بائعات الهوى إلى متحف

حين يتقدم العالم خطوة إلى الأمام نتراجع (نحن) مع الأسف ألف خطوة الى الوراء ، وعندما يستنشق الناس في هذه المعمورة الهواء النقي الصافي ، يسحب أهلنا أنفاساً يملؤها دخان الحروب والإرهاب ، وفي الوقت الذي يقدم فيه أحدهم وردة لآخر دليلاً للرعاية والتواصل الإنساني الطيب ، يقدم بعضنا مشورة في أصول التطبير ، وعندما يلصق البعض أعلاناً لمعرض جديد في أحد المتاحف ، يلصق احدهم عندنا قنبلة موقوتة في باص مدرسة . هل هناك أكثر هولاً من ذلك ، وهل هناك بشاعة أكثر مما نراه ونسمعه ؟ لقد قتلوا الجمال في الأراضي التي بدأ فيها الجمال ! لماذا قُدر أن يكون هذا الطريق هو الذي يمر عليه بلدنا أو تمر عليه بلداننا في المنطقة العربية ؟ لماذا كل هذا الدخان الذي يحيط الناس من كل جانب ، والإنسان يعيش مرة واحدة فقط ؟ لماذا يحدث كل هذا التنكيل بالناس حيث الشباب والشابات يَرون جمال أيامهم يذوي أمامهم ، فقط لأنهم ولدوا في هذه المنطقة ؟ الأنسان فوق كل شيء مهما كان هذا الشيء ، وهو الذي يصنع المدن والبيوت والجمال والمحبة والأبداع دائماً ، لكنه رغم ذلك ، هو نفسه من أوجد الحروب والقنابل والديانات والإلحاد والشك في الآخر المختلف ، هو من بنى مجده الزائف على حطام الآخرين ، هو من صنع القتل كما الثقافة (مثلما فعل ألفرد نوبل حين اخترع الديناميت وجائزة نوبل على حد سواء) . الإنسان هو من يدير دفة حياته كما يدير دفة موته أيضاً . أ لم يتنكر أغلب أناسنا بجهل ليس له مثيل للتيارات المدنية في الانتخابات الأخيرة وكأنهم يريدون البقاء تحت نفس العباءة المظلمة ؟ ، كيف سيتغير الوضع والأمور تمشي بهذا المنوال ؟ ، كيف ستتغير الأمور نحو الأحسن والناس تكرر نفس الأسطوانة وهم يتظاهرون بالبحث عن حلول لحياتهم ؟ لقد قال أينشتاين مرة (من الغباء أن تكرر نفس الخطوات التي تقوم بها دائماً وتنتظر نتائج مختلفة) .

لكن رغم كل هذه التفاصيل التي تمر أمامي الآن وأستنكرها بشدة ، عليّ أن لا أنسى أن الجمال والحفاظ عليه يمنحنا شيء من الهدوء والأمل في حياة قادمة ، بيد أن هذا يبدو من الصعب الحفاظ عليه أيضاً ونحن نراه يتدحرج أمامنا مثل كرة ملتهبة ، مثلما نرى ونقرأ الآن حول تحطيم تماثيل أثرية قديمة في سوريا من قبل الإرهابيين ، كذلك تحطيم تمثال لمريم العذراء ايضاً ! لكني أسأل نفسي ، لماذا أستنكر وأستشيط غضباً على ذلك ؟ لقد حطم هؤلاء الأنسان نفسه ، وكأن الأمر حدثاً عادياً ، اقتطعوا أوصاله ومثلوا به ببشاعة لا توصف ، والحياة تسير في مناطق خضراء وزرقاء برتابة تقليدية . الأنسان يُقتل كل يوم في بلداننا ، وما تحطيم التماثيل سوى عملاً إضافياً يقومون به وقت فراغهم أو أثناء استراحتهم من القتل والتنكيل بالإنسان نفسه .

هنا أود أن أعود الى مواضيعي المفضلة وأقول شيئاً ربما يبدو متطرفاً لكنه حقيقة على كل حال . ففي الوقت الذي أقرأ وأشاهد الإرهابين (المتدينين) وهم يفعلون كل ذلك ، أقرأ وأتابع تحويل (بيت بائعات هوى) الى متحف في أمستردام ، حيث تم تحويل نادي أو صالون (ياب يام) الشهير الى متحف ، هذا المكان المعروف في العاصمة الهولندية بأناقة نساءه الفاتنات وغلاء ثمن الدخول إليه ، أصبح الآن بإمكان أي شخص شراء تذكرة بسعر مناسب والاطلاع ببساطة على تفاصيل هذا النادي الشهير بأرائكه الجلدية البيضاء وباراته وطاولاته المصنوعة من المرمر . وهكذا بفضل هؤلاء الغانيات يكسب البلد آلاف السياح ، بينما نحن نكسب بسبب متدينينا ملايين القنابل!

عمارة.. عمارة

عمارة سينما الزوراء في المربعة: تجسيد مادي لـ "واقع" افتراضي

د. خالد السلطاني

عندما عرض الإخوان "لوميير" The Lumière Brothers، شريطهم السينمائي المدهش في سرداب (الطابق التحتاني) لمبنى "غراند كافيه" Crand Cafe، بالقرب من ساحة الأوبرا في وسط باريس، اعتبر ذلك العرض الذي تم في أواخر عام ١٨٩٥، (وتحديدا في ٢٨ كانون الاول)، أول عرض سينمائي في التاريخ. ومع ان "أمكنة" العروض السينمائية، تمت لاحقا في فضاءات مباني المسارح المشيدة، المتسمة عمارتها بثراء التفاصيل وتنوعها، العاكس لمزاج خصوصية العروض المسرحية وطبيعتها التمثيلية، فان نوعا مبتكرا من المباني، سيظهر لاحقا، ليؤشر ميلاد حدث "تايبولوجي" جديد، سيتكفل به المعمار الألماني الشهير "اريخ مندلسون" (١٨٨٧-١٩٥٣)، عندما صمم ونفذ مبنى سينما "يونفيرزوم" في برلين (١٩٢٧-٣١)، ذلك المبنى، الذي نأى مندلسون، ذو التوجه التعبيري، به عن الأساليب العادية المستخدمة في تكوينات قاعات العرض، طارحاً لنا مفهوماً مبتكرا في تنويع المباني الجديدة. ففي تلك "السينما"، لا توجد عناصر تقليدية مثل الأروقة والاطناف، كما لا توجد مصابيح بلورية، وليس هناك مخمل او أجزاء مذهبة. واتسمت جدران السينما على سطوح عارية، والإنارة خفيضة، وشكل القاعة وترتيب مقاعدها يختلف عن ما هو مألوف في الأبنية المسرحية، اي ان المبنى يؤدي وظيفته المستحدثة بأكمل وجه، وبالتالي فان الشكل المبتكر يرسي تفسيرا معماريا غير مسبوق لمفهوم "فورم" مبنى العرض السينمائي. ومن مندلسون ومبناه البرليني، بدأت تظهر بالمشهد المعماري في مدن عديدة، أبنية العروض السينمائية التي تحاكي عمارتها عمارة ذلك المبنى الرائد الذي ابتكره يوما ما المعمار الألماني التعبيري الشهير. (وبالمناسبة، والشيء بالشيء يذكر، فان مندلسون ذاته كان أستاذا لرائدي عمارة الحداثة في العراق وهما المرحومين: قحطان عوني، وحازم التك).

ولئن امسى أمرا عاديا، ان تكون طبيعة عمارة مباني السينما، بعد "يونفيرزوم" حافلة بالتقشف والاختزال، وبعيدة عن مسلك "مسرحة" العمارة، انسجاما مع خصوصية العرض السينمائي المنطوي على "تعتيم" القاعة، وخفوت الإنارة فيها، فان مصمم "سينما الزوراء" في منطقة المربعة، بشارع الرشيد ببغداد، اتخذ لنفسه مقاربة تصميمية أخرى، مقاربة زاخرة بثراء العناصر التصميمية وازدحامها في واجهة مبناه، معلناً تمسكه بنهج تصميمي مخالف لما أرساه المعمار الألماني المعروف. دعونا، لفرط أهمية مبنى سينما الزوراء في الخطاب المعماري الحداثي العراقي، ان نحدد، اولا، اسم مصمم دار السينما ونعين تاريخ إنشائها، قبل الحديث عن مقاربه المعمار التصميمية واجتهاده في تنطيق لغة تلك المقاربة وتبيان أهمية عناصرها التكوينية.

تشير بعض المصادر الشحيحة الخاصة بتاريخ المبنى، واطلاعي عن بعض الوثائق الخاصة به، التي تابعتها شخصيا لفترة طويلة من الزمن، من إن مبنى السينما تم تشييده في ١٩٣٧، اي في عقد الثلاثينات؛ العقد الذي دعوته مرة، في احدى دراساتي المعمارية، بعقد الآمال المرجوة.. والمؤجلة. انه، عقد الأحلام الواعدة والجريئة، التي من خلالها تغير وجه بغداد العمراني تغييرا جذريا، واكتسبت العاصمة روائعها المعمارية التي لاتزال مجال فخر واعتزاز كثر من العراقيين: معماريين، وغير معماريين. هذا من ناحية "تاريخ" المبنى. ماذا عن مصمم المبنى؟ اعترف بان مثل هذا التساؤل يؤرقني كثيرا. فانا، الذي اعتبر نفسي مهتما بعمارة العراق الحداثية، وقارئا لمنجزها، لا اجد أحدا يسعفني في الاستدلال عن اسم مصمم المبنى، كما لا امتلك وثيقة ذات مصداقية تشير اليه؛ رغم اني طرقت أبوابا عديدة، مستفسرا عن مصمم هذا المبنى الفريد، او الاطلاع عن سيرته الذاتية. وباشتغالي على مقارنات مع الأسلوب التصميمي المنطوي عليه مبنى السينما، ومن دراسة بعض التفاصيل المعمارية المستخدمة في المبنى، فضلاً على معرفتي للكثير من بنائيّ ومعماريّ تلك الفترة، أكاد أخمن بان مصمم سينما الزوراء هو المرحوم "نعمان منيب المتولي" (١٨٩٨-١٩٦١)، معمار "مبنى الرشيد"، الذي تحدثت عنه في هذه الزاوية من قبل، ومصمم لمبانٍ مميزة أخرى نفذها في مناطق مختلفة من شارع الرشيد أيضاً. لا أدعي بان معلوماتي هذه "نهائية"، او قاطعة وحاسمة. وسأكون ممتنا كثيرا، أن صحح لي تلك المعلومات احدٌ ما من المهتمين بعمارة العراق او بمباني السينما.

يكاد معمار سينما الزوراء، ان يتماهى مع "فكرة"، تسعى وراء تجسيد الأحداث السينمائية المرتقبة، وعوالمها الخيالية المفترضة، الى "واقع" معماري ملموس، تشي عناصر الواجهة التزيينية الغزيرة والعجائبية بتمثلات تلك الفكرة وتحولاتها.. ايضا. كما لو أن حضور تزيينات تلك الواجهة الغريبة الأشكال، يراد به الإيماء عن واقع سينمائي متخيل، كما لو ان مفرداتها المدهشة تشي بعجائبية الأحداث المرتقبة، التي يعول عليها المتلقي في القاعة السينمائية، كما لو أن "الخيال" السينمائي يمكن له ان يتمثل معماريا. يعي المعمار أهمية وضرورة مراعاة خصوصية المكان وطبيعته الاشغالية. فالمبنى يقع عند زاوية يتفرع عن احد جوانبها زقاق متواضع، ومن الجانب الآخر شارع الرشيد الفخم. ولعل هذا الأمر، هو الذي سوغ وجود "بلوك" تجاري يشرف على شارع الرشيد، بطابقه الأرضي المخصص للاستخدام التجاري، والمطل على رواق الشارع المميز، وطابقيه العلويين المخصصين للشأن الإداري والمكتبي. ان معالجة هذا البلوك التصميمية وان بدت متساوقة مع عمارة الشارع، الا انها امتازت برهافة التفاصيل وثراء المعالجات التكوينية. ويظل اهتمام المعمار منصبا على واجهة السينما، الواجهة التي تعكس خصوصية المبنى وفقا للتأويل الخاص الذي يطمح المعمار إيصاله لنا. ثمة إطناب في التفاصيل. وثمة غرائبية بصرية تضفي بظلالها القوية على أسلوب اصطفاء نوعية تلك التفاصيل ومعالجاتها التزيينة.

يعرف المعمار ان حضور غزارة التفاصيل التشكيلية في الواجهة، بمقدوره ان يسهل عليه تحقيق مهمته التصميمية. ولهذا، فانه يستدعي طراز "الارت نوفو" Art Nouveau ، بخصائصة المميزة، وأشكاله الديناميكية ذات الخطوط المنحنية المتدفقة، وولع ذلك الطراز في توظيف الفنون التشكيلية كجزء من منظومة الحل التصميمي ليكون اداة رئيسية في تعزيز ذلك الحضور. ومع انه يعلم بان أسلوب "الارت نوفو"، وإسرافه في استخدام الفن التشكيلي معماريا، لم يعد رائجاً في الخطاب المعماري، لكنه يرى في غرائبية "الثيمة" التي بحوزته، ونوعية الفكرة التصميمية التي "تتلبسه" باعثين أساسيين لاختياراته التصميمية. ثمة قاعة علوية في واجهة مبناه، يضفي عليها المصمم جل اهتمامه، ويجعل منها المفردة الرئيسية في الحل التكويني لواجهته. انها تبرز عن مستوى سطح الواجهة، مستثمرا تطليعتها الناتئة "الكابولية" Cantilever المتدرجة والجريئة، وكذلك المساند التي ترفعها، ليجعل منها "ضربة" التكوين، ومفردته الأساسية في "تأثيث" واجهته المعبرة. ففي أعلاها، وهي ايضا قمة المبنى، يختار المصمم قطعة نحتية قوامها "إلهان"، او "ملكان مجنحان" بصيغة امرأتين مضطجعتين، تحرسان، بأمان وحرص كبيرين، <التاج الملكي>، الذي يرتفع عاليا من منتصف المجموعة النحتية. (تمت إزالة التاج من مكانه سنة ١٩٥٨، بصورة فظة وغير مهنية، وظل مكانه، منذاك الوقت، خرباً وشاغرا). لكن اجتهاد المصمم، يبقى واضحا في مسعاه "لتجسيد" سطح واجهة المبنى، وجعله كتلة ثلاثية الأبعاد، حتى يضفي قوة تعبيرية مضافة الى معالجاته الكتل التي خلقها في الواجهة، ليعزز من تناوب واختلاف صبغ تشكيلاتها الفنية. وهو لئن اعتمد، أساسا، على وجود العناصر المعمارية في القسم الأعلى البارز من الواجهة، والمتمثل باختياره لأشكال الأعمدة وتيجانها الكورنثية، بالإضافة الى أسلوب التدرج الكتلوي الذي يسم هذا الجزء من الواجهة، فانه اتكل على حضور الفن التشكيلي بصيغة رسوم جدارية، غطت بتزييناتها "عقد" المدخل الرئيس للسينما، معززا ذلك الحضور برسوم اخرى، تغطي مساحة سطح اسفل الكتلة الناتئة، مع باطن مستطيلين غائرين على جانبي المدخل ذاته. كما وظف المعمار، وكما هو شائع، لدى انصار الطراز "الارت نوفوي"، الخطوط الكتابية الدالة على اسم دار السينما، كجزء من الحضور التزييني لواجهة المبنى. هذا عدا ما تمنحه "مقرنصات" المساند الحاملة للكتلة العلوية، من قيمة فنية عالية لمفردات الواجهة، والتي اتت معالجاتها على كثير من التعبيرية والثراء الزخرفي.

وفي العموم، فأننا أمام نموذج استثنائي في أهميته المعمارية بالنسبة الى عمارة الحداثة البغدادية. انه يستقي تلك الأهمية من خصوصية المبنى الذي يتعاطى المعمار مع "تابولوجيته" المتفردة، كما انه يستقيها من المناخ الصحي للمزاج العام المفعم بالآمال الواعدة التي وسمت العقد الثلاثيني. وتظل عمارة سينما الزوراء، تمثل بواجهتها المعبرة وكتلتها المميزة، احد اهم شواهد بغداد البصرية، والحافظة لذاكرتها المعمارية. واذ انشر صورة المبنى في الخمسينات وصورته في الوقت الحاضر، فاني "اقصر" مطالبتي المتواضعة، ليس على ضرورة ترميم المبنى او الحفاظ على نموذجه المعماري المدهش، (فهذا طلب يبدو عسير المنال في الوقت الراهن!)، وإنما إزالة أكوام الأوساخ، التي "اختار" مسؤولو النظافة في تلك المنطقة، باب السينما التي تعد من اجمل المباني البغدادية <وربما العراقية!>، مكانا لها. فهل نطمح نحن، محبيّ بغداد، وعمارة بغداد، بإزالة تلك الأكوام، ليتسنى، في الأقل، رؤية هذا المبنى المميز بدون "إضافات" مستحدثة؟!.

ولد "نعمان منيب المتولي" (معمار المبنى المفترض) في ١٨٩٨، بإسطنبول، وتوفي في بغداد سنة ١٩٦١. عمل كمساعد الى المعمار الإنكليزي ولسون، عندما كان الأخير منهمكاً في تنفيذ مباني جامعة آل البيت بالأعظمية (١٩٢٢-٢٤). صمم عدة مبان عامة في بغداد وفي كافة أرجاء العراق، كما صمم الكثير من الدور السكنية في الأعظمية وفي مناطق مختلفة من بغداد. منها "مبنى شارع الرشيد" بالسنك (الذي اتينا على عمارته في حلقة من هذه الزاوية، كما اسلفنا)، كما صمم سينما الأعظمية، التي ازيلت، مع الأسف، مؤخراً. صمم واشرف على دار توفيق السويدي بالصالحية، ودار ناجي الخضيري في الأعظمية، ودار سلمان الشيخ داود في شارع ابو نؤاس، كما صمم سوق الأمانة بشارع الرشيد، (بالقرب من شارع المثقفين العراقيين شارع المتنبي)، وكذلك فندق الأمير، ومبنى "جمعية الطيران" في بغداد (الذي أزيل، واحتفظت الساحة، التي كان يطل عليها، لاحقا، باسم مبناها المميز: ساحة الطيران). عين مدير أشغال المنطقة الوسطى في لواء الحلة، بعدها عين كمهندس معماري في أمانة العاصمة. أحيل التي التقاعد في بدء الخمسينات.

سينما الزوراء في الخمسينات...والآن

واجهة السينما

الفنان الرقمي سيزر: أصنع عالماً لا يؤذي الإنسان والطبيعة طفلاً فيه !

ترجمة: عادل العامل

أولئك الذين يحبون استكشاف الأماكن المسحورة أو السفر عبر ممالك، لا يمكن أن يفتقروا إلى زيارة غاليري دوروثي سيركس ، و هو فضاء لذيذ في روما، كأنه أرض عجائب مكرّسة للاتجاهات الجديدة في الفن الرمزي المعاصر. و كان افتتاح الغاليري لبرنامجه لعام ٢٠١٤ بالمعرض الشخصي لـرَي سيزر) Ray Caesar المولود في لندن عام١٩٥٩)، و الفنان الرؤيوي، المشهور في جميع أنحاء العالم، و القائد الذي لا ينازَع للفن الرقمي. و هو يعطي تفسيراً شخصياً لعالمه التصويري السريالي الشعبي، بجعله في جو من أسلوب الروكوكو و العصر الفكتوري، و العودة إلى زيارته بطابع شبيه بالحكاية الخرافية، حيث يقدّم عنصراً متغرّباً مع لمسة من بيئة شهوانية و مرعبة، ليربك الأناقة الرقيقة لحورياته القاسيات. و سيزر، إضافةً لشخصيته الكارزمية الأصيلة و تفكيره المستقل و اعتداله، لديه الموهبة للكشف عن عالمه الداخلي بكلمات شاعرية قوية.

× حدّثنا أولاً عن تلك الأصوات التي سمعتها للمرة الأولى، في طفولتك، متى كان ذلك؟

– أتذكر و أنا في سن الخامسة أو السادسة رؤيتي امرأةً تجلس عند سريري. و كانت تتكلم بكلمات حنون لطفيفة لم تكن بالأمر الاعتيادي في تلك الفترة من حياتي. و لم يذكرها أحد غيري أو يتذكرها أو يتحدث عنها. و أنا ما أزال أسمعها إلى اليوم و أتقبلها هكذا. و أدعوها الأمل.

× كيف حوّلتَ الخوف و المعاناة في شبابك؟ و كيف تحوّله في وقتنا هذا؟

– فعلت هذا بإخفاء الجانب الهش و اللطيف من نفسي في نافذة عملتها في عقلي. و وضعتُ كل مخاوفي في عالم داخلي جميل، و اليم كل ما أقوم به هو جعل هذه النافذة متاحة من خلال عمل صورٍ لها في هذا العالم.

× ما الذي غيّر، في حياتك الفنية، تجربة كتلك بالطريقة التي تصور بها طفلاً، أو شيئاً، أو سيناريو؟

– أخلق لهم عالماً صغيراً في عملي. أصنع عالماً لا يستطيع الإنسان و الطبيعة أبداً إيذاءهم في هذا العالم الصغير مرة أخرى، فهم في هذا العالم الصغير في السلطة و يستطيعون أن يستعيدوا كل ما أُخذ منهم ... يستطيعون أن يستعيدوا براءتهم.

× لماذا تتحول أطراف الشخوص في أعمالك الفني إلى عناكب و سيقان خفاش، أو مجسّات أسماك؟ هل هناك صلة بالحسّية و الشهوانية التي تعبّر عنها حورياتك؟ لماذا تبدأ الانمساخات فقط من الأطراف؟

– كان أبي يعاني من شكلٍ قاسٍ من التهاب المفاصل الطفولية و كانت قدماه مشوهتين جداً. و أصابع قدميه ملتوية. و أنا أتذكره و هو يخلع حذاءه بألم جالساً بعد أن يأتي إلى البيت من العمل و يضع قدميه في وعاء ماء. و أتذكر أني كنت أفكر بأننا لسنا على الدوام كما نبدو تحت الثياب و كان ذلك على الدوام استعارة لعدم كوننا على الدوام ما نعتقد بأننا عليه تحت جلدنا.

× للحكايات الخرافية دائماً بداية بهيجة و نهاية سعيدة، بالرغم من أن هناك دوماً عدو يعرقل وصول الهدف. و على العكس من ذلك، تتعايش في تصويراتك العناصر الشيطانية و البهيجة، و من هنا ما الذي تقوله حكايتك الخرافية؟

– في حكايتي الخرافية يكون البطل و الخصم كلاهما في داخل الشخص الواحد. ذلك أن ملاك الحب و الشجاعة و الأمل في كل واحد منا يجب أن يصل داخل عتمة مَن نكون و يأخذ ذلك العفريت المخيف داخلنا و يأتي به بلطف إلى ضوء النهار ليهبطا ممر الحياة يداً بيد.

× تعمّ الثنائية في أعمالك الفنية : إيروس و ثاناتوس، المذكر و المؤنث، الهدوء و العاصفة. هذا التعاقب هو نوع من التوازن بين العناصر المتضادة، أو بالأحرى حياة متفجرة متضمّنة في هدوء ظاهر.

– أحب، من ناحية، أن أعرض تقسيماً عمودياً للتباين لكن كذلك سرداً أدق عن تقسيم جانبي للطبيعة البشرية. بتعبير آخر، هناك نور و ظلام لكن هناك في الغالب غموض و تعجب في الظلام و أحياناً عادية متقرحة في ضوء النهار. و أنا أحاول أن أنظر إلى التباينات بهذه الطريقة بتفكير جانبي. و هذه عملية فكر بالنسبة لي بل و كذلك طريقة مزج لعمليتي الحدسية.

× أحياناً تكون الحكاية الخرافية من تخيّل كاتب، و أحياناً من تصوير رسّام. لكن إذا أضفنا أحلام الأول إلى فنتازيات الثاني، أو بالعكس، فإن زاداً input إبداعياً يمكن أن يظهر. فهل يمكنك أن تعمل في الاثنين معاً أم أنك كائن منعزل لا يبدع إلا داخل أدراج خياله الشخصي؟

– أنا في الأساس كائن منعزل لكنني أعتقد دائماً أن هناك أشخاصاً في الخارج من هنا يكوّنون جماعات جيدة جداً و عملون في انسجام. و يشبه ذلك محاولة أن تجد رفيق حياة و لو أن هذا إما أن يحدث أو لا يحدث. و من بعض النواحي، أود كثيراً أن أجد الشخص أو الأشخاص المناسبين للعمل معهم على تنفيذ أفكاري الكثيرة. و غالباً ما تقاربني شركات سينمائية لكني أفضّل أن أعمل في قصص أساعد فيها على تطوير الفكرة. و أنا أحب الكتب لكني كما ذكرت آنفاً أود أن أطوّر طريقة جديدة للسرد القصصي باستعمال تكنولوجيا الألعاب و استخدام الواقع الافتراضي.

■ عن: wall street internation

كريلوف.. ابن المقفع الروسي

يسمونه الجد كريلوف في تاريخ الادب الروسي ومسيرته (حتى بوشكين أسماه هكذا رغم ان بوشكين مات قبله) ، ويعرفه الصغير والكبير في روسيا ، ولم أجد شخصا هناك لا يعرفه- و منذ طفولته- و لا يعشقه ولا يستشهد باقواله وامثاله وحكمه وقصائده ويتحدّث عن اساطيره وحكاياته وقصصه الخرافية الجميلة ذات المعاني الواقعية والحياتية البسيطة والعميقة والحكيمة في آن واحد ، ويستشهد بمقاطع طويلة منها عن ظهر قلب رغم ان ابطالها بالاساس هم الحيوانات المختلفة من اسود ونمور وذئاب وثعالب وكلاب واسماك وطيوراو حتى الاشياء الاعتيادية التي تحيط بنا مثل الاشجار والاحجار والمياه ...الخ وهناك بالطبع يكمن الانسان نفسه- بشكل مباشر او غير مباشر - في كل تلك الحكايات الخرافية والاساطير .

د. ضياء نافع

لافونتين ، اي لافونتين الروسي ، او لافونتين روسيا ، وهم بالطبع على حق، وذلك لان كريلوف قد ابتدأ مسيرته الابداعية في هذا المجال بالذات عن طريق ترجمةالعديد من الحكايات و الاساطير لهذا الكاتب الفرنسي الشهير الى اللغة الروسية(تشير المصادر المختلفة الى انها حوالي الاربعين)، ولكن كريلوف ترجمها بتصرف كبير جدا وصياغة ابداعية وذاتية روسيّةاصيلة، اي انه قام بترجمة حرة لم تلتزم بتاتا بحرفية النص الاجنبي (الفرنسي) او قواعد تركيبه وترتيبه ، وانما التزمت التزاما ابداعيا و دقيقا وصارما بالمضمون فقط ، اما الشكل الفني فقد التزم كريلوف بموسيقية الشعر الروسي وجماليته واصول صياغته اولا، وبناء الجملة الروسية وترتيبها واحكامها وقواعدها بالنسبة للنثر ثانيا ، مع اضافات وتفصيلات عديدة ومختلفة وذات نكهة روسيّة بحتة ابتكرها كريلوف بشكل مبدعبنفسه واعتبرها ضرورية في مجمل البناء الفني واللغوي لتلك النصوص ، لدرجة اصبحت (تلك الترجمات) جزءا لا يتجزأ من الادب الروسي البحت شعرا ونثرا ، ولم يعد القارئ او المتلقي الروسي يحس ان هذه النصوص مترجمة عندما يطالعها ، وقد كتب كريلوف نفسه حكايات واساطير اخرى غير تلك التي ترجمها وبنفس الروحية والخصائص، ولا يستطيع القارئ الان ان يميز بين تلك التي ترجمها او تلك التي كتبها كريلوف نفسه ، وهو في الواقع ما قام به ابن المقفع بالنسبة لكتابه العظيم كليلة ودمنة لدرجة باننا لحد الان نربط هذا الكتاب باسمه وكأنه مؤلف كريلوف (١٧٦٩-١٨٤٤) الكاتب الفرنسي باسم

لم تستقر لحد الان التسمية العربية الدقيقة لنتاجات كريلوف الادبية الابداعية هذه (توجد كلمة روسيّة واحدة محددة لها ومعناها الحرفي القاموسي هو – اسطورة // امثولة) رغم ان الكثير من المترجمين العرب ترجموها (او حاولوا ان يترجموها ولكن ... !) الى العربية ، فهناك من يطلق عليها تسمية حكايات رمزية ، وهناك من يسميها خرافات ، وثالث يقول انها اساطير ، ورابع يشير الى انها قصص خرافية ، وتطلق اللهجة العراقية عليها كلمة – (سالوفه وجمعها سوالف) ، وكل هذه الاجتهادات واردة وصائبة ومقبولة – في الواقع – بلغتنا العربية ، لغة كليلة ودمنه ومترجمها العظيم ابن المقفع ، اذ ان العرب نفسهم أطلقوا عليهاكل تلك التسميات المذكورة اعلاه ، ولهذا السبب اطلقنا على كريلوف في عنوان مقالتنا هذه اسم – ابن المقفع الروسي ، رغم ان الباحثين الروس يسمونه

الكتاب ليس الا ولا نتحدث عنه باعتباره مترجماللكتاب ، وهذا ما حدث واقعيا لكريلوف بالضبط ايضا، ولهذا فاننا نرى ان تسميته ب (ابن المقفع الروسي) بالنسبة لنا نحن العرب هي الاقرب روحيا لنا والأكثر دقة من تسميته ب (لافونتين روسيا) رغم موقف الباحثين الروس الذي ذكرناه اعلاه ، ولكن يبقى هذا الامر نسبيا بالطبع ، بل و حتى ثانويا ليس الا ، ولايمكن له ان يؤثّر بتاتا لا من قريب ولا من بعيد على موقع كريلوف في الادب الروسي وقيمته الفنية الكبيرة واهميته المتميزة في مسيرة تاريخ الادب في روسيا وحب القراء الروس له وتقبلهم لنتاجاته الابداعية تلك وتعلقهم واعتزازهم وتمتعهم بها واستمرارهم لحد اليوم بقراءة نصوصه الادبية الجميلة الشفافة والساحرة.

لا نظن ان هناك ضرورة لعرض سيرة حياة ابن القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ايفان أندرييفتش كريلوف (١٧٦٩-١٨٤٤) في مقالتنا هذه (التزاما بعنوانها) التحدث عن تلك العوالم الخيالية المدهشة الجمال والاسطورية التي خلقها في حكاياته واساطيره) في هذه السطور هنا بشكل تفصيلي وشامل ، خصوصا وان هذه السيرة الحياتيةموجودة بشكل تفصيلي في الكثير من المصادر العربية المتوفرة حول الادب الروسيو تاريخه واعلامه، وكذلك لا نرى ضرورة في التوقف اوالحديث اوالتأكيد على مراحل مسيرته الادبية والابداعيةباعتباره صحفيا اوكاتبا مسرحيا ، لأن الكتابة عن مساهماته الصحفية الكبيرة في الحياة الفكرية الروسية (وخصوصا في مجال الصحافة الروسية الساخرة والذي يعد كريلوف واحدا من مؤسسيها الاوائل في روسياورائدا كبيرا من روادها) تتطلب مقالة خاصة ، اما مسرحياته واهميتها وقيمتها الفنية في بداية مسيرة المسرح الروسي فانها تقتضي ايضا دراسة معمقة بلا شك لما لها من اهمية في تاريخ الادب المسرحي الروسي بشكل خاص والمسرح الروسي بشكل عام ، ولكننا نريد في مقالتنا هذه (التزاما التاريخ والى نهاية حياته يحمل في منقاره جبنة شهية ، والذي لم يسبقه أحد فية بروسيا آنذاك ، وهكذا أصبح كريلوف رائدا في هذا المجال ومؤسسا له ، وقد قال له أحد اصدقائه من النقاد عندما اطلع على محاولاته الاولى في هذا المجال ، عندما ترجم لاول مرة بعض حكايات لافونتين ، انه – (مخلوق بالذات لهذا الشكل من الابداع) وقد كان هذا الناقد على حق فعلا ، اذ اثبتت الايام والسنوات انكريلوف لا يزال لحد الآن يقف في طليعة الادباء الروس في هذا المجال رغم ظهور عشرات الكتّاب و الادباء الروس بعده ، و الذينحاولوا تقليده اوتكرار تجربتهاو ان يحذون حذوه.

نحاول – في ختام هذه الملاحظات الوجيزة عن كريلوف– ان نرسم نموذجا تطبيقيا محددا لما ذكرناه اعلاه ، وذلك يقتضي ان نتوقف بتفصيل عند احدى نتاجاته المترجمة وهي حكاية خرافية معروفة جدا للقراء العرب بعنوان الغراب والثعلببقلم لافونتين، والتي ترجمها كريلوف عن اللغة الفرنسية . ان هذه الحكاية معروفة ومشهورة جدا عند معظم الشعوب تقريبا و منذ القدم ، وتوجد اشارة لها بشكل او بآخر حتى في حكايات الف ليلة وليلة وفي كليلة ودمنه ، ولكنها تمتلك صياغتها الخاصة بها لدى تلك الشعوب . لقد كتبها لافونتين شعرا في القرن السابع عشر (ولد في ١٦٢١ وتوفي في ١٦٩٥) ، وترجمها المترجمون عنه شعرا ايضا ، وهو ما قام به كريلوف ايضا ، ولكننا عندما نتحدث مع اي مواطن روسي الان عن هذه الحكاية فانه يقول رأسا ان كريلوف هو الذي كتبها لنا ، ولا يقول انه ترجمهاعن الفرنسية ، ثم يبدأبقراءة المقطع الاول منها كما عند كريلوف–

(وهب الرب للغراب قطعة جبن صغيرة ....) ، ولا يهتم بتاتا ان لافونتين لم يبدأ هذه الحكاية الخرافية الممتعة والمعروفة للجميعبهذا الشكل، وانما جاءت (حسب ترجمة المترجم القدير عن الفرنسية الاستاذ علاء شطنان التميمي في موقع النور والمرفق مع نص لافونتين بالفرنسية)هكذا– حطّ الغراب على شجرة بهية

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

هل ثمة من يهتمّ بالشعر اليوم؟

الشعر في تراجُع، قرّاء الشعر في تراجُع. الأماكن التي تُكرَّس للشعر في الصفحات الثقافية اليومية ليست فضاءات الصدارة. في الصفحات الأسبوعية أيضاً، وفي الشهرية صار فضاؤه الطباعيّ ملتبساً إذا لم نقل شبه هامشيّ.

لكن أعداد من يكتب الشعر في تزايُد، وصار من يُضفي على نفسه، هو نفسه، لقب الشاعر في تزايد مماثل. كمية المجاميع الشعرية المطبوعة في تصاعُد صاروخيّ لكن على حساب مؤلفيها. الناشرون حذرون والقرّاء مُعْرضون إلا لأسماء محددة تكرّست بفعل الإبداع الحق أو الإشاعة الثقافية.

بالمقابل ثمة اهتمام متزايد بالشعر المُتْرْجَم، بعد حروب طاحنة عن دقة الترجمات من عدمها. ثمة انتباه، كبير أو صغير، لكل شاعر يأتي من تخوم ليست في حدود ثقافتنا العربية، حتى يبدو الانتباه لمزاج ليس البتة من مزاجات الشعر العربي، القديم أو المعاصر، وكأنه عقدة مستعصية تستحق التأمل والتفسير.

اليوم صار الشاعر الجدير بكتاباته يخشى النشر في الصحافة، لئلا يُحسب نصه على هذا التيار الكاسح السهل، فالاستعارات تتشابه ظاهرياً، والقاموس هو عينه شكلياً، والجميع مصرّ على التشبث بالمراجع الشعرية الحداثية نفسها: لا أحد أحسن من أحد، بينما صار تسفيه قيم وأسماء شعرية كانت حتى الأمس القريب نوعاً من (تابو) أمراً شبه عاديّ.

ما الذي حدث لكي تتوصّل ثقافة (موصومة) بحبّ الشعر، وديدنها الشعر، إلى انكسار روحيّ معلن مماثل؟. ليس الجواب سهلاً. ويمكن تقديم مقترحات للأجوبة.

في فترة سابقة كانت هناك خشية من التنميط. كان (النمطيّ) و(المنمَّط) و(النمَط) مخشياً من الوقوع به. لا أعرف مدى دقة المصطلح هذا (التنميط) الذي شاع في فترة ما، ولكنني أجده طريقة معينة للتعبير عن فقدان اللمسة الخصوصية، وأسلوبا لنقد ذوبان الذات الشعرية برافد وأنهار شعرية معروفة. كان تحذيراً من متابعة الأساليب واللغات والاستعارات الشعرية السائدة، وتوكيداً على اختطاط الشاعر لنمطه الخاص به.

في السياق الثقافيّ والروحيّ القائم اليوم الذي يَمتدح نمطية اليوميّ، ويُفضّل العاديّ ويدعو لمتابعته، ويرفع المرويّ العابر دون قيمة إلى مصاف رفيع، ويستخلص من ضجره الشخصيّ شعراً، فإن النمطي والمنمَّط يصير هو المشروع الممتدَح الوحيد. إن النقد الصحفي الراهن للمجاميع الشعرية لا يُخفي إعجابه العالي بالعاديّ والمُضْجر والسرديّ العابر، لكنه لا يقول لنا لماذا لم يتحوّل هذا كله إلَى "واقع سحريّ" مذهل أو "كابوسي كافكوي" في المجاميع التي يُعالجها. وبالطبع هذا "السحريّ" أو "الكابوسيّ" ليس مثالنا الأوحد عن الإبداع قدر ما هو مثال عن طريقة أخرى للاغتراف من اليومي والعابر والسردي والواقعيّ.

من جهة أخرى فإن عدداً من الشعراء الذين كان لوقت قريب يزعم أن الشعر هو همّه الوجوديّ الأوحد، لم يعد يعطي الانطباع نفسه في السنوات الأخيرة، إذ انصرف العديد إلى كتابة الرواية خاصة، واهتمامات أخرى شتى، مانحاً القراء الرغبةَ بالتحوّل عن قراءة الشعر لسواه. وفي الحقيقة لطالما توقفنا أمام هذه الإشكالية، فمنذ وقت بعيد كان يقال إن الانصراف لشؤون ثقافية غير الشعر هو إبطال أو إنقاص أو تأجيل لمواهبنا الشعرية. ما الذي حدا مما بدا؟. اليوم تتضح الأمور بشكل آخر في السياق الثقافيّ العام.

أحسب أن بعض هذا الانصراف عن الشعر لما سواه (حتى لو رُبط الأمر بشخوصنا) إنما هو قادم من الشعر بصفته فناً صعباً، ومراوغاً لا يمكن التحايل عليه بشيء يشابهه أو الترويج لمثيله على أنه هو عينه.

ثمة يقيناً من يهتم اليوم عميقاً بالشعر، مدركاً ضرورته القصوى ومتوقفاً أمام صعوبات إنجازه. ثمة بالتأكيد من يعتبره هاجساً من هواجسه الأصلية في الحياة، ويظنّ أن قراءته هي مصباح آخر من مصابيح العالم. ونحن من بينهم.

موسيقى السيت

موسيقيون منسيون: شملتسر

ثائر صالح

لعل يوهان هاينريش شْمَلتْسر هو أول الموسيقيين النمساويين الكبار، وواحد من أوائل عازفي الكمان البارعين في النمسا وألمانيا، بعد أن كانت هذه الحرفة حكراً على ا لمو سيقيين الطليان. لا يعرف وقت مولده بالضبط، لربما في مطلع عشرينات القرن السابع عشر، كما يعرف القليل عن بدايات حياته. لكنا نعرف أنه كان يعمل في كنيسة شتيفان (وهي الكنيسة الأشهر في فيينا اليوم) في ١٦٤٣. عمل في بلاط آل هابسبورغ في فيينا وهو يافع في حوالي ١٦٣٥ أو ١٦٣٦، خدم لدى الإمبراطور فرديناند الثاني، ثم فرديناند الثالث بمعية أشهر موسيقيي عصره مثل يوهان ياكوب فروبرغر والإيطاليان جوفاني فالنتيني وانتونيو برتالي. وكانت له حظوة عند الإمبراطور ليوبولد الأول راعي الفنون المعروف الذي رفعه إلى مصاف النبلاء في ١٦٧٣، ثم عينه قائداً للفرقة الموسيقية في ١٦٧٩ قبل أشهر من وفاته بالطاعون سنة ١٦٨٠.

كان له تأثير كبير على تطور موسيقى الكمان في النمسا، وكان الموسيقار الكبير هاينريش إغناتس فون بيبر (١٦٤٤-١٧٠٤) من تلاميذه على الأرجح. ويعرف عن بيبر أنه من أمهر عازفي الكمان في وقته. كان لشملتسر دور كبير في تطوير شكلي المتتابعة والسوناتا الباروكي (والأخير يختلف عن شكل السوناتا الكلاسيكي التقليدي الذي بدأ مع كارل فيليب إيمانويل باخ، لكن تطويره الفعلي وإيصاله القمة يرتبط باسم النمساوي فرانس يوزف هايدن).

عادت موسيقى شملتسر إلى الحياة بفضل تسجيلات فرقة الموسيقى القديمة في كولونيا قبل حوالي عشر سنوات، وأكملت فرقة فرايبورغ الباروكية المهمة ليأخذ هذا الموسيقار المنسي موقعه الذي يستحق في تاريخ الموسيقى. وتعتبر الفرقتان الألمانيتان من بين الفرق الطليعية في إعادة إحياء نوادر الموسيقى القديمة.

بمناسبة سعداوي وبلاسم: ليس وقت النقد بل الاحتفاء

عبد الخالق كيطان

خبران شكلا مناسبة، كبرى، للفرح، بالنسبة لي، وهما: خبر فوز الصديق الروائي أحمد سعداوي بجائزة البوكر العربية، والخبر الثاني: فوز زميله الصديق حسن بلاسم بجائزة الإندبندنت البريطانية للنص المترجم إلى اللغة الإنجليزية لعام ٢٠١٤.

وإذا كنت قد قرأت عمل سعداوي الاستثنائي "فرانكشتاين في بغداد" فإنني لم أقرأ بعد عمل بلاسم "المسيح العراقي"، ومع ذلك، فإنني أعتقد بشكل شبه يقيني بأن هذا العمل الأخير لا يختلف عن العمل الأول لجهة تسليط الضوء على المشهد العراقي المتشكل بعد العام ٢٠٠٣، ذلك المشهد الذي يمثل رعبه وعنفه وقسوته ذروة ما يمكن أن يشهده المرء من انحطاط. الكاتبان، كما أعرف، ركزا جلّ نتاجهما من أجل رسم ملامح هذا المشهد، وتقديمها للقارئ، سواء أكان القارئ عراقياً أو عربياً أو أجنبياً. وهما، أخيراً، قدما لهذا القارئ فرصة ممهورة بإبداعهما لاكتشاف بلاد تمّ ذبحها من الوريد إلى الوريد بحجج شتى.

يعملسعداويوبلاسمعلىنصوصهما بشغف. يكثران من الكتابة لأنهما يدركان أن ذلك هو التمرين الوحيد الذي يدفع بموهبتيهما إلى آفاق أبعد وأرحب. ينهلان من عجائبية المشهد العراقي، سياسيّاً ومجتمعيّاً على حدّ سواء. وهما، بمصادفة ليست غريبة، من أبناء الفقر العراقي. لم يكن الفقر هنا ليتحوّل عائقاً سواء على صعيد المبنى الفكري لكليهما أو لجهة الحقد على الآخر بوصفه المسبب لذاك الفقر. العكس هو الصحيح.

عمل سعداوي في قطاعات إعلامية مختلفة، ولقد تميّز في أغلب تلك القطّاعات. وقد أعطاه عمله هذا ميزة لم يكتسبها سواه من الروائيين العراقيين، وهي القدرة على التعامل مع مختلف الفنون الكتابية. ندرك أن أغلب الأدباء العراقيين يعملون في الصحافة، ولكننا لا نعرف عدد الذين جرّبوا مختلف الأنواع الصحافية، بما فيها الرسوم الكاريكاتورية. وعمله هذا كان تمريناً مستمراً من أجل الوصول إلى عمله المنحوت بصرامة، والحائز على الجائزة الأكبر.

أما بلاسم فقرّر الهجرة مبكراً من بلاده. لم يعد يتحمّل مشاهد الأذى في بغداد. دخل في متاهات من الجنونات الثقافية والاجتماعية، وفي كل تلك الجنونات كان حريصاً على أن يظلّ ينجز بعض الكتابات والأفكار التي بدت غريبة أو سوريالية.. لم لا... إنه الولد الذي نبت في صحراء القسوة. لم يشرب ماءً صافياً مثل أقرانه، ولم يلهو في أعوامه الأولى على عشب ندي... كلا.. صنعته المآسي العميقة، وكان أن وجد في الكتابة بعض سلوى.

وبعيداً عن حياة الصديقين سعداوي وبلاسم فإن عمليهما، الحائزان على جائزتين كبريين، يتماثلان في العنوان، والذي يحيل بدوره للتراجيديا العراقية. ففرانكشتاين سعداوي يصنع كائناً هو "الشسمة" من بقايا جثث ضحايا العمليات الإرهابية في بغداد. ولهذا يطلق على روايته عنوان: "فرانكشتاين في بغداد". وبإمكاننا الآن، دون أن نقع في فخّ السطحية، أن نرى في عنوان "المسيح العراقي" لبلاسم كائناً رسولياً ولكنّه معذّب، بل أن عذاباته لا تنتهي إلا بالصلب، ومع الصلب هذا يبقى رمزاً، ومناراً، تماماً كما المسيح عليه السلام.

رمزان كبيران وشهيران: فرانكشتاين الذي يخلق كائناً هجيناً من بقايا الجثث، والمسيح، عليه السلام، الهادي والمضحي. هما اللذان كانا محور العملين الذين قدمها سعداوي وبلاسم، فأجادا، وبسببهما حصلا على جائزتين كبيرتين.

الحق أقول أنني سعيد، أيما سعادة، بصديقيّ النبيلين، واستطيع أن أقول بثقة، وبلا عقد، بأنني شعرت بأن الجائزتين من حصّتي شخصياً. ولأنني مزهو بهذا الفوز الباذخ والنادر أجّلت الحديث في النقد إلى مناسبة أخرى وأنا أقدم حديثاً عن المحبة.. والفرح.

حسن بلاسم

احمد سعداوي

السلطة، هوية الجسد، والاغتراب

٣. جنسنة الشرق

بات الجنس مفصلاً إشكالياً في منظومة علاقات السلطة بعد صيرورته ظاهرة ثقافية إلى جانب كونه فعالية بيولوجية. أي منذ نضوج عوامل التمدن والوعي بها، فعُقلن الجنس وقيّد بأعراف وتقاليد ومبادئ وحدود لما هو محلّل بصدده أو محرّم. بيد أنه لم يدخل في حقل اهتمامات السلطة وخطابها كموضوعة محورية، لها قواعدها الوظيفية، وميكانزماتها، واشتراطاتها السياسية والأنطولوجية، إلا مع عصر التنوير والحداثة.

□ سعد محمد رحيم

ويشير ميشيل فوكو إلى حقيقة أننا عرفنا (الجنسانية) مع علوم النفس والتحليل النفسي منذ القرن الثامن عشر على أبعد تقدير لتغدو "موضوع بحث علمي ورقابة إدارية واهتمام اجتماعي". وكلها غير منفصلة بطبيعة الحال عمّا أسميناه بمنظومة أو شبكة علاقات السلطة.. أما محاور الجنسانية، بمنظور فوكو، فهي ثلاثة؛ "تكوين المعارف التي تتعلق بها، والأنظمة السلطوية التي تنظم ممارساتها، والأشكال التي بها يستطيع الأفراد ويتعين عليهم أن يكتشفوا أنفسهم كموضوعات لهذه الجنسانية".

خرج الغرب من فضائه القديم، بعد القرون الوسطى، مستعمراً لما يقدر على اغتصابه من فضاء الآخرين. وقد أضحى الخطاب الكولونيالي المشبع بالجنسانية أداة سلطوية للسيطرة والتحكم، وقبل ذلك لتعريف الآخر/ المستعمَر وموضعته وتنظيم شكل وجوده الاجتماعي في ضمن شبكة العلاقات الكولونيالية. ويرى روبرت يانج أن "فكرة الاستعمار ذاتها قائمة على خطاب مصطبغ بالرغبة الجنسية للاغتصاب والإيلاج والتحبيل (impregnation) بينما تُقدّم العلاقة اللاحقة بين المستعمِر والمستعمَر في الغالب في خطاب يعبق بالغرائبية الجنسية". وبحسب يانج "كانت حركة التجارة وحركة سير الجنسانية إحداهما مكمِّلة للأخرى ومتضافرة معها".

جعل السعي الاستعماري وما رافقه من فضول معرفي، وقبل ذلك التخيلات المحمومة المكوّنة تحت تأثير قراءة (ألف ليلة وليلة) وغيرها من السرديات المشرقية، الشرقَ محفِّزاً ذا نكهة جنسانية للمخيال الغربي القاصد بناء هويته على مبدأ (الاختلاف). المخيال اللاعب في أفق متع محرّمة يُعتقد أن فضاء الآخَر/ الغرائبي متخم بها.. والسرديات التي كُتبت في شكل أدب رحلات ومذكرات، أو قصص وروايات، أو تقارير صحافية واستخبارية، كانت متشربة دوماً بعصارة جنسية جليّة أو خفية، وباستيهامات تشوِّش الحقائق المستلة من التجربة الموضوعية الخابرة والمحسوسة.

ما كان يهم كثيراً من الرحالة والمستشرقين والمشاهدين الغربيين عموماً في أرجاء الشرق هو الجسد الأنثوي الشاب والمغوي، وليس أي جسد آخَر؛ ليس الجسد المريض أو الشائخ أو المتضوِّر جوعاً أو المعذّب.. كان هناك الجسد الخادم أيضاً، والجسد العامل بأجر زهيد، وفي بعض الأحيان الجسد المُرغم أو المتطوع للقتال دفاعاً عن مصالح الإمبراطورية كما كان الحال مع الجنود الهنود في الجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى. وفي الأحوال كلها لم يُستغن عن المجازات الجنسية في رؤية بلدان ومناطق الشرق واستعماره.. والسرديات الغربية، التي راحت تعيد إنتاج تلك المجازات الجنسية طوال عقود طويلة، سواءً أكانت متخيلة أو لا، ساهمت "في بناء الشرق بطريقة معينة، بإعادة ابتكار مواقعه الأصلية على نحو مجنسن. فمن خلال التنميط المقولب، الاستعارة المكررَّة، التمثيل الانتقائي، والحيل الأخرى، بنى الخطاب المجنْوَس والمجنسن البلد الأجنبي، المكان (الآخر)، بفعله هذا، عرّف بقية العالم بطريقة تصادت مع الإمبريالية الأوروأمريكية، والأهم من ذلك ربما، أنه ساعد على تشكيل الهوية الذاتية ومعنى الوطن لأوروبا الغربية وأمريكا الشمالية".

كان تمثيل الآخَر في الخطاب الغربي المتبّل بالجنسانية يتراوح بحسب رفن جميل شك في كتابه (الاستشراق جنسيا) بين وصف البلد الأجنبي (المتاح للاستعمار) امرأة يجب إخضاعها (فض بكارتها) حيناً، ووصفه ملاذاً جنسياً حيناً آخر. وتصوير الآخر كليّ الجنس تارة (الأنثى بوصفها تهديداً لغواية الرجال البيض، والذكر بوصفه تهديداً حاضراً لاغتصاب النساء البيضاوات)، وتصويره متخنثاً أو مغتصباً، استبدادياً، مضطهداً للنساء الشرقيات تارة أخرى. وهكذا توطّد مبدأ الهيمنة بتوسّل حيل ومناورات خطابية تراوحت بين تخنيث الآخر، وتصويره وحشاً جنسياً.. بين إظهاره عاجزاً وضعيفاً مرة، وفحلاً مهدِّداً مرة ثانية.. حيث استخدمت هذه التعارضات والتناقضات في تمثيل الآخر/ المختلف، ومن غير شعور بالذنب المعرفي، على وفق تبدلات الأحوال ومقتضيات المصلحة ومتطلبات السيطرة والتحكم، ولتعزيز هوية الذات المتفوقة في مقابل إنكار الآخر وثقافته.

ظلت الموتيفات المكرّرة والأنماط القبلية والقوالب الثابتة القارّة فضلا عن الأفكار المسبقة شغّالة في متن الخطاب الغربي القاصد تمثيل الشرق ونسائه. ولا يهم فيما إذا كانت تلك الموتيفات والأنماط والقوالب والأفكار متعارضة بعضها مع بعض، أو متناقضة، طالما أن كلاً منها يؤدي وظيفة تسويغية أو إقناعية مفيدة في كل مرة يُستخدم فيها. "على سبيل المثال، توصف المرأة الشرقية بأنها هيفاء رشيقة ومستهترة رديئة الطبع، فاتنة ومنفرة، فظة ومهذبة، قذرة على نحو يثير الاشمئزاز ومهووسة بالاستحمام.... شوهاء ومتناسبة القوام على نحو مثالي، رشيقة كالغزالة وخرقاء كالبطة، واهنة كسولة ودابة حمولة، سجينة لا حول لها ولا قوة وشريرة ماكرة". فأن تُصوّر قذرة رثة الثياب حيناً فذلك يسوِّغ الوجود الاستعماري الجالب للصحة والرعاية الاجتماعية والعمل على تحضير السكان البدائيين. وأن تُصوّر منهمكة بالتجميل وتنظيف جسدها في الحمامات، فهي إذن شهوانية وفاسقة وخطرة.

لكن الغرض الأخير كان إتمام عملية الاستحواذ.. استحواذ الطبقة البرجوازية الغربية على مكان (آخرها) عبر مخيال شهواني. والآخر لم يكن الشرقي فقط وإنما من عدّوا من الطبقات الدنيا (العاملة) في المجتمعات الغربية ذاتها.. كان ذلك المخيال يتلصص على أمكنة الحريم/ الشرقي وينشئها لا على أساس مشاهدات حية على أرض الواقع بل انطلاقا من تلكم الموتيفات ليُماهي بين نساء الشرق (الافتراضيات) العاريات المشتعلات بالرغبة والداعيات أن يُخترقن، وبين أرض الشرق العذراء المتطلبة الباحثة عمن يستعمرها ويحرثها ويجني ثمارها.. وفي لحظة ما صارت "جنسانية النساء (الأخريات) بما فيهن الأوربيات من الطبقة العاملة والأصلانيات غير الأوربيات، مكوِّناً هاماً من مكوِّنات بناء الذات للبرجوازية الأوروبية. فقد سمحت للأوربيين الغربيين أن يتنكروا للخصائص المميزة التي يعدّونها غير مرغوب فيها لديهم بانعكاسها على الآخر".

استندت أحكام عديد من المفكرين الأوربيين لاسيما ما قبل الحرب العالمية الأولى إلى نظرة عرقية ترى في البشر أصنافاً ذوي طبائع جوهرانية ثابتة.. وإذا كان معيار الإنسانية، نسبةً لهم، هو الغربي/ البرجوازي فإن الآخر المختلف أُنزل إلى خانة الأشياء، أو في أفضل الحالات جرى نعته بالبربري/ البدائي/ الوحشي الذي يقف خارج الثقافة، والذي يجب ترويضه وإخضاعه واستعماله.. الآخر/ غير الغربي الموصوف بأنه لا يعرف أي نوع من التنظيم الاجتماعي والقوانين، ويعيش على وفق أهواء منفلتة، ولا يُحسن تكوين أفكار مجردة، فيما علاقته بالزمن عائمة، لا حدود لها. هذا الآخر في صورته المؤبدة اللا تاريخية يستحق من منظور المفكرين العرقيين لا مكانته الدونية حضارياً وحسب، ولكن لون بشرته أيضاً، كما لو أن الثقافة هي التي تُحدّد وتسيّر وتؤثر في الطبيعة وليس العكس مثلما يلاحظ تودوروف في كتابه (نحن والآخرون)، محللاً النظرة الغربية . الفرنسية في حالته . للتنوع البشري. وها هو بوفون يقول عن سكان من يقطنون خارج النطاق الجغرافي الغربي: "إنهم يعيشون بطريقة قاسية ومتوحشة، وهذا يكفي لكي يكونوا أقل بياضاً من شعوب أوروبا". ويقول في مكان آخر: "الطبيعة في أسمى وجوه كمالها، صنعت البشر البيض".

حاولت النظرة العرقية النهل من معطيات التقدّم الحاصل في حقول العلوم الطبيعية، وتوظيفها بطريقة منحرفة لضبط أيديولوجيتها التي ستبرر فيما بعد واقعة الهيمنة الكولونيالية وكأنها من نواميس الطبيعة وفرضياتها ومتطلباتها. فالصفات الجسدية والمورِّثات وخصائص العرق المزعومة هي التي، بمقاييس هذه الأيديولوجيا، تحدد سلوك البشر وقيم أخلاقهم، ولا جدوى إذن من محاولات تغييرهم.. اعتقد فولتير أن الأعراق البشرية المختلفة لم تنحدر من الإنسان نفسه.. وتحدّث رينان عن "طفولة أبدية لعروق غير قابلة للكمال"، وعن "شعوب كتب عليها الجمود" معلناً أن "غزو بلد عرق أدنى من قبل عرق أعلى يقيم فيه من أجل أن يحكمه ويديره ليس فيه ما يصدم". وهناك تصنيفات وتراتبية للأعراق يقترحها لوبون. ولا أظننا بحاجة إلى جهد علمي ومعرفي كبير لمواجهة مثل هذه الرؤى العنصرية وبيان سخفها وقصورها، والتي فندتها منجزات علوم الطبيعة، فضلاً عن وقائع التاريخ الاجتماعي في قارات الأرض.

الميل للمقارنة بين العالم الطبيعي والعالم الإنساني جعل جوبينو يقارن الأمم بالأجسام البشرية ناعتاً الحضارات بأنها إما مذكرة أو مؤنثة. وبطبيعة الحال فإن المذكر الغربي البرجوازي هو من يتمتع من دون سائر البشر بخصائص الجمال والذكاء والقوة، والذي بمقدوره تشميل سلطته لتغطي موضوعاً لها، كلاً من الآخرين؛ النساء، الطبقة العاملة، والمستعمَر. ففي الغالب تخفي النظرة العرقية بعديها الجنساني والطبقي، أو تظهرهما بطريقة موارِبة.

يحضر الآخر شبقياً/ مثيراً للرغبة؛ امرأة هي كناية عن المستعمَر، ليس بالضرورة أن تكون لها لغة وفكر.. يفضلها بيير لوتي خرساء؛ موضوعاً حسيّاً سلبياً لذات مترعة بالفحولة والنشاط، ففي رواياته التي كتبها في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر يحكي عن تجاربه الشهوانية في بلدان الشرق.. يتعلم التركية غير أن هذا لا يقرِّبه من عشيقته التركية.. إنه ليس بحاجة إلا إلى متعته معها.. يقول: "إنها قوية في إيحاءات النظر لدرجة أنها تستطيع التقليل من الكلام، أو حتى التخلي عنه تماماً".

غرائبية فضاء الآخر تستدعي الحاجة إلى صون اختلافه/ إغرابه لتوكيد هوية الذات الغربية ومركزيتها.. الفضاء الذي هو في آن معاً؛ موضوع دهشة، والتذاذ، وتملّك، وتغريب.

حاولت النظرة العرقية النهل من معطيات التقدّم الحاصل في حقول العلوم الطبيعية، وتوظيفها بطريقة منحرفة لضبط أيديولوجيتها التي ستبرر فيما بعد واقعة الهيمنة الكولونيالية وكأنها من نواميس الطبيعة وفرضياتها ومتطلباتها. فالصفات الجسدية والمورِّثات وخصائص العرق المزعومة هي التي، بمقاييس هذه الأيديولوجيا، تحدد سلوك البشر وقيم أخلاقهم، ولا جدوى إذن من محاولات تغييرهم..

تكتلات سياسية أم تحالفات طائفية

□ د. فالح الحمراني×

بين التكتلات على أساس سياسي والتحالفات على أساس طائفي، هوة واسعة تعكس رؤية متناقضة للواقع والعملية السياسية ومآل مسارها .ان الطائفي يورطنا للدخول في طريق وعر، بينما نحن نحتاج الى حركة للأمام لتجاوز الموروث المقيت ودوافع الصراعات والمحن التي مر بها بلدنا .ان تجاوز التكتلات على أساس طائفي هو الممهد الرئيسي نحو إنماء شعور الانتماء الوطني والتضامن بين أبناء الشعب الواحد وتفتح الآفاق لتجسيد العدالة وشعور المواطن بضرورة ان يكون له موقف ودور في تطورات بلده، انه يشحذ الوعي السياسي للإنسان العراقي. ان تأسيس تكتلات على أساس طائفي تكريس للطائفية بامتياز.

ان نتائج الانتخابات البرلمانية وضعت العراق من جديد أمام مفترق طرق في ان يختار الطريق المنشود لإصلاح ما خربته التجربة الماضية المريرة. او ان القوى التي فازت بها سوف تستجيب لمطالب أغلبية الشرائح بالتغيير نحو الأفضل والعمل بإخلاص ونية حسنة (مع الإيمان بان النوايا الحسنة وحدها لا تحرك السياسي بل الأساس مصالحه) لبناء عراق موحد وتكوين شعب واحد، ام انها ستتخذ من الفوز وسيلة للاستئثار بالسلطة والانفراد ،بها وتقرير مصير مكونات العراق الاجتماعية وفقا لرؤيتها ومصالحها وإرادتها، وتهميش الأقلية. ان التوجه في اي طريق من هذه سيتضح بصورة تامة عندما يعلن عن الكتل التي يجري العمل على تأسيسها. ولكن هناك هاجس لا يبعث على التفائل يكمن في ان ٨٠٪ من نواب المجلس الوطني هم من الدورات السابقة، وثمة اعتقاد ان أغلبيتهم لا تهف للإصلاح والتغيير الحقيقي.

ان التكتلات هي تحالفات سياسية او عسكرية او اجتماعية بين اثنين او مجموعة من القوى لتحقيق أهداف متفق عليها والسير عليها. وتتفق تلك القوى في اطار الكتلة على برامج واضحة تتفق وأهدافها المعلنة، لما فيه مصلحة البلد. وتجمع الرؤية السياسية وشكل إدارة الدولة ونظام الحكم الأفضل تلك القوى. والاهم من كل ذلك ان تلك القوى تمثل قوى اجتماعية محددة تعمل على تحسين ظروفها الحياتية وتطوير الإنجازات التي تحققت، لجعل الحياة افضل. وتتخذ القوى المنضوية في تكتل واحد مواقف تضامنية إزاء التشريعات القانونية والمواقف السياسية من هذا الحدث او ذاك.

وتقف الان أمام القوى التي فازت في الانتخابية مهمة خيار المبدأ الذي ستقوم عليها تكتلاتها. ان الفترة الماضية منذ انهيار الدكتاتورية جعلت الغالبية تقتنع بان التحالف وإنشاء الكتل على أساس طائفي ومذهبي دفع بالعملية السياسية الى طريق مسدود. ان التجربة البشرية في مختلف انحاء العالم بما في ذلك العربي والاسلامي برهنت على ان التكتل على تلك الأسس خيار ينطوي على مخاطر ذات عواقب وخيمة للبلد. ان الانتماءات الطائفية والمذهبية كقاعدة تخلق مشاعر النفور ورغبة نفي الآخر وعدم احترام خياراته. بل وتستفزه وتدفعه لرد فعل باي شكل من الأشكال لان الآخر مهما كان سيُصَور على أنه منشق منحرف، وتُكال له مختلف الأوصاف. والأهم من كل ذلك ان الكتل الطائفية يمكن ان تمثل شرائح اجتماعية بعقائدها بقناعتها الدينية او المذهبية وليس بمصالحها الحياتية والمعيشية، لذلك وكما دللت تجربة العراق وليس وحده، فإنها سرعان ما تتهشم وتتفكك وتدخل في حرب باردة وساخنة، وما يخلف ذلك من تداعيات سلبيات. ان الحياة تجاوزت تاريخيا التكتل على أساس مذهبي وطائفي، وخلقت افقا أكثر رحابة وواقعية لإنشاء التكتلات التي تستجيب لمطالب الناخبين الحقيقية.

ان السياسي صاحب البرنامج الموضوعي، وحده في الحالة العراقية قادر على توحيد الشرائح الاجتماعية للعمل المثمر وتحقيق المصالح المشتركة. الشرائح الاجتماعية ستلتف حول هذا التيار او ذلك انطلاقا من مصالحها المهنية ورؤيتها لتطور البلد، مثلا ان مصالح فلاحي المناطق الجنوبية تتطابق الى حد كبير مع مقتضيات ومتطلبات فلاحي الوسط والشمال والمناطق غرب البلاد، لذلك يمكن ان تتشكل حركة بينهم عابرة للانتماءات الطائفية والطبقية وهو الفعل الذي تعجز عن تحقيقه الانتماءات على أساس طائفي ومذهبي لان الانتماء سيتفوق على المصالح المهنية والطبقية. وكما أشير في احد الأعمال العلمية ان " السياسي يكون الحاسم والحاوي على العناصر الأخرى الرافع لها اعلى درجات". ان الأحزاب او الجبهات السياسية هي التي تمثل بحق مصالح هذه الشرائح الاجتماعية او تلك. ان التقسيم السياسي للمجتمع الممثل للتقسيم الاقتصادي هو التقسيم الأكثر موضوعية من التقسيم الاجتماعي على أساس طائفي لأنه تقسيم وهمي ومصطنع تاريخيا. والسياسي الواعي بالتاريخ ومستلزمات الواقع والملتزم وطنيا يستطيع بفعله بناء الدولة الموحدة القائمة على أسس عصرية.

باحث وكاتب من العراق يقيم بموسكو

استذكار المغدور ضرغام هاشم دعوة مفتوحة للاعتراف

□ امل الجبوري

لا اعرف من أين ابتدأ رسالتي هذه وكيف ؟ لكنني أردت توضيح موقفي من ترشيح اخي ضرغام لتحمل جائزة الصحافة العالمية في لندن اسمه ، لاستذكار إنسان ضحى بحياته . من اجل ان يعبر عن رأي لا غير في زمن نادر من أزمنة الرعب التي يعرفها كل من عاش تلك المرحلة

لم تكن لدينا أية نية مخبأة لا للظهور الإعلامي او للمتاجرة حسب ما دار في خلد البعض فبالله عليكم بمن نتاجر وعلى من ؟ هل يندرج ضرغام ضمن أبطال الأحزاب الحاكمة اليوم في العراق ؟ كي نأخذ هذه القضية ونتسلق عليها؟

على العكس فانا شخصيا حينما كتبت نصي (ضرغام هاشم قلب عابر للطوائف) في كتابي الأخير (انا والجنة تحت قدميك) ، سارع البعض ليتهمني ويصف القصيدة "بالقصيدة السنية" فاليوم حتى الشعر لم ينحو من سرطان التأويل الطائفي وهناك من وبخني على محاولة تغيير القصة الحقيقية. الباطلة بنظري وهي اتهام ضرغام بالعمل لجهات أجنبية .

حاولنا صادقين ان نضع ضرغام أمام أعين العالم لنقول لهم : كونوا اكثر إنصافا وعدلا كونوا اكثر شرفاً وأنتم تتحدثون وتكرمون ابطال حرية التعبير من الكتاب والإعلاميين في زمن صدام ، وتنسون اسما ظلم وغاب في ليل العراق الظالم والمظلم

ضرغام بقدره الموجع تحول الى فكرة من أفكار حرية الشعوب والأفكار لا تموت ، هذا فضلا عن ان قصته أكدت لا مكان للطائفية بين العراقيين قبل عام ٢٠٠٣

بماذا نتاجر اذا ؟!!، فحتى تلك الجائزة قيمتها قيمة معنوية لا تحوي مالا ولا أجندات سياسية ، هي باختصار تحية عالمية من كل المتطوعين العاملين في الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان المدافعين عن قيم حق الإنسان في التعبير

الجائزة تحية من العالم الحر لضحايا وأبطال حرية التعبير وابن العراق البار(ضرغام هاشم) كان واحدا من هؤلاء الذين يفخر بهم جميع الذين يحملون تلك القيم ويدافعون عنها بما يملكون من أدوات

فالحسين حينما هب لنصرة أهل العراق وهو القريشي ، هل فكر العراقيون اليوم بالاستئذان من سلاسة قريش للاحتفاء ببطولته ؟!!!

قصة ضرغام عابرة للهويات ، قصة يجب ان تدخل في سياق أدبيات عالم الإعلام وعلم الاجتماع ومفاصل اخرى من أدوات البحث العلمي لدراسة تاريخ العراق والمجتمع العراقي

و مادام العراق اليوم انتبه الى هذه القصة الفريدة في تاريخه وهو يستذكر ويكرم ضرغام هاشم بوشاح العراق اذا لتكن هذه المناسبة مراجعة أخطاء ألمرحلة الانتقالية التي مر بها بلدنا بعد سقوط الدكتاتورية على يد الأمريكان وحلفائهم البرطانيين ، لنتعلم من تجربة جنوب افريقيا الناجحة في منحها العفو لمنتهكي حقوق الإنسان شرط الاعتراف بالجرائم التي ارتكبت وتقديم الاعتذار وكذلك طلب العفو من أهالي الضحايا و ألاهم إعطاء المعلومات عن المفقودين

ليكن تذكر ضرغام اليوم دعوة حكيمة وصادقة الى كل ضمير عراقي كان قد عرف أية معلومة عن مصير زميلنا ومصير اخرين من العراقيين الذين غيبوا واختفوا حتى بعد عام ٢٠٠٣ ومازال ذووهم ينتظرون أية نقطة تقودهم لمعرفة حقيقة ماجرى لهم ، او العثور على رفاتهم لتكن هذه المناسبة مناشدة إنسانية لهؤلاء أينما كانوا ان يباشروا ويبادروا. بإرسال أية إشارة لأهالي الضحايا لموقع الأكاديمية اذا كانوا يخشون من الملاحقة القانونية ،

وهذه المناسبة أعطتني انا أيضاً الشجاعة لأحقق حلم عائلتي وصبرها المتمثل بوالدتي وأخيها مهدي رحمها الله وخالتي الوحيدة التي لازالت تحلم الإمساك ولو بعظام أخيها لا غير لمناشدة ضمائر هؤلاء أيضاً في إعطائنا أية معلومة عن خالي الذي اختطف لظرف نعرفه و لامجال لذكره الان ، من شارع السعدون ببغداد أواخر شهر سبتمبر عام ١٩٨٤ رجل الأعمال الشاب المتمرد على كل قانون قبلي آنذاك واسمه خضير عبود القريشي الذي عرف بأناقة قبعته الغربية علامته الفارقة في مدينة بغداد والذي ظلت أسرته غير قادرة لا على البحث عنه ولا حتى ذكر اسمه في بطاقات المعلومات خوفا من الخوف

وكذلك المحامي المعروف يوسف يعقوب ابراهيم عبد العزيز ، والد صديقتي جميلة ولندا والذي اختطف أيضاً في أيلول الأسود عام ٢ ١٩٧ في منطقة البتاويين ببغداد (حسب رواية المؤرخ الكبير مير بصري) ، ومؤخراً أنتج فيلما عن هذه القصة بعنوان (ظل في بغداد)

اعتذر من خالي ومن ضرغام والروائي الشهيد حسن مطلك وأتطلع ان تسامحنا كل أرواح المغدورين الذين لم نتمكن في زمان الخوف ان ننتشلهم من العذاب او القدر الأسود الذي لانعرف تفاصيله لكنا نتصور حجم معاناتهم التي قد توازي حجم شعورنا بالذنب لعجزنا وصمتنا الجبان

كاريكاتير

ميثم راضي

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

ولايـة بطّيخ

كنـت كلما أسمع أحـدا يقول "ولايـة بطّيخ" أتصور انـه يرمز الى مدينة قد بناها في مخيلته كما تخيل ملا عبود الكرخي بغداد:
بغداد مبنية بتمرفلّش وكل خستاوي
أحيانا يمـر ببالي انها ولاية تشتهر ببيع البطّيخ او تحيطها مزارع بطّيخ شاسعة مثلما اشتهرت الشامية بشتل التمن العنبر.
و"الولايـة" كمفـردة، على تعـدد معانيهـا، صارت تـتردد في اغلب أحاديـث الناس والسياسيـين وحتى المثقفين في هـذه الأيام. فيهم مـن تجده واضعا يده على قلبه خوفا من ان تطير منه. يقابله مثلي يخاف من ان لا تطير منه فتطيح الفأس برأس العراق للمرة الثالثة على التوالي وتقصم ظهر مستقبله.
كالعـادة، لجأت الى "غوغل" للبحث عن سر هذه الولاية البطّيخية.
اول مـا ظهـر لي اسـم النائـب جمال بالطّيـخ من دولـة القانون لان هـذا النائب تفـوق حتى على المالكـي، صاحب الشـأن الأول بشغلة "الولايـة"، بكـثرة أحاديثـه وتصريحاتـه عنها قبـل الانتخابات وبعدهـا. شنو السالفة؟ أحسـن ان المسألة فيهـا "انّ" كما يقول أبو عباس الجايجي حتى من دون مناسبة. تساءلت: هل يا ترى "ولاية بطّيـخ" تعنـي نفس البطّيـخ، اخو الركي، الـذي نأكلـه ام انه اسم لشخص؟
وجدت عددا ليس قليلا من الكتابات والقصص حول الموضوع. فيها مـن ينسب الولايـة لثمرة البطّيـخ وفيها من يتحدث فعـلا أن هناك شخصـا اسمه "بطّيـخ" نسبت اليه الولاية. بشـكل عام تكاد تجمع كل الحكايـات على انها ترمـز لمدينة تسودهـا الفوضى ويجول بها اللصوص ويحكمها ظالم جاهل ومستبد. ولأن ما قرأته على النت لم يستند الى مصدر علمي، لمت نفسي لأني لم ابحث أولا في موسوعة مهمـة وموجـودة في مكتبتـي. انهـا "موسوعـة الكنايـات العامية البغداديـة" للباحـث الجليل عبود الشالجـي. في الصفحة ٢٨٨ من الجـزء الثالـث كتب الشالجـي ان "ولاية بطّيخ كنايـة عن الفوضى والتسيـب واختلال الامـور، وبطّيخ هـذا هو شيـخ المجابلة وكان مسيطرا علـى المنطقة التي تمتد مابين الكـوت والعزيزية". استند في قوله هذا الى ما ذكره جلال الحنفي في الجزء الأول صحفة ٥٤٣ من "معجم العامية العراقية" نقلا عن السيد كاظم شكارة.
اتضحـت الصورة. الولاية لا علاقة لهـا بالبطّيخ بمعناه الشائع بل سميـت هكـذا لان من كان يحكمها اسمه بطّيـخ. حقك والله يا جمال بطّيـخ ان لا شاغـل يشغلك غير ضمان الولايـة الجاية. من حقك ان تعتز بتراثك وتسعى لإحيائه. كما اني أوافق تماما بانها حقا ولاية بطّيخ.

بعيداً عن

أركان جهاد : كلنا ممثلون في الحياة ..ولكن هناك من لا يجيد دوره !!

يؤكـد المخرج أركان جهـاد انه هادئ تماما وقليل المشاكل ،ويعلن ان عاطفته جياشة وانه يتأثر بمواقـف تراجيدية معينة فتنسكب دموعه ،فيما يوضـح ان الجميع يمثلون ادوارهم في الحياة ولكن هناك من لا يجيدها وهنا يكمن الاختلاف .

□ بغداد/ جبار عيدان

×هل انت انسان عاطفي ؟
– أنا أبدا ما عندي عقلانية ، واشتغل بعواطفي وبقلبي ، العقل أضعه على جنب لأنني انسان ،فالانسان ميزته عن باقي الاشياء الاخرى هي العواطف الجياشة، فمتى ما كنت عاطفيا جدا فأنا افضل من الاخر نصف العاطفي .
×هل انت انسان قلق ؟
– نوعا ما ، هناك قلق داخلي وهذا فني ، وهناك قلق حياتي بسيط .
× متى تشعر بالرعب ؟
– عندما تسرق حقوقي كإنسان ومخرج .
×هل شعرت مرة انك على وشك الانهيار ؟
– مرات كثيرة ،لايمكن ان استذكرها الآن ، أعصابي قوية ولكن الانسان يبالغ دائما بمشاعره وبردود أفعاله ، فأنا من هذا النوع .
×متى تضحك ؟
– انا في داخلي اضحك دائما ،هناك الكثير من المواقف تضحكني منها الظرف الذي نعيشه في البلد ،شر البلية ما يضحك .
×ومتى تبكي ؟
– في أية لحظة من الممكن ان ابكي، فأنا مهيأ لهذا لأسباب طبعا ،انا مخرج واعرف لعبتنا بالحياة، فأنا في المونتاج في الكثير من المشاهد ابكي وانا من اشرف وأعطى إشارة البدء بتمثيلها والكلام كلامي والممثل ممثلي ومع ذلك ابكي.
×هل يشغلك مظهرك بالدرجة الاولى ؟
– لا.. ابدا، هذه القشور لا احبها .
× هل تشعر في الحياة انك تمثل ؟
– كلنا ممثلون في الحياة ولكن هناك من لا يجيد دوره ، وهنا الاختلاف .
×هل تستفز بسهولة ؟
– نعم ،انا فنان تستفزني الكثير من الاشياء ، انا لا افصل كثيرا ما بين كوني فنانا وانسانا، فأنا فنان اولا ولهذا الكثير من الاشياء تستفزني .
×ما الشخصية التاريخية التي أثرت بك ؟
– أحببت شخصية الإمام (ع) وعمر بن الخطاب.

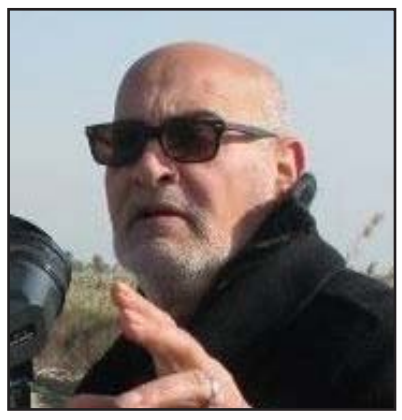

× ماذا تفعل لو تجاهلك الآخرون ؟
– ليتجاهلونني ، فأنا احس إنني الأكبر ، ولا اهتم ابدا .
×هل تحب ان تكون محور اهتمام الناس ؟
– بالتأكيد ، فأنا كفنان احتاج هذا اما الانسان العادي فلا اعتقد انه يحتاجه .
×هل لديك القدرة على حل مشاكلك بنفسك ام تستعين باخرين ؟
– مع نفسي وانا احلها وأبدا لا استنجد بأي انسان ،ثم انني ليست عندي مشاكل كبيرة في الحياة، فأنا رجل بيتوتي اكتب واشاهد ، انا وطني بيتي .
× ما الأغنية التي ترددها دائما؟
– احب ان أردد اغاني الاسباني خوليو.
×ما العبارة التي تسمعها دائما وتكرهها ؟
– كل عبارات النفاق لان المنافق كذاب ويخلف الوعد وخائن .
× ما الشيء الذي ندمت عليه ؟
– لا شيء، فلكل عمل فني ظرفه وخصوصيته ،ولكن في الحياة هناك الكثير من الفترات المظلمة في حياتي لا اريد ان اذكرها ، لم اندم بقدر ما استفدت منها ، نحن لابد ان نخطئ لكي نتعلم .
×هل تحب اسمك؟ ما معناه ومن اطلقه عليك ؟
– لا اعتقد ان هناك من يحب اسمه المجرد ، ولكن انا احب ما وراء اسمي وما في داخلي، ومعناه جمع ركن وهو معروف، سمتني به خالتي الله يرحمها .

سيلينا جوميز مصابة بـ"الذئبة الحمراء"

ذكـرت تقارير إخبارية الخميس، أن المغنية والممثلة الأمريكية الشابة سيلينـا جوميـز تعاني مـن داء "الذئبة الحمراء" وهـو مرض مناعي يتسبـب في مهاجمـة جهـاز المناعة لخلايـا وأنسجة الجسـم بدلا من الدفاع عنها.
وأفـاد موقع "كونتاكت ميوزيك" الالكترونـي المعني بأخبار المشاهير بـأن ريكاردو جوميز، جد سيلينـا، أكد إصابتها بالمرض، وذلك بعد أن لاحقتها شائعات الإصابة به خلال العامين الماضيين
ونقل الموقع الإلكتروني عـن ريكاردو قوله عن مغنية البوب الحسناء ٢١ عامـا "إنها تتلقى العلاج.. إنها تتحسن بشكل جيد".

ريموت كونترول

زفاف كيم كارديشيان يتكلف ١٢ مليون دولار

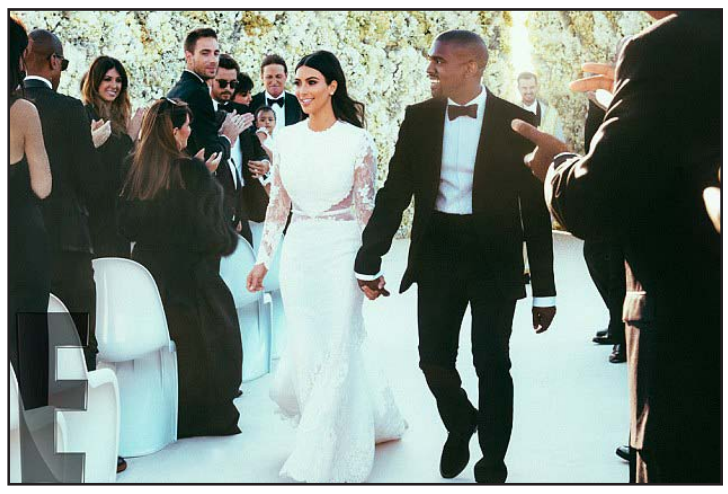

٥٠٠ألـف دولار أمريكـي ثمـن فستـان الزفـاف.. ٤٠٠ ألـف دولار تكلفـة إيجـار مكان الزفاف، ٧ آلاف دولار تكلفة الكعكة، قائمة من الأرقام الخيالية أدت في النهاية أن تصـل تكلفة حفل زفاف كيم كارداشيان وكاني ويسـت إلى ١٢ مليـون دولار أمريكي
وعرض موقـع «ديلـي ميـل» البريطاني، قائمـة بتكلفة حفل الزفـاف الفخم للممثلة الأمريكيـة، كيـم كارداشيـان، والمغنـي الأمريكي، كاني ويست، موضحا أن تكلفة ثـوب الدانتيل الأبيض تصميـم دار أزياء «جيفنشي» وصلت إلى نصف مليون دولار أمريكي، وبلغ ثمن الحذاء ٤٠ ألف دولار، في حـين وصل إيجار مـكان الزفاف وهو عبـارة عن قصر إيطالي يعود تشييده إلى القرن الـ١٦، إلى ٤١٠ ألف دولار أمريكي
وقالـت الصحيفـة إن التكلفـة النهائيـة للزفـاف، بعـد ضـم تكلفـة الفنـادق، والطائرات الخاصة والكعكة، وصلت إلى ١٢ مليون دولار أمريكي.
وأضافـت الصحيفـة أن «كيـم» خصصت فريق تجميـل عالميـا متخصصا في المكيـاج وتصفيـف الشعـر لتجهيز ضيوفهـا بما يحتاجونه، الخدمة التـي قدر تكلفتها بحوالي ٦٥ ألـف دولار، وبـررت «كيـم» هـذا الإجـراء بأنها تريـد أن يظهر ضيوفها بأفضل حالاتهم.
وتابعـت الصحيفة : وصلت تكلفة الزهـور إلى ١٣٦ ألـف دولار، وطائرتين خاصتـين لنقل الضيوف إلى ٤٧٨ ألف دولار، وأسطول من ٥٠ سيارة فارهة إلى ٧٠ ألف دولار، وبلغت تكلفة الطـاولات الرخاميـة الفاخرة ٤٧٨ ألـف دولار، كمـا تـتراوح تكلفـة حضور مغنيـة الاوبـرا العالمية أندريـا بيلوتشي لإحيـاء حفل الزفاف بـين ١٣٦ ألف دولار إلى مليون دولار.
وأوضحـت الصحيفة أن «كيم» حجزت لها ولعائلتها في فنـدق في مدينـة فلورنسـا الإيطاليـة تصـل تكلفـة الغرفـة في الليلة الواحـدة إلى ١٨٠٠ ألـف دولار، بينمـا حجـزت للضيـوف في فنـدق آخـر في فلورنسا بلغت تكلفته الإجمالية إلى ٥٠٠ ألـف دولار، كذلك وصلـت تكلفة الغرفة في الليلـة الواحـدة في أحـد الفنادق التـي حجزتها للضيـوف في باريس إلى ٧٥٠ دولارا.

هند صبري: «إمبراطورية مين» كوميديا تسخر من الواقع

انتهت الفنانة هند صبري من تصوير ٧٠٪ من مشاهد المسلسـل الساخـر الجديـد «إمبراطوريـة مين؟»، والمخطط عرضه في شهـر رمضان، حيث يتنقل التصويـر الخارجـي بالمسلسـل بـين أكثر من ٦٠ موقعـاً داخل مصـر وخارجها.هند صبري هي صاحبـة فكرة المسلسل الـذي يقدم مزيجاً بـين الكوميديا والتراجيديـا، وتقوم بإخراجه مـريم أبو عوف، وهو من تأليف غادة عبد العال التي تعاونت مع هند صـبري سابقاً في المسلسل الكوميـدي "عايـزة أتجـوز"، ويشـارك في بطولـة المسلسل محمد شاهين، سلوى خطاب وعزت أبو عوف، بالإضافة إلى الممثلة الكوميدية بدرية طلبة.

ريهام عبدالغفور "امرأة لعوب" لأول مرة في مشوارها الفني

تعيشـ الفنانة ريهام عبدالغفـور حالة من القلق حاليـا بسبب الدور الـذي تجسـده في مسلسل "الخطيئـة"، المتوقـع عرضـه في شهر رمضان المقبـل، حيث تجسد دور امـرأة لعوب لأول مرة في مشوارهـا الفني.وقالـت ريهـام عبدالغفور، إنهـا تجسـد في المسلسـل دور "رانيـا"، الزوجة الخائنة لزوجها، وهي أصلا امرأة لعوب، مضيفة أن هذه الشخصية لم تجسدها من قبل في مشوارها الفني، ولذلـك فهي تشعـر بالقلـق والتحدي.وحول قصـة المسلسل، أوضحـت أن العمل دراما اجتماعيـة لكنها مختلطة ومتشعبة ومتلاحقة في الأحداث والمفاجآت وتبدأ الأحداث بـ"خطيئة" يكشف عنهـا في بداية الأحداث وتتبعهـا سلسلة من الخطايا واحدة تلو الأخرى، إذ يرتكب بطل العمل خطيئة في الحلقات الأولى ويتعرض للعديد من المشكلات جراءها .

وائل جسار يغني لـ"ليلى علوي"

انتهـى المطرب وائـل جسار مـن تسجيل تيتر مسلسل " شمس " الذي تقوم ببطولته النجمة ليلـى علوي و يعرض في شهـر رمضان القادم كلمـات الأغنيـة من تأليـف الشاعـر نبيل خلف والحـان خالـد داغر.مسلسـل " شمـس " تأليف عـلاء حسـن ويشـارك في بطولته القديـران جميل راتب وسميرة عبد العزيـز، وهاني عادل وناصر سيف وحسـام شعبـان وسهر الصايـغ وملك قـورة وريم مصطفى فيفـي السباعي وحنان يوسف ويوسـف إسماعيل والإخراج لخالد الحجر.

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهيـناً: يدخـل فينـوس منزلك الحادي عشر، ما يخفف الضغط المهـني ويبـشـر بالاسـتـقرار عاطفياً: تعيش أجـواء رومانسية ولقاءات حارة، وتتعدد المناسبات الاجتماعية التي تصلك ببعض الأشخاص المميزين .

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنياً: تتاح لك فرص مميزة تتعلق بعملية نشر أو ترويج أو بيع، كن جاهزاً لبعض العروض والتطورات. قد تقوم بسفر، لا تتنازل عن حقك عاطفياً: تمضي هذا اليوم بالقرب من الأصدقاء، مغادراً الجمود، مستغنياً عن العقلانية التي عرفت بها .

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: قد يطرأ ما يثير اشمئزازك أو غضبك في المجال المهني، ربما تعرض منزلك للبيع أو يأتيك شار يغريك بثمن عال، وقد تدفعك الانفعالات إلى القبول أو الرفض عاطفياً: يوم ملائم للبدء بعلاقة عاطفية قد تتحول إلى ارتباط دائم وخصوصاً أنك تبدو في وضع ممتاز .

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: مستفيداً من نصائح الزملاء وخبرتهم يمكنك أن تزيد من مدخولك وتحسن استثماراتك عاطفياً: تكثر الصدامات وتعاني على الأرجح عدم تفهم الحبيب حاجاتك الشخصية أو عدم تقديره رغبتك في بعض الحرية صحياً: تمر بفترة متشنجة تنعكس توتراً شديداً في الأعصاب.

الأسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنياً: ينتقل كوكب فينوس إلى برج الدلو لكي يلقي الضوء على شراكة تتخذ أهمية كبيرة اعتباراً من هذا اليوم. عاطفياً: تستعيد ثقتك بنفسك وبالمحيطين بك وتجد أن الوقت مؤات لتكريس علاقة متينة بعائلتك وبالأصدقاء الذين ابتعدت عنهم فترة.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول
مهنياً: تحاشَ الانتقاد والانفعال الشديد ولا تتطرّف في مواقفك، وتنجح في إعادة بناء ما تهدّم سابقاً، وبدء صفحة جديدة عاطفياً: يكون من اللافت جداً قيام أحد من هم حولك بمحاولات للفت انتباهك، لكنك لن تعيرهم أي اهتمام .

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
مهنياً: يتعقد برنامج وقتك بعض الشيء، واليوم هو الوقت المناسب لتكون على مستوى المشاريع التي ستدافع عنها عاطفياً: تدعو الشريك إلى مصاحبتك في هدوء الحياة فلا دعوات صاخبة ولا حياة اجتماعية حافلة صحياً: من حسن حظك أنك محاط بأشخاص لا يقلون عنك اهتماماً بالشأن الرياضي.

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: ينتقل فينوس إلى برج الدلو ليعلن عن بعض الفوضى في حياتك المهنية لكنك تفيض حيوية وتتخلص من مشكلات أزعجتك طويلاً عاطفياً: تبذل كل الجهد لإرضاء من تحب وجعله أكثر تقرّباً منك، وتستعيد دينامية حياتك العاطفية صحياً: تناول الأطعمة الغنية بالألياف الغذائية ومضادات التأكسد، مثل الخضار .

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: يدخل فينوس إلى منزلك الثالث، أي إلى الدلو، فيحيطك بالأجواء الواعدة بعد فترة من مراوحة المكان. عاطفياً: تعيش حياة عاطفية على مستوى عال، وتظهر لكل من حولك صورة إيجابية عنك، وتمنحهم الإحساس بالثقة والمحبة صحياً: أنت شديد الانهماك بأعمالك وقد ترهق نفسك وتهمل صحتك، ولكن مع قليل من الراحة الجسدية.

الجدي
٢٢ كانون١ – ١٩كانون٢
مهنياً: ينتقل فينوس إلى برج الدلو فتسكنك رغبة في اقتناء أشياء ثمينة أوفي شراء بعض الكماليات عاطفياً: إنه يوم العاطفة والحب والحضور الاجتماعي، إذا كنت عازباً احتمالات كثيرة أن تلتقي توأم روحك .

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: ينتقل فينوس إلى برجك لتحتفل بجاذبية كبيرة وسحر تمارسه على الجميع ولا ترفض التعامل مع الآخرين عاطفياً: تناقش بعض الشؤون العائلية العالقة وتتخذ بشأنها قرارات مهمة وصائبة صحياً: انتبه لحوادث السير فأنت تحب السرعة ولا تحسب حساباً لعواقبها .

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: تعيش يوماً جميلاً ولا داعي إلى تلطيف الكلمة، ويحمل بالتأكيد حلولاً تخلصك من التعب عاطفياً: لا تصدر الأحكام العشوائية على الشريك، لأنك قد تظلمه من دون مبرّر صحياً: تنظيم مواعيد الطعام يؤدي دوراً إيجابياً في حياتك الصحية .

ربع مليون مناصر لـ"أم زكي" السورية

كما للشخصيات العالمية من مخترعين وكتاب وممثلين ومشاهير صفحات افتراضية لأبرز ما قالوه او تحدثوا عنه في سيرتهم، صار لأم زكي مأثوراتها أيضاً "فايسبوكياً". مواقف في صفحة يقل عمرها عن ١٠ أيام حصدت ربع مليون معجب. تقول أم زكي ما تشتهي على الصفحة. جمل مستجدّة من الراهن اليومي. تحاضر بالقيم وتسخر من التقليد وتفخر بالموروث. خلطة هجينة ومتناقضة. اذ تمر ام زكي في انتقادها على يوميات المواطن العربي بخفة احياناً وثقل في احيانٍ أخرى، لكن هذا لا يمنع ان يكون زوار الصفحة جاؤوا اليها تأثراً بالشخصية التي جسدتها احدى بطلات "باب الحارة" الممثلة السورية هدى شعراوي. واعجبوا بالطابع الفكاهي الذي تعبّر عنه الاقتباسات المستخدمة بجانب صورة ام زكي مرتدية حجابها ومقطبة الجبين. تدار الصفحة بلهجات عربية كثيرة يغلب عليها اللهجة السورية. تحكي ما هو مرّ وقاس، اذ تنتقد بعض الصور المرّكبة الفساد المستشري في الدوائر الحكومية العربية، وحال البطالة عند الشباب، وتعرج على الواقع السياسي والمعيشي،ولا تنسى يوميات العربي الذي يحس انه يعيش واقعاً واحداً رغم الفروقات. اذ تقول في احدى "البوستات": "يلي مستني العرب تيتوحدو متل يلي مستني نانسي وهيفا يتحجبو"، وفي مكان آخر: "فشروا اميركا واسرائيل يفرقونا.. نحنا العرب منفرق حالنا بحالنا.

قتل زوجته لأنها طبخت له العدس بدلاً من اللحم

□ نيويورك - أ ف ب

دين باكستاني في نيويورك بجرم قتل زوجته لأنها أعدت له طبقا من العدس، في حين أنه كان يفضل أكل اللحم.

واعتبر نور حسين (٧٥ عاماً) أن من حقه تأديب زوجته (٦٦ سنة)، فانهال عليها بالضرب مستخدماً عصا خشبية في ٢ نيسان (أبريل) ٢٠١١، بعدما اكتشف أنها أعدت العدس، في حين أنه طلب منها تحضير طبقاً من اللحم. وأشار إلى أنه كان يواظب على ضربها منذ ١٥ عاما في شقتهما في بروكلين.

وطلبت محامية نور حسين جولي كلارك أن يحاكم موكلها بتهمة القتل غير العمد، لأنه لم يكن ينوي قتل زوجته التي تعرضت للضرب مرات عدة على رأسها وجسمها.

إيقاف رجل حاول **تهريب** ٦٦ **عصفوراً** في سرواله!

□ هافانا - أ ف ب

أوقفت عناصر من الجمارك الكوبية في أحد المطارات رجلاً كان يحاول تهريب ٦٦ عصفوراً صغيراً خبأها في سرواله، على ما ذكرت الصحف الكوبية.

وتنبه عناصر الجمارك إلى رجل يرتدي سروالاً واسعاً جداً في مطار كاكاغوي الدولي، على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق هافانا، على ما أوضحت صحيفة «خوبنتود ريبلده».

وخلال تفتيش الرجل، اكتشف ٦٦ عصفوراً صغيراً مخبأً في سرواله، وذلك أثناء توجهه إلى الولايات المتحدة حيث يقيم.

وكانت العصافير مخدرة ونفق اثنان منها، بحسب ما ذكرت الصحيفة

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
500 دينـار
20 صفحـة
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
General Political daily
31 May 2014

كاريكاتير
بســـام فـرج

صباح المدى

قاسم عبد الأمير عجام :
الأديب الشهيد ، ستقيم له الجمعية العراقية لدعم الثقافة واتحاد الأدباء صباح اليوم في قاعة الجواهري بالاتحاد جلسة استذكارية في الذكرى العاشرة لاستشهاده ، سيتحدث فيها كل من الدكتورة نادية العزاوي، الدكتور جمال العتابي، الناقد فاضل ثامر والناقد ناجح المعموري ، ويدير الجلسة الشاعر علي الفواز .

طه المشهداني :
انتهى من تصوير مشاهده في المسلسل الجديد (وادي السلام) للمخرج طالب مهدي ، وجسد فيه شخصية (نقيب رحيم) الذي يعمل ضابطا في المخابرات العراقية ويكلف بالبحث عن شخصية (عباس ابو الشيمة) والذي بحوزته مخطوطات عراقية

طه المشهداني

قديمة مهمة للغاية .

علي سرحان :
انتهى من تسجيل أغنية لمطربة عربية اسمها (عريب) . اسم الأغنية (ام راشد) كلماتها عراقية للشاعر جبار صدام . وقال علي انه لحن الأغنية بالامكانات التي يتميز بها صوت المطربة ، وانها أجادت تماما غناءها ونجحت ، مؤكدا ان الأغنية لا علاقة لها بأغنية (ام راشد) للمطرب الكبير سعدون جابر .

علي محمد سعيد:
السينمائي العراقي، أسس في الولايات المتحدة الأميركية يوم ٢٨ / ٥ / ٢٠١٤ أول مدرسة سينمائية عربية تهدف الى إقامة ورشات عمل متخصصة واحترافية في مجال صناعة الفيلم تشمل الإخراج والتصوير والإضاءة والمونتاج، وانها ستعمل على الاستفادة من الخبرات الأميركية في مجال صناعة الفيلم وتقديمها للسينمائيين العرب من خلال إقامة ورشات تدريب داخل اميركا للطلاب العرب.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

من "يسجن" سارتر

يقول عبد الرحمن الكواكبي "ان العوام هم سلاح المستبد، وتعبأ الرعية عادة حيال بعضها بعضا وتدعى للخروج بعضها على بعض ، وتزين المآرب والنفعيات عند الحاكم وخصومه بورق صقيل لمضمون هزيل".

ويكتب البير كامو في رسالة لصديقه اللدود سارتر : عن أية جماهير تريد ان تخبرني، هاهم من حولنا يعلون الحكام ثم يسقطونهم قطعة قطعة، ثم يبدأون رحلة البحث عن زعيم جديد.

لا أعرف عدد المرات التي قرأت فيها مؤلفات جان بول سارتر ، قارئاً ومتمعناً في الدروس والعبر التي تقدمها لنا مؤلفات هذا الكاتب الذي كان يمنّي النفس في أن يصبح شاعراً، فالأدب اكثر خلوداً من الفلسفة، هكذا قال ذات يوم لسيمون دي بوفوار، وكنت دائما اسأل نفسي من هو سارتر؟

هل هو المفكر الملتزم ام البوهيمي الذي قضى حياته يتنقل من مقهى الى مقهى، ام المناضل السياسي الذي دافع بشراسة عن الجزائر وكوبا وفيتنام؟

هل هو الفيلسوف الذي كتب اصعب المؤلفات واعقدها " الكينونة والعدم" ام كاتب المسرحيات التي حظيت بإقبال جماهيري كبير؟.

أتذكر سارتر وانا أرى معظم صحف فرنسا تسترجع هذه الايام ذكرى معركته الشهيرة مع ديغول، وتنشر على صدر صفحاتها الأولى صورته وهو يوزع المنشورات بين المارة .

كان ديغول محاطا بالكاتبين أندريه مالرو وفرنسوا مورياك. ولكن في الخارج كان سارتر يكيل النقد لسيد الإليزيه ، فما انفك سارتر يحارب ديغول ويسخر منه، مواجهة حادة بين عبقرية الفكر و عبقرية السياسة، كان فيها ديغول يحترم سارتر وحين أصبح الأخير رمزا يلهب مشاعر الطلبة ويقود اعنف التظاهرات ، وحين امتلأت صحف فرنسا بصور سارتر يوزع المنشورات ضد نظام الحكم ، طالب عدد من القادة الأمنيين والوزراء بسجنه فردّ عليهم ديغول بعبارته الشهيرة "لا أحد يسجن فولتير، هل يمكن ان نضع فرنسا في السجن؟"

كيف يسقط كبار الساسة في أوروبا وأمريكا ويذرفون الدموع أمام الفضائيات؟ في سلاح اسمه المثقفون، وليس في هتافات كتّاب التقارير، لذلك قال ديغول وهو يتأمل ما وصلت اليه الأمور بعد الحملة التي قادها سارتر ضده: "لم أواجه في حياتي مدفعية بكل هذه القوة والتركيز على الهدف" لو حدثت قصة الجنرال ديغول مع المالكي لتحول سارتر الى أحد عملاء تركيا ويقبض عمولات من قطر، ولخرج كتاب "قصائد المديح" ليتهموه بتنفيذ عمليات ارهابية، لكنها حصلت مع سياسي يحترم منتقديه ويؤمن بأن المسؤول موظف عند الشعب، لا الشعب "خادم" في مزرعته!

أقرأ سارتر فأرى كيف تتقدم الأمم ونحن قعود. وإذا قمنا فلكي نقاتل بعضنا البعض. دائما محملين بأطنانٍ من الأكاذيب وأكوام الخطب. ولا شيء سوى السبات في الجهل والتخلف والطائفية .

ظل سارتر يرفع شعار "لا" لجميع أنواع الطغيان فقد ولد الإنسان حراً ليس من أجل أن يصبح رهينة لحاكم أحمق، أو مجموعة من ناقصي الخبرة والإنسانية على حد تعبير أحد أبطال مسرحيته "الذباب" .. ونراه يصرّ على أن يقدم هذه المسرحية بواحدة من أعمق مقالاته عن الحرية "ينشأ الطغيان من الجهل في أحوال الناس، ولعل أكثر الرذائل المستعصية على الحل هي، جهل الحاكم الذي يتوهم بأنه يعرف كل شيء، ومن ثم يدّعي لنفسه الحق في استعباد الآخرين" .

كان العراقيون ينتظرون نهاية حقبة الدكتاتورية، كي يخرجوا إلى النور، فقد أرهقتهم مدن الحروب والمقابر الجماعية، وبلغت أثمان الاستبداد مئات الآلاف من الضحايا وشعب يعيش معظمه تحت مستوى الفقر، فإذا بهم يجدون أن الوطن يخطف من قبل ساسة مصرّين على أنهم الأوصياء على أحوال الأمة والعباد.

وأعود إلى إلى فيلسوف الوجودية لأجده يخبرنا أن الخطر الحقيقي الذي يطيح بالبلدان هو الاستبداد والطغيان، حيث تجد الناس نفسها أسرى لأصحاب الصوت العالي، فيما المستبد يصرّ على أن يبيع للمواطن أمجاداً زائفة .

يخرج العراقي في بغداد والبصرة وكركوك والحلة والأنبار، والمدن المنسية، شاهراً خوفه في وجه مصانع الفقر والاستبداد وأفواج الموت التي لا تنقطع، ويروح يقارن بين الأمن والأمان. وفي النهاية يختار الصمت والانتظار، ربما يسمح "أمراء الطوائف" بتأمين مستقبل عائلته!.

بيت (المدى) يحتفي بواحدٍ من رموز السياسة والأدب

نجدة فتحي صفوت

مترجم كبير ومؤرخ موهوب خلدته الذاكرة العراقية

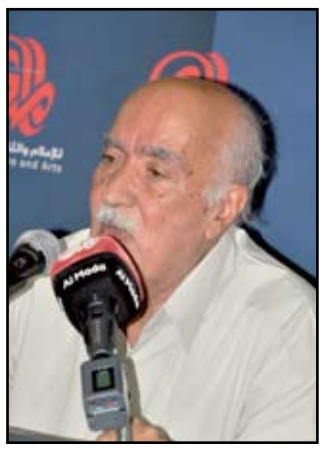
كاظم سعد الدين

بوستر الفعالية وسط شارع المتنبي

طارق الحمداني

شكيب كاظم

في أصبوحة جديدة وضمن منهاجه الأسبوعي احتفى بيت المدى الثقافي برمز آخر من الرموز الوطنية التي أسهمت في بناء صرح الثقافة العراقية وضمن مجالات عدة في السياسة والتاريخ والأدب والترجمة .. انه الأستاذ نجدة فتحي صفوت الذي يعد شخصية مهمة من الشخصيات التي أبدعت في عالم الفكر منتصف القرن الماضي، وقد وصفه مقدم الجلسة الإعلامي رفعة عبد الرزاق بالدبلوماسي القدير والمترجم الكبير والمؤرخ الموهوب الذي قدم للذاكرة العراقية الكثير من الأعمال، مبيناً ان أولها كان كتاب "إيليا ابو ماضي والحركة الأدبية في المهجر" والذي ألفه أثناء دراسته في كلية الحقوق و"ترجمة تاريخ العراق الحديث وحكايات دبلوماسية" وكتاب "محمد حديد مذكرات الصراع من الديمقراطية" وكتاب "خواطر وافكار" للشاعر الرصافي وكتاب "مذاهب الأدب العربي" وغيرها الكثير.

□ بغداد / عادل الصفار - تصوير / محمود رؤوف

ولادته ونشأته

وقال الإعلامي رفعت: ولد نجدة فتحي صفوت في مدينة بغداد عام ١٩٢٣ وهو من أسرة آل قيردار ونشأ في بغداد واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بها، ثم التحق بكلية الحقوق العراقية وتخرج منها عام ١٩٤٥.. اكمل دراسته العليا في مدرسة الدراسات الآسيوية والأفريقية بجامعة لندن، وبعد تخرجه قام بتدريس اللغة العربية والأدب العربي في كلية بغداد الخاصة، ثم التحق بوزارة الخارجية العراقية حيث قضى في السلك الدبلوماسي العراقي ما يقارب الـ ٢٥سنة عمل خلالها في دول عربية وعالمية وشغل منصب وكيل مساعد وزير الخارجية العراقي بين سنتي ١٩٥٨ و١٩٥٩وفي عام ١٩٦٧ عين سفيراً للعراق في الصين ثم استقال من منصبه وتفرغ للكتابة والبحث والتأليف في الأدب والسياسة والتاريخ وهو يعد من تلامذة الأديب علي الطنطاوي..

وأوضح: تعرفت عليه سنة ٨٨ اثناء زيارة علمية له الى بغداد، وكنت ألتقية مع زميلي الإعلامي رشيد الرماحي ونتحدث في امور عديدة لكونه من المؤرخين والادباء الذين يشار لهم بالبنان، والذي افتقدته الساحة الثقافية في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٦معلنة نبأ وفاته بالسكتة القلبية عن ٧٦ عاماً..

جوانب غامضة

وكان أول المتحدثين الدكتور طارق نافع الحمداني أستاذ التاريخ الحديث في جامعة بغداد موضحاً ان المحتفى به لم يكتب عنه بشكل كاف وبقيت جوانب من سيرته غامضة. وقال: لقد قام بترجمة الكثير من الكتب كونه أجاد تعلم اللغة الانجليزية بشكل جيد الأمر الذي جعله يعين ملحقاً ثقافياً في السفارة البريطانية، اضافة الى إلمامه بلغات أخرى كالروسية والتركية. وأضاف: في تاريخ العراق المعاصر خلال القرن الماضي برز العديد من المترجمين، ويعد الأستاذ نجدة من الجيل الثاني منهم. وأول كتاب ترجمه هو (العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب)، واذا ما تناولنا هذا الكتاب فإننا نلاحظ شيئاً مهماً هو انه حاول ان يعطي قيمته كمترجم موثوق به.

أهم شروط المترجم

وأضاف الحمداني: لقد ذكر لنا الاستاذ نجدة بنفسه الشروط التي يجب توفرها بالمترجم والأساليب التي يجب ان يتبعها ليكون ناجحاً في عمله. مبيناً انه في مقدمة كتاب (العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب) يتناول صفوت جملة من المذكرات منها قوله "ان الأسلوب الذي اتبعته في ترجمة هذه المذكرات هو تحري الدقة التامة والامتناع عن أي تصرف في المعنى او التعبير وهذا مذهبي في الترجمة، لأنني لا اعتقد ان من حق المترجم ان يغير شيئاً من كلام المؤلف ويضع على لسانه عبارات لم يقلها، لأن في ذلك خروج وإهانة للمؤلف". ومن هذا المنطلق نرى الصورة الصحيحة في المنهج الذي يجب ان يتبعه المترجم.. وهذه الصورة عكست لنا الأمانة في المحافظة على النص واخراجه كما هو، الأمر الذي يعد من الأساليب التي اتبعها الأستاذ نجدة في عمله بعد مغادرته للعراق واستقراره في لندن، وقد اكتسب أهمية كبيرة أهلته لترجمة (العراق في الوثائق البريطانية) ووثائق أخرى سنة ١٩٣٦.. لافتا الى ان المقدمات في اغلب كتبه التي ترجمها متشابهة كلها تتحدث عن اهمية اتباع الاساليب الصحيحة في الترجمة وعدم التلاعب بها. كما اكد على الوثائق وكيفية المحافظة عليها.

الوثائق البريطانية

وقال الباحث والمترجم كاظم سعد الدين: ابدأ حديثي عن الاستاذ نجدة فتحي صفوت منذ كنت طالباً في قسم اللغة الانجليزية سنة ١٩٥٠ مبيناً انه سيذكر باختصار عن ترجمة صفوت لمذكرات الوثائق البريطانية. وقال: انها كانت موجودة جميعها في مكتب فتحي منذ عام ١٩١٤ حتى عام ١٩٦٦ وهي تضم بيانات حوال الحرب العالمية الأولى وثورة العشرين، كما ان فيها وثائق نادرة جداً. وتابع: أود ان اذكر ان لدي كتابا يضم وثائق اعتقد انها غير موجودة سوى في هذا الكتاب الذي يتحدث عن المناطق العراقية المحتلة منذ عام ١٩١٩ وحتى عام ١٩٢١وفي ذلك الوقت قسم العراق الى ولايتين : بغداد والبصرة ، وهذه الوثائق طبعت مابين سنتي ١٩١٦ و١٩١٨ في مطبعة الحكومة في البصرة وفي مومبي وهذه الوثائق تضم ١٧ فصلاً منها التجارة والزراعة.. ولم يقتصر اهتمامه بالوثائق البريطانية في العراق التي تناولها بل وسع اهتماماته لتشمل الجزيرة العربية.

الصادق مع الذات

وقد وصفه الباحث شكيب كاظم بأديب المؤرخين وصاحب العبارة الرشيقة التي تليق بالأديب والمعلومة الدقيقة المصاحبة للحقيقة موضحاً ان المترجم مهما بلغ من المعارف واللباقة لا يمكنه ان يبلغ روح النص سيما في الشعر. وان نجدة فتحي صفوت الصادق مع الذات والذي كان ينأى بنفسه عن المترجم الذي يخون النص وقال: سواء اعترف المترجم ان ترجمته كانت بتصرف ام لم يعترف فلست افهم كيف تسول له نفسه ان ينصب نفسه رقيباً على أذواق القراء، وان توخي الدقة في الترجمة لا يعني ان المترجم يتفق مع المؤلف في كل ما يقوله وان تصرفه أشبه بتصرف النعامة حين نقذف بالأمور التي لا تروق لنا منها. موضحاً ان المترجم ودقته وأمانته يذكرني بدقة الناقد الفلسطيني عادل زعيتر وأمانته في النقد ورفده المكتبة العربية بشوامخ الفكر الانساني.. ولفت الى ان نهاية الاستاذ صفوت كانت اثناء تأديته لعملية الترجمة إذ شعر بتعب فنادى زوجته طالباً ان تأتيه بالماء.. لكنها ما ان جاءته بالماء حتى وجدته قد فارق الحياة.

وفي مداخلة للدكتور بكر عبد الحق قال فيها: قد تكون اضافة للموضوع ضئيلة جداً بحق استاذي الفاضل نجدة فتحي صفوة الذي كان منبراً لنا في جميع مراحلنا الحياتية والدراسية. مبينا: ان الاستاذ صفوت لم يهمل أي جانب مهم في الوثائق البريطانية.

جانب من الحضور